

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

٢٨ صفحة

الثمن درهمان

ISSUE 8626 SUNDAY FEBRUARY

طالبان تعتبره مفقوداً والمعارضة الأفغانية تشكك.. وأميركا تواصل مطاردته

اسامة بن لادن اختفى من أفغانستان

■ طهران - «الاتحاد»:
كابول، واشنطن - أ ب، رويترز:

■ في تطور مثير لقصة صراعه الطويل مع الاستخبارات الأميركية اختفى المنشق الهارب اسامة بن لادن من الأراضي الأفغانية، وسط مؤشرات متزايدة على انه فضل مغادرة أفغانستان الى جهة مجهولة، هربا من احتمالات توقيفه بعد تصاعد الضغوط الأميركية على حركة «طالبان» التي حددت اقامته وحاصرت اتصالاته.

ولم يستبعد مراقبون ان يكون بن لادن اختار الخروج مجددا من أفغانستان الى محطة جديدة في رحلة هروبه الطويل منذ سنوات «حتى يتسنى له بدء مواصلة نشاطه المسلح وقيادة أتباعه»، وهو ما قد يعني ان مغادرته هذه المرة تمت وفق «خطة محكمة» بالتنسيق مع الدولة التي يقصدها.

وأعلنت حركة «طالبان» الحاكمة في أفغانستان والتي تؤوي المليارديرالمتهم بالتخطيط لأعمال عنف في أكثر من عاصمة اسقطت عشرات الأميركيين قتلى ان بن لادن غادر افغانستان الى جهة غير معلومة، ونفى محمد طيب خان الناطق باسم زعيم الحركة الملا محمد عمر ان تكون «طالبان» طلبت من «ضيفها» الرحيل، رغم الضغوط الهائلة التي تعرضت لها الحركة الأفغانية من جانب الولايات المتحدة لتسليمه للمحاكمة بتهمة قتل أكثر من ٢٥٠ أميركيا في تفجير سفارتي الولايات المتحدة بنيروبي ودار السلام.

ونقلت مصادر عن بن لادن انه ابلغ القيادة الأفغانية «بعدم قبوله تعريض المدنيين الأفغان مجددا للقصف أميركي خاصة وان الولايات المتحدة أنذرت طالبان بوجوب طرده أو تسليمه والا فإنها ستشهد غارات جوية وصاروخية على معاقل الملا عمر زعيم الحركة». وكانت الولايات المتحدة قصفت معسكرين يعتقد أنهما تابعان لبن لادن الصيف الماضي.

وأوضح خبير في شؤون مكافحة الارهاب لـ «الاتحاد» ان مصير بن لادن لن يخرج عن أحد ثلاثة احتمالات: إما أن يكون مازال مختفيا في أفغانستان، أو أن يكون قد غادرها بالفعل متجها إلى «ملاذ آمن» أو أن تكون طالبان سلمته إلى الولايات المتحدة.

وعزز قيادي في المعارضة الأفغانية الاحتمال الأول بأن يكون بن لادن مازال في أفغانستان وقال الدكتور عبدالرحمن وهو أحد مساعدي الرئيس الأفغاني المخلوع برهان الدين رباني لـ «الاتحاد» في طهران «انه حتى الآن لايصدق أن يكون بن لادن غادر فعلا الأراضي الأفغانية».

أما احتمال تسليمه للولايات المتحدة فتضاءل للغاية إثر تصريح للناطق الرسمي باسم مجلس الأمن القومي الأميركي ب. ج كراولي ألمح فيه إلى أن بن لادن مازال طليقا وقال «بإمكاني أن أقول شيئا واحدا نعرفه هو أنه غير موجود في مكانه، فمكانه السجن»، ورفض الافصاح عن معلومات الاستخبارات الأميركية بشأن مصير بن لادن مكتفيا بالقول «نحن نراقب نشاطاته عن كثب بأقصى مايمكن».

وفي نفس اتجاه استبعاد هذا الاحتمال (تسليمه إلى أميركا) كشف الخبير ذاته ان قادة حركة «طالبان» منحوا بن لادن لدى سيطرتهم على الأراضي الأفغانية تعهدا بعدم الضرر به (عهد أمان)، بالاضافة الى ماهو معروف عن مصاهرة بن لادن لزعيم طالبان الملا عمر، واستثمار الملياردير، والذي يعد المطلوب الأول لدى أجهزة استخبارات عدة، أموالا طائلة في أفغانستان.

وتناقلت مصادر عدة أسماء جهات شتى قد تصلح كي تكون وجهة محتملة لبن لادن من بينها الشيشان والمناطق المسلمة في الفلبين والسودان، والعراق الذي قد يكون مرشحا لايواء بن لادن، بالنظر الى أنباء تحدثت عن اتصالات بين الطرفين اللذين تجمعهما عداوة الولايات المتحدة وحكومات بالمنطقة.

وكان بن لادن دشن تنظيماً متشدداً في فبراير العام الماضي للهجوم على المصالح الأميركية دفاعا عن العراق.

أسامة بن لادن في صورة أرشيفية. (رويترز)

زايد يجري اتصالاً هاتفياً مع ولي العهد السعودي

■ أجرى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الليلة الماضية اتصالاً هاتفيا مع صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني بالمملكة العربية السعودية الشقيقة.

وتم خلال الاتصال بحث العلاقات الثنائية بين البلدين واستعراض المستجدات على الساحتين العربية والاسلامية. (وام)

رئيس الدولة يصدر مرسوماً بترقية ٤٢ ضابطاً بالداخلية

■ اصدر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة المرسوم الاتحادي رقم (١٥) للعام ١٩٩٩ القاضي بترقية ٤٢ ضابطا بوزارة الداخلية.

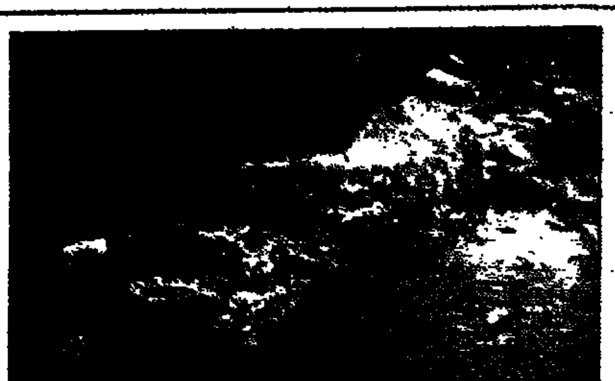
وتضمن المرسوم ترقية ضابطين من رتبة عقيد الى رتبة عميد وهما العقيد خليفة راشد محمد الشعالي مدير عام شرطة عجمان والعقيد محمد خميس سالم الشايخ الجنيبي مدير الشؤون الادارية والمالية بشرطة ابوظبي. كما تضمن المرسوم ترقية ٤٠ ضابطاً من رتبة رائد الى رتبة مقدم. (وام)

(طالع ص ٢)

سلطان بن زايد يفتتح أعمال «الاستشاري» الاحد المقبل

■ يفتتح سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء يوم الاحد الموافق ٢١ الشهر الجاري اعمال الدور العادي الاول من التشريعي الثالث عشر للمجلس الاستشاري الوطني.

وكان صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة قد اصدر مرسوما اميريا بصفته نائبا لحاكم ابوظبي بدعوة المجلس الاستشاري للانعقاد. (وام)





الامارات تتعرض لمنخفض جوي

أمطار على أنحاء البلاد وجريان الأودية

■ مكاتب «الاتحاد»:

■ شهدت أنحاء البلاد منذ فجر أمس هطول بشائر الخير وسقطت أمطار تراوحت بين المتوسطة والغزيرة فجر أمس على مدينة أبوظبي والظفرة والعين. فيما شهدت الامارات الشمالية ودبي هطول أمطار غزيرة مصحوبة بعواصف رعدية وبرق أدت الى جريان الأودية والشعاب وامتلاء الساحات والدوارات والمناطق المنخفضة بمياه الأمطار. وقام صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة عقب هطول الأمطار الغزيرة على رأس الخيمة بتفقد سد وادي السيح والمناطق الجبلية (طالع ص ٤). وسجلت معدلات مياه الامطار التي احتجزتها ثلاثة سدود فقط حسب رصد وزارة الزراعة والثروة السمكية نحو ١,٧ مليون متر مكعب وتم رصد معدلات هطول الأمطار في ٢٣ منطقة بالامارات الشمالية.

وذكرت مصادر الارصاد أمس أن البلاد تتعرض لمنخفض جوي في الطبقات القريبة من سطح الارض غرب الخليج العربي يصاحبه امتداد منخفض جوي في طبقات الجو العليا مما أدى الى حدوث حالة من عدم الاستقرار في الأحوال الجوية ومن المتوقع أن تستمر هذه الحالة اليوم مع فرص لهطول المزيد من الأمطار.

هاني الحسن لـ «الاتحاد»:

بيريز وراء اقتراح عرفات الكونفيدرالية بعد «ضوء أميركي أخضر»

■ عمان، رام الله - «الاتحاد»:

■ كشفت مصادر فلسطينية مطلعة لـ «الاتحاد» امس ان تجديد الرئيس ياسر عرفات اقتراحه للاتحاد الكونفيديرالي الفلسطيني - الأردني جاء بعد مشاورات جرت اخيرا مع حزب العمل الاسرائيلي المعارض الذي يعتبر هذا الطرح ضمن سيناريوهاته للحل النهائي للقضية الفلسطينية في حال وصوله الى السلطة في الانتخابات العامة المقررة في مايو المقبل.

وقال هاني الحسن مستشار الرئيس الفلسطيني لـ «الاتحاد» ان رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شيمون بيريز اطلع عرفات خلال اجتماع عقد يوم الجمعة الماضي في غزة على اقتراح جديد بلوره مع المفاوض الاسرائيلي السابق يوسي بيلين يقضي بقيام كونفيدرالية اردنية - فلسطينية بعد يوم أو يومين من اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة تكون عاصمتها عمان وتجد مخرجا للتعامل مع القدس كمدينة ذات بعد ديني وليس سياسيا في مفاوضات المرحلة النهائية.

واوضح الحسن ان معلومات وصلت الى القيادة الفلسطينية بأن اقتراح بيريز - بيلين عرض على الادارة الاميركية اخيرا من خلال مارتن انديك مساعد وزيرة الخارجية وحصل على ضوء أخضر بالمضي به قدما.

ورد الأردن ببرود امس على اقتراح الكونفيدرالية قائلا على لسان وزير الخارجية عبدالاله الخطيب «هذا الأمر سابق لأوانه ولا يمكن طرحه قبل قيام دولة فلسطينية وممارسة الفلسطينيين حقوقهم المشروعة وبعدها لكل حادث حديث». وسعت السلطة الفلسطينية الى طمأنة الأردن بشأن طرح الكونفيدرالية قائلة على لسان نبيل أبوردينة مستشار عرفات انها لا تريد سوى التفاوض حول هذه المسألة وترك مسألة قيام الكونفيدرالية الى ما بعد اعلان الدولة الفلسطينية.

وجدد عرفات التأكيد على انه سيواصل المشوار مع الملك الأردني الجديد عبدالله مثلما بدأه مع الملك الراحل الحسين حرصا على مزيد من التنسيق والتعاون وتوطيد العلاقات، وقال وزير الاعلام ياسر عبدربه ان تجديد عرفات طرح الكونفيدرالية كان هدفه تأكيد اولوية العلاقات مع الأردن وليس صيغة سياسية معينة، مشددا على الدور التنسيقي مع عمان في مفاوضات الوضع النهائي ولاسيما قضية اللاجئين.

واستقبل رئيس الوزراء الاردني فايز الطراونة مساء امس رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني احمد قريع الذي قدم تفسيرا لدعوة عرفات للكونفيدرالية وقال ان هذه المسألة سابقة لأوانها وغير ممكنة الا بعد اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة.

المغرب والجزائر تعتذران عن عدم المشاركة في «السباعية»

مقتل ثلاثة عراقيين في غارات أميركية

■ بغداد، القاهرة - «الاتحاد»:
الأمم المتحدة - أ ف ب:

أعلن العراق أمس عن مقتل ثلاثة مدنيين وإصابة عدد آخر بجروح بينهم نساء في قصف أميركي جديد وقال ان «١٤٠ تشكيلاً من طائرات معادية» قدمت من الأجواء السعودية والكويتية استهدف إحدى المنشآت المدنية في محافظة ذي قار وحيا سكنيا ومرسى زوارق لصيادي الأسماك في الفاو (جنوب). فيما قال «البنتاجون» ان طائرات عسكرية أميركية هاجمت موقعين عسكريين في منطقة الحظر الجوي جنوب العراق بعد تعرضها لنيران المضادات العراقية وعادت الى قواعدها سالمة.

وفيما اعتبر رفضا لإعلان الأمم المتحدة تشكيلة اللجان الثلاث المكلفة إعادة النظر في العلاقات مع العراق، قال وزير الاعلام العراقي همام عبدالغفور ان بلاده لا علاقة لها بهذه اللجان وغير مهتمة بها وسبق أن أعلنت ذلك لأن أحدا لم يأخذ رأيها أو يستشيرها.

وكان المسؤول الدولي عن اللجان الفنية الثلاث تشيلسو اموديم أعلن فجر أمس اسماء المشاركين فيها حيث ضمت الأولى المكلفة نزع الأسلحة ٣٠ عضوا بينهم خمسة خبراء وسبعة استشاريين من «يونيسكوم» أبرزهم تشارلز دويلفر نائب رئيس «يونيسكوم» ريتشارد بتلر، وضمت الثانية المعنية بالوضع الانساني أربعة مسؤولين من الأمانة العامة للأمم المتحدة والثالثة المعنية بملف أسرى الحرب وممتلكات الكويت ضمت أربعة مسؤولين في الأمم المتحدة.

من جهة ثانية، علمت «الاتحاد» ان المغرب والجزائر اعتذرتا عن المشاركة في اللجنة السباعية التي انبثقت عن اجتماع وزراء الخارجية العرب لبحث سبل رفع العقوبات عن العراق. وأوضحت مصادر مطلعة ان الأمانة العامة للجامعة بدأت اتصالات مع ليبيا وتونس وموريتانيا للحصول على موافقة أي منها للمشاركة في اللجنة.



عراقي يتفقد ملجأ العامرية الذي دمرته الطائرات الاميركية، في الذكرى الثامنة لحرب تحرير الكويت التي صادفت يوم أمس. (أ ب)

ليبيا تؤكد إحراز نتائج إيجابية على طريق حل مشكلة لوكربي

■ طرابلس - أ.ف.ب، رويترز، في خطوة ايجابية كبيرة نحو حل مشكلة لوكربي المستمرة منذ اكثر من عشر سنوات، أعلنت ليبيا مساء امس انه «تم احراز نتائج ايجابية في الوساطات التي اجرتها كل من السعودية وجنوب افريقيا»، وجاء ذلك بعد ساعات قليلة من اعلان مسؤولين سعوديين من جنوب افريقيا انه «تم حل جميع المشكلات» المتعلقة بالقضية، الا ان بريطانيا ابدت رد فعل حذرا ازاء هذه الانباء وأعربت عن «تشجعها الكبير» ازاء «الشائعات» حول ردود الفعل الايجابية من جانب ليبيا.

واشارت اللجنة الشعبية العامة للاتصال الخارجي والتعاون الدولي (وزارة الخارجية) في بيان الى انه «تم احراز نتائج ايجابية بشأن التوصل الى حل لما يسمى بقضية لوكربي وذلك بعد الجهود الكبيرة التي بذلتها كل من المملكة العربية السعودية وجمهورية جنوب افريقيا وهو ما أكده التصريحان اللذان صدرا عن البلدين».

وذكر ديبلوماسيون غربيون في نيويورك ان ليبيا وافقت على ايداع الليبيين المشتبه بهما في اعتداء لوكربي في احد سجون اسكتلندا اذا ما أدينا. غير أن الديبلوماسيين اشاروا الى ان ليبيا طالبت الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان بإعداد وثيقة بتفاصيل اي خطة لتسليم المشتبه بهما قبل تسليمهما بالفعل. (طالع ص ٢٠)

■ الشرطة الفلسطينية تعتقل المتحدث باسم «حماس»

■ الصراع الداخلي في ايران يمتد الى «قم»

(طالع ص ٢٦)

«أبوظبي التجاري» يقرض «الطويلة» ١٨٣ مليون درهم

■ كتب - منير يونس:

■ كشف العضو المنتدب المدير التنفيذي لبنك أبوظبي التجاري خليفة محمد حسن الشامسي لـ «الاتحاد» عن حجم مساهمة البنك في تمويل تنفيذ مشروع محطة الطويلة الجديدة للكهرباء والماء. وقال «إن قيمة القرض الذي قدمه البنك هي ٥٠ مليون دولار اميركي (١٨٣,٥ مليون درهم) على مدى ١٧ عاما بفوائد تنافسية».

وأضاف «أن القرض موجه الى مشروع حيوي واستراتيجي لابد أن تساهم المصارف الوطنية في تمويله بالنظر إلى أهميته التنموية».

ودعا الشامسي الى تأسيس مصارف تنموية - استثمارية بالدولة تعنى بالاقراض الطويل الأجل بفوائد تفضيلية «لأن المصارف التجارية تعجز عادة عن هذا النوع من الاقراض الذي يحتاج الى موارد طويلة الأجل مقابلة».

كما كشف الشامسي عن خروج بنك أبوظبي التجاري من عملية تمويل مشروع «الثريا» لأسباب لها علاقة بطريقة توزيع وتحمل المخاطر المحتملة للقرض.

ورأى الشامسي «أن التوجه الى المصارف الأجنبية لادارة وتجميع قروض كبيرة للمشاريع الصناعية والتنموية بالدولة تحكمه ظروف خاصة ليس أقلها أن المصارف الأجنبية تسعى حثيثا لغزو كل الأسواق ولو كان ذلك على حساب أسعار الفائدة وتاليا الارباح المحققة من الائتمان».



...يبقى في الكلية على الحقائق... «كلام الملوك لايرد».

ويقول «عم حسن» ودموعه تسبق كلماته. لقد عرفته انسانا، وعرفته أميرا، وملكا ولكن خصاله وصفاته ظلت باقية لم تتغير، ويتذكر «عم حسن» ايضا ان الملك حسين كان خلال فترة دراسته بالكلية يستيقظ مبكرا ويطلب الصحف العربية والاجنبية، وكان ملتزما جدا ودقيقا في مواعيده الى درجة انك «تضبط ساعتك عليه».

ومن المواقف الانسانية التي لا يمكنني ان أنساها ابدا يقول «عم حسن» ان الملك حسين علم من وفد جمعية الخريجين خلال اجتماعهم في عمان اني مريض، فـوجئت بسفارة الاردن بالقاهرة تتصل بي في الاسكندرية، وتسلمني تذاكر الطائرة الى عمان، حيث دخلت مركز الحسين الطبي، وتلقيت العلاج هناك لمدة تزيد على الشهر ضيفا على الملك حسين رحمه الله.

وقد تسببت وفاة الملك حسين في القاء اضواء كبيرة على كلية فيكتوريا أو ...

... زوج الملكة ناريمان مطلقة الملك فاروق.

وقدامى الخريجين الذين عاصروا الملك حسين طالبا يتذكرون ان جميع الملوك والامراء والرؤساء كانوا يقفون احتراما للعلم الملكي المصري ذي اللون الاخضر، وينشدون للملك فاروق ملك مصر في ذلك الوقت.

ويتذكر زميل الدراسة الدكتور عبدالمقصود الزوريا اول لقاء له مع الملك حسين بعد تنصيبه ملكا، حيث اخذ الملك يضحك بشدة ومن أعماقه بمجرد أن رآه، ثم قال للحاضرين: هذا الصديق عاقبني.. عاقب ملكا!

ووسط دهشة الحاضرين قال الملك حسين: كان هذا الصديق رئيس العنبر الذي كنت اقيم فيه في كلية فيكتوريا، واصدر أمرا بمعاقبتي، وضحك الملك، ثم عانقني. وقد قررت كلية المشاهير تخليد ذكرى الملك حسين، وتبارى المشاهير في طرح رؤاهم لكيفية التخليد، ومن ذلك اعداد فيلم تسجيلي عن كلية الملوك يخرجه زميله يوسف شاهين واقامة متحف بالكلية لمقتنيات الملك حسين خلال فترة دراسته، بينما اقترح الدكتور محمد شعلان والفنان سمير صبري إنشاء جائزة مالية باسم الملك حسين تمنح سنويا للطالب المتفوق.

شكر لرئيس الدولة من الملك فهد

زايد ومكتوم يهنئان الأسد وخاتمي

■ تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية شكر جوابية من اخيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية ردا على برقية التهنئة التى كان سموه قد بعث بها لمناسبة مرور مئة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية الشقيقة.

من ناحية ثانية بعث صاحب السمو رئيس الدولة برقية تهنئة الى اخيه فخامة الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية وذلك بمناسبة تجديد الولاية الخامسة لرئاسة الجمهورية العربية السورية الشقيقة.

كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي ببرقية تهنئة مماثلة الى فخامة الرئيس حافظ الاسد.

كما بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تهنئة الى فخامة الرئيس سيد محمد خاتمي رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية وذلك لمناسبة العيد الوطني لبلاده.

كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي برقية مماثلة الى فخامة الرئيس سيد محمد خاتمي. (وام)

رئيس الدولة يصدر مرسوما بترقية ٤٢ ضابطا بالداخلية

■ اصدر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة - حفظه الله المرسوم الاتحادي رقم (١٥) للعام ١٩٩٩. القاضي بترقية ٤٢ ضابطا بوزارة الداخلية. وتضمن المرسوم ترقية ضابطين من رتبة عقيد الى رتبة عميد وهما: العقيد خليفة راشد محمد الشعالي، مدير عام شرطة عجمان، والعقيد محمد خميس سالم المشايخ الجنيبي، مدير الشؤون الادارية والمالية بشرطة ابوظبي.

كما تضمن المرسوم ترقية ٤٠ ضابطا من رتبة رائد الى رتبة مقدم وهم:

قاحص احمد علي اليامي، ناصر سعيد محمد الزعابي، حسين محمد حسين الحمادي، عبدالله مبارك علي المخيني، ناصر علي سالم الزيدي، عبدالله فرحان عبدالله الشميس، يوسف عثمان احمد اليازي، جمعة علي محمد الشامسي، عبدالكريم محمد عبدالله المرزوقي، محمد خميس علي الشحي، سيف خميس بدر الظاهري، محمد رشيد لال البلوشي، بخيت سالم بخيت الصيعري، محمود عبدالله قاسم، ابراهيم احمد محمد رفيع، عادل عبدالله خميس المعمري، حسن علي ناصر العويد، جاسم محمد ابراهيم راشد العلي، جاسم احمد جابر المنصوري، محمد علي عبيد القصاب، محمد سيد علوي سالم العامري، سعيد خميس علي القاسمي، محمد صالح عبدالله بداه، عيسى سيف عيسى احمد آل علي، خليفة سيف حميد الجنيد الشويهي، محمد عبدالرحمن محمد السعيدي، مصبح عايد ثاني المري، مبارك ربيع مبارك صقر، عبدالملك محمد عبدالرحيم جاني، هاشم سالم هاشم الحبشي، علي محمد عبدالعزيز بن درويش العلي، جاسم عيسى علي محمد النعيمي، عمر محمد سالم العويس، علي احمد حسن بوهندي المنصوري، علي عبدالله علي علوان، سعد ربيع سعد بن سعد، صالح سعيد عبيد المطروشي، علي يوسف مبارك آل علي، خليفة سعيد سلطان الجراح، درويش محمد علي ثاني الرميثي بني ياس.



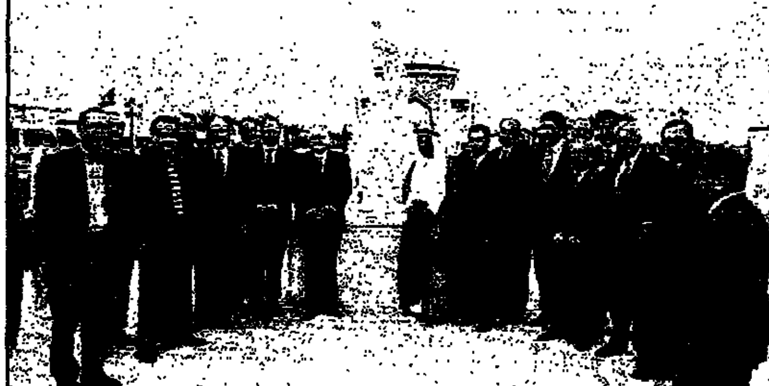
سمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة آل نهيان خلال استقبال سعادة عبدالرشيد خاسيموف (وام)

سلطان بن خليفة يستقبل وكيل خارجية أوزبكستان

■ استقبل سمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد ابوظبي في مكتبه في الديوان قبل ظهر أمس سعادة عبدالرشيد خاسيموف وكيل وزارة الخارجية بجمهورية اوزبكستان الذي يزور البلاد حاليا. وجرى خلال المقابلة بحث علاقات التعاون والصداقة بين البلدين وسبل تعزيزها وتطويرها في مختلف المجالات وخصوصا التجارية والاقتصادية اضافة الى عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

واشاد سمو الشيخ سلطان بنمو وتطور العلاقات خلال تبادل الزيارات للمسؤولين في كلا البلدين مما سيساهم في تعزيز ودعم علاقات التعاون وخاصة التجاري والاقتصادي وتبادل الخبرات بين الامارات وأوزبكستان.

حضر المقابلة عدد من المسؤولين والسيد تاج الدين نورماتوف قنصل عام أوزبكستان في دبي. (وام).



صاحب السمو حاكم الشارقة ومعالي الوزير اللبناني بعد ازاحة الستار عن نصب الارز

..وسموه ووزير الثقافة والتعليم اللبناني خلال تفقد مكتبة الشارقة

استقبل بيضون وبحثا سبل التعاون التربوي والثقافي

سلطان القاسمي يزيح الستار عن نصب الارز اللبناني بالشارقة

■ ازاح صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة يرافقه معالي محمد يوسف بيضون وزير الثقافة والتعليم العالي والشباب والرياضة اللبناني قبيل ظهر امس الستار عن النصب التذكاري الذي اهداه الشعب اللبناني الى شارقة العرب تعبيرا عن محبة الشعب اللبناني لدولة الامارات وتقديرا وتعبيرا عن معاني الصداقة والاخوة والتداخل الثقافي بين الشعبين الشقيقين.

والنصب التذكاري الذي يقع عند مدخل المدينة الجامعية في منطقة مويلح عبارة عن منحوتة من الرخام تمثل شجرة الارز رمز لبنان وشعار المحبة والسلام والصفاء وهي تقبع في وسط شعار الشارقة كعاصمة ثقافية للعالم العربي للعام ٩٨.

صمم النصب الفنان اللبناني نبيل بصبوص ويزن نحو ٨٠٠ كيلو. بعد ذلك توجه موكب صاحب السمو حاكم الشارقة وضيفه المسؤول اللبناني الى مكتبة الشارقة التي تعد الاولى من نوعها على مستوى الدولة والمنطقة من حيث المساحة وما تحتويه من صنوف العلم والمعرفة حيث تفقد ارجاءها واطلع معالي محمد بيضون على محتوياتها وعلى دورها العظيم في خدمة المجتمع.

ثم اصطحب سموه معاليه في جولة داخل المدينة الجامعية شملت جامعة الشارقة والجامعة الاميركية اللتين تعدان صرحين شامخين ينيران الشارقة.

صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي ومعالي محمد يوسف بيضون خلال تفقد الجامعة الأميركية الشارقة

وكان صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي قد استقبل معالي محمد يوسف بيضون الذي يزور البلاد حاليا صباح امس بمكتب سمو الحاكم حيث جرى استعراض للعلاقات الثنائية بين البلدين في المجالات التربوية والثقافية والاعلامية وتبادل وجهات النظر حول عدد من القضايا المتعلقة بتلك المجالات.

واعرب صاحب السمو حاكم الشارقة عن شكره وتقديره لهدية الشعب اللبناني للشارقة مشيدا سموه بلبنان كدولة عربية ذات حضارة عريقة وارادة صلبة استطاعت بها ان تواجه الخراب والدمار وتعيد بناء نفسها من جديد مؤكدا سموه على عمق العلاقات التي تربط بين الامارات ولبنان وعلى دعم ابناء الامارات تحت راية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لاخوانهم في لبنان متمنيا التوفيق لمسيرة البناء والتعمير في لبنان. موجها سموه التهنئة لمعالي الوزير اللبناني باختيار بيروت عاصمة ثقافية للوطن العربي للعام ١٩٩٩ مؤكدا سموه استحقاقه لهذا التقدير العالمي الذي كان للشارقة شرف الحصول عليه من منظمة اليونيسكو العام ١٩٩٨ مشيدا بدورها الرائد في حرية الكلمة وخدمة الثقافة العربية.

ومن جانبه اعرب معالي محمد بيضون وزير الثقافة والتعليم العالي والشباب والرياضة بجمهورية لبنان عن اعجابه الشديد وتقديره العميق لصاحب السمو حاكم الشارقة الذي استطاع بعزيمته الصادقة ان يجعل من الخيال واقعا ومن الاحلام حقائق ملموسة تعيشها وتشهدها الشارقة التي اصبحت بفضل انجازاتها العظيمة مدعاة لفخر وفرح كل عربي مشيرا الى ان النصب التذكاري يعبر عن محبة لبنان واعتزازها بشارقة العرب معربا عن امله في ان يظل هذا النصب ابدا رمزا لما يكنه لبنان من فخر وتقدير لدولة الامارات العربية المتحدة وقائد مسيرتها العظيمة صاحب السمو رئيس الدولة صاحب القلب الكبير والمواقف العروبية القومية العظيمة.

واشاد معاليه بمساندة دولة الامارات للبنان ودعمها العظيم له للخروج من محنته ومساهمته الفاعلة من اجل اعادة تنميته واعماره متمنيا معاليه دوام الازدهار والرفاهية لدولة الامارات العربية المتحدة وشعبها العظيم. وجرى خلال اللقاء تبادل الهدايا التذكارية.

واقام صاحب السمو حاكم الشارقة في مكتب سموه مأدبة غداء تكريما لمعالي الوزير اللبناني والوفد المرافق له بحضور الشيخ عبدالله بن سالم القاسمي رئيس الديوان الاميري بالشارقة والشيخ عبدالله بن محمد آل ثاني رئيس دائرة الطيران المدني بالشارقة والشيخ محمد بن سعود القاسمي رئيس دائرة المالية والادارية والشيخ عصام بن صقر القاسمي رئيس دائرة الثقافة والاعلام والشيخ خالد بن عبدالله بن سلطان القاسمي رئيس دائرة التنمية الصناعية كما حضرها عبدالرحمن بن علي الجروان المستشار بالديوان الاميري والدكتور عبيد الهاجري مدير عام دائرة الثقافة والاعلام وسعادة محمد حمد عمران الزعابي سفير الامارات في لبنان والسيد حسن سعد القنصل اللبناني العام في دبي. (وام)

افتتاح دورة التعامل مع مرحلة المراهقة

■ افتتح السيد محمد سعيد الرميثي مدير نادي تراث الامارات مساء امس الاول في فندق ابوظبي فورتي جراند اعمال دورة مهارات التعامل مع الشباب في سن المراهقة والتي ينظمها النادي بالتعاون مع مركز التفكير الابداعي وتستمر على مدار خمسة ايام بمشاركة عدد كبير من موظفي النادي ويحاضر فيها الخبير الكويتي الدكتور موسى المزيدي. واشار مدير النادي في كلمة توجيهية ان الدورة تأتي في اطار التوجيهات الكريمة لسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس النادي والخاصة بالاهتمام بتنمية العنصر البشري المواطن في كافة المجالات مشيرا الى انها جزء من البرامج والدورات وورشات العمل التي خصصها النادي خلال العام ٩٩ لموظفيه. (وام)

بدء دورة تحكيم عقود المقاولات في دبي

▫ دبي - منى بوسمرة:

■ بدأت امس في دبي دورة التحكيم في عقود المقاولات «الفيديك» وتستمر يومين وقد افتتحها المستشار خالد المهيري رئيس مجلس ادارة معهد القانون الدولي في دبي بحضور الدكتور عبدالحميد الاحدب رئيس الهيئة العربية للتحكيم الدولي في باريس وامين عام الهيئة الاوروبية العربية للتحكيم التجاري. والمهندس الدكتور جمال الدين نصار استاذ هندسة البناء في كلية الهندسة والمحاضر في ادارة وقانون التشييد في جامعة عين شمس ومحكم لدى نقابة المهندسين ومركز القاهرة الاقليمي للتحكيم التجاري الدولي. وشارك في الدورة جميع العاملين في المجال القانوني بالاضافة الى شركات البناء والمقاولات والشركات. وأكد المستشار خالد المهيري على اهمية موضوع الدورة ومشاركة نخبة من المستشارين المتخصصين في مجال التحكيم فضلا عن اهمية اعداد محكمين عرب لهم الخبرة والكفاءة الاكاديمية اللازمة والتي ترقى الى المستوى العالمي في هذا المجال.

مندي يفتتح معرض «أحياء الفنانين في باريس»

■ افتتح بالمجمع الثقافي بابوظبي مساء أمس في قاعته الكبرى معرض «احياء الفنانين في باريس» الذي يستمر عدة ايام وتم تنظيمه بالتعاون بين المجمع وبعض المؤسسات الفنية والحكومية في فرنسا. وكان السيد محمد مندي نائب مدير مؤسسة الثقافة والفنون في المجمع قام بافتتاح المعرض بحضور سعادة جان فرانسوا تيبولت السفير الفرنسي لدى الدولة وعدد من اعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي وجمهور من محبي الفن ومتذوقيه. ويتضمن المعرض اعمالا فنية للعديد من الفنانين في مختلف احياء مدينة باريس تعكس جميعها اهتماماتهم الفنية المتنوعة وخاصة منها تصوير الادوات الفنية التي يستخدمونها في اعمالهم بالاضافة الى تصوير بعض المواقع كغرف العمل والورش اوالمرسم ومواقع خارجية اخرى. وتعكس اعمالهم الفنية المكانة الخاصة للعاصمة الفرنسية عند الفنان الفرنسي ورؤيته الفنية للعمل الذي يقوم به بين الحين والاخر. (وام)

افتتاح مركز الوسائط في جامعة عجمان وبدء برنامج التعليم المستمر في أبوظبي

▫ عجمان - أنور محمود:

■ نظمت امس جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا في مركزها بعجمان اجتماع مائدة مستديرة حول الاعلام والترويج، شارك فيه اساتذة في الاعلام الجماهيري وصحفيون من وسائل الاعلام المحلية والعربية من العاملين في الدولة. وذلك عقب افتتاح مختبر الوسائط المتعددة في اطار بدء برنامج التعليم المستمر للاعلاميين امس في مركز الجامعة بابوظبي وغدا بمركزها في عجمان، وطرح التخصص الاكاديمي الجديد في الاعلام والعلاقات العامة في الجامعة.

تضمن برنامج امس عقد مؤتمر صحافي حول برنامج التعليم المستمر في الوسائط المتعددة الذي يستمر لفصل دراسي واحد في كل من عجمان وابوظبي. بعد ذلك قام المشاركون في المؤتمر الصحافي بزيارة لمعمل الوسائل المتعددة وذلك بهدف اطلاع المتدربين على مفاهيم الوسائط المتعددة وتأثيراتها المتبادلة مع قطاعات الاقتصاد والسياسة والدبلوماسية والتعليم والاعلام والمعلومات



معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد خلال استقبال مدير عام منظمة المدن العربية. (تصوير، صلاح البلز)

محمد بن بطي يستقبل مدير منظمة المدن العربية
الصقر: نهضة الامارات فخر لكل العرب

▫ أحمد هاشم:

استقبل معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن في مكتبه صباح أمس سعادة محمد عبدالحميد الجاسم الصقر مدير عام منظمة المدن العربية بحضور السيد ابراهيم علي ابراهيم نائب مدير العلاقات العامة في المنظمة. وحضر المقابلة سعادة جاسم محمد درويش أمين عام البلديات وسعادة محمد محمد فاضل الهاملي الوكيل المساعد بدائرة بلدية أبوظبي والسيد أحمد عوض الكريم مدير الدائرة.

ورحب معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد بالصقر وقال ان ما تشهده دولة الامارات بصفة عامة وأبوظبي خصوصا من نهضة عمرانية وزراعية يرجع الفضل فيه الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة مشيرا معاليه انه رغم هذه التطورات والطفرات العمرانية الا ان صاحب السمو رئيس الدولة استطاع أن يخلق موازنة في التنمية المستدامة والحفاظ على البيئة مؤكدا ان النجاح الذي تحقق هو محصلة جهود بذلت وخبرات استفيد منها لصالح شعب الامارات والمقيمين عليها.

واطلع سعادة محمد عبدالحميد الصقر معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد على جهود المنظمة فيما يتعلق بالتنسيق بين المدن العربية والتي وصل عددها داخل المنظمة الى ٤٠٨ مدن. كما اطلعه على المساهمات التي قامت بها المنظمة في المشاريع التنموية داخل المدن فضلا عن حركة الاقراض. وأضاف سعادة مدير عام المنظمة ان الذي نراه على أرض الامارات يعتبر مفخرة لكل عربي وخليجي ويعتبر ترجمة لمفهوم واحد وهو أن القائمين على مصلحة هذا البلد لا يدخرون جهدا في رقي بلادهم.

ووجه الصقر الدعوة الى دائرة بلدية أبوظبي للمشاركة في الاجتماع التاسع والثلاثين للمكتب الدائم للمنظمة العربية والذي يعقد في الرباط خلال الفترة من ٢٧ حتى ٢٩ من شهر ابريل المقبل وذلك لمناقشة جدول أعمالها والمقترحات المستقبلية.

FINELINE

برعاية قرينة رئيس الدولة
بدء فعاليات برنامج تأهيل الكوادر المواطنة للتعامل مع الشباب

■ جمال أبوطالب

■ بمكرمة من قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك... بدأت بعد ظهر أمس فعاليات برنامج فن التعامل مع الشباب لتأهيل مجموعة من الكوادر المواطنة للتعامل مع الشباب وفق أسس تربوية ونفسية سليمة تحت إشراف قسم التدريب الاجتماعي في مكتب قرينة صاحب السمو رئيس الدولة. وبدأت فعاليات البرنامج التدريبي الذي يستمر ثلاثة أيام بقاعة الشلة في فندق فورتي جراند في أبوظبي بحضور السيد سلطان السامان مدير إدارة منطقة أبوظبي التعليمية وأكثر من ٤٠ من الكوادر المواطنة من الموجهين ومديري المدارس الإعدادية والثانوية والمعلمين والاخصائيين الاجتماعيين من مدارس خليفة بن زايد الثانوية وأبوظبي الثانوية التجارية وزايد الثاني الإعدادية ونادي التراث ومعهد أبوظبي لتحفيظ القرآن الكريم.

وألقى سعادة الدكتور محمد فهد الثويني العميد المساعد للشؤون الطلابية بكلية التربية الأساسية بالكويت والحاصل على الدكتوراه في السلوك الحركي ونائب رئيس لجنة مصابيح الهدى ورئيس تحرير مجلة «ولدي» محاضرة تربوية حول فنون التعامل مع الأبناء تضمنت حوارا ومناقشة مع المشاركين في الدورة وتناولت المراحل التي يمر بها الإنسان من مرحلة الحمل والرضاعة والطفولة المبكرة والطفولة المتأخرة ومرحلة المراهقة والتطور الجسماني والنفسي والاجتماعي للانسان، وكيفية التعامل مع كل مرحلة من هذه المراحل على أساس من العلم والواقع السلوكي السليم. وأوضح كيفية التعامل مع الطفل حتى سن التمييز أي في سن السابعة، وكيفية وطرق وأساليب تعليمية في المرحلة الابتدائية لشد انتباهه على أسس تربوية تحقق غرس القيم والأخلاق والمعلومات والمناهج الدراسية في هذه المرحلة وقدرة التلميذ في الابتدائي على المتابعة العقلية بصورة تدريجية وبأساليب متنوعة تحقق له النشاط الذهني المستمر القابل للاستفادة بين الفهم والاستيعاب للدراسة ومهارات المعلم لتوصيل المعلومات لتلميذ هذه المرحلة. كما تناول المفهوم التربوي السليم في التعامل مع مرحلة المراهقة وتعريفه للمراهقة بأنها مرحلة طبيعية للإنسان ودور الآباء والأمهات والمعلمين في التعامل مع هذه المرحلة ومعرفة خصائصها والمشاكل التي قد يتعرض لها المراهق وكيفية علاجها. وأكد على أهمية المعرفة لفن التعامل لمرحلة المراهقة من حيث فهم وجهة نظر المراهقين وأفكارهم وطموحاتهم من خلال معايشتهم حتى يمكن تعديل السلوك والارتقاء بالسلوك الايجابي لتكوين الشخصية السوية لهذه المرحلة. وسيتناول البرنامج التدريبي التأهيلي التعرف على سيكلوجية المراهقة بالاطلاع على أساليب التعامل مع المراهق وكيفية اكتشاف مشاكله والقدرة على حل هذه المشاكل.

الصحة تنظم مؤتمرا عالميا للجراحة بالتعاون مع كلية الجراحين بجلاسكو

■ عبدالله الطنيجي:

■ تحت رعاية صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة تنظم وزارة الصحة في الاول من مارس المقبل مؤتمرا عالميا للجراحة في ابوظبي.

صرح بذلك سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة... وقال: ان انعقاد هذا المؤتمر المهم يأتي بمناسبة اختيار الكلية الملكية للطب والجراحة في جلاسكو بالمملكة المتحدة مدينة ابوظبي مقرا لاحتفالاتها بمرور ٤٠٠ عام على انشائها.

واشار الدكتور عبدالرحيم جعفر الى الروابط الوثيقة التي تربط وزارة الصحة مع الكلية الملكية للطب والجراحة في جلاسكو حيث تساهم هذه الكلية في تأهيل الأطباء داخل دولة الامارات للحصول على الزمالة في الجراحة وتعقد الكلية كل عام امتحانات للاطباء المتواجدين في الدولة وكذلك من دول مجلس التعاون الخليجي والدول العربية في مدينة ابوظبي تحت اشراف كبار الاطباء الاستشاريين من الكلية الملكية للطب والجراحة في جلاسكو. وسيشارك في هذا المؤتمر المهم نحو ١٥ من كبار الاستشاريين في الجراحة من المملكة المتحدة بالاضافة الى نحو ٢٥ من المشاركين من دول مجلس التعاون الخليجي والدول العربية وسوف يشارك ايضا ستون طبيبا من مختلف بلاد العالم بالاضافة الى الاطباء والاستشاريين من داخل الدولة.



وزير الصحة خلال افتتاح مؤتمر الامارات الرابع لامراض الجهاز الهضمي


جانب من الحضور (تصوير: محمد حنيفة)

تحت رعاية حمدان بن راشد
المدفع يفتتح معرض ومؤتمر الامارات الرابع لامراض الجهاز الهضمي

■ دبي - ماجد الحاج:

■ تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة رئيس دائرة الصحة والخدمات الطبية في دبي افتتح معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة صباح امس مؤتمر الامارات الرابع لامراض الجهاز الهضمي والقى معاليه كلمة قال فيها: ان هذا المؤتمر يأتي نتاج تعاون مثمر وبناء بين وزارة الصحة ودائرة الصحة والخدمات الطبية في دبي وجمعية الامارات الطبية وقال معاليه: وأولت دولة الامارات العربية المتحدة للخدمات الصحية اهتماما ملحوظا وعناية فائقة انطلاقا من قناعتها الراسخة باهمية المحافظة على صحة الفرد وسلامته باعتباره ركيزة اساسية من ركائز تنمية المجتمع واعداده لمواجهة تحديات المستقبل. وتجلى هذا الاهتمام في انشاء سلسلة من المستشفيات والمراكز الصحية المتطورة في مختلف ارجاء الدولة، واتاحة خدماتها بكافة مستوياتها. لكل المواطنين والمقيمين على ارضها. وعملت على تطوير هذه الخدمات ورفدها باحدث التقنيات وبالكادر البشري المؤهل. لترقى. ونحن على مشارف القرن الحادي والعشرين الى مستويات رفيعة تضاهي مثيلاتها في العديد من الدول المتقدمة. وتواكب ما يستجد في عالم الطب من تحديث وتقدم. واضاف: ان هذا الالتزام بتطوير خدماتنا الصحية. يعكس بصورة جلية مدى الاهتمام والدعم المتواصل واللامحدود لهذه الخدمات الذي اولاه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانهما اصحاب السمو حكام الامارات.

وقال معاليه لقد ساهمت الاكتشافات المتلاحقة التي حققها العلم في المجال الطبي وتطور اجهزة التشخيص والعلاج الى تنامي الاهتمام بكثير من الامراض التي تهدد صحة الانسان ورفاهيته ومنها امراض الجهاز الهضمي والكبد اذ اصبحت الامراض المرتبطة بهذا الجهاز الحيوي مثل التهاب الكبد وقرحة المعدة والاثني عشر والاورام وغيرها تمثل نسبة لا بأس بها من مجموع الامراض التي تصيب الانسان الامر الذي دعا الكثير من دول العالم الى ايلاء هذه الامراض اولوية خاصة في برامجها الوطنية والاسراع بوضع استراتيجيات وخطط عمل فاعلة لمواجهتها حيث سعت دولة الامارات التي تنبهت مبكرا لهذه المشكلة الى التدخل من اجل الحد من آثار هذه الامراض وللحيلولة دون تفاقم خطورتها على صحة الفرد فوضعت البرامج اللازمة بهدف الاكتشاف المبكر لهذه الامراض ومعالجتها في مراحلها الاولى وعملت على استقطاب عدد كبير من المختصين المؤهلين في هذا المجال. وتوفير التقنيات الحديثة في مجال التشخيص والعلاج. واجراء المزيد من البحوث والدراسات المحلية. منها على سبيل المثال الدراسات التي اجريت على البكتريا الحلزونية للمعدة. المنتشرة بشكل واسع في دول المنطقة. والدراسات التي اجريت للتعريف بعسر الهضم. والدراسات المتطورة في مجال علاج التهابات الكبد الفيروسية. وانطلاقا من مبدأ الوقاية خير من العلاج. عملت الجهات المعنية على وضع وتنفيذ برامج توعوية وتثقيفية متميزة وطموحة للوقاية من الاصابة بهذه الامراض والتقليل من فرص حدوثها. وباعتبار العنصر البشري المؤهل هو الاساس لضمان نجاح السياسات الصحية وتحقيق اهدافها. ويهدف الارتقاء بمستوى العنصر البشري. فقد عمدت الجهات الصحية المعنية في الدولة الى توفير فرص واسعة لتدريب الاطباء والعاملين في الحقل الطبي من خلال تنظيم المؤتمرات العلمية والدورات التدريبية وورش العمل ومن خلال ايفاد العاملين في دورات وبعثات دراسية ومن خلال برامج تبادل الزيارات وبرنامج الاطباء الزائرين. وقال معالي وزير الصحة: ونحن على ثقة من ان كل هذه الاجراءات مجتمعة قد اسهمت في الماضي وستسهم في المستقبل في الحد من حدوث هذه الامراض والسيطرة عليها في مراحلها الاولى.

والقى حمد حارب مساعد المدير العام للشؤون المالية والادارية بدائرة الصحة والخدمات الطبية كلمة سعادة احمد عتيق الجميري مدير عام دائرة الصحة والخدمات الطبية وقال: انه انطلاقا من السياسة الحكيمة التي ارساها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانهما اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد حكام الامارات وبتوجيهات سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة رئيس دائرة الصحة والخدمات الطبية في دبي، ودعمه المستمر في اقامة المؤتمرات واستقطاب اهم المحاضرين والبارزين على مستوى العالم في المجالات الطبية وتنمية الكوادر البشرية من خلال الدورات التدريبية وعقد الندوات والمؤتمرات العلمية والطبية التي تسلهم في رفع المستوى العلمي والطبي لاطبائنا تبنت دائرة الصحة والخدمات الطبية في دبي تنظيم مؤتمر الامارات الرابع لامراض الجهاز الهضمي منذ انعقاده الاول قبل ثماني سنوات ودعمه دعما كاملا من خلال توفير كافة الامكانات والاحتياجات المادية والتكنولوجية شأنه شأن جميع المؤتمرات الطبية التي تقام في امارة دبي والتي تخدم الهدف الاساسي لدائرة الصحة والخدمات الطبية.

ومن هذا المنطلق حرصت الدائرة على مشاركة وزارة الصحة وجمعية الامارات الطبية لتعزيز التعاون في مثل هذه المؤتمرات العلمية والطبية التي تعود بالنفع على المجتمع.

وقال سعادة الجميري في كلمته: ان المتطلع للتطور الصحي بدولة الامارات العربية المتحدة يؤمن باهتمام الدولة بالمجال الصحي الذي يعتبر احد الركائز الاساسية في المجتمع. وبدأت عمليات التنظير بدائرة الصحة والخدمات الطبية في دبي في مستشفى راشد العام ١٩٧٨، ومع التطور الصحي والطبي وازدياد عدد السكان انشىء قسم امراض الجهاز الهضمي العام ١٩٩٥. وزود باحدث الاجهزة الطبية في هذا المجال. وفي العام ١٩٩٨ اجريت ٢٩٧١ عملية تنظير منها ٤١٦ عملية تنظير علاجية. ونظرا لاهمية هذا القسم سيتم ادخال جهاز الموجات فوق الصوتية عن طريق المناظير كاحدث جهاز تشخيصي لاورام الجهاز الهضمي والكبد والبنكرياس في مراحله الاولى.

والقى سعادة عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة كلمة قال فيها: ان هذا المؤتمر واحد من المؤتمرات التي تنظمها وزارة الصحة بالتعاون مع دائرة الخدمات الصحية في دبي تنفيذا لخطتها الشاملة للارتقاء بالخدمات الصحية لارقى المستويات للمحافظ على صحة الانسان ورعايته بفضل التوجيهات السامية لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله واخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واصحاب السمو اعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات الذي لا يألون جهدا لتوفير افضل الخدمات الصحية بالدولة لتخدم المواطن والمقيم على ارضها الطيبة. واضاف سعادته ان مؤتمرنا هذا خير دليل على مدى التقدم في مجال الخدمات الطبية في دولة الامارات العربية المتحدةليس في مجال امراض الجهاز الهضمي فقط ولكن في كل المجالات الطبية وخصوصا من حيث توفر وسائل التشخيص والعلاج الذي لا يقل عن المستويات العالمية والاهم من ذلك الخدمات الوقائية. فان من اهم امراض الجهاز الهضمي الالتهابات الكبدية الفيروسية بكافة انواعها وقد بدأت وزارة الصحة برنامجا للتطعيم الوقائي للاطفال تحت سن الخامسة ضد الاصابة بفيروس الالتهاب الكبدي البائي وما زال البرنامج مستمرا ليشمل التطعيم جميع فئات السن. وتم كذلك الاهتمام بفحص العمالة المعرضة للاصابة بهذا المرض، وتطعيمهم والانخفاض الملحوظ في عدد الحالات المصابة يرجع في المقام الاول الى التخطيط السليم ووضع الخطط الوقائية والعلاجية لمنع انتشار هذا المرض.

بعد ذلك توالت الكلمات الترحيبية حيث القى الدكتور عبدالله الخياط رئيس جمعية الامارات الطبية كلمة قال فيها: ان الهدف الاساسي لعقد مثل هذه المؤتمرات هو دعم وزارة الصحة ودائرة الصحة بالاضافة الى كلية الطب والعلوم الصحية بجامعة الامارات العربية المتحدة مع جمعية الامارات الطبية وهو تأكيد على حرص المؤسسات الرسمية بالدولة لدعم مثل هذه اللقاءات. وذكر رئيس جمعية الامارات الطبية ان هذا التواجد تجسيد لمبادئ صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حيث اكد مرارا على ان تقدم هذا البلد لن يتم الا بتكاتف جهود جميع الافراد والمؤسسات الحكومية والاهلية من اجل الارتقاء بالفرد. كما شارك الدكتور اسعد الدجاني رئيس شعبة الجهاز الهضمي بجمعية الامارات الطبية بكلمة شرح فيها البرنامج الذي اعدته اللجنة العلمية للمؤتمر.

وقام معالي وزير الصحة يرافقه الضيوف بافتتاح المعرض الذي يقام على هامش المؤتمر والذي يشتمل على اجهزة طبية وادوية خاصة بامراض الجهاز الهضمي، ثم انطلقت فعاليات المؤتمر في اليوم الاول والتي اشتملت على ٢٨ محاضرة خاصة بامراض الجهاز الهضمي مثل القرحة المعدية وامراض الكبد والامراض المعدية والاورام التي تصيب المعدة ومرض هليكوباكتر وعن دودة الاسكارس في القنوات المرارية والبنكرياسية وقدمت دراسة اجريت على مستوى دولة الامارات شملت ٢٣٧ مريضا مصابين بميكروب في الجهاز الهضمي.

... ولعب الأطفال داخل «اللعبة»

بالامس تحدثنا عن وكالات السيارات وموزعي قطع الغيار الذين يعزفون على وتر انهم موردو القطع الأصلية لكي يبرروا رفع وزيادة اسعار سلعهم، وفي الوقت ذاته يوظفون الدراسات والاحصائيات الخاصة بالآثار السلبية الناجمة عن استخدام القطع غير الأصلية لأجل مصالحهم.

واليوم نطرح قضية مشابهة تلتقي مع المسألة الاولى لأنها تعتمد ذات العزف ونفس الوتيرة. فقد خرجت دراسات اخرى ولكن هذه المرة من مستوردي لعب الأطفال من الماركات الشهيرة والكبرى لكي تقول لنا ان تقديم لعب للصغار من مستويات رديئة الصنع هي في الحقيقة تمثل اخطارا جمة على صحة الأطفال وسلامتهم.

وطبعا تتوقع الدراسة ان يصاب الآباء والأمهات على حد سواء بالهلع والخوف ويوجهوا انظارهم الى المحال الكبرى التي تبيع الأصناف الجيدة والممتازة على حد زعمهم.

والواقع ان بعض اللعب وهي من صنع شركات أوروبية كبرى كانت قد أثيرت حولها ضجة واسعة العام الماضي حتى داخل أوروبا وبعض منتجاتها منع من التداول لأنه لا يفي بالحد الأدنى من متطلبات السلامة وفقا لمعايير ومقاييس الاتحاد الأوروبي.

وقد يتذكر بعض الاخوة القراء اننا طرحنا هذا الأمر في حينه عبر هذه الزاوية.

أما كيف نحمي أطفالنا، بعيدا عن مزاعم شركات الانتاج الكبرى والمحال الشهيرة التي تبالغ في أسعار معروضاتها الجذابة للأطفال؟

فتلك مسألة لن يحسمها الا اعتماد هيئة للمواصفات والمقاييس المعتمدة لكافة السلع الأساسية والضرورية وحتى الكمالية منها، ودون ذلك سنظل نتابع بفزع ما تطالعنا به بعض الدراسات التي تمولها بعض الجهات ذات المصلحة المباشرة من نتائج هذه الدراسة أو تلك، مع احترامنا للدراسات العلمية الجادة.

افتتح ندوة مسؤولي السلامة الصناعية
السويدي: العمل تسعى لرفع مستوى اداء وخبرات العاملين

■ دبي - علي الهنوري:

■ اكد سعادة محمد عيسى السويدي وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ان الوزارة وضعت ضمن اهدافها واستراتيجيتها السنوية رفع مستوى اداء العاملين بها عن طريق صقلهم من خلال الدورات والبرامج التدريبية ونقل الخبرات العلمية المتاحة في الوطن العربي.

اعلن ذلك خلال الندوة التي عقدت حول «تنمية مهارات مسؤولي السلامة الصناعية» وتستمر لمدة يومين بحضور اللواء احمد محمد القاضي مستشار الامن والسلامة الصناعية في المؤسسة العربية للاستشارات والتنمية ومحمد راشد العبدولي مدير ادارة التفتيش في الوزارة ونجيب بوكلاه رئيس وحدة التنمية الادارية في الوزارة بمشاركة ١٦ من مفتشي وزارة العمل في مجال الصحة والسلامة المهنية.

وقال السويدي ان اهداف الندوة هي الارتقاء بمهارات المتدربين في مجال السلامة والتأكيد على الدرجات المهنية العالمية وتعريف المتدربين بعمليات ونظم وادارة السلامة وكذلك تدريب المشاركين على تطوير برامج واجراءات ونظم السلامة والخطط الطارئة.

وتحدث اللواء احمد محمد القاضي في محاضرته في اليوم الاول للندوة عن محاور ابرزها اهمية السلامة الصناعية واهدافها والمعايير التي تحكم الاستراتيجية العربية للسلامة الصناعية من خلال المفهوم الشامل للامن الصناعي كما تحدث عن التكاليف المباشرة وغير المباشرة لحوادث واصابات العمل وطرق التدريب على اجراءات السلامة الصناعية ودورها في انخفاض معدلات الحوادث والاصابات.

وتناقش الندوة اليوم الاسباب الشائعة لحوادث واصابات العمل واحتياطات السلامة الصناعية للوقاية من المخاطر في اماكن العمل والمستودعات المختلفة، وحوادث العمل والتدريب على الوقاية منها وتلافي اخطارها ودور الملصقات الارشادية في نشر الوعي الوقائي لتحقيق السلامة الصناعية في اماكن العمل والمنشآت الصناعية واسلوب تحديد المسؤوليات عن حوادث العمل.



حفل استقبال لمناسبة العيد الوطني الايراني

■ نيابة عن سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء حضر معالي محمد نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف حفل الاستقبال الذي اقامه سعادة حسين صادقي سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية لدى الدولة بمنزله مساء امس وذلك لمناسبة العيد الوطني لبلاده. كما حضر الحفل سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة وسعادة السفير عبيد سالم الزعابي مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية وعدد من المسؤولين ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية المعتمدين لدى الدولة. (وام)

١٧ ألف طالب وطالبة يبدأون الفصل الثاني بالجامعة

■ العين - «الاتحاد»: بدأ ١٧ ألف طالب وطالبة من مختلف المراحل الدراسية فصلهم الدراسي الثاني بجامعة الامارات في العام الجامعي الحالي ٩٨ - ١٩٩٩ منهم ٤٥٠ طالبا وطالبة من الطلبة المستجدين. ويستكمل الطلبة المستمرون بوحدة المتطلبات الجامعية للفصل الدراسي الثاني ٩٨ - ١٩٩٩ تسجيلهم اليوم. وتبدأ صباح غد الاثنين عمليات التسجيل للطلبة المنذرين والطلبة الموقوف تسجيلهم للفصل الدراسي الأول ٩٨ - ١٩٩٩ والطلبة الذين غيروا تخصصهم داخل الكلية، والطلبة المحولين بين الكليات للفصل الدراسي الثاني ٩٨ - ١٩٩٩ وتبدأ صباح يوم الثلاثاء القادم عملية تسجيل الطلبة المستجدين المقبولين للفصل الدراسي الثاني ٩٨ - ١٩٩٩ كما تبدأ يوم الثلاثاء عمليات السحب والإضافة للطلبة والطالبات والتي ستستمر حتى يوم الخميس المقبل.

جزر لها تاريخ:
إصدار جديد عن طنب الكبرى والصغرى وأبوموسى

■ رأس الخيمة - عبدالرحمن نقي:

■ اصدرت جمعية بن ماجد للفنون والتجديف في رأس الخيمة كتيباً وثائقياً عن الجزر المحتلة «طنب الكبرى والصغرى وابوموسى» بعنوان جزر لها تاريخ. اعده الباحث احمد حسن الخرخور عضو مجلس ادارة الجمعية. وتصدر الصفحات الأولى للكتاب الذي صدر باللغتين العربية والانجليزية تصريح لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة عن الجزر والذي قال فيه سموه: «ان دولة الامارات العربية المتحدة اعربت عن استعدادها التام ورغبتها الصادقة في اجراء حوار مباشر مع جمهورية ايران الاسلامية فيما يتعلق باحتلالها لجزر الامارات الثلاث».

كما تضمن الكتيب مقتطفات من تصريحات صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة حول احتلال الجزر جاء فيها: «اننا لا نبيع ولا نشتري والأوطان لاتباع ولا تشترى وان السيادة كل لا يتجزأ ومبدأ التنازل عن السيادة هو مبدأ مرفوض أصلاً نحن حريصون على حل هذه القضية العادلة عن طريق التفاهم واننا لا نريد هبة من أحد إن كل الشعوب لها من يمثلها (في اشارة إلى صاحب السمو رئيس الدولة) وهو مفوض باتخاذ القرار بصفته ممثلاً للشعب».

كما تضمن الاصدار مقتطفات من تصريحات سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة التي جاء فيها: «نحن قوم مسالمون نسعى للحصول على حقوقنا بالحوار والتفاهم والمنطق والأساليب القانونية بالوثائق التاريخية التي تؤكد هذا الحق - إن جهدنا لن يتوقف وسعينا لن يهدأ ومطالبتنا لن تفتر وضميرنا لن يرتاح حتى تسترد دولتنا حقها في جزرها الثلاث - إن عالم اليوم لن يقبل المظالم ولن يهادن العدوان».

وأكد سعادة ناصر حسن الكاس آل علي رئيس مجلس ادارة الجمعية أن ادارة الجمعية إذ تقدم هذا الاصدار اسهاما منها في اثبات الحقائق التاريخية الدامغة والواضحة التي تشهد جميعا بأن أراضي هذه الجزر، طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبوموسى هي أراض اماراتية قلبا وقالبا وتاريخا وانتماء عبر مر العصور والحقب التاريخية وأنه مهما طال الزمن او قصر لابد من عودتها الى وطنها الأم دولة الامارات العربية المتحدة بإذن الله إنه على كل شيء قدير.

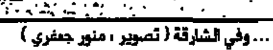
وتضمن الكتيب نبذة تاريخية وجغرافية عن الجزر وعن الحياة الاقتصادية والزراعية والحياة الثقافية والتعليمية والمناطق المشهورة بها.

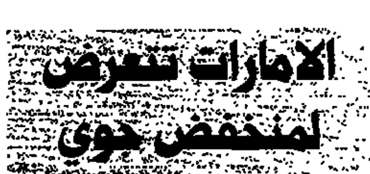



الامطار في دبي (تصوير : محمد حنيفة)


... وفي الشارقة (تصوير : منور جعفري)




... وفي ام القيوين (وام)



صقر القاسمي يتفقد وادي البيح
أمطار على أنحاء البلاد مصحوبة بعواصف رعدية

■ مكاتب - «الاتحاد»: شهدت دبي والامارات الشمالية والمنطقة الشرقية أمس هطول أمطار تراوحت بين المتوسطة والغزيرة ادت الى جريان عدد من الأودية. وقام صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة بجولة تفقدية لسد وادي البيح والمناطق الجبلية في الامارات عقب هطول الامطار وكانت مدينة ابوظبي ومنطقة الظفرة والعين شهدت سقوط زخات خفيفة من الامطار فجر أمس، فيما شهدت امارة رأس الخيمة منذ فجر أمس هطول امطار غزيرة على كافة المناطق في الامارة مصحوبة بعواصف رعدية وبرق.

واشار عبدالله خلفان الشريقي مدير المنطقة الزراعية الشمالية ان امارة رأس الخيمة شهدت منذ الصباح الباكر هطول أمطار ساهمت في جريان الأودية الفرعية والرئيسية وتجمع كميات من مياه الأمطار في السدود.

وسجلت أكبر نسبة امطار على المنطقة الشمالية في منطقة الحمرانية حيث بلغت ٣٦٫٥ مم تلتها منطقة شعم حيث بلغت ٣٢٫٣مم ثم منطقة مطار رأس الخيمة حيث بلغت ٢٩٫٦مم، كما بلغت نسبة الامطار في منطقة الدقداقة ٢٨٫٨مم وخت ٢٨٫٠مم والجزيرة الحمراء ٢٢٫٠مم ومنطقتي الغيل واذن ١٨٫٠مم و١٤٫٠ مم على التوالي، ومن اقل المناطق منطقة البريرات حيث بلغت ٤٫٥مم.

وقال الشريقي أن الامطار ادت الى ارتفاع مناسيب المياه في السدود حيث بلغت في سد الطويين ٤ امتار وسد إذن مترا واحدا وسد وادي البيح نصف متر.

هذا واكد الشريقي أن السماء لاتزال ملبدة بالغيوم مما يبشر بهطول المزيد من الامطار خلال الساعات القادمة.

وتقوم بلدية رأس الخيمة من خلال اليتها بسحب مياه الامطار التي تجمعت في الشوارع والطرقات. واكد السيد مبارك الشامسي مديرعام بلدية رأس الخيمة ان البلدية وظفت كافة امكانياتها لسحب المياه، كما ساهمت شبكة المجاري الجديدة في تخفيف نسبة المياه في الشوارع.

الشارقة

وهطلت على مدينة الشارقة صباح امس امطار غزيرة مصحوبة بعواصف رعدية شديدة استمرت لفترات طويلة وأدت الى تراكم المياه في الشوارع الرئيسية والاحياء بكميات كبيرة حدت من الحركة على الطرق. وذكرت مصادر الارصاد الجوية بمطار الشارقة الدولي ان كمية الامطار التي هطلت على المنطقة حتى الساعة العاشرة من صباح امس بلغت ٢٠ مليمترا في حين بلغت سرعة الرياح اثناء العواصف الرعدية ٣٩ عقدة في الساعة. ويتوقع استمرار هطول الامطار على البلاد اليوم مع فرص مواتية لعواصف رعدية مصحوبة بالأمطار.

أم القيوين

كما شهدت امارة أم القيوين والمناطق المجاورة لها هطول أمطار غزيرة منذ الساعات الاولى من فجر امس صحبتها رياح وعواصف رعدية، وادى هطول الامطار المستمر الى انخفاض درجات الحرارة عن معدلاتها الطبيعية.

الفجيرة

وفي الساحل الشرقي هطلت على دبا أمس امطار تراوحت بين الغزيرة والمتوسطة وجرت بعض الأودية والشعاب المحيطة بالسفوح الجبلية. كما منع جريان وادي الفاي وهو من ضمن أكبر الأودية في الساحل الشرقي طلبة المدارس بالمنطقة والقرى المجاورة مثل وعيب الحنا والظاهرة والعشى من الذهاب الى مدارسهم وتقوم بلدية دبا الفجيرة حاليا بإزالة الصخور التي جرفها الوادي وتسوية الطريق حتى يتمكن أهل المنطقة من المرور بسلام خصوصا وان هذا الطريق هو الوحيد الذي يربط وادي الفاي والقرى المحيطة به بمدينة دبا، كما يتخوف الاهالي في حالة اشتداد الامطار وجريان الاودية أن يتهشم الجسر الذي يبلغ طوله حوالي ستة امتار والذي يعتير المعبر الرئيسي لأهل المنطقة وهم يطالبون وزارة الاشغال العامة والاسكان سرعة تنفيذ مشروع الطريق الجديد الذي يربط منطقة دبا برأس الخيمة مرورا بهذه القرى. كما شهدت مدينة الفجيرة ومناطق الساحل الشرقي صباح امس هطول امطار متفرقة تراوحت بين الخفيفة والمتوسطة وكانت غزيرة على المناطق الجبلية.

عجمان

كما هطلت على امارة عجمان والمناطق المجاورة لها ليلة أمس الاول وصباح امس امطار غزيرة. وتتوقع الارصاد الجوية بمطار الشارقة الدولي ان تستمر الامطار اليوم نظرا لتعرض البلاد الى منخفض جوي. وقالت مصادر الارصاد ان معظم مناطق الدولة تعرضت امس لعواصف رعدية وزخات من الامطار بدأت في الساعة الرابعة صباحا على مناطق الظفرة، العين، دبي، الشارقة ورأس الخيمة وكذلك نشاط الرياح وصلت معه السرعة الى ٢٥ عقدة وارتفع موج البحر الى ٧ اقدام، كذلك ارتفعت درجات الحرارة ما بين ٢ - ٣ درجة اعلى من المعدل. ويرجع السبب في ذلك الى وجود منخفض جوي في الطبقات القريبة من سطح الارض غرب الخليج العربي يصاحبه امتداد منخفض جوي في طبقات الجو العليا مما ادى الى حدوث حالة من عدم الاستقرار في الاحوال الجوية.

ومن المتوقع ان تستمر هذه الحالة سائدة اليوم بصورة اقل حيث يستمر ظهور السحب المنخفضة والمتوسطة يصاحبها زخات من الامطار على بعض المناطق خاصة الشرقية ونشاط الرياح المثيرة للرمال على المناطق المكشوفة، على ان تبدأ الاحوال الجوية في التحسن التدريجي ابتداء من غد الاثنين حيث يكون الطقس صحوا الى غائم جزئي وتكون الرياح شمالية الى شمالية غربية معتدلة وتعاود درجات الحرارة انخفاضها لتصبح حول معدلاتها.

وسجلت معدلات مياه الامطار التي احتجزتها ثلاثة سدود فقط نحو ١٫٧ مليون متر مكعب يوم الجمعة الماضي وتم رصد معدلات هطول الامطار في ٢٣ منطقة بالامارات الشمالية.

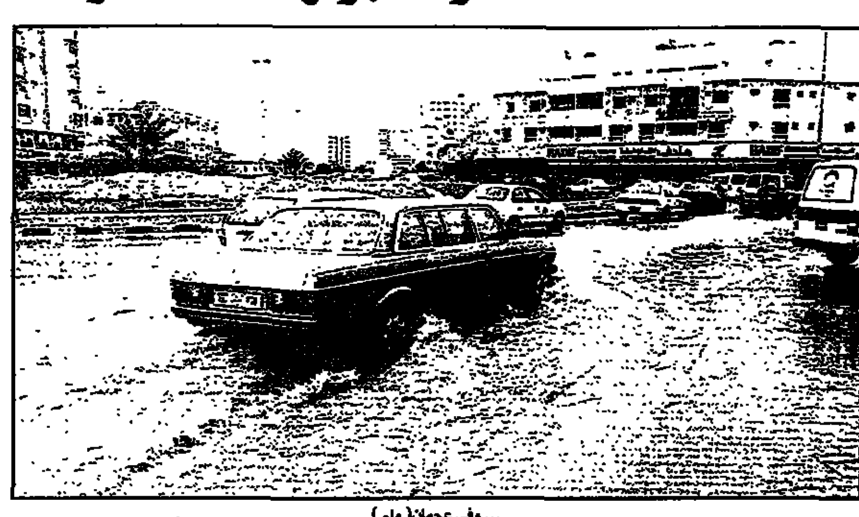
واعلنت وزارة الزراعة ان امطار اول امس الجمعة رفعت مستوى المياه المحتجزة خلف سد وادي الطويين اربعة امتار ليصل حجم المياه المتجمعة الى مليون متر مكعب وارتفاع مستوى المياه مترا واحدا خلف سد وادي اذن ليصل حجم المياه المتجمعة الى ٢٠٠ الف متر مكعب و خلف سد وادي البيح نصف متر ليصل حجم المياه المتجمعة خلفه الى نصف مليون متر مكعب. وسجلت أجهزة الوزارة معدلات هطول الامطار في مختلف مناطق الامارات الشمالية وكانت اعلاها في ام القيوين باجمالي ٤٠٫٢ مليمترا، وعجمان ٣٤٫٢، ومطار دبي ٢٧٫٠ ومطار الشارقة ٢٠٫٠، وفلج المعلا ١١٫٠، والذيد ٧٫٧، والهباب ٨٫٢، ومليحة ٧٫٢، والعوير ٢٫٠ والحمرانية ٣٦٫٥، وشعم ٣٢٫٤، ومطار رأس الخيمة ٢٩٫٦، والدقداقة ٢٨٫٨، وخت ٢٨٫٠، والجزيرة الحمراء ٢٢٫٠، والغيل ١٨٫٠، واذن ١٤٫٠، والبريرات ٤٫٥، ودبا ١٣٫٠، ومكتب الفجيرة ٨٫٠، وزكت ٧٫٠، ومسافي ٥٫٥، وكلباء ٥٫٠ مليمترا.


جريان الاودية في الفجيرة

١٫٧ مليون متر مكعب من مياه الامطار احتجزتها ثلاثة سدود

... وفي رأس الخيمة

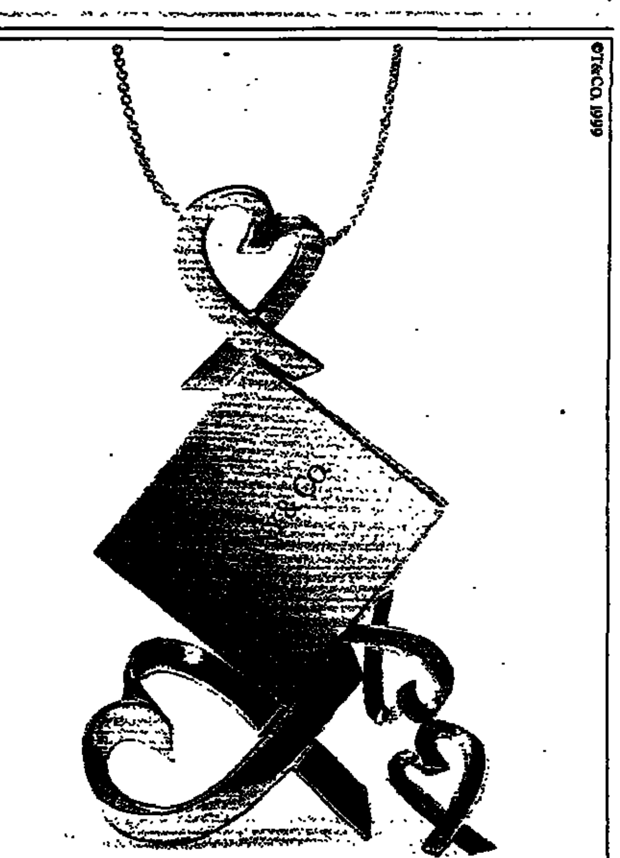
جريان وادي الفاي


... وفي عجمان (وام)

المهيري يناقش غدا مع رؤساء المناطق
متابعة جائزة حمدان للاداء التعليمي

■ دبي - «الاتحاد»: يلتقي صباح غد سعادة الدكتور جمال المهيري وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب رؤساء المناطق التعليمية في الدولة وذلك لمناقشة اسلوب عمل المكاتب التنسيقية التي ستنشأ في المناطق التعليمية لمتابعة اعمال جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للاداء التعليمي المتميز وخاصة بعد ان تقرر شمول هذه الجائزة لكافة المناطق التعليمية في الدولة بعد ان كانت مخصصة في دورتها الاولى لمنطقة دبي التعليمية.

كما سيناقش سعادته مع السادة المدراء تصوراتهم وافكارهم الجديدة حول الجائزة سواء من جانب الفئات التي تمنح الجائزة وكذلك عدد المرشحين لكل فئة من كل مدرسة او منطقة وكذلك على مستوى الدولة.



في اجتماع في أبوظبي
استعراض برامج جامعة القدس المفتوحة

■ خالد البدري:

■ اشاد الدكتور زياد عيوش رئيس جامعة القدس بجهود الدكتورة موزة غباش مدير عام جامعة القدس فرع الامارات والتي كان لها ابلغ الأثر في نجاح مسيرة التعليم في الجامعة على أرض الامارات والتي لا يزيد عمرها عن اربع سنوات. ورحب الدكتور زياد عيوش بخريجي فرع أبوظبي البالغ عددهم ثلاثة طلاب. جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقده مساء أمس الأول بمقر مدرسة الغزالي بأبوظبي وحضره الدكتورة موزة غباش والدكتور محمود عطية جاد الله مدير مركز الجامعة بأبوظبي وفؤاد القواسمة المدير التنفيذي للجامعة بالامارات.

وقال ان جامعة القدس استطاعت ان تحقق عمليات الربط التاريخي الذي يجمع بين مؤسستين اكاديميتين وهما جامعة القدس والفرع في ابوظبي ودبي. واكد على ان جهود الدكتور فؤاد القواسمة في الاعداد وتخطيط المناهج كان له الدور الأكبر في تحقيق التوازن العلمي والاكاديمي الذي يخدم كل الدارسين. وقال ان فكرة الجامعة بدأت في منتصف السبعينات عندما مارس العدو الاسرائيلي مضايقته للمؤسسات التعليمية والاكاديمية واغلق جميع هذه المؤسسات لمدد مختلفة كما هو الحال في جامعة بيرزيت وبيت لحم استمرت الى أكثر من ٤ سنوات لذلك كان لابد من طرح بدائل لتحقيق أرقى الخدمات التعليمية. وبالفعل تم انشاء هذه الجامعة للتغلب على اجراءات الاحتلال لتحقيق هدفنا الاكاديمي.

وأكد الدكتور زياد عيوش على ان الجامعة قامت بتوفير نمط تعليمي متميز وكانت من هنا فلسفة التعليم المفتوح والتعلم عن بعد بمعنى ان الجامعة تفتح ابواب العلم لكل راغب وبعد فترة استطاعت الجامعة ان تنقل ادارة الجامعة من عمان الى بيت المقدس لأن هذا البيت هو المكان الذي نعتقد ان قلوب العرب والمسلمين تهفو إليه ووجود جامعة القدس جاءت لترسيخ التواجد العربي.

واشار اننا الآن لدينا ١٦ ألف طالب وطالبة وهذا العدد يعادل طلبة ٦ جامعات فلسطينية مؤكدا على ان الاقبال على الجامعة يوضح مدى النجاح الكبير الذي حققته السياسة الاكاديمية. وقال ان رسالة جامعة القدس مكملة لرسالة الجامعات وليست منافسة لها ونقول للاشقاء في الجامعات العربية نحن نركز على الطلاب والطالبات كبار السن ونتجه للموظف وكل من يريد التعلم ونقدم مجموعة من البرامج التي تهم المجتمع مثل التربية التي يندرج تحتها الرياضيات والاجتماعيات والفلسفة واللغة العربية الى جانب برنامج انظمة الحاسب الآلي ونسعى لتحقيق افضل مستويات الريادية.

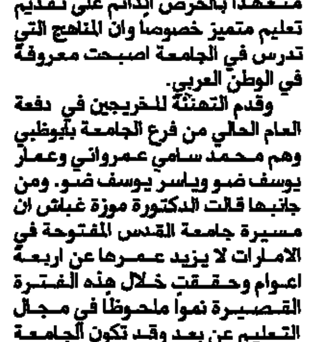
وأكد على أن الجامعة أصبحت الآن بمثابة بيت خبرة في تجربة التعليم المفتوح والتعليم عن بعد وتشارك في مختلف المؤتمرات العلمية على المستوى العربي والعالمي.

واعرب عن امانيه في منح فرع جامعة القدس في الامارات الترخيص متعهداً بالحرص الدائم على تقديم تعليم متميز خصوصاً وان المناهج التي تدرس في الجامعة اصبحت معروفة في الوطن العربي.

وقدم التهنئة للخريجين في دفعة العام الحالي من فرع الجامعة بأبوظبي وهم محمد سامي عمرواني وعمار يوسف ضو وياسر يوسف ضو. ومن جانبها قالت الدكتورة موزة غباش ان مسيرة جامعة القدس المفتوحة في الامارات لا يزيد عمرها عن اربعة اعوام وحققت خلال هذه الفترة القصيرة نمواً ملحوظاً في مجال التعليم عن بعد وقد تكون الجامعة صغيرة في حجمها ولكنها تحمل تعليما خاصاً يعتمد على مناهج العلم الرفيع.



خلال المؤتمر الصحافي في أبوظبي بحضور الدكتورة موزة غباش والدكتور زياد عيوش
(تصوير: محمد خالد ابراهيم)



تخريج الدفعة الثانية بمركز رأس الخيمة للتدريب الصناعي
تعيين جميع الخريجين في مصنع الإسمنت الأبيض

■ رأس الخيمة - عبدالرحمن نقي:

■ اشاد المهندس علي صالح الباهي مدير مركز رأس الخيمة للتدريب الصناعي بتوجيهات سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة نحو توطين الوظائف الفنية بمصانع الاسمنت وحرص سموه الكبير على تنشئة جيل من شباب الوطن المؤهل فنيا وعمليا وأكاديميا للعمل بمصانع الاسمنت من خلال تعليمهم وتدريبهم في دورات وفصول مركز رأس الخيمة للتدريب الذي تأسس في خور خوير بهدف استقطاب وتدريب وتأهيل طلبة الثانوية العامة والفنية للعمل بمصانع الاسمنت بتوجيهات من سمو ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة بهدف تشجيع التحاق الشباب وعملهم بمصانع الاسمنت في الدولة. جاء في تصريح للاتحاد لمناسبة تخريج الدفعة الثانية للمركز جرى اعدادهم وتدريبهم خلال العامين الماضيين ببعثة من مصنع الاسمنت الأبيض وتم تعيينهم جميعا بمختلف اقسام المصنع موزعين كالآتي: ستة في قسم الكهرباء وخمسة في قسم الانتاج واثنان في كل من قسم المختبرات وقسم الميكانيكا وهم: علي شاهين عبدالله، محمد عبدالله الشحي، سيف عبيد محمد سيف، محمد جمعة سيف، محمد سعيد البخيتي، سالم محمد الشريف، هاشم ابراهيم جمعة، مروان كير محمد، حسن مراد محمد، محمد احمد الحمادي، عبدالله علي الخويصري، علي غلوم محمد، كمال شامبيه بريك، محمد مراد عيسى، صهيب حسين الشافعي. وكان المركز قد خرج في العام الماضي دفعته الاولى من المتدربين لصالح مصنع اسمنت الاتحاد وعددهم ١٥ متدربا. وتواصل الدفعة الثالثة من الطلاب المتدربين بالمركز دراستها وعددهم ١٢ طالبا لصالح مصنع اسمنت الاتحاد. واشاد المهندس الباهي بحرص واهتمام ادارة مصنعي اسمنت الاتحاد والاسمنت الابيض بتلبية توجيهات سمو ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة نحو العمل على استقطاب الشباب المواطن الراغب في العمل الفني وتهيئتهم مسبقا من خلال الحاقهم بمركز رأس الخيمة للتدريب الصناعي وصرف المصانع مكافآت مالية شهرية لهم وتعيينهم مباشرة عقب التخرج.


خريجو الدفعة الثانية لمركز رأس الخيمة الصناعي

الشرهان يستقبل نائب مدير جامعة زايد

■ استقبل معالي الدكتورعلي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب في مكتبه في مقر الوزارة في دبي أمس البروفيسور هارولد أيك هوف نائب مدير جامعة زايد.

وناقش الطرفان إمكانية تنفيذ برنامج تعاون بين الوزارة والجامعة لاعداد المعلمين وتدريبهم في مجال المناهج وطرق التدريس كما تم الاتفاق على تشكيل لجنة مشتركة لاعداد تصور مبدئي للبرنامج. (وام).

تعديل مواعيد تصحيح الاختبارات التحريرية للمعلمين الجدد

■ دبي - «الاتحاد»: اعتمد سعادة محمد عبدالله فارس وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب امس قرارا بتعديل مواعيد تصحيح الاختبارات التحريرية للمتقدمين لشغل وظائف الهيئة التعليمية «المعلمين الجدد» من داخل الدولة وذلك للعام الدراسي المقبل ٩٩ - ٢٠٠٠.

وتحددت المواعيد الجديدة كالتالي: الاحد ١٤ فبراير، مواد الجغرافيا، والاجتماعيات، والفلسفة، ومعلم الفصل، والكيمياء، والجيولوجيا. الاثنين ١٥ فبراير، مواد التربية الاسلامية واللغة العربية، ورياض الاطفال. الثلاثاء ١٦ فبراير، مواد الفيزياء، والتربية الرياضية، والرياضيات. الاربعاء ١٧ فبراير، مواد التربية الموسيقية، والتربية الاسرية، والعلوم العامة. السبت ٢٠ فبراير، مواد اللغة الانجليزية، والاحياء، والتاريخ.

الاحد ٢١ فبراير، مواد الحاسوب، والتربية الفنية، والتربية الخاصة، واخصائي النطق.

تنقلات محدودة للعاملين في المناطق التعليمية

■ دبي - «الاتحاد»: اعتمد سعادة الدكتور جمال محمد المهيري وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب امس قرارا بنقل ستة من العاملين الاداريين بوحدة الشؤون المالية والادارية بالمناطق التعليمية للعمل بمراكز تدريب وتأهيل العاملين بالوزارة وهم: زكريا علي اسماعيل وينقل الى ابوظبي، وحمدة الرضة سيف عمير المنصوري وتنقل الى العين، ونورة محمد سيف الحساني وتنقل الى العين، وخالد احمد بولهول وينقل الى دبي، وحسين عثمان محمود وينقل الى مدينة زايد، واحمد السيد محمود وينقل الى الغربية.

٢٥٠٠ معلم ومعلمة ادوا الامتحانات التحريرية في دبي وابوظبي

■ دبي - «الاتحاد»: ادى حوالي ٢٥١١ معلما ومعلمة من المرشحين لشغل وظائف الهيئة التدريسية بوزارة التربية والتعليم والشباب للعام الدراسي المقبل ٩٩ - ٢٠٠٠ الامتحانات التحريرية امس في ست لجان اثنتان منها في ابوظبي وثلاث في دبي وواحدة في العين وذلك في جميع المواد سواء بالتعليم الفني أو التعليم العام ما عدا امتحانات مواد التعليم التجاري التي سيؤديها المعلمون اليوم بالمدرسة الثانوية الصناعية في دبي.

وعقدت الامتحانات في لجنة مدرسة الخنساء في ابوظبي للمدرسات ولجنة مدرسة زايد الثاني في ابوظبي للذكور ولجنة مدرسة آمنة بنت وهب في دبي للاناث ولجنة مدرسة طارق بن زياد في دبي للذكور ولجنة المدرسة الثانوية الصناعية في دبي لمعلمي التعليم الفني. ولجنة مدرسة العين الفنية لمعلمي التعليم الفني. وقد بلغ عدد المرشحين لأداء الامتحانات التحريرية من معلمي مواد التعليم الفني ٩٩٤ معلما من التخصصات الصناعية والزراعية والتجارية.

وستعقد للذين يجتازون الاختبار التحريري مقابلات شخصية في موعد تحدده الوزارة فيما بعد. وسيتم تعيين الذين يجتازون هذه المقابلات بنجاح ضمن اعضاء الهيئة التدريسية بالوزارة في العام الدراسي المقبل.



بالمحبة الغامرة والوفاء المطلق والروح الوطنية المخلصة

أبناء الجالية العربية السورية في أبوظبي

والقائم بأعمال سفارة الجمهورية العربية السورية بالنيابة

وأعضاء السفارة

يرفعون أسمى آيات التهاني والتبريكات

للرئيس القائد

حافظ الأسد

رئيس الجمهورية العربية السورية

بمناسبة الإجماع الشعبي على تجديد البيعة لسيادته للولاية الدستورية الخامسة ويعبّرون عن اعتزازهم بالمنجزات العظيمة التي تحققت بفضل قيادته الرشيدة منذ فجر التصحيح المجيد مجددين الولاء لباني أمجاد الأمة وصانع انتصاراتها

الرئيس القائد

حافظ الأسد

على مواصلة المسيرة خلف قيادته الحكيمة والشجاعة لتحقيق أهداف أمتنا العربية في النصر والتحرير

الجنيبي: الكوادر النسائية تؤدي واجباتها الأمنية على أكمل وجه

دفعة جديدة من فتيات الوطن يلتحقن بالشرطة النسائية

■ اشاد العميد محمد خميس سالم الجنيبي مدير الشؤون الادارية والمالية المكلف بمهام نائب المدير العام لشرطة ابوظبي، بما حققه جهاز الشرطة من تقدم وتطور في كافة المجالات، وذلك بفضل ما حظي به من اهتمام ورعاية من جانب صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله».

وأكد لمناسبة استقبال الدفعة الجديدة من الشرطة النسائية، ان الشرطة استطاعت ان تصل الى المستوى المتميز الذي جعل من دولتنا واحة وارفة يظللها الأمن والاستقرار. واضاف، ان توجيهات معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية، وتعليمات اللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل الوزارة، تصب جميعها للنهوض بمستوى الاداء والحرص على تحقيق اعلى مستويات الأمن، مشيرا الى ان تنمية وتطوير الامكانيات البشرية والفنية من اولويات العمل الشرطي، ليتمكن رجال الشرطة من تقديم افضل الخدمات الأمنية، وتوفير الحماية اللازمة للانجازات التي تحققت على مدى السنوات الماضية. واوضح ان التحاق دفعة جديدة من الشرطة النسائية خطوة لها اهميتها البالغة واستجابة لمتطلبات العصر التي تزايدت فيها الاعباء الأمنية، مشيرا الى ان الشرطة النسائية تؤدي واجباتها الأمنية في مهام تتناسب مع طبيعتها كامرأة، وتزداد اهمية دورها في مجتمعنا مراعاة للتقاليد والعادات العربية والاسلامية، مؤكدا ان الشرطة النسائية تؤدي مهام قد يحال بينها وبين رجال الشرطة القيام بها. وقال، ان لدى اجهزة الشرطة بالدولة حاليا كوادر نسائية تؤدي واجباتها الأمنية على الوجه الاكمل، واصبح الجميع يدركون اهمية دورها وحتمية تواجدها في المجتمع.


العميد محمد خميس الجنيبي

ومن جانبه قال العقيد مصطفى شهاب رئيس قسم التخطيط والتدريب ان مدرسة الشرطة النسائية قامت منذ انشائها بتخريج عناصر نسائية كان لها دورها المهم في المجتمع، وهي اليوم تواصل مسيرتها في استقبال دفعة جديدة من بنات الامارات ليلتحقن بعد فترة تدريبية مع زميلاتهن في العمل الشرطي.

واكد ان خطة التدريب للعناصر النسائية يراعى فيها طبيعة المرأة ونركز خلالها على تحول العنصر من الصفة المدنية الى الصفة العسكرية اضافة الى تلقي العنصر النسائي لمجموعة من العلوم الشرطية والقانونية على ايدي نخبة من الاساتذة المتخصصين في هذه العلوم. وذلك في نطاق تزويدهن بالمعارف وتنمية مهاراتهن الشخصية والمهنية.

واشار الى ان زيادة الاقبال من فتيات الامارات للالتحاق بمدرسة الشرطة النسائية، جاء بعد ان اصبح لدى فتاة الامارات الادراك المتزايد باهمية دور الشرطة النسائية، وما لمسته من خلال المعاملة اليومية من ضرورة تواجدها في المجتمع مؤكدا ان الشرطة النسائية أصبح لها مكانتها المتميزة في جهاز الشرطة نظرا لما تؤديه من اعمال وواجبات.

وعن شروط الالتحاق بمدرسة الشرطة النسائية قال الرائد حمزة الصفار رئيس قسم الشؤون الذاتية بشرطة ابوظبي، ان هناك شروطا يجب توافرها فيمن ترغب في الالتحاق بالدفعة الجديدة منها ان تكون حاملة لمؤهل تعليمي اعدادي او ثانوي والا يقل عمرها عن ١٨ سنة ولايزيد عن ٢٥ سنة وان تجتاز الفحص الطبي بالمقابلة الشخصية بنجاح. واضاف ان نظام الدراسة بمدرسة الشرطة النسائية نظام داخلي، تتولى عناصر نسائية الاشراف عليه وتوفير كافة وسائل الراحة للملتحقات بالمدرسة مشيرا الى انه يسمح للمتنسبات بالخروج يوم الاربعاء من كل اسبوع للذهاب الى ذويهن، والعودة يوم الجمعة.


اثناء اجراءات قبول الدفعة الجديدة من الشرطة النسائية

الداخلية تشارك بدورة حماية المنشآت في السعودية

■ أصدر معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية قرارا بايفاد كل من الرائد بطي عبيد بطي من مرتب حرس الحدود والسواحل والنقيب راشد سلطان الخسرجي والملازم محمد خميس عبيد من الادارة العامة لشرطة أم القيوين الى المملكة العربية السعودية للالتحاق بدورة «حماية المنشآت الحيوية» والتي ستعقد في أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية بالرياض وذلك اعتبارا من أمس ١٣ فبراير الحالي وحتى الثالث من مارس المقبل.

غرفة عمليات في أم القيوين للرد على استفسارات الحجاج

■ ام القيوين
فريد يوسف:

■ يبدأ مركز الطب الوقائي في منطقة ام القيوين الطبية تطعيم الحجاج ضد الحمى الشوكية المخية وذلك بمقر المركز بمدينة ام القيوين خلال ساعات الدوام الرسمي. وذكر الدكتور اسامة جمال الدين مدير ادارة الطب الوقائي والصحة المدرسية بمنطقة ام القيوين الطبية انه تم تشكيل غرفة عمليات وقائية يقوم خلالها الاطباء المختصون بالرد على استفسارات الحجاج كما تم تخصيص الهاتف رقم (٦٥١٨٨٦) لهذا الغرض. واوضح الدكتور اسامة جمال الدين انه سيتم منح الحجاج عقب التطعيم بطاقة توضح اسم الحاج وعمره وجنسيته والامراض المزمنة التي يعانيها الحاج مثل ضغط الدم والربو والسكري وامراض القلب والادوية اللازمة التي يتعاطاها وفصيلة الدم وحساسية الادوية وشهور الحمل بالنسبة للمرأة الحامل. كما تشتمل بطاقة الحجاج الصحية التي ترفق بها صورة شخصية لحاملها على عنوان بعثة الحج الرسمية للدولة بالاراضي المقدسة.

واوضح مدير ادارة الطب الوقائي والصحة المدرسية بام القيوين ان ادارة الطب الوقائي تقوم بتوعية الحجاج بالاجراءات الوقائية التي يجب مراعاتها قبل السفر وعند الحج والعودة وذلك من خلال نشرة ارشادية يتم توزيعها على الحجاج الذين يتم تطعيمهم بمنطقة ام القيوين الطبية.

نشرة شهرية لأنشطة المجمع الثقافي

■ تدرس مؤسسة الثقافة والفنون بالمجمع الثقافي فكرة اصدار نشرة شهرية حول نشاطات المجمع الثقافي المختلفة والانشطة الثقافية الخارجية التي يرتبط بها المجمع بشكل او بآخر.

ومن المتوقع صدور أول عدد من هذه النشرة مع نهاية الشهر الحالي ومع بدء تنظيم معرض أبوظبي الدولي التاسع للكتاب الذي يقام خلال الفترة من ٢٨ فبراير وحتى ١٢ مارس المقبل. وسيتم توزيعها الى الجهات المعنية بالنشاط الثقافي داخل الدولة وخارجها لتكون على اطلاع دائم بكافة نشاطات المجمع الثقافي.

وكانت الوحدة الاعلامية بالمجمع في الفترة السابقة قد قامت باعداد نشرة يومية باخبار المجمع الثقافي التي تغطيها الصحف المحلية وتقدمها للمسؤولين فيه. (وام)

حملة لتوعية الطلاب مروريا

■ دبي - «الاتحاد»: بدأت امس مؤسسة مواصلات الامارات تنفيذ برنامج توعية مرورية غير مباشر لطلاب المدارس في الدولة.

صرح بذلك السيد رضا درويش آل رحمة مدير التسويق والعلاقات في المؤسسة وقال ان المؤسسة قامت بطبع ١٠٠ ألف نسخة من جدول الحصص المدرسية تحوي مجموعة ارشادات للطلاب لاتباعها خلال عمليات الصعود والنزول عند استخدام حافلات النقل المدرسي موضحا انه سيتم توزيع الجداول على طلاب الدولة خلال الفصل الدراسي الحالي.

يقام تحت شعار «سلامتنا من سلامة بيئتنا المرورية»

تشكيل اللجنة العليا لأسبوع المرور

■ اصدر معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية قرارا بتشكيل اللجنة العليا لاسبوع المرور في الدولة للعام ١٩٩٩ برئاسة سعادة العميد حاضر بن خلف المهيري مدير عام الجنسية والاقامة ويقام اسبوع المرور هذا العام خلال الفترة من ١٠ الى ١٦ ابريل المقبل تحت شعار «سلامتنا من سلامة بيئتنا المرورية». وتناقش اللجنة العليا لاسبوع المرور في اجتماعها الاول صباح اليوم بمقر قاعة الاتحاد بالوزارة توصيات الاجتماع الخامس عشر لمديري مرور دول التعاون بشأن التوعية المرورية، وخطة التوعية للعام الحالي. كما يتم خلال الاجتماع تشكيل اللجان الفرعية للاسبوع وتحديد شكل ومضمون نشرات التوعية والمطبوعات وبحث اقتراحات مدراء المرور بشأن شعار الاسبوع والهدايا المقدمة للمشاركين من القطاعين العام والخاص. وتضم اللجنة العليا لاسبوع المرور في عضويتها كلا من العقيد محمد جاسم يوسف مدير ادارة المرور بالوزارة، والعقيد صالح سالم الهاجري مدير ادارة المرور والترخيص بالشارقة والعقيد عبدالله احمد جمعة مدير ادارة المرور والترخيص برأس الخيمة والمقدم سليمان محمد السويدي نائب مدير الادارة العامة للمرور بدبي والمقدم سلطان ارحمة مدير ادارة المرور والترخيص بالوكالة بابوظبي والمقدم عبدالكريم عبدالله احمد مدير ادارة المرور والترخيص بعجمان والرائد سعيد محمد الصياح مدير ادارة المرور والترخيص بالوكالة في ام القيوين والرائد محمود الانصاري من ادارة العلاقات والتوجيه المعنوي بالوزارة والنقيب خميس علي مصبح القائم باعمال مدير ادارة المرور بالوزارة و«مقرر اللجنة».

يذكر ان اللجنة العليا لاسبوع المرور تقوم بالتحضير للاسبوع وفقا لمقررات الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية ولها الحق بالاستعانة بمن تشاء لانجاز مهامها.

العميد المعلا يقلد الرتب الجديدة لثلاثة ضباط

■ الشارقة - «الاتحاد»: قام العميد محمد خليفة المعلا قائد عام شرطة الشارقة صباح امس بتقليد الرتب الجديدة لثلاثة من ضباط شرطة الشارقة الذين تمت ترقيتهم أخيرا وهم: المقدم عادل عبدالله خميس رئيس قسم المرور، والمقدم عمر محمد سالم العويس رئيس قسم ترخيص السواقين بادارة المرور والترخيص بشرطة الشارقة، والمقدم علي احمد حسن بوهندي من ادارة شرطة المنطقة الشرقية. وهنأ العميد المعلا الضباط المقلدين بالثقة الغالية التي نالوها بقرار صاحب السمو رئيس الدولة بترقيتهم الى الرتب الجديدة التي تلي رتبهم والتي جاءت نتيجة لاخلاصهم في العمل وجهودهم البناءة والمتواصلة في سبيل تحسين وتطوير اساليب العمل في اداراتهم وفق احدث الطرق مما انعكس ايجابيا على نوعية ومستوى الخدمة المقدمة للجمهور، واعطى صورة نموذجية لرجل الشرطة المؤهل والقادر على التفاعل مع كافة المتغيرات والمعطيات التي تصادفه خلال عمله في تحقيق الامن والاستقرار في دولة الامارات والمساهمة في نهوض وتقدم المجتمع على كافة الاصعدة والمستويات في ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات. وحثهم على بذل المزيد من الجهد والاستمرار قدما في تحقيق الانجازات متمنيا لهم دوام التوفيق في حياتهم العملية. وبدورهم أكد الضباط المرفعون عزمهم على مواصلة العمل في تطوير اداراتهم بما يخدم الوطن والمجتمع.

ضمن الشبكة العامة في دبي

نجاح الفحص الميداني لثماني مضخات جديدة لمياه الشرب

■ دبي - «الاتحاد»: انهى قسم التشغيل والعمليات بادارة نقل وتوزيع المياه بهيئة كهرباء ومياه دبي بنجاح عملية الفحص الميداني لمضخات المياه الثماني التي تعاقدت عليها الهيئة ضمن مشروع المرحلة الثالثة من تطوير محطة ضخ المياه الرئيسية بمنطقة القوز الذي تصل تكلفته الاجمالية الى ١٥ مليون درهم. وقد قام بمهمة الفحص الميداني اثنان من مهندسي الهيئة ذوا الخبرة العلمية والكفاءة المهنية العالية في هذا المجال.

صرح بذلك سعادة سعيد الطاير مدير عام الهيئة وقال ان عملية الفحص تمت بمقر الشركة المصنعة لتلك المضخات في بريطانيا. وقد شمل الفحص الميداني مطابقة هذه المضخات للمواصفات والمعايير المحلية والدولية المتعارف عليها في هذا الشأن، كما تمت تجربة تلك المضخات للتأكد من الكفاءة التشغيلية لها وقدرة الضخ القصوى لها التي تصل الى ٧,٥ مليون جالون مياه يوميا لكل مضخة. اضافة الى الاطلاع عن كثب على اجراءات تشغيل تلك المضخات وصيانتها الدورية وذلك وفقا لارشادات المصنع، ليتسنى للهيئة امكانية اجراء الصيانة الدورية دون حاجة للرجوع الى مصادر خارجية لعمليات الصيانة اوالاصلاحات مستقبلا، وذلك لضمان سرعة اجراء عمليات الصيانة والاصلاحات من قبل فنيي الهيئة. ومن المقرر ان تدخل هذه المضخات الى الخدمة بشبكة نقل المياه في الهيئة بحلول الصيف المقبل. حيث يندرج مشروع المرحلة الثالثة لتطوير وزيادة قدرة محطة ضخ المياه الرئيسية بالقوز ضمن المشاريع التنفيذية للمخطط العام لشبكة مياه دبي حتى العام ٢٠١٢. والتي تهدف الى الوفاء بكافة الاحتياجات والمتطلبات من المياه لمختلف القطاعات في البلاد.

نسبة الحوادث تضاعفت ١٠٠٪ الاسبوع الماضي

وفاة خمسة.. وتسجيل ٦٥٤٥ مخالفة رادار

■ ارتفعت نسبة حوادث السيارات في ابوظبي الى ١٠٠٪ خلال الاسبوع الماضي عن حوادث الاسبوع الاول من شهر فبراير الحالي. ووقع ٤٤ حادثا مروريا خلال الاسبوع الماضي، بينما وقع في الاسبوع الذي قبله وهو الاسبوع الاول من شهر فبراير الحالي ٢٢ حادثا مروريا.

صرح بذلك الرائد غيث الزعابي رئيس قسم المرور في ابوظبي وقال ان حوادث الاسبوع الماضي اسفرت عن وفاة خمسة اشخاص واصابة ٦٠ آخرين، بينما اسفرت حوادث الاسبوع ما قبله عن وفاة ٣ واصابة ٣٢ آخرين.

وقال انه من بين اصابات الاسبوع الماضي ٣٧ حالة منها ٥ حالات وهي: حالة وفاة واصابتان بليغتان وتسع متوسطة و٢١ بسيطة، وذلك على الطرق الخارجية وداخل المدينة ٢٨ اصابة منها ٤ اصابات متوسطة و٢٤ اصابة بسيطة، حيث كانت أسباب الحوادث الاهمال وعدم الانتباه والسرعة الزائدة وتجاوز الاشارة الحمراء، وكانت اكثر فترات الحوادث الفترة الصباحية التي بلغ عدد الحوادث خلالها ١٨ حادثا و١٠ حوادث خلال الظهر و٧ حوادث خلال العصر و٩ ليلا.

واضاف أن اجهزة الرادار سجلت خلال الأسبوع الماضي ٦ آلاف و٥٤٥ مخالفة بسبب السرعة الزائدة عن السرعات المحددة على الطرق الداخلية والخارجية.

واشار الرائد غيث الزعابي ان السبب الرئيسي في هذه الحوادث أولا الاهمال وعدم الانتباه ثم تجاوز الاشارة الحمراء ثم السرعة الزائدة.

وناشد جميع السائقين بضرورة الالتزام بالسرعات المحددة على الطرق الداخلية والخارجية وبقواعد السير والمرور حماية لهم ولمرافقيهم ولمستخدمي الطرق حيث كانت حوادث الاسبوع الماضي منها ٢٦ حادث تصادم و٦ حوادث صدم و٤ حوادث تدهور و٧ حوادث دهس انسان وحادث واحد لحيوان.

واعرب عن ضرورة اهتمام اولياء الامور بالتعاون مع رجال الشرطة في توعية الابناء الشباب من الحاصلين على رخص سوق بالانتباه والالتزام بتعليمات المرور حماية للجميع.

وناشد ادارات المدارس والاساتذة المعلمين بث الوعي المروري في نفوس الابناء وعلى تحمل المسؤولية عند قيادتهم للسيارات، وهذايعني ضرورة تعاون الجميع في الالتزام بقانون السير والمرور لحماية الثروة البشرية من اخطار حوادث السيارات.

الرائد غيث الزعابي

كلية دبي للدراسات التطبيقية تستضيف حلقة دراسية لمناقشة قضايا تقنية المعلومات

■ دبي - منى بوسمرة:

■ تنظم كلية دبي للدراسات التطبيقية في غرفة تجارة وصناعة دبي حلقة دراسية بعنوان «رصيد يساوي الملايين، البيئة الاقتصادية لتقنية المعلومات» خلال الفترة من ١٦ الى ١٧ فبراير الجاري تحت رعاية معالي احمد حميد الطاير وزير المواصلات.

وقالت هند سيف: ان الحلقة الدراسية تأتي بعد اتصالات ناجحة بين الكلية اجراها البروفيسور سعد مدحت، ورئيس وورلد تايمز، كروكر سنو في شهر يونيو من العام الماضي.

واضافت: ستركز الحلقة على ثورة التقنية والاتصالات التي لها تأثير كبير على دولة الامارات العربية المتحدة من ناحية الانسياب الحر للمعلومات والاموال.

واشارت هند الى ان الحلقة ستحتوي على مناقشات مع مؤسسات عالمية مثل «آرثر اندرسون» و«سيسكو سيستمز» و«اريبيان اون لاين» و«اكسيكيو ترين»، اضافة الى مشاركة اكسل ليبولي، المدير التنفيذي لمؤسسة «اكسيكيو ترين» والذي يملك خبرة ٢٠ عاما من الادارة العليا في النشر وتقنية المعلومات.

حوادث وقضايا

يسرقون محتويات السيارات

■ الشارقة - «الاتحاد»: القت شرطة الشارقة خلال الأيام الماضية القبض على اربعة اشخاص لتورطهم في جرائم سرقة محتويات السيارات.و القت المباحث الجنائية بشرطة الشارقة القبض على المدعو (أ. الباز) من الجنسية العربية بتهمة سرقة هاتف متحرك من احدى السيارات اثناء وقوفها في منطقة اليرموك وبالتحقيق معه اعترف بسرقة الهاتف وتبين انه قام بسرقة محفظة تحتوي على اوراق خاصة وبطاقة صراف آلي من سيارة اخرى اثناء وقوفها في احدى المناطق السكنية وتم توقيفه على ذمة القضية. وبذات التهمة تم القاء القبض على (م. كل) من الجنسية الاسيوية وذلك اثر بلاغ تلقته الشرطة من شخص عربي يفيد فيه عن قيام مجهول بسرقة مبلغ نقدي وقدره عشرة الاف درهم من سيارته اثناء وقوفها امام منزله في منطقة القادسية. كما تمكنت المباحث الجنائية من القاء القبض على (أ. عبد) خليجي بتهمة سرقة هاتفين متحركين من سيارة كانت تقف امام منزل احد الاشخاص من الجنسية العربية الذي تقدم لمركز شرطة الحيرة ببلاغ حول واقعة السرقة.

واشار مصدر مسؤول بادارة البحث الجنائي بشرطة الشارقة الى ان معظم جرائم سرقة محتويات السيارات يتم تنفيذها من قبل الاحداث الذين يستخدمون في ذلك طرقا واساليب غير مألوفة لدى هذه الفئة العمرية مؤكدا على ان طبيعة هذه الجرائم على ندرتها تستوجب الالتفات اليها ودراستها للوقوف على العوامل المؤدية لارتكابها وللوصول إلى معرفة كيفية واسباب القيام بها ووضع الحلول الكفيلة للحد منها.

واهاب المصدر باصحاب السيارات التعاون مع الاجهزة الامنية في المحافظة على ممتلكاتهم وقطع الطريق امام ذوي السلوكيات الاجرامية وعدم اتاحة الفرصة امامهم للاستيلاء على مقتنيات باهمالهم اغلاق سياراتهم ومنازلهم باحكام وترك هواتفهم النقالة ومحافظهم وغيرها من الاشياء الثمينة امام الانظار مما يغري اللصوص بسرقتها والحاق الاضرار المختلفة ببعض اجزاء السيارة للقيام بذلك.

القبض على ١٥ متسللا

■ رأس الخيمة - سعد الياسر:

■ تمكنت قوة حرس الحدود والسواحل في رأس الخيمة خلال الايام القليلة الماضية وبالتعاون مع قاعدة طيران الشرطة برأس الخيمة من القاء القبض على خمسة عشر متسللا من الجنسيتين الافغانية والباكستانية وذلك اثناء محاولتهم الدخول إلى البلاد بصورة غير مشروعة من خلال السلاسل الجبلية المحيطة بالامارة. وقال العقيد سالم العويد مدير ادارة حرس الحدود والسواحل ان هذه المحاولات غير المسؤولة لابد وأن تفشل خصوصا وان رجال حرس الحدود والسواحل يقفون بالمرصاد لكل من تسول له نفسه الدخول إلى أراضي الدولة بصورة غير مشروعة.

اصابة أربعة أشخاص في حوادث دهس

■ الشارقة - «الاتحاد»: اصيب اربعة اشخاص بينهم سيدة وطفل في السابعة من عمره باصابات تراوحت بين البليغة والمتوسطة والبسيطة اثر تعرضهم لحوادث دهس وقعت لهم خلال اليومين الماضيين في مناطق متفرقة من الشارقة. واصيب الطفل (فاروق م) لدى قيامه بعبور الطريق الى الجهة الاخرى من شارع كورنيش البحيرة في اللحظة نفسها التي وصلت فيها سيارة يقودها المدعو (م.ع) الذي لم يتنبه للطفل في الوقت المناسب مما ادى الى دهسه واصابته بجروح وكسور بليغة في انحاء متفرقة من جسده وتم نقله للمستشفى لتلقي العلاج. كما اصيبت السيدة (نجاح أ) باصابات بليغة اثر تعرضها للدهس بالقرب من نادي الشعب من سيارة صغيرة يقودها (ي. ي) وذلك عندما ارادت عبور الطريق في الوقت نفسه الذي وصلت فيه سيارة المذكور حيث فوجئ بالسيدة وصدمها بمقدمة المركبة مما ادى الى اصابتها واستدعت حالتها نقلها الى المستشفى. من ناحية اخرى وقع حادث دهس ثالث على شارع المنطقة الصناعية الثالثة وذلك عندما اراد المدعو (م. ص) عبور الطريق دون انتباه وفاجأته سيارة مسرعة قادمة من دبي باتجاه الشارقة ولم يستطع قائدها تفاديه فصدمه وأصيب باصابات متوسطة.

وعلى شارع المنطقة الصناعية الأولى وقع حادث دهس آخر حيث صدمت سيارة كبيرة يقودها المدعو (س. ش) المدعو (م. ي) لدى محاولة الاخير عبور الشارع بالقرب من الفتحة الجانبية للطريق دون انتباه للسيارة المذكورة، متسببا له باصابات بسيطة في جسده. وقامت دوريات من الانجاد بتخطيط الحوادث واسعاف المصابين.

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

بسام نجيب ذياب

والمدراء

وجميع العاملين في

مؤسسة العتيبة للنقليات

يتقدمون بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى سعادة / **عوض محمد أحمد العتيبة وإخوانه**

وجميع آل العتيبة الكرام

في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى والدهم

محمد بن أحمد بن خلف العتيبة

سائلين الله عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان

(إنا لله وإنا إليه راجعون)

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

يتقدم

أعضاء مجلس الإدارة وكافة موظفي

شركة أبوظبي الوطنية للتأمين

بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى معالي

خلف بن أحمد العتيبة

وآل العتيبة الكرام

في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى

محمد بن أحمد العتيبة

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته وألهم آله وذويه الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون

المشاركون في مسابقة «أمم في ازدهار» يشيدون بجهود زايد لقهر الصحراء

العين... مدينة الزهور والغصن الأخضر تجمع مدن العالم في منافسة على الجمال

العين - جميل رفيع وأحمد الخشن

■ لم يأت اختيار مدينة العين من قبل اتحاد المنظمات الدولية للحدائق كساحة متميزة لتنافس المدن العالمية التي شاركت في المسابقة الدولية «أمم في ازدهار ١٩٩٧» والتي ينظمها اتحاد المنظمات الدولية للحدائق. وإدارة التجديد والابتكار العالمية .. والتي عقدت تصفياتها النهائية في العاصمة الاسبانية مدريد. لم يأت من عبث. فهذا الفوز يأتي امتداداً للقيمة التاريخية التي اكتسبتها مدينة العين منذ القدم والدور الذي لعبته كحلقة وصل رئيسية لأبوظبي. ودبي واتصالها بالقرى والمستوطنات الداخلية. والمواني على البحر العربي إضافة لوقوعها قرب منبع على سهل يجري في باطنه الكثير من المياه الجوفية مما أوجد مناطق خصبة فيها استخدمت في ريها الأفلاج .. بحيث غدت العين واحة عظيمة، ومركزا تجاريا مهماً.

وجاءت الجهود التي أولاها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في مسيرة الخير المباركة لقهر الصحراء، ونشر الرقعة الخضراء لتشمل مدينة العين ضمن مدن الدولة. مما جعلها تأخذ بكل أسباب التطور الحديث والتنمية العصرية إلى جانب الاهتمام الكبير في استغلال المواصفات الزراعية لمدينة العين لجعل مدينة العين أحد أهم المدن السياحية على الصعيد العالمي نظراً لما باتت تتمتع به من جمال. وطبيعة غناء. وتنسيق حدائق وأخذت دائرة البلدية وتخطيط المدن بالعين على عاتقها مسؤولية توفير بيئة معيشية تعمل على توفير المياه اللازمة لتلك الثورة الخضراء التي عمت البلاد مع وضع مخطط واع لتطور المدينة وفق أسس علمية هندسية. وتخطيطية دقيقة لتجعل من مدينة العين مدينة الخضرة والجمال. ومدينة الحدائق التي تأخذ بكل أسباب المعاصرة بيد. بينما تقبض باليد الأخرى على تراثها وتقاليدها التي تؤكد انتماءها وعراقتها.

إن العين إذ تستقبل الوفود المشاركة في مسابقة «أمم في ازدهار ٩٩/٩٨» تشعر بالاعتزاز لردود الافعال التي أبدتها الوفود بعدما طالعت مدينة العين على أرض الواقع، حيث كان الواقع أجمل من الفيلم التسجيلي، وأكثر من الشرائح الملونة والتقارير وقد كان للاتحاد لقاءات مع ممثلي الوفود المشاركة. أعربوا فيها عن شديد اعجابهم بما شاهدوه من لوحات جمالية. وطبيعة رائعة، وحدائق غناء وأشجار وارفة الظلال في مدينة داخل الصحراء. مدينة وقفت واحة غناء تتغنى بالإرادة المخلصة. والجهود الحثيثة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

ويقول د. ليت دني عمدة مدينة وست مانستر في لندن والتي فازت بالمرتبة الأولى في المسابقة العالمية أمم في ازدهار ٩٧ / والتي عقدت في العاصمة الاسبانية مدريد قال. إن المواصفات الجمالية الكثيرة التي تتمتع بها مدينة وست مانستر هي التي هيأتها دون شك لاحتلال المركز الأول في مسابقة العام الماضي، والتي بدورها تؤهلها للفوز بالمرتبة نفسها لمسابقة العام الحالي. إذا صدق الظن. وأضاف إن مدينته عملت جاهدة على تحسين صورتها الجمالية من حيث التنسيق، والتنسيقات الجمالية. إضافة لما قامت به من جهود حثيثة في مجال الحفاظ على البيئة ونشر الوعي البيئي بين مختلف أفراد المجتمع لايجاد نوع من التفاعل بين أهل المدينة وبيئتهم للحفاظ على معطياتها، واشعارهم بالاعتزاز للنجاح فيما حققته من مركز بالعام الماضي وما تتطلع إليه من مركز بالمسابقة الخاصة بهذا العام.

حوار عن عروض الأفلام للمدن المشاركة (تصوير: ربحي سعد)



مايك برسلنج



كاترين لونق ورث



غسان سمان

ليت دني

كين ساساكي

موريك جلسبي

دونالد كرنز

منظمة المدن العربية

* وقال غسان سمان المدير العام المساعد للاعلام والنشر بمنظمة المدن العربية والمسؤول عن اصدار مجلة المدينة العربية. أستطيع القول إن مدينة العين مدينة نموذجية من حيث هدوئها وانتشار الرقعة الخضراء في كل ركن من أركانها اضافة إلى سلامة التخطيط العمراني الذي يقوم على الامتداد الأفقي والتميز بالأصالة العربية الاسلامية والمعاصرة.

وأضاف لعل سحر هذه المدينة يتجسد في هذه الرقعة الخضراء التي تنطلق من وسط صحراء قاحلة ذات رمال ممتدة ولعل هذا التميز يعبر عن القيادة وحجم الجهود البشرية الخارقة. والدعم الكبير الذي توليه تلك القيادة التي استطاعت أن تجعل من الصحراء واحة خضراء ترفل بألوان الزهور المختلفة التي تسر العين وتنشر الفرحة لدى كل قادم جديد للمدينة.

وعن منظمة المدن العربية قال السيد غسان سمان إنها تأسست في العام ١٩٧٦ في مدينة الكويت وتضم اليوم في عضويتها ٤٠٠ مدينة عربية بما فيها مدن الامارات مشيراً الى أن مدينتي ابوظبي ودبي عضوتان دائمتان في المكتب الدائم للمنظمة موضحا ان المكتب الدائم هو السلطة التنفيذية لادارة شؤون المنظمة اما المؤتمر العام فهو بمثابة البرلمان ويعقد مرة كل ثلاث سنوات في احدى المدن العربية حيث عقد آخر مرة في مدينة تونس العاصمة وضم حوالي ٨٠٠ مشارك يمثلون المحافظين ورؤساء البلديات والأمانات ورؤساء مجالس الحكم المحلي وأشار الى أن انعقاده للعام المقبل لم يحدد بعد ولكن المكتب الدائم في دورته المقبلة في نهاية ابريل المقبل للعام الحالي ١٩٩٩ في الرباط سوف يقرر مكان وزمان انعقاد المؤتمر العام. مشيرا الى ان المؤتمر العاشر للمنظمة عقد في مدينة دبي في العام ١٩٩٤ الماضي برعاية صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي حضره حوالي ١٥٠٠ مشارك يمثلون المدن العربية كافة بالاضافة الى ممثلي ورؤساء اتحادات المدن العالمية.

وأوضح السيد غسان سمان ان منظمة المدن العربية ترأس الآن المجلس العالمي للمدن والسلطات المحلية تحت مسمى (الوكلك) والذي انبثق عن اجتماع قمة المدن العربية في اسطنبول في العام ١٩٩٦ ويضم عشر منظمات عالمية تمثل مدن العالم كافة ومقره في جنيف ويرأسه أمين عام منظمة المدن العربية وهو عضو مجلس الأمة الكويتي السيد عبدالعزيز العدساني، وينبثق عن منظمة المدن العربية التي تستضيف أمانتها العامة دولة الكويت ثلاث مؤسسات هي المعهد العربي لانماء المدن ومقره الرياض وهو بمثابة الذراع العلمية لمنظمة المدن وهو المسؤول عن اعداد الدورات التدريبية التي تعنى بشؤون المدن والبلديات.

- صندوق تنمية المدن العربية وهو مؤسسة تمنح المدن الأعضاء قروضا ميسرة لتنفيذ مشروعاتها البلدية وهذا الصندوق تساهم فيه مدينة ابوظبي.

- جائزة منظمة المدن العربية ومقرها في الدوحة وهي تمنح تسع جوائز كل ثلاث سنوات في مجالات العمران والبيئة والتشجير والتحضير قيمة كل جائزة ٣٠ ألف دولار اميركي وتمنح للمدن والمهندسين والباحثين الذين يهتمون ويحافظون على الهوية العربية الاسلامية للعمارة والتراث وحماية البيئة وزيادة الرقعة الخضراء في المدن.

وأضاف السيد سمان بأن منظمة المدن العربية كانت قد منحت صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة جائزة البيئة من خلال مؤسستها بمدينة الدوحة وذلك تتويجا لجهود سموه وحرصه على نشر الرقعة الخضراء بأنحاء دولة الامارات كافة.

الوفد الكندي

ومن جهته أبدى السيد دونالد كرنز رئيس الوفد الكندي المشارك بالمسابقة اعجابه الشديد بمدينة العين وأنها مدينة جميلة ونظيفة منظمة تتميز بانسيابية الحركة المرورية فيها واتساع الشوارع وانتشار الرقعة الخضراء رغم وقوعها في منطقة صحراوية وقال «وأنت في المدينة ينتابك احساس بأنك في منزلك» وأضاف شيء رائع أن يعقد هذا المؤتمر بين أحضان مدينة العين ليجمع الشعوب من أرجاء المعمورة كافة لبحث مشاكل تلوث البيئة التي تعاني منها مدن كثيرة في العالم، وأنها مناسبة عظيمة أن تجتمع الأمم لتخطط لعالم أجمل خال من التلوث أو على الأقل لتخفيض التلوث لأقل المعدلات واشاد بتنظيم فعاليات المسابقة بمدينة العين معربا عن آماله الكبيرة في ان يوفق المشاركون بالمؤتمر للوصول الى توصيات فعالة تسهم في الارتقاء بالمستوى الجمالي والبيئي لمختلف المدن بالعالم والتي تمثلها المدن المشاركة في هذه التصفيات.

وعن مشاركة وفد بلاده في هذه المسابقة يقول، «إننا نشارك بمدينة تورنتو الجديدة أو مدينة ماركوم والتي تشارك ضمن المدن التي يبلغ عدد سكانها من ١٠٠ الف الى ٣٠٠ الف نسمة وهي للمجموعة الثالثة في المسابقة». وقال إنه يوجد في المدينة اكبر مركز تكنولوجي في كندا ويضم ٧٥٠ مصنعا غالبيتها لتصنيع أجهزة الكمبيوتر وبرامجه والديسكات كما تضم ايضا مصانع دوائية، بالاضافة الى أنها مدينة خضراء تقع في منطقة تضم عدة بحيرات كبيرة.

الوفد الاميركي

ويقول موريك جلسبي من الوفد الاميركي لمدينة شورتر بكارولينا الشمالية والتي تقع على بعد ٣٥٠ ميلا من واشنطن جهة الجنوب. إن مدينة العين مدينة جميلة ومدهشة للزائر فالزائر مشدود للتجول بها ليتعرف اليها أكثر وقد سر بالمناظر التي رآها في المدينة الخضراء واضاف ان الناس هنا ودودون ومتعاونون وكرماء ويقول إنه جاء إلى مدينة العين على وجه الخصوص لانه كثيرا ما سمع بها مشيرا الى أنه مهتم بالمجال الجيولوجي مشيرا الى أن الطبيعة الجيولوجية هنا مختلفة عن الولايات المتحدة الاميركية.

وقال إن مدينته تشارك ضمن المجموعة الرابعة وبها حوالي ٦٨٠ الف نسمة وهي مدينة كبيرة مشهورة بالبنوك حيث يقع فيها البنك الاميركي وهو الأكبر على مستوى الولايات المتحدة الاميركية كما انه يوجد في المدينة بعض الصناعات وتوجد حول المدينة حقول وحدائق كبيرة مشيرا الى أنها مدينة نظيفة لايوجد بها ضوضاء ومبانيها حديثة وهي مدينة تنمو بسرعة وتتمتع بمرافق حديثة جيدة.

وعن فرص المسابقة قال أتوقع حتما فوز المدينة الاميركية مشيرا الى أنه هناك تقارب كبير بين المدن المشاركة في المستويات التي تدخل فيها عملية التقييم

وفد نولارج

* السيد مايك برسلنج رئيس وفد مدينة نولارج بانجلترا يقول إن مدينته تقع على بحر الشمال، وعدد سكانها ١٧٥ ألف نسمة. وهي تقع على بعد ٤٠ ميلا إلى الشمال من لندن على نهر التايمز، وتتعامل مع قرابة ٢ ملايين نسمة سنويا، وهي مدينة تلعب دورا اقتصاديا مهما علاوة على مواصفاتها السياحية والجمالية نظرا لما تتمتع به من بنوك، ومبان حكومية، وسياحية، ومتاجر شهيرة. . وهذا ما أهلها لكثير من الأنشطة مثل السباق الأولمبي وغيره، مما يجعل منها منافسا عنيدا في هذه المسابقة وأشار مايك برسلنج بما لمسه من تطور حضاري، ومستوى جمالي رائع بالاضافة إلى المناخ الجميل، والتنسيق الرائع سواء في الشوارع. أو الدوارات، أو المباني التي يطل منها الحاضر ممسكاً بأعناق الماضي إضافة إلى النظافة، والمرافق الحضارية. والخدمية المتميزة التي تتمتع بها والتي لابد أنها استحوذت على إعجاب جميع أعضاء الوفود المشاركة.

FEBRUARY 11th TO 15th, 1999

المدينة الواحة للقرن الجديد OASIS CITY FOR THE MILLENNIUM العين AL AIN NATIONS IN BLOOM 97 - FIRST RUNNER UP أمم في ازدهار ٩٧ - المركز الثاني

شعار المسابقة

وفد وست مانستر

* كاترين لونق ورث من وفد مدينة وست مانستر في انجلترا. قالت منذ زمن تشغلني فكرة فوز مدينة العين بالمركز الثاني عن فئتها في مسابقة أمم في ازدهار ٩٧ والتي عقدت بالعاصمة الاسبانية مدريد ولذلك كنت في شوق أن أرى هذه المدينة عن كثب، وشاء لي القدر أن أزورها هذا العام، وأصبت بالدهشة دون شك منذ وصولي للمطار، فالزائر لهذه المدينة لايكاد يصدق أنه في مدينة وسط مكان كان يفترض فيه أنه في الصحراء. وأنها يحاط بالأشجار، والأزهار، والحدائق الغناء من كل جانب، فهذه المدينة تفنن القائمون بها باضفاء مسحات الجمال على طبيعتها، وعلى الرغم من افتقاد المدينة لمساقط المياه ومنابعها

إلا أنها تغلبت على كل ذلك وفاقت الكثير من المدن التي تتمتع بكل معطيات الطبيعة من أمطار ومياه وغير ذلك، هذا بالاضافة إلى كرم أهل المدينة تجاه زائريها.

وأشارت أن مدينة وست مانستر يبلغ عدد سكانها ٢٠٠ ألف نسمة يعيشون فيها، ويأتيها كل يوم قرابة مليون نسمة للعمل. ويؤمها قرابة ٢٤ مليون سائح سنويا مما يجعلها في مشكلة كيفية الحفاظ على جمالها ونظافتها لمواجهة هذا الزحف السياحي بما يرافقه من أعداد السيارات وازدحامها وضجيجها وتلويثها للبيئة ولكنها تتغلب على كل ذلك بفضل جهود القائمين عليها مما أهلها للفوز بالمركز الأول بالمسابقة الماضية. وهذا ماتأمله في المسابقة الحالية.

الوفد الياباني

ويقول كين ساساكي رئيس الوفد الياباني لعل أكثر شيء شد انتباهي هو انتشار الرقعة الزراعية في المنطقة بالرغم من وقوعها وسط الصحراء وأضاف انها مدينة جميلة تتمتع بحسن التنظيم والتخطيط والنظافة والأمان مما يجعل زائري المدينة يستمتعون بالاستجمام خلال فترة اقامتهم فيها باطمئنان وراحة تامة ويقول إن وفد بلاده يشارك عن مدينة حمامات تسو في المجموعة الرابعة والتي تضم المدن التي يبلغ عدد سكانها من ٣٠٠ ألف الى مليون ونصف نسمة وعن مدينته قال تسو إنها محاطة بنهر كبير يدعي (نهر تنديو) ويقع في الجنوب منها المحيط الباسفيكي وعن الجهة الشمالية جبال خضراء وأضاف تتميز مدينة حمامات تسو بصناعاتها المتميزة حيث تقع فيها مصانع ياماها وهوندا وسازوكي للسيارات وكذلك مصانع للآلات الموسيقية ويبلغ تعداد سكانها ٥٨٠ ألف نسمة.

وحول امكانية فوز مدينته في المسابقة قال إنه لايستطيع أن يؤكد ولكنه يتمنى.

نتائج المدن الفائزة تعلن غداً

■ تواصلت امس فعاليات مسابقة أمم فى ازدهار في فندق هيلتون العين. وشهد يوم امس تنافسا حادا بين المدن المشاركة فى المسابقة من خلال تقديم تجاربها فى المجال والمستويات التى حددتها اللجنة المنظمة لكل مجموعة حيث قسمت المدن الى اربع مجموعات من حيث الكثافة السكانية من عشرة الاف نسمة الى مليون ونصف المليون نسمة وفقا للمعايير التى حددتها اللجنة وهى التخطيط المستقبلى والتراث والبيئة والتجميل ومشاركة السكان فى المساهمة فى اعمال تطوير مدنهم والمجال العمرانى.

وقدمت كل المدن المشاركه افلاما ومحاضرات وتقارير عن منجزاتها وقد حددت لكل مدينه ٤٠ دقيقة لعرض تجاربها.

وتم تنظيم رحله صحراوية الى منطقة بدع بنت سعود بالعين للوفود المشاركة حيث تم عرض رقصات وفنون شعبية ورياضة الصيد بالصقور وعروض تراثية على ركوب الجمال والخيل اضافة الى حفل عشاء حضره كبار المسؤولين بالدوائر الحكومية فى مدينة العين.

وتقوم الوفود صباح اليوم بزيارة لجزيرة صير بنى ياس بناء على دعوة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة للاطلاع على معالم الجزيرة. ويعقد فى المساء مؤتمر صحافي لرؤساء الوفود ولقاء الاعلاميين الذين يقومون بتغطية فعاليات المسابقة.

وتعلن نتائج المسابقة من قبل لجنة التحكيم مساء غد الاثنين بحضور معالي الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان عضو المجلس التنفيذى الذى سيقوم بتكريم المدن الفائزة بالمسابقة- ومن بين المدن المشاركة مدينة المينستر التونسية المدينة العربية الوحيدة فى مسابقة هذا العام التى وصلت الى التصفيات النهائية وتطل على البحر الابيض المتوسط وتبعد عن العاصمة مسافة ١٦٠ كيلومترا وهى مدينه سياحية وعلمية كبيرة وتتمتع بمناخ معتدل صيفا وشتاء.













العاهل الأردني أمّن لها وضعها قبل وفاته

الملكة نور تكتسب احتراماً جديداً لدى الأردنيين

■ فتحت ملكة الأردن، التي ترملت حديثاً، أبواب قصر زهران في عمان قبل أيام لقبول الأيدي الممتدة والمعانقات الحزينة لآلاف النسوة اللواتي اصطففن في طابور طويل لمشاركتهن في حزنها على مليكهن الراحل. فالملكة نور الحسين فقدت لتوها زوجها ملك الأردن، لكنها هي التي وقفت تواسي النساء اللواتي قدمن لتقديم العزاء، وقالت لاحدى الزائرات: «لقد سعدنا في حياته، وروحه تجعلنا الآن أقوياء».

لقد مات العاهل الأردني الملك حسين قبل أيام بعدما خسر معركته التي استمرت سبعة أشهر مع مرض السرطان، تاركا خلفه أرملة أميركية المولد يجب عليها الآن أن تعيد تحديد دورها.

ودفن العاهل الأردني في المقبرة الملكية الهاشمية في جنازة رسمية مهيبة لم تشارك فيها نور لأن الشريعة الإسلامية تحظر مشاركة النساء في الجنائز.

وبدلا من ذلك، فان الملكة نور، زوجة الحسين الرابعة، وباقي نساء العائلة المالكة قد استقبلن المعزيات ليومين. ويوم الثلاثاء، وقفت رابطة الجأش، وأنيقة، وجزعة وهي تحيي طوفانا من النساء، واحدة واحدة، قدمن من القرى البدوية، وقصور عمان، والعواصم الأجنبية.

وبعدما غطت رأسها بغطاء أبيض من الشيفون، راحت تقبل العجائز الفلاحات من على رؤوسهن، ونساء المجتمع المخملي من وجوههن. وتتمتم بكلمات التشجيع لكل امرأة تمر بجانبها.

لقد كان مظهر الاحتشام والقوة هو الذي أكسبها احترام واطراء الكثير من الأردنيين، وأكد وضع شرف حديث الاكتشاف بالنسبة للملكة التي كانت في معظم الأحيان هدفا للانتقاد اللاذع. فجأة، وبينما كانوا يحاولون لملمة جراح خسارة حاكم يوقره الكثيرون منهم، راح الأردنيون يعانقون ملكتهم الشقراء طويلة القامة بشكل لم يحدث من قبل.

الحسين ونور ... علاقة توطدت بمرور الأيام

وقالت الكاتبة فردوس الناصري بعد ان قدمت التعازي في القصر معلقة: «انها قطعة من ملكنا الراحل. فقد كسبت محبته وهي أم أبنائه والناس يحترمونها، وكانت قريبة جدا منه حتى النهاية». ولكن حتى لو أن ذلك المفهوم يتغير بمرور الوقت، مع تلاشي الأثر العاطفي الفوري لوفاة الملك حسين، فان وضع نور في الأردن يبدو مؤمنا.

وفي واحد من آخر أعماله، ضمن الملك بنفسه ذلك، وذلك بمطالبة أكبر أبنائه ووريثه عبدالله بتسمية أخيه حمزة كولي عهد جديد للأردن. وبعد ساعات من اعتلائه العرش، نفذ عبدالله وصية والده.

ان حمزة البالغ من العمر ١٨ عاما هو أكبر أبناء الملكة نور، ومن الواضح أنها ربته من أجل العظمة الملكية. وقد قيل انه كان الابن المفضل لأبيه. ويعتقد الكثير من الأردنيين ان حمزة، ونتيجة لنفوذ نور الكبير، كان سيختار بدلا من عبدالله لولا صغر سنه.

ان دور نور البارز بشكل صارخ فيما صور على انه مكائد القصر والصراع المرير على السلطة في الأسابيع التي سبقت وفاة العاهل الأردني، كان بالامكان ان يمزق صورتها.

وقد أبلغت الأصدقاء ان تصوير الوضع لم يكن دقيقا ولانزيها. وفي رسالة أخيرة، وجديرة بالملاحظة، لتسوية مسألة الخلافة، دافع الحسين عن نور ضد القيل والقال مؤكدا أن الغيرة لعبت دورا كبيرا للنيل منها.

ان الملكة نور البالغة من العمر ٤٧ عاما، ولدت باسم ليزا حلبي الى عائلة أميركية من أصل عربي وتربت في واشنطن، ودرست الهندسة، وتزوجت من الملك حسين العلم ١٩٧٨، واعتنقت الدين الاسلامي، وحصلت على اسمها الجديد من زوجها الجديد.

وتصفها رفيقاتها بأنها كانت دائما تسعى الى الكمال وبأنها صاحبة ضحكة سريعة وأسلوب عفوي. وهي تترأس عدة جميعات من بينها واحدة تدعم الأعمال اليدوية النسوية ولديها موقع على شبكة الانترنت.

وحاولت العمل كمناصرة غير رسمية للأردن أمام الشعب الاميركي حيث ظهرت في العديد من البرامج التليفزيونية وأوضحت مواقف الأردن لأعضاء الكونجرس الاميركي، وبالذات عندما ساندت عمان العراق في احتلاله للكويت. لكنها لم تقبل بالكامل على الاطلاق من قبل شريحة كبيرة من الأردنيين. فالنخبويون اعتبروها أجنبية. والعوام لاحظوا انها نادرا ما تحدثت بالعربية وأنها أمضت معظم أوقاتها وهي تطير حول العالم.

وخلال الشهور القليلة الماضية، بينما كان الحسين يخوض معركته مع السرطان الذي هزمه في النهاية، لاحظ الأردنيون اخلاص نور الواضح لزوجها حيث أمضت الساعات الطوال معه في مايو كلينيك بولاية مينسوتا.

وأثناء عودتهما للمرة الأخيرة معا الى الأردن، اتبعت الملكة عادة زوجها التقليدية على الطائرة. فبينما كان يرقد فاقد الوعي، قامت بتحية كل من كانوا على متن الطائرة. ثم دعت، وهي تحافظ على رباطة جأشها، الجميع للدخول لتحية الملك النائم على سرير المرض.

وقال مروان المعشر سفير الأردن لدى واشنطن الذي كان يرافق بطانة الملك معلقا: «لقد كانت أشبه بعمود قوي».

وكانت الملكة نور تنام في غرفة جانبية من الجناح الملكي في مدينة الحسين الطبية خلال اليومين الأخيرين حيث كان الملك يحتضر، وأفراد العائلة متحلقون حوله. ولم تتركه الا لفترة قصيرة يوم السبت عندما انضمت الى جماهير الأردنيين المتجمعين الذين كانوا يدعون لشفاء الملك خارج المستشفى. وأبدت شعورا بالامتنان، وهي تقف تحت المطر، لكل من أحاطوها بلطفهم.

وبعد موت الحسين ظلت الملكة تلازم جثة زوجها في قصر باب السلام وتدعو له بالمغفرة كما ذكرت صحيفة «جوردان تايمز». ونامت في الغرفة بجانب جثته ليل الأحد، ثم غسلت وجهه يوم الاثنين قبل وصول أولاده لتحضير الجثة وتشييعه الى مثواه الأخير.

ولم يتيسر لها زيارة قبر زوجها الراحل بصحبة الأميرة رانيا إلا صباح الثلاثاء حيث ذكر انها بكت عند القبر ودعت له بالمغفرة.

روح الحسين هي التي تقوينا

■ ترجمة : رفيق الجرجاوي
□ عن لوس انجلوس تايمز



تواسي المعزيات برباطة جأش واضحة.

أعماق

اسمحوا لي أن أخذكم معي اليوم إلى الشارع وليختر كل واحد منكم أي شارع يريد سواء شارع حمدان في أبوظبي أو شارع خليفة في العين أو شارع الرقة في دبي أو شارع الوحدة في الشارقة أو شارع الظيت في رأس الخيمة أو أي شارع في إماراتنا... وكل ما أريده منكم في هذه الجولة المرورية أن تراقبوا تصرفات سائقي السيارات التي اعتقد إنكم لستم بحاجة للخروج معي لمعرفتها فأي سائق منضبط يشعر بالضغط من تصرفات بعض السائقين ... والحق يقال بعض السائقين في قيادتهم للسيارة يعتبرون مثلا رائعا يضرب بهم المثل على مستوى العالم والبعض الآخر سيئون ولا أحد ينافسهم في الإزعاج!!!

وعلى سبيل المثال لو كان أحدكم في سيارته ويريد الرجوع إلى الخلف للخروج من الموقف فانه من المستحيل أن تقف له أي سيارة لتسمح له بالمرور ولن يستطيع أن يخرج إلا إذا خلا الشارع أو أراد أحد السائقين الوقوف في الموقف... وبدون هاتين الحالتين اما أن يقف في مكانه لفترة طويلة أو أن يغامر ويرجع للخلف لتصدمه إحدى السيارات التي يقودها أولئك المستعجلون الذين ليس لديهم أي عمل... أما إذا كنت أحد المشاة فانك ستكره اليوم الذي صنعت فيه السيارات واليوم الذي حصل فيه من يقودها على رخص القيادة فكونك احد المشاة فانك المضطهد الأول في الطريق والحق لك في الأخير على الرغم من أن القوانين تنص على أن الأولوية للمشاة... ولكن هذا حلم نادرا ما يتحقق لان سائقي السيارات لا يعيرون أي اهتمام للمشاة ولا يمكن أن يسمحوا لهم بالمرور ولا يتوقفون أبدا وكأن لا فرامل لسياراتهم؟؟!!

والعبارة البسيطة التي يحفظها الأطفال ولا يطبقها الكبار ولو طبقت لرأينا شوارع تفوح منها رائحة التحضر والاحترام وهذه العبارة هي «القيادة فن وذوق وأخلاق» فالقيادة «فن» عندما يقود الإنسان سيارته بهدوء وتركيز واستمتاع بما حوله و«ذوق» عندما يحترم الآخرين ويحترم قواعد المرور وإشاراته و«أخلاق» عندما لا يقود بطيش وعندما يساعد الآخرين إذا احتاجوا إليه ولا يستخدم السيارة لأغراض صبيانية...

ما رأيكم في هذه الجولة السريعة؟! لا شك أنكم انزعجتم من تصرفات البعض وهم الأغلبية وتمنيتم لو لم يكن هناك سائقون بذلك الشكل... والحقيقة أن هناك دولا زرتها تشعر فيها باحترام السائق والتزامه واستخدامه الصحيح للفرامل فيتوقف إذا رأى أحد المشاة يريد العبور ويتوقف كذلك ليفسح الطريق لخروج سيارة من الموقف ويتوقف لإفساح الطريق للآخرين بالمرور ويلتزم بقواعد المرور والإنسان بذلك يشعر براحة ويتحضر أولئك السائقين الذين هم عكس النوعيات الأنانية التي عندنا ممن يرون صفا طويلا من السيارات ولا يقف أحدهم ولو لم يكن هناك ما يمنعه من ذلك؟؟!!

المشكلة إن السائقين لا يستخدمون الفرامل أبدا وهم بذلك اما ان يتسببوا في الحوادث أو يعذبوا غيرهم من المشاة وسائقي السيارات؟!!.. فقليل من استخدام الفرامل والاهتمام به قد يقلل من الحوادث ويعكس مظهرا حضاريا عنا.

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء
كما نرحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٠٧٠-٤٥٠٠)
ص.ب ٧٩١ أبوظبي

عيون

أطباء على المكشوف!!

■ قالوا: من مكارم الأخلاق ان تتشدد على نفسك في الخير ومن سوء الخلق ان تأمر غيرك وتجبره على التشدد على نفسه مثلك.. ففي الأولى أجر وفي الثانية وزر، فالاسلام أمر بالحجاب والاحتشام في الزي وأباح ظهور الوجه والكفين، فاذا تنقبت واخفيت وجهي وكفي مشددة على نفسي ومعنة في الاستتار فهذا من حسن الخلق ومن الفضيلة والاحسان، فإن أمرت غيري بالنقاب وأجبرتها عليه فهذا من سوء الخلق والغلو والمبالغة وفيه وزر، والدين أجاز للمرء ان يصلي الفروض بوضوء واحد اذا لم ينتقض وضوؤه بالنواقض المنصوص عليها، فان تشددت على نفسي وتوضأت لكل صلاة ورأيت ان مجرد خروجي الى الشارع وكلامي مع الناس وابتسامتي ومشاهدتي لبرامج التليفزيون من نواقض الوضوء فهذا شأني وهذا أيضا من باب الحذر الزائد والمبالغة في توخي الصواب ويعد من مكارم الأخلاق، فان فرضت على غيري ما افرضه على نفسي فقد أسأت وربما دخلت في باب المعصية والوزر وباب المنظرة والرياء والمظهرية في العبادة، واذا قال الدين ان الزكاة لها نصاب معين هو ربع العشر مثلا وأخرجت أنا نصف مالي من باب الزيادة والتشدد على نفسي فهذا احسان ومكارم أخلاق، فان فرضت على غيري هذا الفعل فقد أسأت وربما دخلت في دائرة سوء الخلق والرياء والذنب

ومن حق الانسان بل ربما من مكارم الأخلاق ان يحرم على نفسه مباحات - من الطعام أو الشراب أو الزي أو الحلي، وقد فعل ذلك يعقوب عليه السلام فقد كان كل الطعام حلا لبني اسرائيل إلا ما حرم اسرائيل على نفسه، أي ان المرء يجوز له أن يحرم على نفسه زيادة في الاحسان والتقشف والخشونة لكن يحرم عليه ان يحرم على غيره، فاذا حرم على نفسه حلالا فقد أحسن وعلت أخلاقه واذا حرم على غيره حلالا فقد أذنب وعصى وساءت أخلاقه .

وخلافنا مع أهل التطرف والغلو والارهاب والتنطع ليس أنهم يشددون على أنفسهم فلو فعلوا ذلك ما اختلفنا معهم ولاعتبرناهم من ذوي الأخلاق العالية وأصحاب الفضيلة والفضل لكن خلافنا معهم هو فرض فكرهم بالقوة على الآخرين ومحاولة إجبار الناس على الغلو والتشدد بالارهاب والعنف والتطرف وهنا ينتقل هؤلاء من خانة حسن الخلق الى خانة سوء الخلق ومن خانة الفضيلة الى خانة الرذيلة، فالمتطرف ليس هو الذي يشدد على نفسه وانما هو الذي يشدد على الآخرين والارهابي ليس من يرهب نفسه بحرمانها والقسوة عليها وانما هو الذي يرهب الآخرين ويقسو عليهم.

الانسان العادي يفعل من الخير ما يؤمر به والانسان فوق العادي الذي حسنت أخلاقه يفعل من الخير فوق ما يؤمر به اذا تعلق الأمر بنفسه، أما اذا تعلق الأمر بغيره فتكون الصورة مقلوبة ومعكوسة بمعنى ان الانسان الخير الخلوق الفاضل هو الذي يفعل من الخير ما يؤمر به مع غيره والسيئ الشرير هو الذي يفعل مع غيره فوق ما يؤمر به فاذا كان الدوام الرسمي ست ساعات مثلا وداومت أنا عشر ساعات فذلك من حسن الخلق، أما اذا أمرت غيري ان يداوم عشر ساعات فذلك من سوء الخلق، واذا كان المطلوب مني ان انجز رسميا خلال الدوام عشر معاملات للمراجعين فقررت ان انجز مائة معاملة فذلك من مكارم الأخلاق، أما اذا فرضت على غيري ذلك فهذا من سوء الخلق.

ولو قرر كل منا أن يتشدد مع نفسه لعشنا في مدينة فاضلة ولأصبحنا جميعا معتدلين متسامحين مع بعضنا، وكما انه ليس من حق أحد أن يأمر الآخرين بالتشدد مع انفسهم وان يفعلوا فوق ما أمروا به شرعا أو قانونا فانه ليس من حق أحد أيضا ان يدعو المتشدد مع نفسه الى التراخي أو حتى الى الاعتدال طالما ان هذا المتشدد على نفسه لم يجبرني على اتباع منهجه ولم يأمرني بذلك، لذلك لا أرى مبررا منطقيا يدعو الدكتور يوسف الحوسني الى دعوة الطبيبة المتنقبة لخلع نقابها رغم اقتناعي بنبل قصده وسمو غايته. ولا أرى مبررا لقوله ان الشرع أباح للمرأة اظهار الوجه والكفين. فهذا أمر مفروغ منه وتعرفه المتنقبة جيداً لكنها قررت ان تفعل فوق ما أمر به الشرع فيما يتعلق بنفسها فقط ولم تجبر غيرها على ذلك ولو أجبرت على ذلك غيرها لصح ان ننصحها ونعيدها الى الصواب ونقول لها ما قاله الدكتور ان الشرع أباح اظهار الوجه والكفين، لكن ما هو مبرر الاستشهاد بالشرع فيما أباح وما منع اذا كانت الأخت الطبيبة متشددة مع نفسها فقط لامع غيرها.

كان الأجدر هنا ما دامت المتنقبة متشددة مع نفسها فقط أن نوجه النصح والارشاد للمريض وأهله بأن يتركوا هم سفاسف الأمور وأن يتشددوا قليلا لا كثيرا مع أنفسهم وأن يتنازلوا عن حقهم في رؤية وجه الطبيبة والاحساس بلمسات كفيها مباشرة بلا قفازات وقراءة لغة عينيها حول طبيعة مرضهم.

وإنني لأزعم اننا جميعا خصوصا في هذا العصر اللاهث لم نعد بحاجة الى رؤية وجه الطبيب وملامحه وتعابيره، بل لعله من الأفضل ألا نرى وجهه. فحتى الأطباء الرجال الذين أعفاهم الشرع من النقاب والقفازات والذين نزورهم بين الحين والآخر في العيادات والمستشفيات لا نجد على وجوههم غير العبوس ولا تخرج من أفواههم إلا عبارات التأفف ولا يطيقون التحاور مع المرضى ومنهم من لا يلمس المريض بيديه الخاليتين من القفازات ويكتفي بوصف الدواء صامتا من مجرد تشخيص المريض لمرضه، من الأطباء من يستمع الى المريض ويكتب الوصفة الطبية على أساس ما سمعه فقط، ولو اعتمدنا على ملامح الطبيب ووجهه ولغة عينيه في معرفة مرضنا أو أمراضنا لخرجنا من عنده ولدينا يقين بأننا نعاني سكرات الموت وان مرضنا ميئوس من شفائه.

لو اعتمدنا على وجه الطبيب لأيقنا من خلال ملامحه العابسة وعينيه الزائغتين الناظرتين الى اللاشيء وكلمات الضجر والتأفف المتناثرة من فمه اننا جئنا اليه متأخرين جدا وأننا في النزع الأخير حتى لو كنا نعاني من نوبة صداع خفيفة أو من انفلونزا عابرة أو نريد حشو أحد أضراسنا.

يا دكتور يوسف لم تعد الوجوه في زماننا تقول شيئا أو تنطق بالصدق، بل انها تتحدث لغة مخالفة للحقيقة وللواقع، أنت تتحدث عن زمن ولى كان الطبيب فيه يتشدد مع نفسه ويعطي ذاته كلها لمرضاه فتفهم من عينيه أو من لون جهه أو من كلماته أو من أي حركة يقوم بها، أما الآن فالطبيب مع مريضه أو مريضته بأقل القليل من وعيه ومن ذاته بنسبة لا تتجاوز الواحد في المئة أما باقي وعيه وذاته فهناك عند زوجته أو خطيبته أو نتيجة ابنه في المدرسة أو موعد صرف راتبه أو في المصرف حيث رصيده أو عند المقاول الذي يتولى بناء الفيلا الجديدة له. فماذا بقي للمريض من وعيه؟

واذا كان الأمر كذلك وهو فعلا كذلك فان الدعوة الى نزع نقاب الطبيبة وقفازها دعوة ليس لها ما يبررها ما دامت هذه الطبيبة متشددة مع نفسها فقط. وكان الأولى دعوة ذوي الوجوه المكشوفة من الأطباء والطبيبات الى صبغ وجوههم وشفاههم بمساحيق الابتسامة الحلوة والكلمة الطيبة والرحمة. فنحن نعاني كثيرا من ملامح الوجوه المكشوفة فما الداعي وما المبرر للدعوة الى كشف مزيد من الوجوه، يا دكتور اللي فينا كافينا.

■ نظرة:

● نظر الطبيب الى المريض بغيظ وقال له: من ذلك الطبيب الحمار الذي وصف لك هذا الدواء الخطير الذي كاد يودي بحياتك؟

● المريض: افزعتني يا دكتور. هل معنى ذلك ان حياتي في خطر؟

- الطبيب: لا... لا... خذ هذا الدواء الذي وصفته لك ولا تذهب بعد ذلك الى طبيب آخر.

● المريض: لماذا؟

- الطبيب: حتى لا يسألك نفس السؤال الذي سألته لك في البداية؟

نور - العين



حديث الكاميرا

أينما توجهت في هذه الدنيا الواسعة تر الحضارة الاسلامية قد وصلت إليها. وفي احدى دول الغرب البعيدة زرت هذا الصرح الاسلامي الذي زين بزخارف ونقوش اسلامية تدل على وصول حضارتنا رغم بعد المسافة وانعدام سبل المواصلات ولكنها كلمة الله ورايته التي وصلت إلى أصقاع الأرض.

تصوير وتعليق: عبدالرحمن حمد ثاني
عجمان

نادينا وننادي

■ أضم صوتي لصوت الأخت فاطمة عبدالله العوضي - دبي في مقالتها «الأهم فالمهم» المنشورة بتاريخ ١٨ شوال ١٤١٩هـ.

فهناك العديد من المواطنات الخريجات في مجال التربية... ما زلن ينتظرن الفرج الآتي من وزارة التربية والتعليم التي قامت أخيرا بتعيين العديد من المدرسات الوافدات في سلك التدريس.

لذا ننادي ومن نادينا وكم سننادي بأن تقوم وزارة التربية والتعليم والشباب بتوفير فرص العمل لمن لهم الأولوية في هذا البلد المعطاء، فلن يخدم البلد كشعبه، فالوافدون لهم مدة معينة وسيعودون لبلادهم، أما المواطن فهو باق وسيبقى مخلصا لبلاده وسيبذل روحه ليرد ولو قليلا لوطن أعطى الكثير.

ففي الوقت الحالي أرى العديد من المواطنات وبصراحة شديدة أنا منهن نبتعد عن مهنة التدريس أي الدخول في تخصصات التربية التي كانت تراودنا منذ المراحل الثانوية وهذا بسبب وجود العديد من الخريجات المواطنات ما زلن ينتظرن العمل بالرغم من وجود قصور ظاهر من المدرسات بمدارس عدة.

مريم العلوي - الوثبة

على عيني

ذهبت لعيادة (...) الصحية لأعالج إحدى عيني التي تأثرت من حالة الجو والغبار وكانت تؤلمني بشدة ووصفت للطبيب الأمر وعندما سألت عن اختصاصه قال لي الممرض (انه بتاع كله) المهم كشف الطبيب على عيني وقال لي هناك التهابات واحتقان في عيني ووصف لي المرهم والقطرة وخرجت وانا مضطرب وخائف من أسلوب الطبيب الذي يطلق عليه (بتاع كله) وواصلت العلاج الذي وصفه لي وكل يوم حالتي تزداد سوءا وعيني تؤلمني بشدة.

نصحني أحد الاصدقاء بالذهاب لمستشفى خاص فذهبت فقام الطبيب بالكشف على عيني المصابة وقال لي توجد حبات رمل على قرنية عيني والحمد لله لم أخرج من هذا المستشفى الخاص إلا وأنا سليم ومعافى بعد لحظات بإذن الله لأنهم شخصوا حالتي بدقة. فأرجو الاهتمام بصحة الانسان فالعيادة الصحية تدفع فيها رسوم ولكن أين التشخيص السليم.

وجدي الحلو

السعيد بالنهاية

■ عندما يبزغ الفجر، ويغيب القمر، ليفسح للشمس المضيئة الجلوس على كرسي السماء، فتبدأ الأشجار بالتراقص مع هبوب الرياح عبر زقزقة العصافير الغناءة، ومن هنا يتفجر بركان الحركة والنشاط لدى كل المخلوقات فما أسعد تلك اللحظات عندما نشاهد الأم وهي تطعم أطفالها الصغار، والأب يخرج من البيت يلاقي المشقة والعناء من أجل لقمة العيش أما الأطفال عصافير الجنان فبعضهم من يمضي نصف يومه خلف مقاعد الدراسة والبعض يجلس في البيت يداعب أخاه الصغير ويساعد أمه في أعمال المنزل، وبعد مضي النهار ليعود الأمن والاستقرار وتعود العصافير الى أعشاشها، ويعود الأب بعد ساعات طويلة من العمل المنهك والمتعب يستريح قليلا، وبحلول الظلام يتسنى له الجلوس مع عائلته الصغيرة وتبادل الحديث معهم والنظر في شؤونهم فهذه هي أعظم حياة وأفضل عيشة يطلبها كل من يريد السعادة الأبدية.

ان كل انسان في هذه الحياة يبحث عن السعادة فبعضهم يظن أن السعادة في جمع المال، وبعضهم يظنها في الحصول على الجاه والمنصب، وبعضهم يظنها الصيت والشهرة وتصفيق الجماهير، فيسعى كل واحد من هؤلاء الى الوصول الى السعادة فيما يظن انه يوصل اليها فيقضي في ذلك أيام عمره وزهرة شبابه، ثم يكتشف بعد ذلك أنه قد أخطأ الطريق، فقد يعود وقد لا يعود، وقد يدركه الأجل المحتوم قبل أن يكتشف ذلك فيموت شقيا فيخسر الدنيا والآخرة.

كما قال الشاعر

ولست أرى السعادة جمع مال
لكن التقي هو السعيد

وأحب في هذا الموضوع أن أهدي اعترافا من أحد الممثلين المشهورين «عمر الشريف» الى جميع الشباب الذين يبحثون عن الشهرة بأي ثمن دون النظر الى النتائج القاسية المترتبة على ذلك والتي قد لا تظهر الا بعد فوات الأوان.

يقول عمر الشريف: «على الرغم من قناعتي بأنها ضرب من المستحيل الا أنني أتمنى عودة عقارب الساعة الى الوراء لكي أرفض وبشدة رحلة النجومية والشهرة، تلك التي قد أنفقت فيها سنوات عمري من أجل العالمية» هل سمعتم هذا الاعتراف الصريح؟! انه يتمنى أن يعود الى أيام صباه ليمتنع عن السير في طريق الشهرة والنجومية ونحن الآن منا من يحرص منذ نعومة أظفاره على الشهرة والفن لتحقيق السعادة، فان طريق السعادة الحقيقية هو الاستقامة على دين الله القويم.

نسيم الصباح- العين

مداعبات

■ *قال بنيامين نتانياهو رئيس وزراء إسرائيل انه جاء إلى الأردن من* أجل السلام وقال انه كان قريبا جدا من وفود معينة رأت بعيونها مدى قوة العلاقة بين الأردن وإسرائيل ومدى صلابة السلام بينهما - ولست أدري لماذا يصرح بنيامين نتانياهو في هذا الوقت بالذات... مع أن أحدا من جميع الزعماء الأكبر منه قيمة ومقاما لم يصرح ولم يتحدث لأن هذه المناسبة ليست مناسبة تصريحات أو أحاديث وليست مناسبة لاستعراض العضلات السياسية. لكن يبدو أن نتانياهو لم يستطع كظم غيظه من هذا التجمع العربي الرائع وهذا الالتفاف العربي الحميم حول الأردن خصوصا تلك المفاجأة الجميلة التي فجرها الرئيس السوري حافظ الأسد بحضوره شخصيا بعد أن راهنت اسرائيل ومعها أبواق غربية على أن سورية لن تشارك في هذه المناسبة... وقد كان نتانياهو يلمح للوفد السوري بالذات بقوله انه كان قريبا من وفود رأت قوة العلاقة بين الأردن وإسرائيل... وهي تصريحات تعكس غيظ بنيامين نتانياهو من الموقف العربي العظيم عموما والموقف السوري خصوصا... وآه يا عرب لو علمتم كم يحرق اجتماعكم دم نتانياهو وشلته... لو علمتم لاجتمعتم كل دقيقة حتى يحترق دم نتانياهو كله ولا تبقى في جسمه ولا في وجهه نقطة دم!

بسمة - الشارقة

استغفر تنجب

■ قرأت في جريدتكم الغراء منذ قرابة الأسبوعين.. للأخ الفاضل الذي اشتكى وبدا يأسه لعدم انجابه ولم يخبر زوجته خوفا من النتيجة.. ورغم تأخري في التعليق إلا أنني أرجو منكم نشره.

اقول للأخ الفاضل الذي قال انه لا أمل له في الانجاب... أذكر الله تجده تجاهك واقرأ الآية التي تقول «ألا بذكر الله تطمئن القلوب...» والزم تلاوة القرآن واعلم ان هذا قضاء وقدر... وعلى الانسان ان يرضى به... فسبحان الله... عسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم... وعن زوجك فإني أنصحك بأن تخبرها فالصدمة ستكون عليها كبيرة بعد فترة طويلة من اخفاء الأمر وعموما هي ستعرف... منك أو من غيرك... فالأفضل ان تعرف منك لا من غيرك.

الزوجة الصالحة الوفية... تقف الى جانب زوجها في السراء والضراء وتدفعه للاصرار على تحقيق الهدف... هي ستصدم للوهلة الأولى... ولكنها ستفكر مليا بهذا الأمر... فلتفكر ايضا بأنها كما ترغب في الانجاب فإنك ترغب فيه ايضا وإن شاء الله تكتب لكما السعادة في حياتكما.

ولدي قصتان من الواقع احداهما شهدتها والأخرى سمعتها وقرأت عنها كثيرا.

عاش مع زوجته خمسة عشر عاما ولم يرزقهما الله خلال هذه الفترة بالأولاد وكان العائق من الزوجة.. إلا ان الزوج رفض موضوع اطفال الانابيب ورفض الزواج لأنه كان مؤمنا بقضاء الله وقدره... وجعل الأمل بالله والثقة بالله. وشاء الله ان يرزقه طفلا طبيعيا... بعد تلك السنوات من العلاج والسفر إلى الخارج وكان ذلك في ليلة من ليالي رمضان الشهر المبارك... جعله الله طفلا مباركا إن شاء الله.

تزوجا ولم يرزقا بالابناء خلال العشرين عاما من زواجهما... وطافا على المشافي المحلية... ومن دولة إلى دولة وفي آخر رحلة إلى اميركا... قال له الطبيب الاميركي عبارة صدم بها وحطمته... قال له «لو طفت بلاد العالم فلن تلد... ولو كان هذا الجدار ينجب ما انجبت أنت».

عاد إلى بلاده حزينا مهموما - وكان الخلل من الزوج ورضيت الزوجة بقضاء الله وقدره... في أحد الأيام كعادته ذهب الى المسجد وأخذ يبكي ويدعو ويسبح... لاحظ من كان يجلس بجانبه همه... وعرف قضيته فضحك الرجل واخبره ألم تسمع قوله تعالى «فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم بأموال وبنين» فإن اردت الأطفال فالزم الاستغفار والله صادق في قوله.. فخرج الرجل المهموم وذهب الى زوجته واخبرها بالموقف الذي دار بينه وبين الرجل في المسجد ولزما ذكر الله والاستغفار الدائمين... وسبحان الله القادر الوهاب حملت زوجته فأنجبت توأما فحمد الله... وأرسل إلى الطبيب الاميركي الذي قال له انه لن ينجب واخبره بأنه قد انجب توأما وحملت مرة أخرى فأنجبت توأما وفي ٧ مرات حمل ورزق في كل منها بتوأم.

الله يجعل لكم من كل هم فرجا... ومن كل ضيق مخرجا... استمر في دعائك وذكر الله.. ومازلت شابا والطريق أمامك طويل وسعيد بإذن الله فليس هناك شيء يأتي بسهولة وإذا حزنت فلن تغير شيئا من الواقع... واعلم أن المحنة قد تكون رحمة.

منى باسم محمد كرم
رأس الخيمة

■ رأي الناس:

نشكرك على كلماتك الطيبة ومشاركتك الاخوية ونتمنى يا جماعة الخير ان نكون جميعا بنفس الروح وان نتشارك في الهم الخاص والعام وان نتبادل البوح في زمن قل أو انعدم فيه من نبكي على صدره فشكرا لك يا اختنا ونرجو في المساهمات القادمة ان تتصلي بعد ارسال الفاكس لأنه كان غير واضح بالمرة فهناك كلمات كثيرة استنتجناها استنتاجا نظرا لغيابها تماما من الفاكس فاعذرينا على تغيير بعض الكلمات لكننا كنا حريصين على نشر مساهمتك الطيبة.

الحب يعني الحب!




■ الدنيا هي الحب والحب معنى هو الحياة والحياة مليئة بالصراعات منها ما نخشاه ومنها ما نحبه. فالحياة دستور نعيش عليه ونتقبلها بحلوها ومرها وأجمل ما في الحياة الحب فيه نحيا حياة السعادة والاخلاص والوفاء فان الحب ذو سمة يعلو شأنها كلما بلغت قلوب كل المحبين فحلاوة الحب في معناه الحقيقي وطربه في مسماه ونغمه في دقات أشواقه في قلوب المحبين. فحب يعني حبا فلا تعبير أرق من الحب ليعبر عن معناه لذا فحبي يكاد يصل الى مراتب العظماء الذين لا يستطيع أحد أن يصل اليهم.

أسير الأحزان - مدينة زايد

حماية المستأجر

■ بنود عقد الايجار بين المالك والمستأجر أغلبها بنود لصالح المالك وليست لصالح المستأجر فأي شخص يؤجر محلا أو شقة لا يطمئن قلبه لأنه في كل سنة تتم زيادة الايجارات من قبل الملاك.

وهذا هو سبب الضغط الكبير والهائل والكم الضخم من الشكاوى في لجنة الايجارات.

يجب أن يوضع قانون من قبل المختصين يحمي المستأجرين من جور وظلم الملاك.

فاطمة عبدالله محمد علي العوضي - دبي

أمل وعمل

■ لماذا هذه الحياة القاسية. لقد مللت وتعبت. يعاني غيري من ازدحام أوقاته ومواعيده وأعاني أنا من الفراغ ومن خلو مذكرات حياتي من الوظيفة... الوظيفة. ما أحلاها من كلمة ما أروعها لمن يبحث عنها... خاصة من أمثالي حيث أبحث عنها منذ أربع سنين بلا أمل... وبلا عمل... لماذا... كل شيء يكون خليل الواسطة؟

لماذا كل شيء أسيرها وحب الذات والمصالح وقودها؟ فسحقا لها من كلمة ثم سحقا. ولكني لن أيأس ولن أسلم أو أستسلم... ولكن دوما ادعوه وسأدعوه عالم كل شيء وخالق كل شيء... ادعو الله الذي يعلم من أنا... فإني لا أعلم من أنا... فقد زاد الضيق بي ضيقا... حتى لكأني أشعر بأني سجين على الرغم من الفراغ الذي أنا فيه، فالفراغ سجن لي ولأمثالي، لا حرية... لماذا سقيت المر رغما عني وحياتي في الفراغ تغرق بلا منقذ لها ولي... فالسنوات لا تأبه، وتمر مرور البرق.

عبدالله بن عبدالرزاق العابد
أبوظبي

عز العرب

يا سـيف المجـاهد اذا حـان الطلب — يا نبض قلب الشيوخ ويا شيخ الشباب
يا راس عـالي في صـحـراء العـرب — يا زايد الخـيـر بالحب يروي التـراب
غـرد لك العـصـفـور وانشـرح وانطرب — حـتى حـمـام الدور فـيك ألف كـتـاب
باسـمك المنور في قلوبنا من ذهب — والحب لك كل يوم يـرسـل جـواب
يا عـز الاسـلام بك ويا عـز العـرب — يا سـيف بتـار اذا اشـتـد الغـضب
نفـديك بأرواحنا عند شـعل اللهب — ونفـتـخـر فـيك يا أصـيل النسب
لو قلت هيـا حنا قلنا وحب — الويل لمن عـاداك أو اقـتـرب

سعيد علي شمروخ الحميري - زائر من اليمن

حديث الساحة

■ أغرب قصة على الساحات وحديث الساعة هو موضوع كتبه أحد الاخوة عن الوافدين بأسلوب خاطىء ومن دون قصد كما تبين من خلال ردوده. كتبه لاحساسه بالظلم تجاه التوطين ومشكلة البطالة دافع عن مصلحته باسلوب لا يقبله عقل وطالب بالتوطين معبرا عن استيائه من وجود الوافدين العرب ورمي التهم الفظيعة على الكل بسبب الجزء. اتهم الجميع بانعدام الأخلاق وطلب طردهم وتفتيش حقائبهم قبل ذلك وأخذ فرق العملة من رصيدهم بالبنوك يحسدهم على ما يملكون وكأنه يطلب ان يعملوا مجانا. طرح نفس فكرة موضوعي السابق «لا أحد يسأل» حيث طالبت بتفعيل قانون من أين لك هذا ولكن لكل الخلايا الفاسدة.

طرح نفس الفكرة لكنه خص الوافد العربي بالسيئة ونسي ان في كل مجتمع الصالح والطالح ويوجد سارق في كل بلد ويوجد انتهازي.

السرقات تتم بأيدي ضعاف النفوس من كل البلاد من دون اعفاء أي بلد ولا يجوز طرح أفكار عشوائية وغير منطقية باسلوب ظالم وغير حضاري.

طلبنا منه ان يخاف الله في أهل بلده قبل الاغراب لانه يعكس صورة سيئة لهم بتصرفه السيىء وفكره المظلم. وان لا يظلم بلاده قبل الآخرين وان يظهر بصور مشرفة لكي لا يقلب حقيقة ابن بلده الذي تميزه الطيبة والجود وحب الخير.

التوطين حاجة ملحة ووطنية وحق للمواطن وطالبنا به جميعا بعيدا عن التجريح.

البعض يصلهم الفكر مع الشكر والعرفان والمشكلة فيمن يعاني أزمة سوء فهم ولا تصله الأفكار كما هي بل كما يتمنى او يريد.

ازدواجية في التفكير والمواقف وفي السلوك، ويتهمك بأمانتك وانت تحب الأمة وتحرق دمك بسبب تصحيح اعوجاج البلهاء ومن يسيئون لنا في كل مكان. أفراد مليئون حقدا وحسدا لتجني الجماعة سود الصنيع ويظنون انهم يوظفون حقدهم لخدمة الأمة ولا يدركون انهم يفعلون العكس ويعكسون لنا صورا مشوهة بسلوك منحرف.

على ساحة الحوار يخرفون بكلام غير واع ويعتبرون هذه الساحة من ممتلكاتهم الخاصة ولا يقرون بأنها ساحة عربية وعالمية.

بعض الاخوان يرى ان سبب البطالة وجود العربي وهم مخطئون لأن فرص العمل تزداد بسبب وجودهم والعاقل يفهم بأنه ليس بيدهم القرار بل هم يقومون بعملهم على أكمل وجه منتظرين دورهم بالترحيل ليحل ابن البلد مكانهم وهذا حق لا يرفضه منطق.

همسة

● أمل مجروح - بدع زايد، لك ولقلمك المميز كل التقدير والأمنيات بالخير والنجاح.

● الأخ الذي يسأل عن ذنب زوجته وكيف ستعيش معه من دون أولاد أقول له:

أولا أخي الكريم قد تعجلت في قبول الحكم عليك من رأي طبيب واحد لأنه اذا أراد الله ان يعطيك فسيخطىء رأي الطبيب وأعرف زوجين افادهما عدة أطباء بالعقم ولا حتى بنسبة ١٪ وبعد ١٦ عاما من الزواج أراد لهما الله ان يفرحا بمولود وتوالت الذرية وعندهما الآن خمسة أولاد فلا تقنط من رحمة الله إنه على كل شيء قدير. ولي رأي خاص بك من خلال كلماتك المفعمة بالانسانية بأنك نعم الرجل وتستحق أن تعيش زوجتك معك لشخصك النبيل حتى من دون أولاد لأنها ارادة الله. ولكما تحياتي.

فتاة العين - جامعة الأمل

الحزن قصيدة

أكتبي الحزن... قصيدة
أسكبي الدمع... قصيدة
خضبي الكف سوادا
... إنك اليوم وحيدة
انسجي من خيوط
الليل... في آخر كانون
عباءة...
وشحيها سواد الغيم
بلليها...
بدموع الوجع الممتد
في آفاقنا
وانثرى الحزن على أكمامها
ثم ارتديها...
واتركي الصمت... على أكفانه
يلقي القصيدة
من حقول الليل...
من سور الزنابق
دوري ... إكليل عرسك
واسكبي أنفاسنا الحرى...به
وعلى الجنب... اكتبي
... قلبك يفارق...
وعلى كل مساحات الوطن
على كل مساحات الزمن
وعلى كل المفارق...

فانثريه...
وجعا يمتد حتى يوم عيده
أفلن يعود...
رحل الحبيب... فهل يعود
ها قد رحل
رحل الحسين على عجل
فلترتدي الدنيا سوادا
ولتنطفىء... كل النجوم
ولتطفئي أنوار بيتك
واغمضي العينين
عل الليل... يا أخت يعيده
ها قد رحل
امتطى صهوة الموت
ومن دون وجل

رحل الحبيب... على عجل
وقبل رحيله
سالت دمعتان
ورأيت نورا...
لست أدري... أهو نور الله
قد أغشى المكان
ورأيته يمضي
وفي لمح البصر
غـاب الحسين... وما وقع
الصولجان
ووقفت...
أرقب الدنيا طويلاً
أرقب الأشياء...
في مد النظر...
أفهل يعود
سيعود... كيف لا يعود
رحل الحسين... ولن يعود
وغاب... في سرداب عتمة
يحمل
قصاصة
مكتوب فيها...
هم أمة

سلمان أحمد مقدادي - الشارقة

بريشة:هارون

ارضاء الجميع

ولقد عرفنا منذ زمن طويل أن أصعب شيء في هذه الدنيا هو ارضاء جميع الناس في وقت واحد. وهذا ما حدث مع حكومة «دولة الامارات العربية المتحدة» حين قررت جعل الاجازة الاسبوعية يومين بدلا من يوم واحد. كثير من الناس تقبل هذه الفكرة. والقليل القليل من الناس اعترض. ولكننا مازلنا نرى في الصحف والمجلات اعتراض بعض الناس على ساعات الدوام الزائدة، وقلة المراجعين بعد الساعة الثانية، وكثيز من الشكاوى التي لن تغير في الامر شيئا، ولكي يأتي السؤال المهم، وهو «هل نستطيع ارضاء جميع الناس بشكل كامل طيلة الوقت».

منهل ترجمان - أبوظبي

تقصي الحقائق

■ لماذا ينفر بعض الطلبة من البحث الميداني ويتهربون من المساقات أو الاستاذ الذي يركز على هذه النوعية من البحوث؟ ترى لم لا نتساءل عن الأسباب؟ لم دائما نلقي باللوم على الطالب نفسه. ونصفه بالتكاسل وعدم الاهتمام؟ لم لا نتقصى الامر؟. فهناك بعض الأساتذة الذين يقدرون الموقف ويحاولون قدر الامكان مساعدة طلبتهم عن طريق ورقة تسهيل المهمة. أو عن طريق الهاتف أو الفاكس وغيره.. وهناك البعض الآخر من الأساتذة الزائرين الذين لا علم لهم بطريقة تعامل بعض الموظفين في الجهة المختصة مع الطلاب كعدم اعطائهم المعلومات واختصار المعلومات في ربع صفحة أو نصفها وهي خارج صلب الموضوع. ويطلبون من الطلبة الاتصال بهم بشكل غير مباشر سواء عن طريق الهاتف أو الفاكس لا عمل زيارة ميدانية للموقع. وذلك لعدم مضايقتهم أثناء العمل مع ان هناك اناسا متفرغين ولديهم الوقت الكافي للإجابة. ونحن لانعلم سر هذه القسوة مع الاستهانة فوق كل هذا بالأسئلة الموجهة لهم ورفض الرد عليها مع التعلل بغياب المسؤول عن القسم أو المدير... الخ وغيرها من الردود غير المشجعة. خاصة واننا نعلم أن الطالب يحتاج الى فهم. فهو غير متفرغ طوال الوقت. ومرتبط بمساقات أخرى وبحوث وتقارير. ربما تكون أيضا ميدانية وتحتاج لجهد أكبر.. فيظل يلح في الاتصال بالمؤسسة وليته يخرج بنتيجة مريحة تساوي ولو نصف جهده.

هل نقول وداعا للبحوث العملية ولا نستخدمها إلا في جهات ودوائر معينة متعاونة مع الطلبة. ونهمل البعض الآخر منها بسبب ما يحدث على أرض الواقع؟ طبعا لا.. فلنترك الهاتف والفاكس وجميع الوسائل غير المباشرة. ونواجههم. ونجعلهم أكثر تعاونا معنا. لم لاننتظر أمام مكاتبهم ونراجع المادة والأجوبة في الوقت نفسه ونطلب المزيد... ونحاول الحصول على ما نريد ليتعودوا علينا ونكسر الإطار الذي علقت بداخله صورة الطالب الاتكالي.

بدرية العلوي

بالهاتف تلقينا عشرات الشكاوى من أمهات حول قضية ختان الأطفال في المستشفيات الحكومية.. إحدى الأمهات قالت ان طفلها الذي يبلغ من العمر عشرين يوما فقط أخذوه منها ودخلوا به الى غرفة في مستشفى (....) الحكومي ولا نعرف اسم ولا وجه الطبيب الذي قام بعملية الختان.. واكتشفت ان الطفل يصرخ ويتألم ويبكي بلا توقف وتبين انه أصيب بالتهابات حادة خارجية وداخلية ومازالت تعالجه لدى طبيب خاص.. وأم أخرى أجريت لطفلها عملية ختان خاطئة في مستشفى (.....) وذهبت به الى المستشفى الاول فأجريت له عملية أخرى ومازال الطفل يعاني.. وأم ثالثة تعرض ابنها لنزيف حاد وأم رابعة يحتاج طفلها الى عملية تجميل لعلاج تشوهات خطيرة في موضع الختان.. ومسألة الختان هذه للأطفال مسألة حساسة جدا يجب التعامل معها بمنتهى الحذر والدقة لأن الخطأ فيها قد يعني عواقب مستقبلية خطيرة منها العجز والعقم ولاينبغي أن تؤخذ هذه الأمور الحساسة والدقيقة بعشوائية ولا مبالاة والناس يلجأون الى المستشفيات الحكومية لا من أجل توفير النقود وانما من أجل توفر عنصر الأمان أكثر من توفره في العيادات الخاصة، فالانسان يأمن على نفسه وأبنائه أكثر في مستشفى تابع للدولة.. فأين يذهب الناس إذا فقدت هذه المستشفيات عنصر الثقة والأمان؟

حماة المستهلك!

■ كنت أتسوق في أحد المتاجر المعروفة عندما لفت انتباهي بعض نشرات جمعية الامارات لحماية المستهلك المجانية والتي كانت معروضة هناك، والتقطت بعضها وتبين لي أنها تشرح أهداف الجمعية وتقوم على نشر الوعي بين المستهلكين وتحمي حقوقهم. وهذا بلا شك هدف سام لكل جمعيات حماية المستهلك بالعالم. وقد أصبت بالغبطة فعلاً بأن أجد تلك الجمعية تراعي أمراً يتعلق بي كمستهلك وكان يؤرقني منذ فترة طويلة لم أعرف خلالها الى أين أتجه لأدافع عن حقوقي. وباتت الفرصة الآن مناسبة تماما وشعرت بأنني قد حصلت على شيء غال كنت قد افتقدته منذ فترة.

وفعلاً قمت بالاتصال بالجمعية، كان ذلك في اليوم الثاني من العام الحالي، ولكن أحداً لم يرد على الهاتف.. وعاودت الكرة بعد حين ولم يرد أحد!! فقلت في نفسي من الممكن أن يكون ذلك مؤقتاً وأرجعته لأمور طارئة واتصلت بعد الظهر والنتيجة نفسها!! ثم تأكدت ان الرقم صحيح عن طريق الاستعلامات، وقررت أن أبعث لهم بفاكس ولكن الفاكس لايعمل أيضا!! فاتصلت في اليوم التالي والثالث والرابع والعاشر من دون فائدة تذكر وكأن أحداً لايسمع صراخ هاتفي!! فقررت أن أذهب بنفسي لأتبين الأمر باعتبار ان الأمر يعنيني ثم انني لا أريد أن أفقد طعم الفرحة التي غمرتني عندما اكتشفت تلك النشرات التي توزعها الجمعية في أكثر من مكان والتي تحثنا على الانضمام والتواصل معها لتقديم المشورة والحلول.. الخ. وفعلاً وصلت الجمعية عند المغرب ولكني لم أجد أحداً!! ودخلت الى بهو المكان فكان الظلام الدامس. فقلت في نفسي هذا شبه مستحيل! فلو كان ذلك متجراً أو شركة خاصة لقلنا انها أفلست وأغلقت أبوابها. أما أن تكون جمعية ذات نفع عام فهذا ما أجده غير مقبول بعض الشيء. وكنت أسأل نفسي لماذا كل هذا الظلام الدامس؟ ومع ذلك فقد رجعت الى المكان أكثر من مرة الى أن عرفت الأمر الذي ذهلت لسماعه وهو ان الجمعية فيها عطل كهربائي قام بشل حركتها تماما ومازال موظفوها وأعضاؤها يحاولون بكل ما يملكون من عزيمة وتصميم إعادة الحياة اليها قبل أن تلفظ أنفاسها من دون جدوى!! وقد مضى على ذلك أكثر من شهر كامل وحتى إعداد هذا المقال في ٦ فبراير ٩٩ والكهرباء مازالت مقطوعة!

فكيف لي أن أشتكي لحماية حقوقي؟ وجمعية حماية المستهلك بحاجة لمن يحميها؟؟؟ أو كما يقول المثل: باب النجار مكسور.

مستهلك محبط



بريشة:-سعادة

شباب أعمى

■ نجد بعض الشباب ذكوراً وأناثا يقلدون الغرب تقليداً أعمى حيث يسارعون لشراء أحدث الأزياء الغربية الفاضحة المستوردة والدخيلة على مجتمعاتنا العربية.

ويقلد الشباب أيضا شخصيات من الفنانين العالميين في قص شعورهم وحركاتهم ولباسهم.

أيها الشباب... اذا كان لابد من تقليد الغرب فأتمنى أن نقلدهم فيما توصلوا اليه من علوم وتكنولوجيا ولنأخذ كل ما هو مفيد ولنبتعد عن كل ما يتنافى مع عاداتنا وأخلاقنا.

عبدالحميد الصمادي - أبوظبي

قبل الصيف

■ بعد أشهر تنتهي أيام الدراسة... ونحن لا نعرف ماذا نفعل في أيام الاجاز؟ فالفراغ والروتين اليومي اللذان نمر بهما في الاجازة يصيباننا بالضجر والملل... لأننا لا نجد أي عمل أو برنامجا نقوم به فنحن مجموعة من طلاب المرحلة الاعدادية يتم قبولنا للعمل في الصيف في أي وظيفة ويقولون لنا عندما نتقدم للعمل انه يتم قبول المرحلة الثانوية والجامعية.

اننا لا نجد أي حل لهذا الفراغ لا مراكز صيفية ولا تدريب صيفيا أو أية أعمال فنطلب من المسؤولين ان يجدوا حلا لهذا الفراغ أو هذه المشكلة قبل ان يأتي وقت الصيف وتبدأ الاجازة.

مجموعة من الطلاب - الشهامة

■■ رأي الناس:

جميل أن يفكر أبناؤنا في المرحلة الاعدادية بهذا الأسلوب العملي الذي يجب ان نشجعهم عليه لأنهم فكروا بطريقة صحيحة في قضاء أوقات فراغهم، ونتمنى ان يلاقي طلبهم القبول والتجاوب من المسؤولين.

حوار

الفيلسوف الفرنسي موريس غونديك :

القرن المقبل زمن الخوف والشر الكبير

الفيلسوف الفرنسي موريس غونديك. شارف على حافة المئة عام.

عمره من عمر هذا القرن العشرين الذي سماه «القرن الفالت» في كتاب مثير نشره أخيرا وجاء حافلا بتفاصيل مثيرة عن ذكريات الزمالة مع اعلام الفلسفة الفرنسية مع سارتر الى نيزان الى أرون والتوسير وهايدغر الألماني أيضا.

هنا ترجمة الحوار معه:

● قبل الكلام عن كتابك «القرن الفالت» ماذا عنك أنت؟ أين تحدد نفسك. بين الكتابة والتعليم والفلسفة؟

- أعتبر نفسي هاويا. بعض النقاد الألمان نعتوني بالهاوي عندما قدمت أطروحتي عن فلسفة نيكولاس ديكوز لكنني اعتبرت ذلك النعت مديحا. بالاستناد الى التفسير الايطالي لتلك الكلمة تعني التعلق والشغف الانفعالي بالأشياء. أنا جدي جدا. لكنني أتعاطى مع الأشياء العميقة بشيء من المرح.

تعلم التمرد

● كيف كانت بدايتك في الكتابة والفلسفة؟

- صودف أن كان أستاذي اوغست بابي وكان معلما رائعا وكاتبا لقصص الأطفال. قال لي ذات يوم: «اذا لم تكن تصلح لأي شيء، اذهب الى معهد المعلمين العالي واعمل استاذا. فالتعليم هو المهنة التي تكون فيها أكثر حرية وأقل التزاما».

وبالفعل. وبناء على نصيحته وعلى تشجيع والدي، وجدت نفسي استاذا في جامعة السوربون... لكن من دون أن أتصور أنني سأمضي فيها أكثر من ثلاثين عاماً.

● وهل كنت تلميذا جيدا كما أصبحت أستاذا جيدا؟

- الأستاذ الجيد يصنع تلامذة رائعين. تعلمت التمرد من أستاذي الذي كان يرفض نظرية «تطور الأنواع» الداروينية. وكان يشكك حتى بوجود الجراثيم كما كان يفرض العلمانية. وكان يقول لنا، حتى «الأوباش» يؤمنون بالله!

كان ذلك في مرحلة الحرب العالمية الأولى، حين كان الفرنسيون يسمون الألمان بالأوباش.

● هل كنت قادرا في تلك السن الصغيرة، على استيعاب تلك التحولات التاريخية الكبرى؟

- أذكر أنني شعرت بفرح غامض عندما قال لنا الأستاذ، أواخر العام ١٩١٧ «الآن أصبحت روسيا جمهورية»! كنت، ورفاقي في المدرسة، مشمئزين من القيصر، وصفقنا كثيرا لنجاح الثورة في الاطاحة به. لكنني، لاحقا، لم أقدر أن أتصور كيف يمكن لمثل تلك الثورة الكبرى على الطغيان ان تتحول هي نفسها معقلا للطغيان!

دي بوفوار وآرون

● كيف كانت علاقتك في تلك المرحلة بـ «الزميلة» سيمون دي بوفوار؟

- كانت سيمون في تلك المرحلة فتاة عادية، ليس فيها ما يميزها عن الآخرين. وحتى عندما جاء سارتر و «أخذها بين يديه» - حسب تعبير سارتر لاحقا - لم يكن فيها أي شيء من الجاذبية الانثوية. كنت معجبا قليلا بعينيها الزرقاوين، لكن أظافرها الوسخة كانت تثير اشمئزازي، وكنت أشمئز أيضا من شعرها المشعث المدهن ومن فساتينها البالية. مع ذلك، كانت حادة الذكاء، وكانت لاتزال في الحادية والعشرين عندما تخرجت.

● كيف كنت تتعامل معها؟

- كنت أثق تماما بأفكارها. وكانت في الثامنة عشرة عندما راحت تعلن أفكارها الصارمة، التمردية، تجاه الزواج. وهي أول من اكتشف الفيلسوف الكامن في الطالب جان بول سارتر. وكان طموحها أن تكون شبيهة له، أو مثل ظله، في كتابته وفي أفكاره.

● وكيف كنت ترى سارتر في تلك المرحلة؟

- كان يتمتع بقوة تأثير غريبة، وكنت مقتنعا منذ البداية بأنه سيكون الأكثر شهرة في المستقبل بين جميع زملائي في الدراسة. كان بالغ الحيوية، لكنه نادرا ما يعمل، لم يكن يدرس كثيرا. كان يكفيه ان يحول المحاضرات حوارا ليستوعبها ويحفظها بسرعة غريبة وبسهولة مدهشة.

لدى ظهور نظرية «علم الظواهر»، مثلا، وجدنا جميعنا صعوبة بالغة في استيعابها، لكن سارتر تمكن من تلخيص تلك النظرية في عبارات قليلة، واضحة ودقيقة.

لم يكن يقرأ كثيرا، لأنه كان يكتب كثيرا. وأعتقد ان رواياته لاتمثل أكثر من مجرد شاهد لأفكاره.

● وكيف كان الفيلسوف ريمون آرون زميلكم في تلك المرحلة أيضا؟

- كما سارتر كان آرون يبهرني بقوة شخصيته. كانا متناقضين، لكن كان يجمع بينهما حب السيطرة والتميز عن الآخرين.

سارتر كان يعبر عن ذلك بدماثة سلوكية مع الآخرين محركا روحية الزمالة، أما ارون فكان يعبر عن ذلك بالتعالي والتعجرف والبرود تجاه زملائه، وان اكتشفت لاحقا انه كان طيب القلب في أعماقه.

غونديك

● وكيف كانت علاقتك مع الكاتب الكبير (لاحقا) بول نيزان؟

- كنا أكثر من زميلين. لكن صداقتنا لم تدم طويلا بسبب زواجه المبكر. كان يعتبر، كما أظهر في رواياته لاحقا، ان الثورة الفرنسية أطاحت بالاقطاعية التقليدية لتنشيء الاقطاعية المالية مكانها. وكان يقول ان اضافة المال البروتستانتي الى المال اليهودي ينتج كاثوليكية مالية لا مكان فيها للمثل والقيم، وكان متأثرا كثيرا بأفكار استاذنا ورج فالوا الاقتصادية التي لاشك ان موسوليني استوحى منها أشياء كثيرة.

والذي حدث ان نيزان اعتنق الماركسية، لكنه عاد وتزوج ابنة صاحب مصرف! مع ذلك ظل منطقيا مع نفسه الى درجة انه انسحب من حزبه الشيوعي عند قيام الحلف الألماني - السوفييتي.

ماركس وهايدغر

● وأنت ... هل كنت منجرفاً في التيار الماركسي؟

- نعم، مثلي مثل الجميع. فالماركسية كانت تمثل في حينه آخر أشكال الايديولوجيات الاجتماعية المثالية الكبرى منذ أفلاطون وتوماس مور وأيديولوجيات القرن التاسع عشر.

والحقيقة ان الماركسية كانت تمثل محور استقطاب للشبيبة الساعية الى بدائل من الخيبات الكبرى التي عصفت بأوروبا وبالعالم منذ بدايات هذا القرن، وهذا ما يفسر تهافت عدد كبير جدا من الشباب، في فرنسا وغيرها، على الانتساب الى الحزب الشيوعي بعد الحرب العالمية الثانية، وعلى خلفية الكارثة الملحقة التي حلت بستالينغراد.

بالنسبة الي كنت متعاطفا جدا مع الافكار الماركسية لكن من دون ان أصل الى مرحلة الانتساب الى الحزب.

● ماذا عن لقائك الفيلسوف الألماني هايدغر بعد الحرب العالمية الثانية مباشرة؟

- حدث ذلك العام ١٩٤٥، كان مارتن هايدغر ممنوعا - بصفة مؤقتة - من ممارسة التعليم. كان في حال مزرية لا يملك أي أخبار عن ولديه الأسيرين في روسيا.

عندما اجتمعنا، في مكتبه شبه الخالي من الأثاث، كان بانتظار زيارة سارتر له. وخلال ذلك، راح يحدثني عن الفروقات بين فلسفته وفلسفة سارتر. يحدثني عن خشيته من سوء الفهم الذي سيقع فيه المترجم الياباني لكتاب «الكائن والزمن». وحاولت تغيير منحى الحديث في اتجاه القضايا المعاصرة. وسألته: كيف يمكن اعادة بناء الشبيبة الألمانية الآن بعد انتهاء مرحلة هتلر؟

وكان جواب هايدغر ان المهمة ستكون طويلة وشاقة، لأن المسألة لاتتعلق بمرحلة تاريخية معينة بل بالبنية البشرية ليس للألماني فحسب بل للانسان عموما.

قرن الشر المقبل

● كنت واحدا من رواد مقهى «سيريزي» الذي تحول ملتقى مثقفي باريس بعد الحرب العالمية الثانية. ماذا عن ذكرياتك هناك؟

- هذا صحيح، وكانت لي مكانة مميزة بين الرواد، ولاسيما أنني كنت عضوا في لجنة التحكيم لشهادات التخرج، اذ كان بين المرشحين أسماء لمعت جدا فيما بعد مثل فوكو والتوسير ودولوز ودريدا وأورميسون وغيرهم. كنت على معرفة وثيقة بالتوسير وكنت معجبا بأفكاره، لكنني لم أستطع أن أفهم ما حصل لاحقا عند شيوع تيار الألتوسيرية كانقلاب على الماركسية على أساس تنقيتها من الهيغيلية. وهذا ما وجدته غير منطقي اطلاقا من ناحية أن الماركسية لايمكن ان تكون كذلك خارج كونها ديالكتية (جدلية) هيغلية.

● ماذا سيحدث عندما سيصبح القرن العشرون «القرن الفالت» كما تسميه أنت في كتابك؟

- ما يؤلمني هو عدم امكان قيام اشتراكية ناجحة، وحظوظ النيوليبرالية في النجاح ضعيفة أيضا. ما يحمله القرن الجديد اذن ليس سوى المزيد من البؤس والشقاء. هذا هو الشر بعينه. ولابد من قيام أحد بالتصدي لهذا الشر الكبير. سيكون عالم القرن الجديد محكوما بهاجس قيام هتلر جديد او ستالين جديد، والمشكلة انه قد لايكون مكان للفلسفة في ذلك العالم الجديد الذي أصبحنا على عتبته الفعلية.

«أورينت برس» -
خاص بـ «الاتحاد»

حدث في قاعة اللوتس

صالحة غابش

.. يشهد معرض القاهرة الدولي الحادي والثلاثون للكتاب في أرض المعارض في القاهرة اقبالا رهيبا في تعداده من الزائرين الذين تعددت غايات زيارتهم بتعدد فعاليات الحدث الثقافي. فان كان الكتاب يقف على قائمة تلك الغايات باعتبار انه صاحب الحدث والداعي الى اقامته وترتيب الفعاليات الأخرى على مائدته، فان زخما من تلك الفعاليات تبدو شديدة التأثير في واقع الثقافة العربية... والثقافة المحلية في مصر ما جعلها عاملا لايقل أهمية عن الكتاب في حضوره، الذي يفتح آفاقا تجدد الفكر والرؤية، وتمنح الحوار مسارات مختلفة تضمن له استمرارا ليس ذا طابع جدلي ممل.

ولاتقف المشاهد الثقافية على الأمسيات الأدبية بل تتضمن أيضا في قاعاتها الندوات الشعبية والقراءات النقدية في تجارب الأدباء الشباب، والندوات الفكرية والحوارات المفتوحة حول القضايا المثارة في واقعنا المعاصر... وتتجاوز ذلك الى لقاءات مع رجال الفكر السياسي والعسكري - عربا وأجانب - وعروض مسرحية وسينمائية للكبار والصغار. وعروض فنية للفنون الشعبية، ومعارض للفنون التشكيلية... وغيرها. موزعة - هذه البرامج - على أكثر من منبر يحمل كل منها اسما دلاليا يوحي بجانب من جوانب هذا الحدث، هناك مخيم الابداع. وعكاظ الشعراء. المقهى الثقافي. ملتقى الشعراء الشبان. الجمعية المصرية لهواة المسرح، سراي ٦ أكتوبر. البيت الفني للفنون الشعبية والاستعراضية... وهناك أيضا، قاعة اللوتس.

في قاعة اللوتس، وقف فريق عمل اماراتي بقيادة سعادة الشيخ عصام بن صقر القاسمي رئيس دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة ينسق في واجهتها مشهدا معبرا يمثل هوية عاصمتنا الثقافية للوطن العربي لعام ١٩٩٨. كانت «أيام الشارقة الثقافية» التي نظمتها دائرة الثقافة والاعلام بالتعاون مع الهيئة المصرية العامة للكتاب سجلا قائما في ذاته يعرض لغة توحدت في تاريخ مدينة وحاضرها، وقف الزائرون يقرأون أبجديتها التي كانت مثار أسئلة تبحث عن حقيقة التوجه في هذا البلد. واختصرت الاجابات نماذج من صادرات الدائرة من كتب الثقافة والفكر والأدب والمسرح. ومشهد تراثي مكثف في زاوية من القاعة يحدد بعض ملامح الحياة ما قبل الطفرة. ومعرض تشكيلي يشغل حيزا من القاعة يقدم جانبا من الابداع التشكيلي لأبناء الامارات، اضافة الى لقاءات أدبية وفكرية شارك فيها أدباء ومفكرون من الجانبين، الاماراتي والمصري كشكل من أشكال التلاقي العذب على وطن الثقافة الانسانية التي تحمل في أوراقها الهوية نفسها.

كانت فرصة سانحة للابداع الاماراتي في الفن التشكيلي والشعر لأن يشارك في فعاليات معرض الكتاب الحادي والثلاثين بالقاهرة، وللمتلقي المصري - المثقف وغير المثقف - أن يشاهد جوانب قد تكون خفية عليه من ذلك الابداع. وما نتمناه أن تتوسع مثل هذه الانشطة الثقافية في مشاركاتها الخارجية... فهناك فصول كثيرة في الجهود الابداعية الاماراتية مجهولة لدى المتلقي العربي.

وشكرا ياأيام الشارقة الثقافية في القاهرة.

نشاط

ندوة «مفارقة العالمية والقومية» في معرض القاهرة للكتاب

العقل العربي والاستجابة لأنماط المستقبل

القاهرة - صلاح سالم:

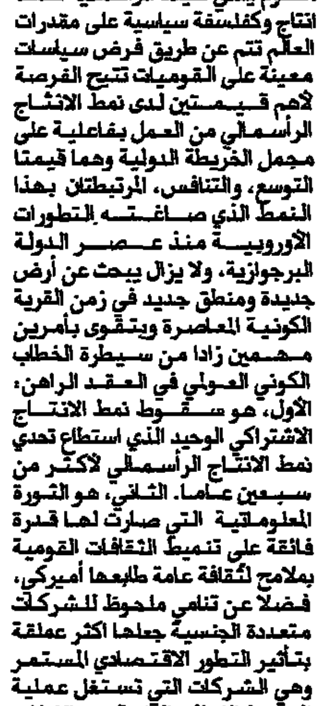
■ دعوى نهاية التاريخ التي أطلقها المفكر الاميركي الياباني الأصل فرانسيس فوكوياما هي بالضرورة قوة الالهام، وفي الوقت نفسه موضع نقضه أو على الأقل هي مدار تساؤلات كل المناقشات التي تدور حول محور «نهاية التاريخ أم بداية للتاريخ» الذي يعد أهم فعاليات معرض القاهرة الدولي للكتاب الحادي والثلاثين. وعن «مفارقة العالمية والقومية» دارت مناظرة شديدة السخونة بين مثقفين مصريين بارزين، المفكر محمود أمين العالم وسعدالدين ابراهيم أستاذ علم الاجتماع ومدير مركز ابن خلدون في القاهرة، شارك فيها كاتب هذه السطور في حضور جماهيري كبير.

العالمية والعولمة

في البداية تحدث محمود أمين العالم شارحا لعنوان الندوة وموضحا أن دعوى نهاية التاريخ كما أطلقها فوكوياما لاتعني توقف أحداث التاريخ عن التتابع والتوالي ولكنها تعني تجمد مسارات الحركة التاريخية عند الغرب كقوة مهيمنة، وعند نمط الانتاج الرأسمالي والأيديولوجيا الليبرالية كلغة وكوعي شامل لهذه الحركة التاريخية. وعن تصوره لمفارقة العالمية والقومية اوضح انه لا توجد مفارقة بينهما في الواقع، فالعالمية حركة تاريخية صاعدة نحو بناء منظور العالم لا تهمل ولا تتناقض مع القومية التي هي وحدة أساسية في بناء هذا العالم، لكن المفارقة هي بين العولمة والقومية وهو العنوان الذي كان مناسبا للتعبير عن القضية المقصودة بالحوار، فعلى العكس من العالمية التي تعكس تطورا تاريخيا طبيعيا فان العولمة مفهوم يعني سيادة الرأسمالية كنمط انتاج وكفلسفة سياسية على مقدرات العالم تتم عن طريق فرض سياسات معينة على القوميات تتيح الفرصة لاهم قيمتين لدى نمط الانتاج الرأسمالي من العمل بفاعلية على مجمل الخريطة الدولية وهما قيمتا التوسع، والتنافس، المرتبطتان بهذا النمط الذي صاغته التطورات الاوروبية منذ عصر الدولة البرجوازية، ولا يزال يبحث عن أرض جديدة ومنطق جديد في زمن القرية الكونية المعاصرة ويتقوى بأمرين مهمين زادا من سيطرة الخطاب الكوني العولمي في العقد الراهن: الأول، هو سقوط نمط الانتاج الاشتراكي الوحيد الذي استطاع تحدي نمط الانتاج الرأسمالي لأكثر من سبعين عاما. الثاني، هو الثورة المعلوماتية التي صارت لها قدرة فائقة على تنميط الثقافات القومية بملامح لثقافة عامة طابعها أميركي، فضلا عن تنامي ملحوظ للشركات متعددة الجنسية جعلها اكثر عملقة بتأثير التطور الاقتصادي المستمر وهي الشركات التي تستغل عملية التنميط الثقافي الجارية عبر الاعلام. لتفرض على المجتمعات الأخرى كافة تنميطا موازيا في حاجتها واستهلاكها يحقق لهذه الشركات فرص الانتاج الكبير من دون التوقف عند الحاجات الحقيقية المختلفة لهذه المجتمعات بدافع بيئتها المختلفة أو ثقافتها المتباينة.

وفي حديثه اختلف سعدالدين ابراهيم في شكل كامل مع طرح محمود أمين العالم، ملاحظا أن هذا الطرح أكد كثيرا مصطلحات نمط الانتاج الرأسمالي، والنموذج الاشتراكي. وكأن العولمة ليست سوى سعي لهيمنة نمط انتاج على آخر، وعلى العالم كله بعد ذلك. وهي بهذا التصور لاتعني سوى أنها وحش كبير يلتهمنا جميعا. على النحو الذي يدعونا الى الذعر منها وهذا ليس حقيقيا.

وأضاف ابراهيم: ان طرح العالم يتأثر، ويؤثر بتاريخ طويل من الخوف لدى العقل العربي الجمعي من كل حديث عن المستقبل، وهو تاريخ بدأ العام ١٤٩٢ عندما سقطت غرناطة آخر مدن الأندلس. وفي الوقت نفسه تم اكتشاف أميركا. فمنذ هذا التاريخ والعقل العربي يخاف توسع الاطار المرجعي لإدراك العالم لأنه ارتبط لديه بالهزيمة، وهو الاطار الذي يزداد إتساعا في الأعوام الأخيرة، ومعه يزداد الخوف العربي الذي يعكس حديث العالم.

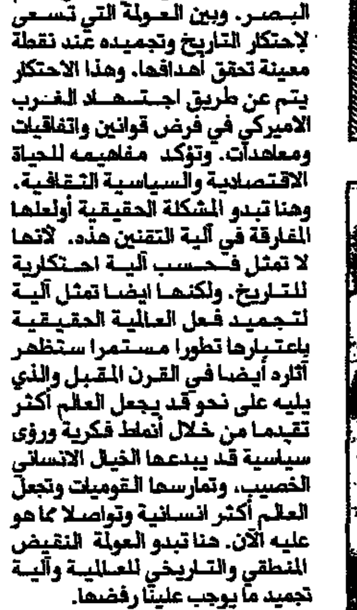


سعد الدين ابراهيم : خوف العقل العربي



محمود أمين العالم : قومية منفتحة





منبر الندوة

وتحدث كاتب هذه السطور معلقا على طرح ابراهيم وموضحا أن ثمة فارقا حقيقيا بين العالمية باعتبارها تطورا تاريخيا طبيعيا يتوافق ويتأثر بالتطور الجاري في بنية العلم الطبيعي الذي جعل العالم بالفعل أكثر اتصالا وحضورا في الذهن وأمام البصر. وبين العولمة التي تسعى لإحتكار التاريخ وتجميده عند نقطة معينة تحقق أهدافها. وهذا الاحتكار يتم عن طريق اجتهاد الغرب الاميركي في فرض قوانين واتفاقيات ومعاهدات. وتؤكد مفاهيمه للحياة الاقتصادية والسياسية الثقافية. وهنا تبدو المشكلة الحقيقية أولعلها المفارقة في آلية التقنين هذه. لانها لا تمثل فحسب آلية احتكارية للتاريخ. ولكنها ايضا تمثل آلية لتجميد فعل العالمية الحقيقية باعتبارها تطورا مستمرا ستظهر آثاره أيضا في القرن المقبل والذي يليه على نحو قد يجعل العالم أكثر تقدما من خلال أنماط فكرية ورؤى سياسية قد يبدعها الخيال الانساني الخصيب، وتمارسها القوميات وتجعل العالم أكثر انسانية وتواصلا مما هو عليه الآن. هنا تبدو العولمة النقيض المنطقي والتاريخي للعالمية وآلية تجميد ما يوجب علينا رفضها.

ثلاثة أنماط

وفي تعليقه عرض محمود العالم لثلاثة أنماط من الاستجابة يطرحها العقل العربي على نفسه الآن ويفاضل بينها. الأول هو الانغلاق على الذات القومية والانعزال عن تطورات الظاهرة وهو أمر يفضي الى الموت الحضاري، والثاني هو الانسياح في العولمة بكل ممارساتها وقوانينها حتى لو أفضت الى تآكل الذات القومية والهوية الحضارية، وهذه استجابة قاتلة نرفضها، وأما الثالث فهو الخيار الصعب ولكنه الايجابي الذي يليق بالأمم العظيمة. وجوهرة الجهاد التاريخي من أجل تنمية ذات قومية أصيلة منفتحة على الآخرين تسعى في كل وقت للدفع في اتجاه العالمية. الأكثر انسانية. والأكثر ديموقراطية، وتسامحا مع الجماعات القومية وثقافاتها الخاصة المميزة ما يحقق التنوع الانساني الخلاق.

وفي سياق صوغ هذا الخيار الجهادي أكد العالم متطلبات قومية عدة أهمها التنمية الاقتصادية المستمرة. السعي الحثيث نحو إمتلاك العلم والتكنولوجيا. ثم السعي لبناء كتلة عربية متحضرة تقود حركة تحرر جديدة للأمة العربية كلها في القرن المقبل على أسس جديدة تتجاوز هذه الأسس التي سادت منتصف هذا القرن، وتلبي شروط التطور التاريخي.

واختتم الندوة سعدالدين ابراهيم بتعليق قصير اتفق فيه مع التمييز بين العالمية والعولمة. ورفضه لآلية تقنين «العالمية» التي تسعى الى تجميدها. وأكد فيها من جديد فكرة تاريخ الخوف العربي من المستقبل باعتبارها حالا سيكلولوجية جماعية تحتاج الى تأملها.

وفي تصوره للمستقبل أعلن ابراهيم أنه يتفق مع محمود أمين العالم على الخيار الثالث للإستجابة، وعلى ركائز ممارسة هذا الخيار مضيفا اليها ركيزة الديموقراطية وما يصاحبها من عقلانية واستنارة واشتباك مع الواقع من أجل تغييره من دون خوف أو إنعزال قد يرضي الذات القومية في المدى القريب ولكنه يحدمها على المدى البعيد.

قراءة

«عيادة سلمى» لأحمد النعيمي

فصول مرنة تثقف الأطفال عالمياً

عمّان - احمد المصلح:

طالبنا في السابق المنهاج المدرسي العربي بأن ينهض بمسؤولياته في توظيف الثقافة العلمية في أدب الأطفال واعتبرنا ذلك مدخلا لانتاج ادب الخيال العلمي للأطفال. وفي هذا السياق نتناول رواية «عيادة سلمى» للقاص والروائي احمد النعيمي. التي فازت بجائزة الملكة نور لأدب الأطفال للعام ١٩٩٧ في حقل الأدب التعليمي.

يقع مخطوط الرواية في اربعين صفحة فولسكاب مطبوعة، وسيصدر هذا المخطوط في كتاب عن دار البشير للنشر والتوزيع في عمان هذا العام، ويتضمن ستة فصول او مشاهد معنونة هي: «العائلة». و «في حديقة الحيوانات». و «في الريف». و «المدرسة». و «الرسالة». ولخيرا «عودة سلمى».

تتكيء الرواية على موضوعة «الاسنان» في الانسان والحيوان، مبرزة اهمية المحافظة على صحة الأسنان من جهة. وتقديم معلومات علمية عن الأسنان من جهة اخرى، هذا من حيث حجم الأفكار في الرواية. أما من حيث التعبير الأدبي عن تلك الأفكار. فأخذ شكل القص أو الحكاية التي تروي بأسلوب أدبي تطور حوادث الرواية عبر شخصيات رئيسية هي شخصية «سلمى» التي تدرس طب الاسنان في لندن، وشخصية الطفل «سامي» والطفل «سامر» اخوي سلمى، معتمدة السرد الروائي حينا والحوار حينا آخر. وعبر شخصيات ثانوية رديفة كشخصية الأم والأب والجد والجدة والصحة وأولادها. وعلى أرضية مكانية تمتد من المدينة الى الريف الى لندن، ومن البيت الى المدرسة الى حديقة الحيوانات الى الحقول. كما تشكل فرشاة الاسنان شخصية محورية على امتداد الرواية.

تنفتح الرواية على خطبة القاها احد المعلمين في مدرسة سامي وسامر لمناسبة يوم الصحة العالمي. يذكر المعلم طلابه من خلالها بالقول المأثور القائل «ان الصحة تاج على رؤوس الاصحاء لا يراه الا المرضى»، ثم يبدأ الحدث بالنمو عبر حديث سامي وسامر والعائلة عن اهمية المحافظة على الأسنان من مرض التسوس. وتساهم سلمى ابنة العائلة الطالبة في كلية طب الاسنان في لندن، بتسريب المعلومات العلمية عن صحة الاسنان، عبر قصة داخل القصة، إذ تروي لهما قصة خيالية لطيفة. كانت روتها لها خالتها وهي صغيرة.

ثم ينمو الحدث على نحو تدريجي في مشهد حديقة الحيوانات حيث تزور العائلة تلك الحديقة. ليشمل انواع الحيوانات في الحديقة واشكال اسنانها، وهي تمرض مثل مرض اسنان الانسان. وعبر حوار سلمى واخويها او حوار دليل الحديقة مع الطفلين سامي وسامر. او حوار الطبيب البيطري مع الطفلين.

ثقافة أهل الريف

أما في مشهد الريف فالحدث يأخذ منحى آخر عبر حوار سامي وسامر مع ابني عمتهما طارق وفراس. عن اثر فاكهة العنب في صحة الانسان، ويتحول الحوار حوار ثقافة اهل الريف. مع ثقافة سكان المدينة عن الموضوع نفسه، لينتهي الى غلبة ثقافة المدينة ممثلة باستعمال الفرشاة والحذر من الاكثار من تناول فاكهة العنب التي تحوي مزيدا من السكر الضار بصحة الانسان.

ثم ينمو الحدث في صورة واضحة في مشهد المدرسة. حيث يتجسد في مجلة حائط كتبها سامي عن صحة الانسان. تلبية لطلب المعلم من تلاميذه بأن يقدموا له وصفا للطريقة التي قضى من خلالها الطلاب ايام العطلة. ونال سامي عن مجلته تقدير معلم الاحياء ومدير المدرسة والتلاميذ وشكرهم.

بعد ذلك. يأخذ الحدث الروائي طريقه نحو التكامل في مشهد الرسالة. إذ يبعث سامي برسالة الى اخته سلمى في لندن يخبرها بنجاحه ونجاح سامر وبقصة مجلة الحائط وتقدير معلم الاحياء ومدير المدرسة له وللمجلة. وتبعث سلمى برسالة الى العائلة تخبرها فيها انها تخرجت من كلية طب الاسنان بتفوق. وانها ستعود اليهم في الخامس والعشرين من الشهر الجاري. كما مهد هذا المشهد لعنصر الذروة في الرواية عبر استئجار الأب عيادة لابنته سلمى يهديها لها حين عودتها.

وفي المشهد الأخير عودة سلمى، يكتمل نمو الحدث فتعود سلمى وتتسلم هديتها. وتحصل على عضوية نقابة اطباء الاسنان. وعلى شهادة مزاولة المهنة من وزارة الصحة. وتبدأ العمل في عيادتها، بعدما علقت على مدخل العيادة صورة كبيرة للوحة تحمل رسما لفرشاة كتب عليها عبارة «صحة الانسان للجميع باستخدام الفرشاة». وكانت سلمى تسمي تلك الفرشاة بالفرشاة العجيبة.

وهكذا، يكتمل الهدف التعليمي العلمي للرواية. بالاضافة الى تحقيق هذا الهدف. فقد حققت الرواية اهدافا اخرى منها: حب الوطن الذي تجسد في رسالة سلمى من لندن الى العائلة حيث يبدو شوقها العارم للعودة للوطن، وحققت أيضا هدف تعميق العلاقات الاسرية من خلال اشاعة جو الاحساس بدفء الاسرة. واحترام الصغار للكبار كما في علاقة الابناء بالآباء وبالاجداد، وكذلك تعميق العلاقة الايجابية داخل المدرسة سواء بين الطلاب بعضهم ببعض. او بين المعلمين والطلاب. واثراء النشاط اللامنهجي كما تجلى في تكليف المعلم طلابه بالكتابة عن كيف قضوا العطلة. وتجسيد مجلة سامي حول الاسنان كنموذج لذلك. واخيرا تحقيق هدف السعي المتواصل للحصول على المعرفة من مصادرها في الطبيعة والحياة وكتب العلم.

اما من حيث البناء الفني. فاستطاعت الرواية ان تنأى عن اللغة العلمية المجردة وتقريريتها الحيادية الجافة، عبر بناء روائي كلاسيكي ذي حوادث وشخصيات وسرد وحوار وتشويق، وبداية ووسط ونهاية. وعبر لغة مبسطة في متناول ادراك الاطفال بين الثانية عشرة والثامنة عشرة، وهي الفئة التي توجهت اليها الرواية من حيث المبدأ. الامر الذي يدفعنا الى القول ان المؤلف استطاع ان يقدم لنا ثقافة علمية للاطفال في اسلوب ادبي شيق، يظل مفتوحا على النضج والاكتمال في اعمال مشابهة لاحقة.

لقاء

الشاعر محمد بنيس وجمهور المعرض :

أكتب نشيداً جنائزياً للغة العربية

القاهرة - حمدي ابوجليل:

■ خلال ايام معرض القاهرة الدولي للكتاب كان رواد مخيم المقهى الثقافي على موعد مع الشاعر المغربي محمد بنيس في لقاء مفتوح في تجربته الشعرية وقضايا أخرى تخص المشهد الادبي في دول المغرب العربي، وعلاقته - وربما مأزقه - مع سطوة اللغة والثقافة الفرنسية، المتمثلة في عدد لايستهان به من الكتاب المغاربة يكتبون بالفرنسية وربما لا يعرفون العربية مطلقا.

عن النقطة الأخيرة قال بنيس: أرى ان هناك مأزقا لغويا حادا في المغرب العربي، اذ ان هناك كتابا يكتبون بالفرنسية ولا يقرأون شيئا بالعربية، وهناك كتابا يكتبون بالعربية ولا يقرأون شيئا بالفرنسية وكأن المسألة صراع بين معسكرين، ولكن هناك منذ بداية السبعينات محاولات لرأب هذا الصدع عن طريق الترجمة.

واضاف: شخصيا أرى ان اللغة العربية الآن في حال احتضار، ولا يمكنني ان اكتب بها سوى شيء واحد هو نشيدا جنائزيا يرثي هذه اللغة، واعتقد ان اللغة العربية معرضه لتهميش كثير. ثم لا اعرف ماسيؤول اليه الوضع، ولكني سأظل مخلصا لهذا النشيد الجنائزي.

احتضار واعتراض

ونشيد بنيس الجنائزي هذا وطرحه عن احتضار اللغة العربية اثار حفيظة بعض حضور اللقاء ومنهم الروائي والناقد ادوار الخراط الذي قال: اختلف بالطبع مع الشاعر محمد بنيس فيما اسماه بالنشيد الجنائزي للغة العربية. واقول له دعنا نثق باللغة العربية، لانها من اغنى اللغات في العالم، فضلا عن انها مرتبطة بوجودنا وروحنا. فدعنا من نغمة الاحتضار العربي. يجب ان نتجاوزها ونغني.

وعن علاقته بالشعر المصري قال بنيس: احس ان الشعر المصري لم يعلمني شيئا. ماذا يمكن ان يعلمني احمد عبدالمعطي حجازي في وجود المتنبي ورامبو وغيرهما. اني اتحدث عن مصر وأرجو الا تكون هناك حساسيات، وملحي حساسيتي عندما يتحدث اي شخص عن المغرب ولا اعتقد ان هناك شاعرا مصريا او لبنانيا او مغربيا بل هناك قبيلة من الشعراء العرب يكتبون عزلتهم عن رضا وهذا ليس بسيطا بل خطيرا، وارجو ان تترك لغة الاوطان هذه.





محمد بنيس : الحنبة الى طه حسين

وعن جانب من جوانب تجربته الشعرية قال بنيس: اكتب خارج الامل واليأس. اكتب من منطلق المأساة والمأسوي وهما شرطاي الوجوديان.

الفرنكوفونية والحساسية المصرية

وعن مدى توالد الشعر الجديد من القديم أوضح بنيس ان علاقة النصوص بالنصوص مشكلة بسيطة ومعروفة ولكن ما أسعى الى توضيحه هو ان البصمات لا تتشابه. ليس انا الذي يقول ذلك ولكن علم التشريح هو الذي يقول.

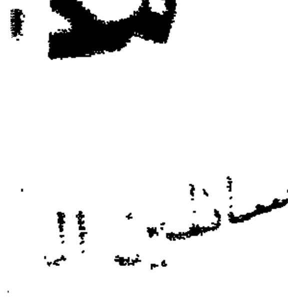
وحول رأيه في الفرنكوفونية قال: لدي صراع يومي مع لصحاب القرار الفرنسي حول اللغة العربية ومنها حواري مع رئيس الوزراء الفرنسي، واعطيت لهم نموذج مصر وطه حسين. اني افرق بين حق الثقافة الفرنسية ورفضي للفرنكوفونية لانها تحرمني الثقافة الفرنسية.

وردا على سؤال حول لماذا لم تنشر دار «توبقال» التي يشرف عليها ديوانا واحدا لشاعر مصري؟ ولماذا لم يدع شاعر مصري واحد لمؤتمر الشعر العالمي الذي اقيم في المغرب. قال بنيس: لأن الشعراء المغاربة لا يجدون اين ينشرون شعرهم ودار «توبقال» صغيرة جدا وان كانت كبيرة فهي كبيرة بأفكارها. واضاف ان المغاربة تألموا من اجل اصدار ديوان واحد في مصر، ومن حقهم ان تصدر لهم دواوين اولا. اما بالنسبة لمسألة عدم دعوة اي شاعر مصري الى مؤتمر الشعر العالمي. فأشار الى ان بيت الشعر الذي اشرف على اقامة هذا المؤتمر بلا ممول، فهو مهرجان عالمي وكنا نريد ان نحضر فيه فقط الشعراء العالميين من الوطن العربي والعالم (وتلك اشارة فهمها حضور اللقاء على انها تلمح لعدم وجود شاعر عالمي واحد في مصر).

وعن قصيدة النثر قال: ان الناس يتحدثون الآن عما بعد الحداثة ولا شيء اسمه مابعد الحداثة واعتقد انه لا يجب ان نقيس الخطاب السياسي والفكري على الخطاب الشعري، الخطاب الشعري من اهم ما استطاع العرب الحديثون ان ينجزوه والقصيدة العربية المعاصرة متجددة ومتفتحة على العالم ولا تخشى السهر على حدود الخطر. ومن ثم فهي قصيدة لا تخشى شروط وجودها. واعتقد تاليا اننا عندما ننظر الى الشعر العالمي نعرف ان للشعر العربي تجربة لها قوتها في العالم. وعندما يطرح الشعر من الشعراء الاساسيين في الوطن العربي يأخذ مكانه من شرق العالم الى غربه.

وبالنسبة لقصيدة النثر فهناك مجموعة من الالتباسات. واني ضد الطرح الصحافي لها. لانه يخلق نوعا من التباس الخطاب حولها. وأميل الى وجود قصيدة النثر او غيرها. المهم ان هناك شعرا او لا شعر. والسؤال حول قصيدة النثر انتهى - نحن مرغمون على طرح اسئلة اصعب. هناك دعاوى تقول ان الشعر انتهى من العالم. هذا هو الاختبار الحقيقي.

نحن بحاجة لشجاعة فكرية وطرح جديد لمواجهة موت اللغة العربية. طه حسين كتب كتابا قيما عن جذور الثقافة العربية وتعرض لهجوم شديد وهاقرن ينقضي ونحن في أشد الحاجة الى طه حسين جديد.



بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

تتقدم

شركة مجموعة مؤسسات العتيبة

ذ.م.م

بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى معالي الدكتور

مانـــع سعيــــد العتيبــة

المستشار الخاص لصاحب السمو رئيس الدولة

وجميع آل العتيبة الكرام

في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى

عمه المرحوم

محمـد أحمـد بـن خلـف العتيبـة

سائلين الله عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه

فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان

﴿إنـا لله وإنـا إليه راجعـون﴾

«دا لولاك» ألبوم جديد للبنانية إليسا خوري

■ دبي - مسعد النجار:

■ يصدر خلال أيام الألبوم الغنائي الجديد للمغنية اللبنانية اليسا خوري بعنوان «دا لولاك» ويتضمن عشر أغنيات منها واحدة باللغة الفرنسية بعنوان «حلم الأحلام» والأغنية الأولى «دا لولاك» باللهجة المصرية من كلمات محمد حسن وألحان صلاح الشرنوبي وتوزيع ناصر الأسعد والأغنيات الثماني الباقية باللهجة اللبنانية، منها واحدة بعنوان «اليسا» كلمات عادل رفول وألحان بن دينسي وتوزيع جان ماري رياشي.

واليسا خوري من مواليد العام ١٩٧٢ في بلدة دير الأحمر في لبنان واكتشفت موهبتها الصوتية واهتمامها بالموسيقى في سن مبكرة عندما كان عمرها ثماني سنوات حيث كانت تشارك في البرامج والمهرجانات والمسيرات الموسيقية المخصصة للأطفال في المدرسة. ولدى بلوغها السابعة عشرة التقت الممثل المشهور وسيم طبارة الذي عرض عليها دورا في مسرحيته الكوميدية الموسيقية، كانت نقطة الانطلاق في مسيرتها الموسيقية وشاركت في العديد من الأعمال كممثلة ومطربة الأمر الذي منحها فرصة للسفر الى العديد من الدول العربية وكذلك اوروبا وقد تركت المسرح لتتفرغ للغناء.



إليسا خوري

مؤلف «الجبل» يكتب ٣ مسلسلات جديدة

■ دمشق - «الاتحاد»:

■ انتهى الكاتب السوري احمد حامد من كتابة مسلسل تليفزيوني جديد عنوانه «سبع طوالع» وانتهى أيضا من كتابة سبع حلقات من مسلسل «شام شريف» وبدأ كتابة مسلسل ثالث عنوانه «الخوالي».

عن مسلسل «سبع طوالع» قال احمد حامد انه يتحدث عن تمزق وتفسخ مجتمع، بينما مسلسل «شام شريف» فيدور حول المرحلة العثمانية عندما كان المسلمون يجتمعون من شتى بقاع الارض بدمشق كنقطة انطلاق الى مكة للحج، اما «الخوالي» فتدور فكرته حول الوفاء بالعهد والالتزام به وكان حامد كتب مسلسل «الجمل» الذي اخرجه خلدون المالح وكذلك مسلسل «الملك لله» الذي اخرجه فواز عبدالكي ويشارك فيهما نخبة من الفنانين السوريين بينهم نادين وحسام تحسين بيك وباسم ياخور وعزة البحرة وزهير عبدالكريم.



نقد سينمائي

نادية الجندي تواصل تكرار نفسها

«الامبراطورة»... قمة الافلاس الفني

■ القاهرة - محمد زهدي:

■ انتهت كل الأوراق التي لعبت بها نادية الجندي طوال الأعوام الماضية ولم تجد بدا من تكرار نفسها في إطار قيمة المرأة الخارقة التي تصعد صعودا خرافيا وتتحدى كل القوى وتنتصر حتى في لحظة الهزيمة.

ووجدت الجندي ضالتها المنشودة في سيناريو لمصطفى محرم أبسط مايقال فيه أنه اساءة لسيناريست معروف بثقافته واقتداره.

وتحت ستار مكافحة المخدرات وحماية شباب الوطن أعطي المبرر لهذا التتابع السريع المتلاحق من الحوادث التي تمجد «شغاله» لأنها طردت من بيت مخدوميها بعدما ضبطت مع ابن الأسرة الضابط «أحمد» (جمال عبدالناصر) في الفراش وهل كان من المعقول ان تتصور زواجها من ضابط ينتمي لأسرة محترمة إلا اذا كانت شابة جميلة بريئة ذات رونق وبهاء وحسن خلاب يجتاز كل العوائق الاجتماعية.

تطرد «زنوبة» ولا تجد مايستر جسدها وتعود للحارة مهانة منكسرة لتبدأ المصادفات بعد ذلك، من عصابة لتهريب المخدرات تهرب عبر الحارة تلقي بكيسين من البودرة في بيت «زنوبة» في الطابق الأرضي وبينما يصر أخواها على التخلص منهما بسرعة تصر هي على استبقائهما انتظارا لبيعهما.

من هنا تبدأ رحلة الصعود الوهمية الحافلة بالادعاءات، فالتجارة تبدأ من الحارة وحرق محل والد «أحمد» تبدأ من الحارة ايضا، ليتولد دافع شخصي قوي عند الضابط «احمد» يجعله يطلب التحويل الى مكافحة المخدرات... منتهى الفبركة.

وصراع «زنوبة» يسير في اتجاهين أولهما ضد تجار المخدرات الآخرين وثانيهما ضد «أحمد» الضابط ليحتشد البناء الدرامي بالخيوط ويكون هناك نسيج كاف لعرض قدرات المرأة الخارقة.

وتبدأ لعبة القط والفأر بين الضابط والتاجرة الصغيرة فتفلت كل مرة باخفاء المخدرات وتتنصل منها ويسلط منافسو «زنوبة» احدى الساقطات على شقيق زنوبة (أحمد بدير) لتوريطه في ادمان الهيروين.

ومن ناحية اخرى يضبط أخوها الثاني ولا تهتز نجمة الجماهير لما حدث فهي قوية امرأة حديدية تدخل أخاها مصحة لعلاج الادمان وتوكل المحامي للدفاع عن أخيها الثاني.

ورغم ان أخاها هذا (محمد رياض) صدر ضده حكم بالاشغال الشاقة لمدة ١٥ سنة فان «زنوبة» مازالت مستمرة مصممة على التحدي لتعود لعبة القط والفأر مرة أخرى مع الضابط.

وتتسع تجارة «زنوبة» وتتزايد امكانياتها ثم تتعرف على «مجدي الابراشي» الذي لا تعرف عنه سوى انه ابن مسؤول بارز وأسرة ذات نفوذ واسع (ابراهيم يسري) ويبدو «مجدي» متيما بالمرأة الاسطورية وهذا أيضا افتعال ولاسيما انه يشاركها في أعمالها ويتمنى رضاها وان ينالها كأنثى في يوم من الأيام!

يعرفها «مجدي» على كبير المخدرات الاجنبي لتعرف منه سر تركيبة سحرية تتفوق بها في السوق وتكتسح منافسيها ويعرفها ايضا بالمنظمة العالمية التي تتحكم في كل شيء من الخارج ولادعاء الوطنية والتشدد الوطني فان المؤلف يدعي ان تلك منظمة اسرائيلية لعل وعسى ان يؤدي ذلك لغض النظر عن المبالغات الفادحة التي يمتلىء بها الفيلم، ويصبح هم الضابط «أحمد» ملاحقة «مجدي الابراشي» ومراقبته اينما كان، وتنجح المرأة الخارقة في تهريب اخيها من السجن الى بيروت المدينة المفتوحة التي يمكن فيها تدبير اي شيء والاتصال بأي جهة.

وتتزوج مدام «زيزي» من «مجدي الابراشي» بعدما عرفها بالمجتمعات الراقية واصحاب النفوذ وهي تستطيع الانفاق بسخاء لانها تملك أموالا طائلة.

ويصبح اقتحام الضابط «احمد» فيلا «مدام زيزي» خطأ جسيما يحاسبه عليه رؤساؤه وتستمر مدام زيزي زنوبة سابقا في الانتصار والانتشار حتى تلتقي برئيس المنظمة العالمية.

صعود مفتعل لتضخيم نفوذ الشخصية والمبالغة في أبعادها.

وتعود المرأة العجيبة الى البلاد من دون أي مشاكل وذرا للرماد في عيوننا نتابع جلسة في جهة أمنية تبحث أمرها.

ويكلف الضابط «أحمد» بمتابعة اتصالاتها واتصالات زوجها الذي يسافر الى بيروت حيث يوجد شقيق «زنوبة» وهناك تحدث مطاردة تنقلب فيها سيارة «مجدي» والشقيق «وتحترق بهما!

وعلى الفور تقتل زوجة الضابط «احمد» في تقليد مكشوف لأفلام المافيا ومصيبة هذه الافلام هي محاكاتها البلهاء لأفلام المافيا المحكمة والمدروسة.

ويأتي المشهد الأخير امعانا في تلك المحاكاه فالضابط «احمد» يتصل بـ «زنوبة» ويطلب اليها وقف الحرب والتفاهم ويتفقان على اللقاء في قصرها ويحدث العتاب والأسف على ماحدث بينهما والرغبة في العودة الى الماضي الجميل.

وفي الطابق العلوي وفي حجرة النوم يستأنف العتاب الذي تعترف فيه «زنوبة» بكل جرائمها وتكون تلك الاعترافات مسجلة ومسموعة في عربة المباحث القريبة من المكان، وتقدم «زنوبة» للحبيب السابق الكأس المسموم ويتجرعه من دون ان يتبين محتواه لتنتصر المرأة الخارقة رغم نهايتها المحتومة بعد تسجيل اعترافاتها المهم انها تقتل غريمها.

بهذا الاسلوب الفج من تتابع الفواجع يطالعنا الثلاثي نادية الجندي والمؤلف مصطفى محرم والمخرج علي عبدالخالق بتلك الاضافة المزعجة لسلسلة أفلام المرأة غير العادية التي تصعد من الحضيض الى القمة من دون ان يقدموا جديدا الى مثلث القاع والمخدرات والقمة والمؤسف ان يسخر المؤلف امكاناته لصنع هذه التوليفة الخرافية من الحوادث وأن يتبع المخرج أهواء الممثلة فتهدر شخصيته الفنية فلا يكون هناك اسلوب فني متميز يعتد به. حتى التصوير جاء مهتزا وأعتمت بعض المشاهد من دون مبرر درامي وإنما بخطأ تكتيكي من مدير التصوير سعيد الشيمي. مهزلة سينمائية كاملة، منتهى الازعاج وتلك مضاعفات المهنة.





نادية الجندي ومحمد رياض في احدى اللقطات

وحيد سيف... «أسعد رجل في العالم»

■ القاهرة - سلوى زكي:

■ يظل وحيد سيف يمني نفسه بالسعادة التي سيجنيها على مدى شهر كامل بعد سفر زوجته واولاده الى الاسكندرية في اجازة الصيف، ويظل يحلم باستعادة أيام الشباب واصدقاء «العزوبية»، وعلى مدى ثلاثين حلقة هي مدة مسلسل «أسعد رجل في العالم» والذي يخرجه اشرف سالم ويشارك في بطولته سناء يونس، وميمي جمال، وسامي مغاوري، ويعرضه التليفزيون المصري قريبا، يتعرض لسلسلة من المفارقات والمشاكل التي تحول الاجازة عذاباً متصلاً، يبدأ أولها في لحظة مغادرة زوجته وابنائه الشقة وخروجه خلفهم لوداعهم، فيغلق باب الشقة وهو خارجها مرتديا البيجامة، وتتوالى المصائب التي يواجهها حتى يدرك ان نار الحياة الزوجية أفضل من جنة الحياة منفردا.


وحيد سيف مع ميمي جمال في لقطة من المسلسل

... ومع سناء يونس في لقطة أخرى

فنانة عراقية تشارك في أعمال مسرحية اماراتية

خالدة مجيد: التليفزيون حقق لي الانتشار وأفضل العمل المسرحي

■ حاورتها - حليمة الملا:

■ خالدة مجيد... فنانة عراقية حققت التميز خلال العديد من المسلسلات والاعمال الدرامية التي عرض البعض منها على الشاشة الاماراتية، هي ممثلة ومخرجة ومصممة تقيم الآن في دولة الامارات وشاركت أخيرا الفنانين الاماراتيين في عدد من الاعمال المسرحية.. خالدة تخرجت من معهد الفنون الجميلة قسم الفنون المسرحية وكانت الاولى على دفعتها وحصلت على جائزة افضل ممثلة خلال خمس سنوات في معهد الفنون الجميلة، وهي عضوة في الفرقة القومية للتمثيل ببغداد وكذلك عضوة في نقابة الفنانين العراقيين وايضا اتحاد المسرحيين العرب والآن عضوة في مسرح الشارقة الوطني..

عن بدايتها تقول الفنانة خالدة مجيد: بدأت حياتي الفنية من معهد الفنون الجميلة حيث أنني تلميذة لعدد من أعمدة المسرح العراقي مثل ابراهيم جلال وبدري حسون وبهنام ميخائيل وقاسم محمد، وكل هؤلاء وجدوا في مشروع ممثلة متميزة فاهتموا بي اهتماما خاصا.. وبعد التخرج تزوجت من المخرج قاسم محمد وبسبب الظروف العائلية ابتعدت فترة عن المسرح، ولكن العودة الى الفن كانت جيدة ومن خلال مسرحية «زينة النساء» لالفريد فرج وأخرجها الفنان قاسم محمد من انتاج فرقة المسرح الفني الحديث ومنذ ذلك الحين وحتى الآن ٢٢ عاما لم اغادر خشبة المسرح ومعروف عني بأني محافظة على اصول وقواعد المسرح الملتزم ومحاربة للمسرح التجاري. فقد مثلت عددا من المسرحيات التي عرضت على عدة خشبات عربية وأهمها في مصر وتونس والكويت، كما شاركت في عدة دورات تأهيلية في بعض البلدان العربية.

■ وأين أنت من التليفزيون؟.

●● التليفزيون مجال للشهرة السريعة جدا لانه يفرض الممثل على الناس في بيوتهم ولكن في المسرح من الصعب أن تكون فنانا حقيقيا الا بعد مضاعفة الجهود وان تكون ملما بعلوم المسرح.

■ كونك زوجة فنان ومخرج ماذا أضاف لك ذلك؟.

●● بالتأكيد زواجي من قاسم محمد ساعدني كثيرا في الاستمرارية وصقل موهبتي وأضاف الي المزيد من الخبرات في هذا المجال، وتفهم وضعي كفنانة ومتطلبات هذه المهنة كما أننا من عشاق القراءة والاطلاع فانني اعيش في بيت فيه آلاف الكتب واللوحات الفنية وأرقى الانجازات العالمية في مجال الفنون المسموعة والمرئية ويتردد على هذا المنزل خيرة الفنانين العرب من المحيط الى الخليج حيث تجمعنا معهم الهموم المشتركة وتتناول الخبرات على مختلف المستويات.

■ ماذا تفضلين المسرح أم التليفزيون..؟.

●● من حيث الانتشار على مستوى الجماهير ساعدني التليفزيون كثيراً وعملت مع أفضل مخرجي الدراما في التليفزيون العراقي امثال فيصل الياسري، وكارلو حارثيون، وعماد بهجت، وحسن حسني وسمير الصائغ، وحسين التكريتي، ولكني افضل العمل في المسرح لأنه اعظم الفنون وأصعبها وفيه يواجه الفنان الجمهور مباشرة وفيه تكون ردود فعل الجمهور مباشرة وكذلك بالدرجة الثانية أحب العمل في الاذاعة فهي مجال للابداع وتدريب للمهارات النفسية والصوتية خصوصا اذا كان النص جيدا.

خالدة مجيد

وأشارت الفنانة خالدة مجيد الى أن آخر أعمالها الفنية في بغداد كانت مسرحية بعنوان «تغنو له بغدادية» وهي عمل شعبي يعتمد الفرجة المسرحية من خلال استعراض دورة حياة الانسان وقد اشترك في هذا العمل خمسون ممثلا وراقصا ومغنيا وعازفا، وهو بحث في الموروث الشعبي من تأليف واخراج قاسم محمد، وفي التليفزيون كان آخر عمل مع المخرج المبدع حسين التكريتي من تأليف الفنان خليل الرفاعي، أما في دولة الامارات فكانت هناك مشاركة لي في مسرحية «المرأة والسلطة» تأليف الشاعرة صالحة غابش واخراج الدكتور عجاج سليم، كما أنني اخرجت مسرحية لفرقة مسرح خورفكان وهي مسرحية شعبية تعتمد الموروث الشعبي والحكاية الشعبية في الامارات.

وحول وضع الفنانة العراقية تقول: هو جزء من وضع الشعب العراقي ككل، فهي تعاني الحصار كما يعاني الشعب الجوع والمرض والموت والفنانة الملتزمة تحاول مصارعة الحصار لتحافظ على التزاماتها ونبل رسالتها في الحياة كفنانة وكامرأة وكأم.

وعن أمنيتها قالت، أهم أمنية في حياتي الآن هي رفع الحصار عن وطني العراق وان تعود بغداد عروس العرب كما كانت، وان يعيش الطفل العراقي في أمان وبعيدا عن الجوع والحرمان والخوف والموت، وان يعود المسرح مسرحا مبدعا.


مايا: بدأت رحلتي مع الغناء بأداء أغنيات الفنانة وردة الجزائرية. (تصوير: محمد سليم)

ليست من خريجي «استوديو الفن»

مايا: تجاوب الجمهور دفعني الى الاستمرار

■ العين - أحمد الخشن:

■ مايا صوت لبناني واعد يحمل نفحة من عبق لبنان بمواويله وقدراً من سحر الخليج ببساطة اللحن وعفوية الكلمة.

وعن تجربتها الفنية تقول: «رغم أنني أمضيت ثماني سنوات في الفن أشعر بأنني الآن أبدأ، فكلما نضج الإنسان فنيا اكتشف أن أمامه الكثير ليفعله حتى يغدو جديرا بحمل اسم فنان. ورغم أنني شاركت في العديد من المهرجانات الفنية الغنائية المشهورة في لبنان مثل أهدن، وزيدين، وعاليه ومع فنانين كبار ككاظم الساهر، وجورج وسوف وغيرهما، لكنني أشعر بالرعشة عندما أسمع فنانة تسبق اسمي للتعريف بي».

وتضيف: «بدأت رحلتي مع الغناء بأداء أغنيات الفنانة وردة الجزائرية، وأغنيات كوكب الشرق أم كلثوم، نظراً لميلي لهذا النوع الطربي بحكم بنائي الصوتي. وكانت المهمة صعبة. فأنا لست خريجة استديو الفن، وإنما جاءني دافع الفن طفرة وحظيت بتشجيع من الأصدقاء والأهل وعندما امتلكت الجرأة قمت بالمشاركة، وكان تجاوب الجمهور معي دافعا كافيا للاستمرار». وبعد ثماني سنوات من العمل الفني، أحسست أنني امتلكت من الخبرة مايؤهلني أن أعد ألبومي الغنائي الأول والذي ادخرت له كل امكاناتي المالية لأحقق ذاتي وطموحي عبره. وتعاونت في هذا الشريط مع نخبة من الملحنين اللبنانيين مثل وسام الأمير، وبودي نعوم وشاكر الموجي، وشادي ابراهيم.. ويتضمن هذا الشريط ٧ أغنيات متنوعة مابين لبناني، والمصري والخليجي.

وعن أدائها للنمط الخليجي تقول مايا: «لايصعب علي أبدا أداء اللهجة الخليجية في الأغاني، لأنني أحب الأغنيات الخليجية ومن كثرة الاستماع اليها وترديدها بات من السهل علي فهم معانيها، وأداؤها لأن من يفهم المعنى، يمتلك الإحساس، ومن يؤدي بإحساس لابد أن يتقن الأداء مادام يمتلك الموهبة.

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

تتقدم

عائلة المرحوم

سعيد سلطان الدرمكي

بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى سعادة

عوض محمد أحمد العتيبه

وإخوانه

سلطان وسهيل وأحمد وسيف

وجميع آل العتيبة الكرام

لوفاة المغفور له بإذن الله تعالى

والدهم

محمد بن أحمد العتيبه

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته

ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان

﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

يتقــدم

رئيس وأعضاء مجلس الإدارة

والمدير العام ونائبه وجميع العاملين

فــي

غرفة تجارة وصناعة أبوظبي

بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى سعادة

عوض محمد أحمد العتيبة

عضو مجلس إدارة الغرفة

وإخوانه

وجميع آل العتيبة الكرام

في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى

والدهم

محمد بن أحمد بن خلف العتيبة

سائلين الله عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان

(إنا لله وإنا إليه راجعون)

باي بالعربي

■ لا فائدة من الجدل الذي يدور حول الدروس الخصوصية. هذه المشكلة لا يمكن حلها إلا اذا حاصرناها من كل جوانبها. اذا لم يتم ذلك سنظل ندور في حلقات مفرغة ودوائر جهنمية تنتهي بنا عند نقطة البداية.

ان الحل الوحيد لهذه المشكلة هو ان نعرف الجاني والمجني عليه فيها، هل المدرسون هم الجناة والطلبة وأهاليهم هم المجني عليهم؟ سؤال تبدو الاجابة عليه سهلة وواضحة، في حين ان المتعمق في التفكير يجد انه من الصعب جدا ان نعمم ونقول ببساطة ان الجناة هم المدرسون وأن المجني عليهم هم الطلبة.

نظرة واحدة فاحصة الى مشاكل المدرسين ومشاكل المناهج والأوامر والتعليمات التي تصدر من المكاتب من دون مراعاة للواقع قد تؤدي الى ان نقول ان المدرسين مجني عليهم. نظرة أخرى الى تكدس الطلبة في الفصول والى مباني المدارس التي أصبحت في حالة يرثى لها تجعلنا نقتنع بأن التلاميذ هم المجني عليهم ايضا. اذن مشكلة التعليم متشعبة وصعبة وبها عوامل كثيرة تؤدي في النهاية الى ظواهر غير صحية أهمها اخطبوط الدروس الخصوصية!

في البداية نتناول مشاكل المدرسين أو المعلمين أو المربين، نتساءل هل كل مدرس يتولى التدريس لأولادنا يصلح لهذه المهنة؟! هل تم اعداده ليكون قدوة للنشء؟ هل هو على استعداد لكي يبذل جهده ويخصص وقته ليلقن تلاميذه العلم ويغرس في نفوسهم حب التعلم ويفتح عقولهم على عالم جديد يثير غريزة حب الاستطلاع والبحث عن مزيد من العلم؟! واذا كان لديه هذا الاستعداد فهل تساعده المناهج التي تقررها الوزارة على تأدية هذه المهمة؟! وهل تساعده الظروف التي تسود الفصول في ان يعطي الجهد المطلوب وان يراعي أصول التعليم الحديثة وإتاحة الفرصة لكل تلميذ أن يسأل ويحاور ويحصل على الاجابات المقنعة؟

بالطبع كلنا نعرف ان الاجابة على كل هذه التساؤلات هي اجابة سلبية أي بالنفي. حالة الفصول يرثى لها من ناحية التكدس والمقاعد الدراسية غير السليمة. المناهج بها حشو وفي حاجة الى تحديث يساير العصر. الكتاب المدرسي تحسن عن السابق ولكنه لا يزال في حاجة الى تجميل وتشويق بحيث يغري الطلبة على قراءته واستيعاب المعلومات التي به. الوسائل التعليمية الحديثة على الرغم من ادخال الكمبيوتر في كل المدارس تقريبا لا تزال من دون فعالية لأن من يستطيع استخدامها غير مؤهل لاستغلالها بالطريقة المفيدة للعملية التعليمية.

أما الأهم فإن اعدادا كبيرة من المدرسين يتم تعيينهم من دون النظر الى استعدادهم النفسي والتربوي للعطاء في هذه المهنة النبيلة. النتيجة هي أن المدرس يشعر انه يؤدي وظيفة روتينية، عليه ان يدخل الفصل ويشرح الدرس ولا يهتم اذا كان تلاميذه قد استوعبوا ما قاله أو لم يستوعبوه، كل تفكيره هو كيفية الانتهاء من المنهج في الوقت المقرر وكيفية اعداد التقارير لرؤسائه حتى يحصل على ترقياته وعلاواته الضئيلة التي تساعده في مواجهة أعباء الحياة. تدريجيا يحس المدرس ان مرتبه وعلاواته لا تساعده على ان يعيش في مستوى لائق. يجد ان الوسيلة الوحيدة هي اللجوء الى اعطاء الدروس الخصوصية. وتبدأ الدائرة الجهنمية. المدرس محتاج لزيادة دخله. والتلميذ محتاج للدروس لانه لا يجد الشرح الكافي من المدرسين في الفصول المدرسية. وكل من التلاميذ والمدرسين ضحايا ومجني عليهم لظروف ومشاكل مزمنة لا زلنا نلف وندور حول ايجاد حلول حاسمة لها من دون ان ننجح في التخلص منها بسبب الحاجة الى بلايين الجنيهات لتحقيق الاصلاح الشامل للتعليم الأساسي في بلدنا.

الحل الوحيد - حاليا - هو أن تتم عملية تقنين الدروس الخصوصية وان يتم استخدام فصول المدارس لهذه العملية في غير أوقات الدراسة. كذلك يتم العمل تدريجيا على زيادة مرتبات المدرسين ووضع كوادر خاصة لهم بحيث تتضاعف مرتباتهم مما يؤدي في النهاية الى تخليصهم من الأعباء النفسية التي تنتج من عدم القدرة المادية على مواجهة تكاليف الحياة الكريمة. وبالتالي يستطيع المدرس ان يعطي وقته وجهده وعلمه كله للمدرسة التي يعمل فيها.

عندما نعتبر ان مهنة التدريس هي مهنة سامية تستحق منا كل تقدير مادي وأدبي فاننا بذلك نبدأ أول خطوة صحيحة نحو الاصلاح الجذري لمشاكل التعليم وأهمها الدروس الخصوصية واذا كان أولياء أمور الطلبة يدفعون ما بين ٧ مليارات و ١٠ مليارات من الجنيهات سنويا في الدروس الخصوصية فلماذا لا يتبرعون ويساهمون في اصلاح المدارس وتزويدها بالوسائل التعليمية الحديثة. بل لماذا لا يتطوع أصحاب الخبرة التربوية بالمساهمة في تدريب المدرسين الجدد من دون ان يكلفوا وزارة التعليم بمكافآت أو حوافز!

حل أهم مشكلة في حياتنا وهي مشكلة اعداد جيل جديد يستطيع مواجهة التطور التكنولوجي العالمي ليست في قرار وزير التعليم بتجريم الدروس الخصوصية ولكنها في ان نطور التعليم.

محمد طنطاوي
عن أخبار اليوم المصرية



مصر

صرف ٢١٥ مليون دولار لمتضرري حرب الخليج الثانية

■ تبدأ وزارة القوى العاملة والهجرة أول مارس القادم تحرير شيكات الدفعة الخامسة للفئة (أ) للمتضررين من حرب الخليج والذين يبلغ عددهم ٧٥ الفا و ٥٥٥ متضررا يستحقون ١٨٨ مليونا و ٨٨٧ ألف دولار، كما تبدأ الوزارة في اعداد الشيكات الخاصة بالدفعة الخامسة لفئة (ج) وعددهم ١٢ ألفا و ٣٣٢ متضررا يستحقون نحو ٢٧ مليون دولار.

وصرح عبد القادر الأعصر مستشار وزارة القوى العاملة للعلاقات الدولية بأن الوزارة ستقوم بتوزيع شيكات المستحقين لهذه الدفعات على مديريات القوى العاملة بالمحافظات فور الانتهاء من تحريرها، مشيرا الى ان الوزارة انتهت من تحرير شيكات الدفعة الرابعة للفئتين (أ) و (ج) وتم تسليمها للمديريات بالمحافظات لتسليمها فورا الى مستحقيها.

٢٠٠٠ جنيه تخفيضا في كلفة الحج الفاخر

■ وافقت لجنة الحج التاسعة لوزارة السياحة برئاسة حسين بدران وكيل أول وزارة السياحة المشرف على الحج على تعديل استمارة برنامج الحج الفاخر من ١٤ الفا و٥٠٠ جنيه الى ١٢,٥٠٠ جنيه، يمثل هذا البرنامج ٣٠٪ من حجم حجاج الشركات السياحية ويبلغ عدده ٣٤ الف حاج كانت اللجنة قد عقدت اجتماعا حضره حسن جمال الدين وكيل الوزارة للشركات وممثلو الشركات السياحية المنظمة للحج حيث طالبت الشركات بتعديل بعض المواصفات الخاصة بالبرنامج وبعض مواصفات الغرف وحجم الأسرة، وصرح وكيل الوزارة للشركات ان كل برامج الحج تتم مراجعتها على المواقع خاصة المساكن وان لجان الوزارة سوف تسافر الى السعودية لبدء معاينة مساكن الحجاج وتوثيق عقودها والتأكد من توفير كافة الخدمات المتعاقد عليها لخدمة الحجاج، وقال انه تم خلال الاجتماع مع القنصل السعودي بالاسكندرية الاتفاق على عدد من النقاط خاصة بالتأشيرات والتسهيلات التي ستقدم للحجاج حيث تقرر عدم منح أية تأشيرات للسيدات اقل من ٤٥ سنة الا بوجود محرم كما أكدت الوزارة للقنصلية ضرورة عودة جميع معتمري الشركات والذين أدوا العمرة في رمضان، كما تم الاتفاق على ان تصدر أرقام التأشيرات في مسلسل رقمي.

معرض دائم لمنتجات الشباب الخريجين

■ تستعد محافظة قنا لاقامة معرض دائم لمنتجات شباب الخريجين يتضمن ٣٠ منفذ بيع وصالة للعرض بميدان المحطة بتكلفة تبلغ ٦٠ الف جنيه تساهم المحافظة بـ ٢٥ الف جنيه منها بينما يتحمل الصندوق الاجتماعي للتنمية الباقي. وصرح اللواء صفوت شاكر محافظ قنا بأنه اعتمد مواعيد الامتحانات للفصل الدراسي الثاني للعام ٩٨/١٩٩٩ وتقرر أن يؤدي طلاب الصف الأول الثانوي والرياضي الامتحان في الفترة من ٢٩ مايو الى ٦ يونيو القادم. كما يؤديه طلاب الصفين الاول والثاني بالتعليم الزراعي و الصناعي والتجاري وصيانة آلة كاتبة بدءا من ٢٩ مايو وحتى ٧ يونيو القادم. وتبدأ امتحانات طلاب الصف الاول والثاني الاعدادي في اول يونيو وتنتهي في السادس منه، وتستمر امتحانات الصف الخامس الابتدائي من ٥ الى ٨ يونيو القادم.



عن « الاخبار » المصرية

لأول مرة: مبنى للركاب بمطار القاهرة من تشييد وتشغيل القطاع الخاص

■ القاهرة - ليلى عبد الحميد:

■ تدرس هيئة ميناء القاهرة الدولي اسناد عملية انشاء وادارة مبنى الركاب الثالث في المطار الى القطاع الخاص بنظام B.O.T حيث تقوم الشركة التي يستقر عليها العطاء بتوقيع عقد امتياز مع الهيئة لبناء المبنى وتشغيله لفترة زمنية محددة يعود بعدها في ادارته للدولة. اعلن ذلك اللواء طيار عبدالعزيز بدر رئيس مجلس ادارة هيئة الميناء. الذي أضاف في تصريحاته ان الهيئة أسندت دراسة هذا الموضوع لأحد المكاتب الاستشارية.

والجدير بالذكر.. ان الحكومة المصرية أسندت عملية إنشاء وادارة أكثر من مطار جديد للقطاع الخاص بنظام B.O.T ومنها مطار مرسى علم إلا ان هذه المرة الأولى التي تسند فيها تشييد وتشغيل جزء من مبنى مطار القاهرة الدولي لاحدى شركات القطاع الخاص. وستحدد المفاوضات التي ستجرى بين الهيئة والشركة التي سيرسي عليها عطاء بناء وتشغيل مبنى الركاب الجديد المدة الزمنية والشروط الخاصة بالادارة والصيانة. وفي جميع الأحوال حسب الاتفاقيات السابقة فان سلطات الأمن والجمارك تخضع لسلطة الدولة.

وقد أعلن رئيس هيئة مطار القاهرة ان الهيئة بدأت في تنفيذ مشروع متكامل لتطوير صالة الترانزيت الرئيسية بالميناء بحيث تضم عددا من الانشطة الخدمية التي تتناسب مع المطار، كما يتم بناء طابق علوي يضم تسع صالات لاستيعاب حركة الركاب المتدفقة.

مصر تستعد للقرن المقبل بالتركيز على الانسان

■ القاهرة - « الاتحاد »:

■ أكدت الدكتورة ميرفت التلاوي وزيرة التأمينات والشؤون الاجتماعية المصرية أن بلادها تستعد لدخول القرن الحادي والعشرين بالتركيز على الانسان وتوعيته بدوره ومسؤولياته في مختلف المجالات والميادين، وتنمية مهاراته، مشيرة الى أن القرن القادم هو قرن التنمية الاجتماعية والبشرية.

وقالت إن وزارتها تقوم حاليا بالإعداد لمؤتمر قومي للتنمية الاجتماعية لوضع استراتيجية عمل للإصلاح الاجتماعي والاقتصادي، لتوزيع الأدوار، وتحديد المسؤوليات سواء للجمعيات الحكومية، أو الأهلية أو الأحزاب والمؤسسات، وذلك لتحقيق نجاحات في مجال رعاية الفرد وخدمة المجتمع.

وأشارت - في ندوة بمعرض القاهرة الدولي للكتاب - الى العديد من الجهود التي تستهدف خدمة الفرد المصري وإعداده لدخول القرن الجديد، ومنها الانتهاء من إعداد مشروع قانون جديد للخدمة العامة يتضمن رفع قيمة مكافأة الخريج الى ١٠٠ جنيه شهريا بدلا من ٤ جنيهات، كما هو الحال في القانون القديم، لتشجيع الشباب على الخدمة العامة في مختلف تخصصاتهم، وفي المجالات التي تحتاج اليهم، وذلك مثل خدمة المسنين، ومشروع محو الأمية. وغير ذلك من المشروعات. كما أعدت الوزارة مشروع قانون لدعم العمل الأهلي، وذلك من خلال تطوير عمل الجمعيات الأهلية في الريف والحضر الفقير لتوسيع خدماتها، وضمان عدالة توزيعها.

وأكدت الوزيرة أهمية دعم العمل التطوعي، ووصفته بأنه «ضروري» لأي مجتمع، ودعت الشباب الى الدخول في هذا النوع من العمل. وعدم الاكتفاء بمتابعته، فما أعظم ان يشارك المرء بجهوده في سد حاجة الناس، وتقديم المساعدات المناسبة لهم. وأشارت الى انه في مجال خدمة الفقراء والمحتاجين افتتحت الوزارة عددا من المطاعم المجانية لهم في القاهرة، وسيتم افتتاح عدد جديد منها في مناطق أخرى.

البقاء لله

المهندس ابراهيم عطية غريب ٣ ميدان المستشفى الفرنساوي. الحاجة فاطمة التمكي، ٣١ ش احمد كشك العجوزة. جاسر محمد شفيق حمادي، ٤ ابو السنون حلمية الزيتون. سمير ابراهيم سعيد، المنيرة الجامدية الشاذلية. الحاجة فاطمة احمد علي، القاهرة. المهندس محمد ابراهيم الخضري، ١٣ نصر احمد زكي مدينة نصر. سميرة جرجس بقطر، ٧ ش قناة السويس ميدان سفير. شبل النحال المحامي، آل النحال باسيوط. نوال صادق حسنين، نبيل ثابت. المهندس عبدالحميد عمر جريو، ٧٦ ش ابن فهيم العباسية. لواء متقاعد ماهر علي عزيز ١٢ ش خليل بن قلاوون النزهة. معتمدة محمد الزقاقي، سلامة حجازي. محروس خضري جودة، آل جودة بالكشح. انصاف غبور صباح، فكري وكامل م الجديدة. الحاجة امنة احمد شيرازي، آل عبدالحميد سليمان. المهندس شوقي بشارة رزق، الدكتور سيد سعادة بجامع ريجنيش بارك لندن. الحاج محمد محمود خريصة، فوه. المهندس بشارة اسحق يوسف، كنيسة مار مرقص. والدة نيافة الانبا ويصا.

السودان

اعداد لائحة الانتخابات

■ الخرطوم - « الاتحاد »: صرح رئيس هيئة الانتخابات عبد المنعم الزين النحاس ان الهيئة تعمل حاليا على اعداد لائحة الانتخابات الخاصة بتنفيذ قانون الانتخابات لعام ١٩٩٨م. وقال النحاس ان القانون الجديد قد استدعى اعداد سجل للناخبين على المستويين القومي والولائي وتعمل الهيئة على اعداده بالتنسيق مع الجهاز المركزي للاحصاء ومسجل علم النقابات لتحديد الكثافة السكانية في الولايات تمهيدا لتحديد عدد الدوائر الجغرافية قوميا وولائيا.

حملة قومية للتحصين ضد شلل الاطفال

■ الخرطوم - « الاتحاد »: بدأت حملة كبرى في جميع ولايات السودان لتحصين ٥ ملايين طفل دون الخامسة ضد شلل الاطفال والقضاء على نقص فيتامين أ لدى الصغار.

وصرح الدكتور جعفر بن عوف مدير مستشفى الاطفال المسؤول عن الحملة بأن السودان تلتزم بانفاذ كافة المواثيق والعهود الدولية الخاصة بالطفل. ودعا الكوادر الطبية والجمعيات الطوعية العاملة في مجال رعاية الطفولة للمشاركة في انجاح حملة التحصين موضحا ان مرض شلل الاطفال يسبب اعاقة كاملة للاطفال المصابين.

مراجعة اداء هيئة المواصفات والمقاييس

■ الخرطوم - « الاتحاد » صرح المراجع العام في السودان ابو بكر عبدالله مازن بأن فرقا تابعة لديوان المراجع العام تعكف منذ شهر على مراجعة اداء هيئة المواصفات والمقاييس للتوصل الى حقائق في اتهامات بتجاوزات مالية وادارية ارتكبها مسؤولون في الهيئة من بينهم المدير العام. وقال ان الديوان سيرفع تقريرا يتضمن توصيات محدودة ومحايدة للجهات المسؤولة في هذا الصدد.

تجاوزات في تكوين بعض الاتحادات الولائية

■ الخرطوم - « الاتحاد »: كشف المستشار عبدالمجيد ادريس مسجل عام تنظيمات العمل عن تجاوزات واسعة مورست في تكوين بعض الاتحادات الولائية دون الرجوع الى المسجل.

وأوضح ادريس ان هذه التجاوزات تمت في اتحادات المزارعين وجهات أخرى ولائية لم يسمها مشيرا الى انها تخالف قانون النقابات لعام ١٩٩٢.

وحذر المواطنين من التعامل مع أي اتحاد تم انشاؤه دون سند قانوني ودون حيازة شهادة مزاولة صادرة من مكتب المسجل مشيرا الى ان فرقا للتفتيش ستبعث الى الولايات للتحقيق في سلامة وصحة اجراءاتها بنصوص ولوائح القانون.

استيضاح وزارة الطاقة حول زيادة تعريفة الكهرباء

■ الخرطوم - « الاتحاد »:

■ طالبت لجنة الطاقة بالمجلس الوطني المسؤولين بوزارة الطاقة ايضاح مبررات الزيادات التي فرضت في تعريفه استهلاك الكهرباء والتي طبقت من دون اعلان منذ يناير الماضي. وتساءلت اللجنة في استيضاح مكتوب عما اذا كان صدر قرار في هذا الصدد من مجلس الوزراء. واعربت اللجنة في خطابها الى وزير الدولة بوزارة الطاقة جون دور عن قلق اللجنة العميق من العبء الاضافي الذي القته زيادات تعريفة الكهرباء على المواطنين خاصة في القطاع السكني.

وصرح رئيس لجنة الطاقة بالمجلس الوطني (البرلمان) منسا ماجوك ان الموازنة التي اجازها المجلس لعام ١٩٩٩ م استهدفت تخفيف أعباء المعيشة على المواطنين ولم تتضمن أية ضرائب بل أقرت استمرار الدعم الاجتماعي المقدم للشرائح الضعيفة من المواطنين بما في ذلك الكهرباء وان وزير المالية الاتحادي الدكتور عبد الوهاب عثمان قد أكد ذلك في خطاب الموازنة الذي القاه أمام المجلس الوطني.

احتجاج على إيقاف اعفاءات مدخلات الانتاج الصناعي

■ الخرطوم - « الاتحاد »:

■ قام اتحاد الغرف الصناعية بتحريك الاجراءات القانونية ضد الادارة العامة للجمارك التي أوقفت تطبيق الامتيازات الخاصة بمدخلات الانتاج الصناعي بحجة تطبيق القرار رقم ٩٥/١٧ الذي أصدره وزير المالية السابق. وقال المدير التنفيذي لاتحاد الغرف الصناعية محمد عثمان هاشم ان الجمارك قامت ومن دون سابق إنذار بايقاف تطبيق الامتياز بالرغم من توقيع الادارات المعنية بالاستثمار في الوزارات الاتحادية المختصة ووزارة التعاون الدولي والاستثمار، الأمر الذي تضرر منه أصحاب الصناعات وأدى الى تكبيدهم خسارات ناشئة عن رسوم أرضيات لعدم اجراء التخليص وتلف البضاعة بجانب تدني أو توقف الانتاج كما أدى ذلك بدوره الى توقف الاستثمار. وكشف مسؤول الاتحاد عن شكاو متعددة من عدد من الصناعات بقطاع الملابس الجاهزة وشركة كولدير لانتاج الثلاجات وصناعات التعبئة والتغليف والمواد الخاصة بها لمصنع تاج للتجميل والتواليت المحدودة. ومصانع المواد الغذائية وغيرها من المصانع والقطاعات المختلفة. وقال ان الاتحاد يطالب بتعويض المتضررين، واعمال قانون الاستثمار باعفاء المدخلات الصناعية حسب القانون.

دورة تدريبية حول معايير المحاسبة للمؤسسات الاسلامية

■ الخرطوم - « الاتحاد »:

■ عقد المعهد العالي للدراسات المصرفية والمالية بالتعاون مع البنك الاسلامي للتنمية بجدة وهيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية والاسلامية بالبحرين دورة تدريبية بالخرطوم حول معايير المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الاسلامية وذلك في الفترة من السادس الى العاشر من فبراير الجاري.

وصرحت البروفيسورة عواطف يوسف مدير المعهد ان الدورة جاءت في اطار سياسة الدولة الرامية لالزام المصارف والمؤسسات المالية بتطبيق المعايير ونظم المحاسبة المالية الاسلامية وتدريب كل العاملين خاصة في الأقسام المالية والاستثمار في أسس وصياغة المعايير وصيغ الاستثمار الاسلامي.

وخاطب الدورة الدكتور سامي حسن محمود ممثل معهد البحوث والتدريب التابع للبنك الاسلامي بجدة وأشار الى ان هناك ارتباطا بين معايير المحاسبة والمراجعة والفقه الاسلامي احقاقا للحق وبيانا للحقوق والمعاملات ودقة البيانات.

ثلاث محطات لتوليد الكهرباء في الشمالية

■ الخرطوم - « الاتحاد »:

■ صرح وزير الدولة بوزارة الطاقة جون دور ان شركة شريان الشمال وقعت اتفاقات مع شركات اجنبية لم يحددها لانشاء ثلاث محطات جديدة لتوليد الكهرباء في مدينة دنقلا عاصمة الولاية الشمالية ومدينة وادي حلفا الواقعة على الحدود مع مصر ومدينة مروي. وقال ان هذه المحطات ستوفر ١٨ ميغاوات ومن المفترض ان يتم الفراغ من انشائها خلال الاشهر الثلاثة القادمة.

يذكر ان وزير الدولة بوزارة الطاقة يقوم حاليا بجولة في الولاية الشمالية يتفقد خلالها محطات توليد الكهرباء التي تعاني من قدم ماكيناتها.

البقاء لله

فاطمة محمد رباح - سوبا شرق. نفيسة محمد خير - ابوزيات - مروي. فاطمة بابكر ابراهيم - ابوعدارة. نفيسة محمد أحمد - العسيلات - القوز. آمنة مساعد القصير - الحقنة. حمد آدم ابراهيم - أبوعدارة. حسين عبداللطيف سيد - الشعبية - مقاصر. سلوى عبيد الأمين - النوبة. الشيخ النجومي احمد العوض - الصحافة. صديق علي الحسن - الحلفاية. محمد زين حمدان - جبل اولياء. سمير محمد مصطفى الخزرجي - الديوم. عبدالرحمن زايد مختار - طلحة. يوسف محمد احمد التنقور - بانت. صديق فرح سليمان - الترعة الخضراء. الجالب محمد عمر - نايل. ريا عبدالقادر أوالنيا - الحاجاب. فضل المولى عبدالله - جبل اولياء. التومة عين الله النمير - ود الخبرة. مبارك محمد عبدالحليم شمام - الحاج يوسف. محجوب فضيلي - الثورة. هشام اسماعيل علي عبدالقادر - الحتانة. سكنية النور محمود - بورتسودان. حسن علي فرج الله - كوستي. سحر حسن مبارك - الخرطوم. الامين الصديق محمود - سليم. زهراء ابراهيم الخليفة - السيال. حسن احمد الماصي - ام ارضه. الحاج احمد المحدي البله - ابو سقره. فاطمة محمد علي الهايم - الثورة. الفاضل احمد ادريس - ابو جابرة. عائشة عبدالكريم - حي العمدة. فاطمة محمد نور - اربي.

المغرب

المحامون يعقدون مؤتمرهم

■ تحتضن مدينة مراكش المغربية من ١٧ الى ١٩ يونيو المقبل المؤتمر الثالث والعشرين لجمعية هيئة المحامين بالمغرب تحت شعار «من أجل قضاء ودفاع في مستوى تحديات العولمة».

وذكر بلاغ للجمعية أن مكتبها وافق على ذلك خلال إجتماعه المنعقد السبت الماضي ببني ملال. كما قرر عقد ندوة «التمرين الوطنية» يوم الجمعة ١٩ مارس المقبل بالدار البيضاء وندوة النقباء في اليوم نفسه في موضوع «مستقبل المحاماة بالمغرب».

وخلال هذا الإجتماع الذي تم خلاله بحث مجموعة من القضايا والأنشطة المهنية، قرر المكتب أيضا عقد إجتماع مجلس الجمعية بمدينة العيون يوم ٧ مايو المقبل، بالإضافة الى تنظيم مناظرة وطنية في شهر أكتوبر المقبل بمدينة فاس حول «قانون المسطرة الجنائية» وذلك بمناسبة مرور ٤٠ سنة على صدوره.

بروتوكول تعاون مغربي - فلسطيني لتشجيع تبادل الأساتذة والطلاب الجامعيين

■ الرباط - جمال عدوي:

■ يعد الإهتمام بقطاع التعليم مؤشرا هاما لجدية التوجه نحو تشييد صروح التنمية العمرانية بالإستناد على إستثمار الطاقات البشرية، وقد شكلت هذه الأفكار محورا أساسيا في المناقشات التي جرت بالرباط أخيرا بين وزيري التعليم العالي المغربي والفلسطيني من جانب، وممثلي الصحافة من الجانب الآخر، وتناول الوزيران بالخصوص بروتوكول التعاون الذي تم التوقيع عليه بين وزارتي التعليم العالي في البلدين، وما يمثله من أهمية في أوساط الفاعلين والمهتمين بهذا القطاع الحيوي الهام.

ويهدف هذا البروتوكول الى إقامة إتصالات وتعاون مباشر بين البلدين وتبادل زيارات الأساتذة والباحثين بين الجامعات المغربية والفلسطينية لفترات قصيرة الأمد قصد التعليم والبحث وتبادل الطلاب لمتابعة الدراسات العليا بجامعات البلدين، وتشجيع تبادل الزيارات الطلابية بين الجامعات وتبادل المطبوعات الخاصة بأنظمة التعليم العالي والبحث العلمي وإقامة علاقات تعاون في ميدان البحث العلمي مع إنجاز برامج مشتركة للبحث والمشاركة في المؤتمرات والندوات المنظمة بالبلدين والإعتراف بالشهادات والدرجات العلمية وتسمياتها التي تخول بكلا البلدين.

وخلال المؤتمر الصحفي تركز جانب من حديث الدكتور منذر صلاح وزير التعليم العالي الفلسطيني على شرح الأوضاع الراهنة التي يعيشها القطاع الجامعي في فلسطين، حيث أكد أن الجامعات الفلسطينية لاتخضع لأي سيطرة إسرائيلية، وأن المقررات الدراسية الجامعية تضعها وتبرمجها كوادر فلسطينية تحت إشراف الوزارة، مضيفا أن العقبات التي يواجهها التعليم الجامعي في فلسطين حاليا ناتجة عن عدم تطبيق إتفاقات السلام من قبل الحكومة الإسرائيلية مما يؤدي الى ركود الإقتصاد الفلسطيني وعجز الطلبة عن دفع الرسوم الطلابية للجامعات.

وقال أن السلطة الفلسطينية تحاول معالجة مشكلة الرسوم الطلابية التي تعتمد عليها الجامعات الفلسطينية في تسيير أمورها بوضع صندوق خاص لإقراض الطلبة غير القادرين على دفع الرسوم الجامعية وإمكانية دفعها بعد التخرج والحصول على عمل.

ضبط مخدرات واعتقال ثلاثة مهربين

■ الرباط - « الاتحاد »: حجزت عناصر الشرطة الملكية والقوات المساعدة بإقليم العرائش كمية هامة من المخدرات واعتقلت ثلاثة مهربين. وذكر بلاغ للسلطات الإقليمية أن كمية المخدرات المحجوزة تقدر بـ ١٥ كلغ من الكيف الخام و ٤,٧ كلغ من مسحوق الشيرا. وكيلوجرامين من أوراق التبغ. وتمت العملية في دوار روا بالجماعة القروية لبني كرفط بدائرة العرائش.

حريق في الدار البيضاء

■ الرباط - « الاتحاد »: تسبب إندلاع حريق في أحد المتاجر، الكائنة بالطابق الارضي لعمارة تتكون من أربعة طوابق في حدوث خسائر مادية فادحة في العمارة وفي بنايات مجاورة بمدينة الدار البيضاء المغربية.

وقد تمكن رجال المطافيء من إخماد الحريق بعد ساعتين ونصف من إندلاعه بمعمل «روش ديامون بلاستيك» الواقع بزنقة جول يزار بالعاصمة الإقتصادية للمغرب. ومن حسن حظ المواطنين أن هذا المصنع يبتعد شيئا ما عن إعدادية المتنبي ومدرسة إبن هشام الإبتدائية.

حكومة التناوب... منهجية عمل جديدة

■ مع تجربة التناوب، أعيد الإعتبار لمؤسسة الوزير الأول، وتحظى هذه المؤسسة بتقدير كامل، ودعم تتلقاه من طرف جلالة الملك والشعب المغربي وتنظيماته الحية ومن أنصار وقوى التقدم والديموقراطية على الساحة الدولية.

وهكذا، فالحكومة اليوم، تتحرك وفق منهجية واضحة يؤطرها برنامج التغيير وميثاق حسن التدبير وتخليق الحياة العامة. وهذه المنهجية هي التي توجه عمل أعضاء الحكومة كفريق يتوفر على عناصر الإنسجام والفعالية.

وفي إطار تقييم عمل حكومة التناوب، في أفق مرور سنة على هذه التجربة، كان خالد عليوة وزير التنمية الإجتماعية ضيفا على القناة الأولى، حيث أكد ان عبدالرحمن اليوسفي يلتقي بشكل أسبوعي بجلالة الملك، وكذا كلما دعت الضرورة الى ذلك، وأنه يعرض على جلالته جميع مايتعلق بالحكومة واهتمامات المغاربة، وليست هناك أشياء محرمة.

وهذه الديناميــة التي يحركها الوزير الأول، سواء للرفع من مستوى الإيقاع الحكومي او لبناء علاقات جديدة بين الحكومة والبرلمان. وبينها وبين المحيط الذي تتحرك فيه أو بينها وبين وسائل الإعلام أو في علاقاتها الدولية. هي دينامية أضحت ملموسة. حيث تحول الشأن الحكومي الى شأن عمومي. وتقوى إهتمام الرأي العام بالمجال السياسي، ولم تعد هناك «أسرار» يمكن أن تحجب عن عموم المواطنين.

وهكذا. تكون مؤسسة الوزير الاول. مؤسسة منتجة وفاعلة ولها سلطة التقرير والتوجيه وتحريك العمل الحكومي لمواجهة المشاكل المطروحة.

إذن، هناك أسلوب حكومي جديد، تدشنه حكومة التناوب، وهو الأسلوب الذي يقوم على المكاشفة والمصارحة والمتابعة وبناء علاقات نوعية مع المجتمع بمختلف فعالياته ومكوناته. وهو أسلوب يطبعه عبدالرحمن اليوسفي. بجديته وعصاميته وحيويته، لتكون مؤسسة الوزير الأول. مؤسسة فاعلة.

عن (الإتحاد الإشتراكي) المغربية

وثيقة حول حقوق الإنسان في الخطة الخمسية

■ الرباط - « الإتحاد »:

■ عقد بالرباط إجتماع ضم ممثلين عن الوزارة المكلفة بحقوق الإنسان ومختلف القطاعات الوزارية وجمعيات عن المجتمع المدني خصص لمناقشة مضامين وثيقة أعدتها الوزارة حول حقوق الإنسان لإغنائها من أجل تضمينها في إطار مشروع الخطة الخمسية ١٩٩٩/٢٠٠٣.

وتتمحور هذه الوثيقة حول التشاور والدفاع عن حقوق الإنسان، الدراسات القانونية والملائمة، النهوض بحقوق الإنسان، وحقوق الإنسان والعلاقات الدولية، وآليات تفعيل دور الوزارة المكلفة بحقوق الإنسان.

وجاء في تقديم الوثيقة أن الوزارة المكلفة بحقوق الإنسان تعتمد إستراتيجية تقوم على إعمال آليات إحترام حقوق الإنسان والدفاع عنها والنهوض بها وفتح آفاق رحبة للعمل لفائدة المواطن المغربي باعتباره منطلقا وغاية لكل تنمية شاملة.

كما تعتمد هذه الإستراتيجية العناية بتنسيق القوانين وملاءمتها مع المحيط الإقتصادي والثقافي والإجتماعي من أجل تعزيز حقوق الإنسان بإعتبارها السبيل الى دعم المسيرة الديموقراطية وترسيخ دعائم دولة الحق والقانون، وإرساء ثقافة تقوم على الحوار واحترام الرأي الآخر بغية توطيد عوامل الإستقرار والنمو لدى مختلف مكونات المجتمع المغربي.

انتخاب المغرب نائبا لرئيس منتدى لاهاي لمؤتمر السكان والتنمية

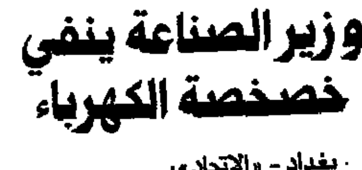
■ الرباط - « الاتحاد »:

■ انتخب المغرب نائبا لرئيس منتدى لاهاي / هولندا حول برنامج عمل المؤتمر الدولي حول السكان والتنمية.

ويمثل المغرب في هذا المنتدى الرامي الى دراسة وتقييم وتنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي حول السكان والتنمية المصادق عليه بالقاهرة في سبتمبر ١٩٩٤ وفد هام تترأسه السيدة عائشة بلعربي وزيرة التعاون المغربي.

وتم بالإضافة الى السيد بلعربي إنتخاب إثنا عشر شخصا آخر كنواب لرئيس ومقرر سيشكلون بمعية الرئيس مكتب المنتدى المكون من خمسة عشر شخصا.

وسيقوم المكتب بإعداد وثيقة حول الآفاق العملية المتعلقة بالتطبيق اللاحق لبرنامج عمل المؤتمر الدولي حول السكان والتنمية. وسيقدم رئيس منتدى لاهاي عقب الدراسة والمصادقة على جدول أعمال برنامج العمل ترشيح عضو من المكتب لتولي مهام رئاسة اللجنة.



العراق

وزير الصناعة ينفي خصخصة الكهرباء

بغداد - «الاتحاد»:

■ نفت وزارة الصناعة والمعادن ما تردد اخيراً في الشارع العراقي عن نية الدولة بخصخصة القطاع الكهربائي.

ووصف وزير الصناعة والمعادن عدنان عبد المجيد في تصريح صحافي محلي بان تلك الاقاويل مغرضة ولااساس لها من الصحة مؤكدا ان الدولة مستمرة وبشكل متصاعد في دعم القطاع الكهربائي واسناده من قبل الحشد الوطني المتمثل بوزارة الصناعة ووزارة النفط وهيئة التصنيع العسكري ومنظمات حكومية اخرى.

واوضح الوزير ان الوزارة فاتحت الصناعيين العراقيين وكل الطاقات والخبرات العلمية والفنية الوطنية سواء كانت في القطاع الاشتراكي او المختلط او الخاص من خلال المعرض الشامل الذي اقامته الوزارة وعرضت فيه جميع قطع الغيار والمواد التي تحتاجها المنظومة الكهربائية لاطلاعهم عليها وبيان امكانية تصنيعها وصيانتها في اطار حشد كل الجهود والطاقات لتأمين احتياجات المنظومة الكهربائية وقد تم فعلاً ابرام العديد من العقود مع القطاع الخاص وان التعاون مع هذه الجهات ما زال مستمرا.

وزارة التجارة تحقق استقراراً في الاسعار

بغداد - «الاتحاد»:

■ اعلنت وزارة التجارة انها تؤشر بشكل يومي جميع المتغيرات التي تطرأ على عرض المواد او طلبها في السوق مع تاشير ارتفاع او انخفاض اسعارها يوميا ويتم توثيق ذلك وبرمجته ضمن نظام الحاسبة الالكترونية. وبخصوص التسويق بشكله العام فقد اكدت الوزارة ان العملية خاضعة لنظام البطاقة التموينية والمحددة مفردات موادها باسعار معلومة وثابته ومدعومة مع وجود برمجه للتسويق الى المواطنين عن طريق الوكلاء وفق جداول زمنية معروفة.

واستثنت الوزارة حالات تدخل خارجي يمنع المواد الى داخل القطر مثل حدوث عملية مصادرة من قبل الولايات المتحدة الامريكية او تأخر توقيع عقود مذكرة التفاهم او تأخر اثناء الشحن فتقوم الوزارة بتوزيع المواد بالكميات المتاحة.

وتحدث مصدر في الوزارة عن السوق التجارية مؤكدا ان الوزارة تتدخل بين فترة واخرى عندما تجد هناك ارتفاعا غير طبيعي في بعض المواد المهمة مستندة الى توجيهات مركزية بعرض ما يمكن عرضه بسعر تنافسي يقل عشرة بالمئة عن السعر المعروض في السوق وبهذا الشكل يتم تثبيت الاسعار وتحقيق استقرار واضح.

الصحة تغلق عدداً من المستشفيات الأهلية

بغداد - «الاتحاد»:

■ اغلقت وزارة الصحة ثلاث مستشفيات اهلية لمخالفتها الشروط الصحية وعدم التزامها بقانون حماية البيئة وقال مصدر في دائرة حماية وتحسين البيئة في وزارة الصحة ان معملاً لانتاج الطابوق اغلق لعدم استخدامه منظومة الحرق الالي كما اغلقت مجزرة واحدة لمخالفتها تعليمات عمل المجازر. ومحلا لانتاج المشروبات الغازية (UP٧) واشار المصدر الى ان دائرته وجهت انذارا نهائيا لخمس وعشرين مستشفى واربعين منشأة صناعية وخمسة وثلاثين معملاً لانتاج الطابوق وسبعة وعشرين مسبحا وسبعة عشر كراجا للغسل والتشحيم ومحطات للمصرف الصحي وحذرت اصحابها من مغبة استمرارهم بعدم التزامهم بالقانون.



عن «الديار» اللبنانية

لبنان

بحث خطة تفعيل المدارس والجامعات والبلديات

بيروت - «الاتحاد»:

■ بحث وزير الاصلاح الاداري حسن شلق مع مدير مكتب الاونيسكو في لبنان فيكتور بلة الذي صرح بأن الجانبين بحثا في مشروع نظام لادخال مكننة المعلومات الاحصائية للمناطق التربوية وهذا جزء من مشروع متكامل لتقوية وتحسين التعليم الاساسي وهو يتعلق في بتمكين المناطق التربوية من تنفيذ مبدأ اللامركزية لجمع المعلومات لتسهيل عملية اتخاذ القرار من قبل المسؤولين في وزارة التربية وتنظيم عملية تحليل المعلومات متوفرة في وقت قصير. مما يمكن المسؤولين من وضع السياسات التربوية المناسبة.

واعلن ان كلفة المشروع تبلغ ٢٠٠ الف دولار اميركي وهو يمول من قبل وزارة الاصلاح الاداري وينفذ من قبل منظمة الاونيسكو بالتعاون مع وزارة التربية والمركز التربوي.

وقال: الموضوع الثاني هو موضوع توفير شبكة معلوماتية لـ١٢ فرعا من فروع الجامعة اللبنانية وايصالها بشبكة انترنت. واوضح ان كلفة هذا المشروع تبلغ ٧٠٠ ألف دولار اميركي وهو يتم بالتعاون بين منظمة الاونيسكو وبرنامج الامم المتحدة للتنمية ووزارة الاصلاح الاداري.

الموضوع الثالث ويتعلق بتقوية البلديات واعطائها الامكانات اللازمة لتلعب دورها في عملية الحكم المحل، وفي عملية التعليم والتنمية التربوية والصحية والاجتماعية وان منظمات الامم المتحدة تتعاون معا من اجل وضع نماذج عملية لتطبيقها، وقد اعطى الوزير توجيهاته ليتم التركيز على الاتحادات الموجودة وتقوية ادوارها لتنفيذ البرامج التي تؤهل البلديات مساعدة الدولة في التنمية.

الاعدام لامرأة حرضت قاصرين على قتل ابن زوجها

بيروت - «الاتحاد»:

■ انزلت محكمة الجنايات في الشمال برئاسة القاضي عادل خوري وعضوية المستشارين شربل رزق وعماد الزين. عقوبة الاعدام بالمتهمة بتلفية ع.أ (٢٣ عاما). لاقدامها في العام ٩٤ في محلة العيرونية-قضاء زغرتا. على تحريض الولدين القاصرين صبري عبدالله (١٢ عاما). وفادي عنطوز (١٠ سنوات) على قتل ابن زوجها الطفل خضر عبدالله (خمس سنوات) لقاء مكافأة مالية قدرها خمسون ألف ليرة لبنانية.

اما الولدان عبدالله وعنطوز فقد احيلا امام محكمة الاحداث في الشمال. لمحاكمة الاول بالجناية المنصوص عنها في المادة ٥٤٩ عقوبات معطوفة على المادة ٣ من المرسوم الاشتراعي رقم ٨٣/١١٩. ومحاكمة الثاني بجناية المادة ٥٤٩ عقوبات معطوفة على المادة ٤ من المرسوم الاشتراعي المذكور.

سكان مخيمات صور يعتصمون امام مكتب الاونروا

بيروت - «الاتحاد»:

■ اعتصم سكان المخيمات الفلسطينية في منطقة صور أمام مكتب الاونروا الرئيسي في المدينة، وذلك بدعوة من مكتب العمل الشعبي الموحد، ووجه المعتصمون مذكرة الى المدير العام لوكالة الاونروا في لبنان. مطالبين بتحقيقها. مهددين بمواصلة التصعيد والمواجهة حتى تتحق.

وطالبت المذكرة في المجال الصحي بالعمل على زيادة عدد الاسرة في المستشفيات المتعاقد معها. وتغطية تكاليف علاج مرض القلب وغسيل الكلى والسرطان والتلاسيميا، واعتماد اكثر من طبيب في مخيمات البرج الشمالي والبص والرشيدية وفتح عيادات ثابتة في مخيمات الشريط وتأمين الأدوية الشهرية اللازمة للمرضى في العيادات.

وفي المجال التربوي. طالبت المذكرة بمعالجة مشكلة الصفوف المزدحمة، وتوظيف معلمين جدد ومعاملتهم اسوة بزملائهم لجهة الحقوق والواجبات، وادخال موظفي ثانوية الاقصى الى الضمان.

كما طالبت اعتبار مخيمات صور وتجمعاتها تعيش حالة طوارئ، وبحاجة الى اعاشات تموينية وزيادة عدد العائلات المستفيدة من تقديمات الشؤون، ووقف اجراءات التقليص الاخيرة، واعتماد الفلسطينيين المسجلين بفئة «NRs» ضمن خدمات الاونروا ومساواتهم بكافة الحقوق والاسراع بإعمار منازل العائلات المحتاجة في المخيمات والبدء بتنفيذ مشروع البنى التحتية في الرشيدية والبرج الشمالي.

الاردن

تجار الخضار يرفضون الانتقال الى سوق المفرق الجديد

عمان - «الاتحاد»:

■ تعهد تجار الخضار في سوق مدينة المفرق على الثبات في مواقعهم، في اعقاب طلب عمدة البلدية منهم الانتقال لسوق جديد.

وقال التجار ان الموقع الجديد لا تتوفر فيه مقومات البنى التحتية وبعيد عن المتسوقين والمركز التجاري، فيما اعلن تجار التجزئة تضامنهم لما يشكله من اعباء مالية اضافية يزيد من الاسعار على المستهلك ويقلل من فرص البيع.

عمدة البلدية عطا الله الحسبان اكد على عزمه تنفيذ القرار لان الموقع الحالي ضيق ويسبب ازعاجات للأهلين بما فيها عمليات سرقة.

وقال: على الجميع ان يتفهم دوافع قراره ومنها تحسين واقع المدينة لتصبح نظيفة وخالية من النفايات.

حريق وسط العاصمة عمان

■ عمان - «الاتحاد»: توفيت طفلة واصيب اربعة آخرون بحروق مختلفة جراء اشتعال النيران في منزلهم وسط العاصمة عمان.

وقالت مصادر دائرة المطافى ان النيران اشتعلت في منزل عادل عقل ٤٤ عاما بسبب تسرب الغاز من اسطوانة المطبخ ولقيت طفلته دعاء حتفها واصيب صاحب المنزل وابنه اشرف وابنته آلاء وسعاد خليل بحروق مختلفة حالتهم الصحية متوسطة.

البقاء لله

وادي السير - سعد اسعد حجازي. عمان - فاطمة موسى مراعب. الزرقاء - حسين خليل ابو غزة. ياجوز - مطلق محمد سعيد علشان. البارحة - عارف محمد الحوراني. مخيم مادبا - محمد سلامة ابو شنار. مادبا - عبد الله محمود الجريري. السلط - امنه محمد طعيمة الزعبي. عمان - شفيق حسن مصطفى العايد. عمان - عوني احمد عابدين. عمان - عبد الرؤوف خميس جبر. جرش - خليل شحادة الخولي.



اليمن

منح جوازات سفر للمولودين من ابناء حضرموت

■ عدن - «الاتحاد»:

■ اصدرت رئاسة الوزراء قرارا خاصا بتنظيم دخول الاجانب الى اليمن قضى بأن يمنح اي اجنبي عند دخوله اقامة لمدة ٣٠ يوما فقط تعطى له من المطار وعند رغبته في البقاء لاكثر من شهر يجب عليه الاتجاه الى مشروع مكافحة الايدز للقيام بالفحوصات اللازمة والحصول على شهادة تثبت عدم حملة لفيروس الايدز.

واوضح ذلك رئيس مصلحة الهجرة والجوازات والجنسية العميد محمد راجح نجاد مشيرا الى ان المصلحة تقوم بترحيل الاشخاص الذين يحوزون على تصاريح من مكتب العمل ولا توجد لديهم شهادات خلوهم من مرض الايدز، مؤكدا ان الادارات ذات العلاقة تتابع هذه القضايا بدقة حيث تم خلال العام المنصرم ترحيل ١٦٦٩ شخصا من جنسيات مختلفة، كما تم القاء القبض على ٢٠ امرأة يمارسن الاتجار بالذهب.

واضاف العميد راجح انه سيتم في الاشهر الاولى من العام الحالي في الخارج اصدار الجواز الالي الذي يتمتع بمواصفات فنية يصعب معها التزوير مشيراً الى انه تم اصدار ٢٠٥٥٠ جوازا حتى شهر نوفمبر من العام المنصرم، حيث حدد قيمة الجواز بـ ١٠٠ دولار، فيما يتم التخفيض للطلاب الدراسين في الخارج بواقع ٥٠٪ مؤكدا انه سيتم قريبا تخفيض القيمة بواقع ٥٠٪ للابناء.

وافاد ان هناك توجيهات صادرة من قبل الرئيس اليمني علي عبدالله صالح بمنح جوازات للمولودين من ابناء حضرموت المولودين من ام غير يمنية في الخارج وقد شكلت لجان للحصر مع تحديد الشروط التي يجب توفرها لمن ولد من اب يمني في الخارج بحيث يمنح الجواز.

وقال بانه سيتم استبدال ختم ا التأشيرة بلاصق يوضع على الجواز يصعب تزويره وان التأشيرة والاقامة سيبدأ اصدارهما فور استكمال الاجراءات الضرورية.

تنفيذ ٢٧ مشروع مياه في محافظتي تعز ولحج

■ تعز - سبأ: نفذ فرع الهيئة العامة لكهرباء ومياه الريف بمحافظة تعز خلال العام ١٩٩٨ م ٢٧ مشروع مياه في عدد من مديريات محافظتي تعز ولحج بتكلفة اجمالية بلغت ٧٢٧,٠٧٨,٠٠٠ ريال سبعمائة وسبعة وعشرين مليونا وثمانية وسبعين الف ريال بتمويل من الهيئة العامة لكهرباء ومياه الريف.

اوضح ذلك جمال البحر مدير عام فرع الهيئة بتعز في تصريح لوكالة الانباء اليمنية سبأ مؤكدا بأن هناك ١٨ مشروع مياه ما زال العمل فيها جاريا في عدد من مديريات محافظتي تعز ولحج بتكلفة تبلغ مائة وخمسة وستين مليونا واربعمائة وخمسة وثمانين الفا واربعمائة وثمانية وثمانين ريالا.

كما اشار مدير فرع الهيئة العامة للكهرباء ومياه الريف بتعز بان اجمالي عدد مشاريع كهرباء الريف والجاري تنفيذها بالمحافظة بلغ ٤٨ مشروع كهرباء بتكلفة اجمالية مليارا وسبعمائة وخمسة وسبعين مليونا وتسعمائة وتسعين الف ريال.

ويقوم فرع الهيئة ايضا باعداد ١٧ دراسة لاقامة مشاريع جديدة للكهرباء بتكلفة ٨٠٤,٤٨٠١,١٠٠ ريال بالاضافة الى ٤٤ دراسة جديدة في مجال مياه الريف.

توقيع اتفاقية مع البنك الدولي بقيمة ١٠٠ مليون دولار

■ صنعاء - سبأ: وقع في واشنطن على اتفاقيتين بين اليمن وهيئة التنمية الدولية الاولي لتمويل المرحلة الثانية من دعم برنامج الاصلاحات في قطاع الادارة العامة بمبلغ قدره خمسون مليون دولار اميركي.

وقع الاتفاقيتين عن اليمن صوفان وزير التخطيط والتنمية فيما وقعهما عن البنك الدولي حاينتارو القائم باعمال المدير التنفيذي لمنطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا في البنك.

الجدير ذكره ان المرحلة الثانية من مشروع الاشغال العامة يهدف الى مواصلة دعم المشروعات التنموية الخدمية ذات العمالة المكثفة في مختلف المحافظات في الجمهورية ودعم مشروع الاصلاحات في قطاع الادارة العامة وكذا دعم جهود الحكومة في جوانب الاصلاح الاداري في عدد من المؤسسات الحيوية بما في ذلك تأسيس قاعدة بيانات ومعلومات شاملة لسلك الخدمة المدنية واعادة هيكلة وحدات الجهاز الاداري للدولة وبعض المؤسسات التابعة بالاضافة الى تعزيز برامج التدريب والتأهيل لموظفي الدولة.

سوريه

اخضاع مشاريع جديدة لقانون الاستثمار رقم «١٠»

■ عقد المجلس الأعلى للاستثمار برئاسة السيد محمود الزعبي رئيس مجلس الوزراء اجتماعا حضره الدكتور سليم ياسين نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية وعدد من السادة الوزراء ومدير مكتب المجلس الأعلى للاستثمار.

وبحث المجلس الأعلى للاستثمار في جلسته هذه المذكرات المقدمة حول المشروعات المقترح اخضاعها باحكام قانون الاستثمار رقم عشرة وتتضمن مشروعات صناعية وزراعية حيث ناقش المجلس الجدوى الاقتصادية لهذه المشروعات وكلفتها والزمن المحدد لانجازها والطاقات الانتاجية التي تحققها وتعتمد معظم هذه المشروعات على مواد أولية منتجة محليا وتوفر سلعا للاستهلاك المحلي وللتصدير حيث وافق المجلس على تشميل مشروعات لانتاج الاقمشة والألبسة القطنية والأدوية البشرية وتصنيع الزيوت والأغذية وغيرها.

كما ناقش المجلس المذكرات المقدمة حول مشروعات النقل الجماعي للركاب ونقل البضائع المقترح تشميلها بأحكام قانون الاستثمار رقم عشرة.

وبحث المجلس المذكرات المقدمة حول طلبات التعديل للمشروعات المكتملة أو المرخصة بهدف طاقات انتاجية جديدة تتيح زيادة الانتاج وتنويعه.

وناقش المجلس المذكرات المقدمة حول عدد من القضايا المتعلقة بالاستثمار وبالمشروعات الموافق على تنفيذها وذلك بهدف معالجة أوضاعها وتذليل المصاعب التي تعيق انجازها.

جهود كبيرة لزيادة الرقعة الخضراء بدمشق

■ دمشق - «الاتحاد»:

■ تبذل محافظة دمشق حاليا جهودا كبيرة لزيادة المساحة الخضراء ضمن المدينة للحد من الاثار السلبية لزحف الكتل الاسمنتية الذي اتى على جزء كبير من الغوطتين الشرقية والغربية التي تمتاز بهما مدينة دمشق.

وذكرت الجهات المعنية في المحافظة انه تم حتى الآن رفع المساحة الخضراء المخصصة لكل فرد من نصف متر الى متر مربع مسجلة زيادة من حوالي مليون متر مربع العام ١٩٨٠ الى ٢,٩ مليون متر مربع في العام الماضي ١٩٩٨.

وبلغ عدد الحدائق بين كبيرة وصغيرة ضمن مدينة دمشق ٦٥٠ حديقة وتعد حديقة تشرين من اكبر هذه الحدائق في المنطقة حيث تصل مساحتها ٣٢٠ دونما وتتوزع داخلها استراحات شعبية ومطاعم متنوعة.

وقالت هذه الجهات ان المحافظة افتتحت في العام الماضي ١٩٩٨ ثاني اكبر حديقة في دمشق في منطقة كفر سوسة بالاضافة الى حدائق الباسل في حي العدوي ودوار المطار ومنطقة آل البيت وبرزة والقدم. والعمل حاليا جار لاقامة حديقة للحيوانات على مساحة ٥٠ دونما على جزء من البارك الشرقي.

جنوب أفريقيا تعلن تسوية كل المشاكل

بندر: حل سعيد لقضية «لوكيربي»

طرابلس: التلويح بتشديد العقوبات سياسة ارهابية

■ جوهانسبرج - رويترز، أ.ش.أ: اعلن الامير بندر بن سلطان بن عبدالعزيز سفير المملكة العربية السعودية في واشنطن امس، انه قد تم التوصل إلى نتائج ايجابية لقضية «لوكيربي» وقال ان ذلك «سيسعد» جميع الاطراف المعنية، وأعلنت جنوب افريقيا تسوية كل المشكلات الخاصة بهذه القضية بعد محادثات عقدها مبعوثان من بريتوريا والمملكة العربية السعودية والزعيم الليبي معمر القذافي وأن اتفاقا قد تم بشأن محاكمة الليبيين المشتبه فيهما ومكان تنفيذ عقوبتهما في حال ادانتهما بتفجير الطائرة الاميركية العام ١٩٨٨.

وقال السفير السعودي ان النتائج الايجابية تم التوصل إليها بالتعاون الصادق من العقيد القذافي «وهو شيء» سيسعد الشعب الليبي والشعب العربي والشعب الافريقي وكافة الشعوب المحبة للسلام».

وأردف يقول ان التوصل إلى هذه النتائج جاء كذلك نتيجة لجهودات كبيرة وصادقة من قبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز، وولي عهده الامير عبدالله بن عبدالعزيز، والرئيس نيلسون مانديلا رئيس جنوب افريقيا، والأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان.

وقال باركس مانكهلانا المتحدث باسم رئيس جنوب افريقيا نيلسون مانديلا «تمت تسوية كل الامور والمسألة حاليا في يد الامين العام للامم المتحدة».

ورفض المتحدث الرئاسي تقديم تفاصيل قائلاً: ان هذا من اختصاص الامين العام للأمم المتحدة كوفي عنان الذي تسلم تقريرا عقب المحادثات.

غير ان مصدرا حكوميا قال في وقت لاحق «تم التوصل لاتفاق بشأن مكان محاكمة المشتبه فيهما ومكان تنفيذ عقوبتهما في حالة ادانتهما».

وقد وافقت طرابلس على ان تجري محاكمة مواطنيها في هولندا طبقا للقوانين الاسكتلندية لكن ابرام اتفاق في هذا الخصوص اصطدم بطلب ليبيا بأن يمضي الليبيان في حال ادانتهما فترة عقوبتهما في السجون الهولندية، بينما تطلب واشنطن ولندن ان يسجنا في اسكتلندا.

وبذل وسيطان من السعودية وجنوب افريقيا جهودا لاقناع ليبيا بتسليم المشتبه فيهما للمحاكمة أمام محكمة اسكتلندية بتهمة تفجير طائرة ركاب اميركية تابعة لشركة «بان امريكان» فوق «لوكيربي» باسكتلندا مما تسبب في وفاة ٢٧٠ شخصا.

وجاء في بيان لمكتب مانديلا «يسعدنا إعلان انه تم تحقيق نتائج ايجابية في هذه المناقشات والتوصل إلى تفاهم مشترك بشأن كل المشكلات العالقة في هذا الصدد».

ونقلت صحيفة «الشرق الاوسط» التي تصدر في لندن عن مصادر مطلعة في الأمم المتحدة قولها ان تفاصيل الاتفاق وضعت بعد ان تمكن وسطاء من اقناع بريطانيا بتقديم تسهيلات خاصة في السجن للمتهمين إذا ما أدينا.

وقالت وزارة الخارجية البريطانية يوم الجمعة ان الأمم المتحدة يمكن ان تراقب معاملة المشتبه فيهما اذا سجنا في اسكتلندا.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية ان مراقبين من الأمم المتحدة سيتأكدون من ألا يتعرض المشتبه فيهما لاستجوابات من قبل الشرطة أو اجهزة الأمن البريطانية أو الاميركية، وهو ما يمثل أحد المخاوف الليبية. وأضاف المتحدث انه سيتم كذلك احترام تقاليدهما الغذائية والدينية والثقافية.

واضاف ان ليبيا يمكنها كذلك، فتح قنصلية لها في اسكتلندا ليكون لها وجود رسمي قريب.

وتابع ان عنان وافق على الاقتراح وعرضه على ليبيا خلال الاسبوعين الماضيين وينتظر الرد.

ونقل راديو لندن عن الصحيفة قولها ان بريطانيا واميركا كانتا قد وافقتا على اجراء محاكمة المشتبهين في بلد محايد في قاعة محكمة شيدت خصيصا قرب لاهاي بهولندا.

وقالت صحيفة «التلجراف» ان ليبيا وافقت من حيث المبدأ، على الاقتراح البريطاني غير ان تسليم الليبيين لم يتم بعد، لأن ليبيا تطالب بوجوب ان يمضي المشتبه فيهما أي حكم بالسجن في حالة ادانتهما في ليبيا وليس في بريطانيا، في حين تصر السلطات البريطانية على قضاء اي حكم يصدر في سجن باسكتلندا.

وأشارت الصحيفة الى ان الولايات المتحدة وفي حالة ما لم يسلم القذافي الرجلين بنهاية الشهر الجاري ستعمل على فرض المزيد من العقوبات على ليبيا.

وكانت ليبيا حذرت أمس الأول من أن أي محاولة لتشديد العقوبات التي تفرضها عليها الامم المتحدة منذ ١٩٩٢ قد تؤدي الى «قفل باب المفاوضات وتعطيل أي تسوية لقضية لوكيربي».

وقال محرر الشؤون السياسية في وكالة الأنباء الليبية ان «التلويح بتشديد العقوبات، اضافة إلى كونه سياسة ارهابية مدانة من كل الأمم، فهو قد يؤدي الى قفل باب المفاوضات وتعطيل الحل ان لم تلغه نهائيا».

واضاف ان «ليبيا لا تقبل أي حل تحت التهديد بسيف العقوبات»، ملمحا الى معلومات من الصحافة الغربية، أفادت ان الولايات المتحدة وبريطانيا قد تشددان العقوبات المفروضة على ليبيا إذا ما تأخرت في تسليم الليبيين المشتبه في تورطهما في قضية لوكيربي.

خرازي: نعمل لتعزيز العلاقات مع ليبيا

■ طرابلس - أ.ش.أ: نقل راديو ليبيا امس عن وزير الخارجية الايرانية كمال خرازي قوله ان زيارته التي بدأها يوم الجمعة الى ليبيا «ستسمح لنا بتعزيز علاقاتنا الى جانب مناقشة العديد من الشؤون الاقليمية والعالمية المهمة»، وذكر الراديو ان وزير الخارجية الليبي عمر مصطفى المنتصر كان في استقبال خرازي لدى وصوله الى طرابلس.

مقتل ١٤ إرهابياً في حملة لقوات الامن الجزائرية

■ الجزائر - أ ف ب، كونا: أفادت الصحف الصادرة أمس ان قوات الأمن الجزائرية قتلت ١٤ إرهابياً مسلحا خلال عمليات تمشيط تقوم بها في منطقة القبائل (شرق) والشلف (غرب) منذ يوم الثلاثاء وتستخدم فيها وحدات برية ومروحيات.

فقد قتل ١٢ ارهابيا مسلحاً على الأقل خلال عملية واسعة النطاق شنتها قوات الجيش في غابة سيدي علي بوناب في منطقة القبائل (١٠٠ كلم شرقي العاصمة) منذ أسبوع بينهم ستة من الجماعة التي يتزعمها حسن حطاب.

وقالت صحيفة «الوطن» ان هذه الجماعة قتلت خلال الأسابيع الأخيرة عشرات الأشخاص معظمهم من العسكريين والمدنيين المسلحين التابعين لفرق «الدفاع الذاتي» في حواجز مزيفة تقيمها على الطرق أو في كمائن.

وقالت الصحيفة ان قوات حصرت هؤلاء في مخبأ بغابة سيدي علي بوناب بمقاطعة «تيزي أوزو» وقتل ارهابيان في ولاية الشلف (٢٠٠ كلم غربي العاصمة) خلال اشتباك مع الجيش.

وأفادت صحيفة «لوكوتيديان دوران» انه عثر على شاب مذبوح بالقرب من تبسة (أقصى الشرق الجزائري) بعد ان خطف يوم الاثنين. كما انفجرت عبوة يوم الخميس في البرواغية ١٠٠ كلم جنوب الجزائر العاصمة) متسببة في جرح سبعة أشخاص كما أفادت عدة صحف.

وأضافت الصحيفة ان خط سكة الحديد الذي يصل الجزائر العاصمة بمدينة وهران تعرض لعملية تخريب في ولاية عين الدفلي (١٦٠ كلم غربي العاصمة) مما تسبب في خروج قطار شحن عن سكته من دون أن يسفر ذلك عن سقوط ضحايا.

وقالت صحيفة «اليوم» أن بين القتلى أحد مساعدي قائد الجماعة المسلحة أشد التنظيمات تطرفا وقد قتل يوم الخميس في بلدة تقع بين سيدي موسى وبن طلحة في الضاحية الجنوبية الشرقية للعاصمة.

وتجرى عمليات تمشيط واسعة النطاق متزامنة في كل من مقاطعتي الشلف وبومرداس غرب وشرق العاصمة وقتل في الأولى اثنان من جماعة مسلحة اشتبكت مرات عديدة مع قوات الجيش في مرتفعات وادي الرمان.

نصف مليار دولار حجم مشترياتنا من الامارات

وزير التجارة العراقي الى «الاتحاد»: لن نقاطع اعمال الجامعة العربية ولم نخفض تمثيلنا فيها

■ القاهرة - أسامة غجاج:

■ نفى وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح عزم بلاده مقاطعة أعمال الجامعة العربية أو خفض تمثيلها. وأكد ان نصيب الدول العربية من مذكرة التفاهم «النفط مقابل الغذاء» وصل الى ٥٠ بالمئة. وقال ان العراق يستورد احتياجاته من الدول العربية طالما كانت متوافرة لديها. واضاف في حديث «للاتحاد» - ان تجارة العراق مع الامارات وصلت الى ١٠٠ مليون دولار في إطار مشروع النفط مقابل الغذاء و٤٠٠ مليون دولار خارجه، وتضاعفت في مصر خلال عام من ٢٠ مليونا الى ٣٠٠ مليون دولار. وقال ان علاقاتنا الاقتصادية مع السعودية مستمرة ولم تنقطع طوال الفترة الاخيرة.

وأكد محمد مهدي صالح قدرة بلاده على ضبط الاوضاع الاقتصادية والسير في برنامج اصلاح اقتصادي، وأن اول مؤشرات النجاح كانت استقرار سعر الدولار عند ١٨٠٠ دينار بعد أن وصل الى ثلاثة آلاف دينار العام ٩٥. وطالب بضرورة رفع الحصار عن العراق بعد ان قام بتنفيذ كل قرارات الأمم المتحدة المتعلقة بأسلحة الدمار الشامل.

وفيما يلي نص الحوار:

● الاجتماع الاخير لوزراء التجارة العرب هو الأول لوزراء عرب بعد الاجتماع التشاوري لوزراء الخارجية. كيف تقيم أعمال هذا الاجتماع على ضوء الخلافات التي شهدتها الساحة العربية بين العراق من جهة وعدد من الدول العربية؟

●● هذا الاجتماع دوري، ويعقد مرتين كل علم ويناقش أمورا اقتصادية وركز على قضية منطقة التجارة العربية الحرة، والموافقة على القرارات التنفيذية لها. وكان جدول اعماله عاديا وتقليديا.

● ولكن لوحظ انك طالبت مثل كل المسؤولين العراقيين برفع الحصار عن العراق، وهو مالم يجد صدى لدى العديد من الوفود؟

●● لقد أشرت الى هذه القضية في كلمتي أمام الاجتماع حيث طرحت ضرورة رفع الاشقاء العرب الحصار. وإدانة العدوان الاميركي البريطاني، ورفض مناطق الحظر الجوي وادانة الارهاب الدولي الذي تمارسه اميركا وكان هذا مضمون كلمتي ولم نطرح ذلك في صيغة مشروع أو قرار ولكل رئيس وفد الحق في ان يطرح مايشاء من قضايا، ولكن قضايا الحظر والموقف في العراق لم تطرح على جدول الاعمال فهي كما قلت قضايا ذات طابع اقتصادي.

● انا تقييمك لهذا الاجتماع ايجابي، خاصة وان هناك تقارير أشارت الى ان العراق سيقاطع اعمال الجامعة العربية أو على الاقل سيخفض تمثيله فيها؟

●● الاجتماع ايجابي بصفة عامة وليس هناك تفكير في مثل هذا الأجراء لان العراق اولا من المؤسسين للجامعة. كما اننا بلد قومي، منهجنا قومي، الحزب الحاكم فيه ذات توجه قومي وليس قطريا، ولهذا لم ننسحب طوال تاريخنا من عمل عربي ونحن دائما مع كل جهد عربي بغض النظر عن وجود خلاف أو تباين في وجهات النظر بين العراق وأي من الدول العربية والعراق كان دائما الى جانب اي دولة عربية تتعرض لمخاطر ومحن وهذا ماحدث في حرب اكتوبر ١٩٧٣، والعراق يدين اي عدوان يتعرض له اي قطر عربي من جهة اجنبية، حتى مع الاختلاف مع الانظمة نحن مع العمل العربي المشترك وندعمه ونكرس كل جهدنا لهذا الغرض، ولهذا لا يمكن في يوم من الايام ان يقلص العراق وجوده او تمثيله في الجامعة العربية أو أي مؤسسات عربية.

تجارة عربية

● نتساءل عن نصيب العالم العربي في اطار صفقات اتفاق النفط مقابل الغذاء؟

●● التجارة العربية في اطار مشروع النفط مقابل الغذاء وصلت الى ٥٠ بالمئة. تجارتنا مثلا مع مصر عام ٩٨ كانت ٢٠ مليون دولار وهذا العام وصلت الى ٣٠٠ مليون دولار وتوجيهات الرئيس صدام حسين انه حينما تتواجد السلعة العربية في قطر عربي والعراق يحتاجها فيصبح لها أولوية. وتوجهنا الى السوق العربية واشترينا من معظم الدول العربية، من مصر في المرحلة الرابعة من الاتفاق بـ ٣٠٠ مليون، من الاردن بحوالي ٢٠٠ مليون، من الامارات بحوالي ١٠٠ مليون. من السعودية ووصل حجم ما اشتريناه الى ١٣ مليون دولار والعقود مستمرة ولم تتوقف، ولهذا فنحن نقول ان ٥٠ بالمئة من التجارة العراقية تأتي من الدول العربية خاصة داخل مذكرة التفاهم. وهناك ايضا تعاون خارج مذكرة التفاهم، ووصل الى ارقام كبيرة، مع الامارات مثلا يصل الى ٤٠٠ مليون دولار، ومع الاردن يصل الى مليار دولار بغض النظر عن الاتفاقية النفطية، فعندنا استيراد القطاع الخاص.

● هل صحيح ان السياسة تلعب دورا كبيرا في اختيار الدول التي تحظى بالنسب الاكبر من تجارة العراق، خاصة تلك التي تدعم العراق في مجلس الامن مثل روسيا وفرنسا والصين؟

●● هذا صحيح.. العراق يعطي أفضلية للدول التي لها مواقف ايجابية من قضاياه العادلة وتقليص التجارة مع الدول المعادية له وهذا أمر طبيعي فلا يمكن ان نتعاون مع الدول التي تعتدي على العراق ونسهل التجارة معها رغم اننا في المرحلة الثانية والثالثة اشترينا من اميركا. اما الآن فليس هناك مشتريات من اميركا بسبب الموقف المعادي من جهة كما انها لا تسهل عمليات التصدير للعراق من جهة أخرى، واتذكر اننا وقعنا عقدا مع أحدى الشركات الاميركية لاستيراد أرز، وقامت الخارجية الاميركية بتعطيل الصفقة لمدة شهر لكي يذهب العقد الى لجنة المقاطعة، ووافقت عليه اللجنة وكانت اسعار الارز قد تغيرت فلم تتم الصفقة فاهتمامنا في المقام الاول بالاسراع بوصول المواد الغذائية للمواطنين.

● الى اين وصل اتفاق النفط مقابل الغذاء؟

●● في المرحلة الرابعة، لم يتم تنفيذ سوى ٢٢ بالمئة فقط من المقرر، بسبب الدور الذي تقوم به أمريكا وبريطانيا في تعطيل الموافقة على الصفقات في اللجنة المختصة بذلك.

ونحن في المرحلة الخامسة ولا نأمل في أن يكون حظها أوفر من المراحل السابقة. فنحن في منتصف المرحلة الخامسة، بينما لم يتم تنفيذ سوى ٢٢ بالمئة فقط منها في حين ان ثلث المبلغ يتم تحصيله فورا لاغراض اللجنة الخاصة واغراض الامم المتحدة.

● وماذا اذا عن تنفيذ بقية المراحل الاولى والثانية والثالثة؟

●● المرحلة الاولى مر عليها عامان وبحكم مرور الزمن تم تنفيذ نسبة افضل. ولكن هذا يعكس ان مشروع النفط مقابل الغذاء هو مشروع فاشل لم يخفف من وطأة الحصار على العراقيين، ولم يقلل من حجم وفيات العراقيين سواء في صفوف الاطفال والكبار.

● وماهو البديل المطروح عراقيا عن اتفاق النفط مقابل الغذاء؟

●● رفع الحصار وتنفيذ الفقرة ٢٢ من القرار ٦٩٨ والتي تنص على انه بانتهاء لجنة تدمير اسلحة الدمار الشامل من عملها، وتقديم تقريرها بخلو العراق من هذه الاسلحة يرفع الحصار فيصدر العراق كل السلع التي لديه سواء من النفط وغيره ويستورد كل المواد اما السلع المزدوجة ذات الاستخدام المدني والعسكري فهي تخضع في استيرادها للقرار ١٠٥١، الذي ينظم عملية استيرادها. ليس هناك مشكلة في الواقع ولكن اميركا وبريطانيا عندما شعرتا ان اللجنة الخاصة انتهت مهمتها وليس هناك لدي العراق اي اسلحة دمار شامل ولديهم من الامكانيات مايؤهلهم للتأكد من ذلك تعرضوا للعراق بعدوانهم الاخير لتدمير القاعدة الصناعية وبعضها ينتج اسلحة تقليدية. وهم بذلك قتلوا اللجنة الخاصة بأيديهم، والمفروض اذا ان يتم رفع الحصار.

وضع إنساني

● لماذا رفض العراق الاجتهاد الكندي الذي اتخذ صورة قرار تبناه مجلس الامن بتشكيل ثلاث لجان واحدة منها مهمتها رصد الوضع الانساني في العراق؟

●● لان الهدف الاساسي من هذا القرار هو اطالة أمد الحصار وايجاد آلية جديدة للالتفاف على الاستحقاق الاساسي وهو رفع الحصار. فالفقرة ٢٢ تتحدث عن رفع الحصار بعد انتهاء اعمال اللجنة الخاصة. دون الحديث عن لجان او البحث في آلية جديدة.. واي بحث في آلية جديدة الهدف منه اطالة أمد الحصار. فالمطلوب حسب قرار مجلس الامن ان يجتمع المجلس ويقرر ان العراق خال من السلاح. فلو كان لدينا اسلحة دمار شامل لكنا قد تضررنا منها اثناء العدوان الاميركي البريطاني الاخير لقد دمروا كل شيء حتى المصانع التي تنتج اسلحة مسموحا بها. وصواريخ مداها ١٥٠ كيلو مترا وكان الغرض من العدوان الاخير تدمير القدرات العراقية الفنية والعلمية.

● هل لنا ان نتعرف على مؤشرات سريعة وعامة عن تأثر العراق اقتصاديا باستمرار الحصار طوال السنوات الماضية؟

●● يكفي ان نقول ان العراق كان يستورد سنويا بـ ٢٠ مليار دولار عندما كان عدد سكانه ١٨ مليونا وخلال ٧ سنوات لم يتح له اي مبلغ وفي السنة الثامنة اتيح له مبلغ بسيط وهو ٢,٥ مليار دولار مع ارتفاع عدد السكان الى ٢٣ مليون وهذه ارقام لا تحتاج الى تعليق.

● وكيف مرت كل هذه السنوات في ظل هذه الازمة الاقتصادية؟

●● لقد استطاع العراق تجاوز هذه الازمة بالاعتماد على النفس وزيادة الانتاج وتحقق هدفان في ظل الحصار الاول اعادة بناء ماتم تدميره في العراق بشركات عراقية. والثاني التطور السريع في الانتاج الوطني والاعتماد على القدرات الذاتية.

● ولكن احد المؤشرات عن الازمة الاقتصادية هو انهيار سعر الدينار امام الدولار؟

●● سأذكر هنا مثالا مهما. يؤكد حقيقة الوضع الاقتصادي في العراق اذا كان مدخله سعر العملة، في روسيا كان الروبل يقارب الدولار. وعند بداية الحصار كان الدولار يساوي ٥ دنانير عراقية، الروبل كان يساوي مثل هذا المستوي ونحن نعيش في حصار تام. الدولار وصل اقصى سعر له ٣ آلاف دينار وتراجع الى ١٨٠٠ دينار حاليا. أي نصف ماكان عليه، وهذا يعني تحسنا بنسبة النصف عن علم ٩٥، بعد ان استقر الوضع الاقتصادي في اطار برنامج اقتصادي وضعه الرئيس صدام حسين باعادة هيكلية الاقتصاد وقبل تقديم مذكرة النفط مقابل الغذاء، اما الاقتصاد الروسي فالدولار يساوي ٥ آلاف روبل.. عمليا العراق استطاع السيطرة على الوضع الاقتصادي.

محمد مهدي صالح

أردني يتسوق في وسط عمان التي عادت الى طبيعتها بفتح جميع المتاجر بعد فترة حداد استمرت خمسة ايام على الملك الاردني الراحل الحسين. (أ ب)

الحياة تعود الى طبيعتها في عمان

ايران تحتوي توتر العلاقات مع الاردن برسالة تهنئة من خاتمي الى عبدالله

■ عمان، طهران - «الاتحاد»، ا ف ب:

■ مضت ايران امس الى احتواء التوتر الذي اثارته في علاقاتها مع الاردن عبر ارسال الرئيس محمد خاتمي رسالة تهنئة الى العاهل الاردني الملك عبدالله تضمنت دعوة الى توطيد العلاقات الثنائية.

وذكرت وكالة الانباء الاردنية امس ان خاتمي اعرب في رسالته عن الامل بتوسع اواصر العلاقات بين البلدين بما يحقق اهدافهما ومصالحهما اكثر من اي وقت مضى.

وكانت وزارة الخارجية الايرانية استدعت السفير الاردني لدى طهران وسلمته احتجاجا على تصريحات للملك عبدالله وصفتها بانها «غير ودية» وقد اكدت عمان ان هذه التصريحات حرفت وان العاهل الاردني الجديد لايحمل اي عداء ازاء ايران ولم يأت قط على انتقادها.

من جهة اخرى، قال وزير الخارجية الاردني عبدالاله الخطيب ان الاتصالات مستمرة مع نظيره الكويتي الشيخ صباح الاحمد لتحديد موعد زيارته للكويت التي كانت مقررة السبت قبل الماضي وتأجلت بسبب وفاة العاهل الاردني الملك حسين، واضاف ان محادثاته ستركز على تعزيز العلاقات الثنائية. والغت الكويت امس احتفالات سفارتها في عمان بالعيد الوطني والمقررة في ٢٥ فبراير مشاركة بالحداد على وفاة الحسين واوضح بيان للسفارة أن هذا القرار صدر بمرسوم من امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح.

واعربت اللجنة الاردنية لمناصرة الشعب الكويتي في عمان عن تقديرها لمشاركة ولي العهد الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح في تشييع جنازة الملك حسين وقالت انها تركت اطيب الاثر في نفوس الاردنيين. في وقت نفى وزير النفط الكويتي الشيخ سعود ناصر الصباح علمه بما تردد حول تزويد بلاده الاردن بالنفط باسعار تفضيلية مشيرا الى ان هذا الامر متروك للقيادة السياسية الكويتية.

وعادت الدوائر والمصالح الحكومية والبنوك الاردنية الى اعمالها امس بعد تعطيلها لمدة خمسة ايام حدادا على وفاة العاهل الاردني الملك حسين.

وبدت العاصمة الاردنية مختلفة امس عن الايام السابقة بالرغم من رفع الاعلام السوداء على معظم المنشآت والسيارات حيث بدات الحياة تدب في المؤسسات الحكومية والتي شهدت بعض الزحام نتيجة تدافع المواطنين لانهاء مصالحهم بعد تعطل استمر ما يقرب من اسبوع واعادت المحال التجارية فتح ابوابها وازدادت حركة السيارات بالشوارع.

كما استأنفت الجامعات والمدارس انشطتها امس مع تخصيص اليوم الاول ليعبر الطلبة والهيئات التعليمية عن مشاعرهم تجاه رحيل الملك الحسين. واصدر الاتحاد العام لنقابات عمال الاردن بيانا امس، طالب فيه عمال الاردن بضرورة بذل الجهود في العمل الجاد والوفاء للقيادة الهاشمية الجديدة والالتفاف حول الملك عبدالله وولي عهده الامير حمزة.

الأمة يثير مجدداً قضية الاختلاسات

ديوان المحاسبة: المدفع الاميركي غير ملائم لمتطلبات الجيش الكويتي

■ الكويت - يوسف علاونة:

■ أثار مجلس الأمة الكويتي أمس مجدداً قضية اختلاسات ناقلات النفط، مصعدا حملته على الاجراءات الاقتصادية الحكومية، بينما قدم ديوان المحاسبة تقريراً الى المجلس أكد فيه ان المدفع الاميركي غير ملائم لمتطلبات القوة البرية بالجيش الكويتي. كما أعلنت لجنة برلمانية مختصة بالتحقيق في اتهامات تتعلق باتصال أحد أعضاء مجلس الأمة بسفير دولة أجنبية فيما يعرف باسم قضية «التكسب» انها ستستضيف كل من له صلة حول هذه الواقعة وكل من يعنيهم الموضوع».

وقد أبدى نواب مجلس الأمة عدم اكتراثهم باعتراضات الحكومة حيث قرروا مناقشة قضية ناقلات النفط الكويتية واختلاس أموال منها والمتهم فيها وزير سابق وعدد آخر من المتهمين الذين أدينوا أمام احدى محاكم لندن يوم ١٦ نوفمبر الماضي.

وسقط اقتراح حكومي بتأجيل المناقشة بأغلبية ٣١ صوتا مقابل ١١ صوتا حيث أكد النواب مسايرتهم للاعتراض الحكومي بأنهم لا يناقشون الشق الجنائي للقضية وإنما جانبها السياسي المتعلق بتقاعس الحكومة عن حسم القضية بعد مرور أعوام طويلة على إثارتها في مقابل حكم بات لصالح اعادة المال العام الى الخزينة الكويتية قامت به محكمة لندن.

وبين النائب المعتدل جاسم الخرافي ان إثارة الموضوع حاليا غير ذات جدوى لانه «كان يتعين بمجرد هروب أول متهم من لصوص المال العام تقديم استجواب الى وزير الداخلية».

وشدد النواب على ان الحكومة لو قامت باستعادة الأموال المسروقة لما اضطرت لاثقال كاهل المواطنين باجراءات الحزمة الاقتصادية. ونوهوا بأن الضغط الشعبي فقط هو الذي ادى الى التحرك الحكومي لاستكمال محاكمة المتهمين في الكويت. ومن المقرر ان تستكمل المناقشة السبت المقبل على ان يحسم البرلمان الكويتي الثلاثاء المقبل موضوع شطب العبارات الواردة في جلسة الثلاثاء قبل الماضي على لسان ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح والتي اتهم فيها أحد النواب بالتكسب من صفقات السلاح.

ولم يحدد رئيس اللجنة المختصة بقضية التكسب النائب أحمد باقر في تصريح لوكالة الانباء الكويتية أمس هيئة أو شخصية تنوي اللجنة استضافتها مكتفيا بالإشارة الى احتمال استضافة ديوان المحاسبة الأربعاء المقبل.

وقال باقر ان اللجنة «ستبحث صحة أو عدم صحة الواقعة فيما يتعلق بالمدفع الأميركي الذي ينوي الجيش الكويتي التعاقد لشرائه والذي كان موضوع الواقعة».

ويذكر أن ولي العهد الكويتي لم يشر خلال حديثه في جلسة مجلس الأمة قبل أسبوعين الى عضو محدد في مجلس الأمة باسمه أو الواقعة أو نوع السلاح أو اسم السفارة سوى اكتفائه بأن أحدهم قد التقى سفير إحدى الدول بالكويت وأثار معه موضوع شراء سلاح ما.

وفي الوقت نفسه قال ديوان المحاسبة ان لجنة اختيار المدفع بوزارة الدفاع أثبتت في تقريرها وبالأدلة العملية ان المدفع الأميركي غير ملائم لمتطلبات مدفعية القوة البرية.

وذكر الديوان في تقريره الذي نشرته وكالة الأنباء الكويتية انه بذلك فإن الاجراءات السابقة والخاصة بالتجارب وطلب عروض مسعرة عن مشتملات كتيبة مدفعية عيار ١٥٥ ملم قد إنتهت بالتعاقد على المدفع الصيني طبقا لاحتياجات القوة البرية وذلك بعد الحصول على موافقة ديوان المحاسبة بتاريخ ٢٢ ديسمبر ١٩٩٧.

وأضاف ديوان المحاسبة انه واعتباراً من العام ١٩٩٣ وحتى بداية القيام بعملية تجربة مدافع الدول الأربع (جنوب أفريقيا والصين وبريطانيا وأميركا) في أغسطس ١٩٩٥ كانت المحاولات تتجه الى التعاقد مباشرة على المدفع الاميركي، مشيرا الى انه استمرارا لتلك المحاولات تم طلب عرض أسعار للمدفع الاميركي قبل صدور أي قرار من لجنة اختيار المدفع وقبل طلبها من باقي الدول المتنافسة.

تأجيل جولة وزير الخارجية الكويتي لدول المغرب العربي

■ الكويت - كونا: أعلن مصدر كويتي مسؤول أمس عن تأجيل جولة كان النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح يعتزم القيام بها في دول شمال افريقيا اعتباراً من أمس وذلك لظروف صحية طارئة استدعت هذا التأجيل. وأكد المصدر المسؤول في وزارة الخارجية في تصريح لوكالة الانباء الكويتية ان الشيخ صباح يتطلع الى القيام بهذه الجولة في أقرب وقت ممكن ووفق موعد يتفق عليه في وقت لاحق.

في سابقة هي الأولى من نوعها

نائب أردني يجهز أوراق استقالته!

■ عمان - «الاتحاد»:

■ اعلن نائب أردني بارز أمس عزمه على تقديم استقالته من المجلس النيابي، في خطوة هي الأولى من نوعها في الأردن. وأوضح مقرر اللجنة القانونية في البرلمان النائب محمود الخرابشة ان استقالته ستتم عقب اجتماع لقاعدته الانتخابية في محافظة البلقاء يعكف على عقده حاليا. وأضاف في تصريح الى «الاتحاد» انه كان بصدد تقديم استقالته قبل فترة، ولكن وفاة العاهل الاردني الملك حسين أخرت في الاعلان عنها. وحول الدوافع التي حملته على تقديم استقالته قال «هناك العديد من المشكلات والمعوقات اعترضت مسيرة العمل النيابي شكلت في المجمل احباطات حالت بينه وبين اداء عمله ومنها تردي الاداء البرلماني وتدخل الحكومة بشكل مباشر في صلاحيات مجلس النواب عبر تغيير مجرى الكثير من التوجهات النيابية لصالح الرؤية الحكومية ازاء العديد من القضايا المفصلية والمعيشية والحياتية للمواطنين».

وقال الخرابشة: «ان زملاء له نشطوا في الاتصال معه لثنيه عن مسعاه في تقديم استقالته لكنه اخبرهم انه جاد بها بعد أخذ موافقة قاعدته الانتخابية وانه يعد حاليا نصا مطولا يتضمن الاسباب لعرضها عليهم». وأضاف: «ان مجلس النواب تورط فعليا وعمليا في تفصيل الكثير من القوانين والقرارات لصالح جهات حكومية ومراكز قوى متنفذة لم يحددها». ولم يعرف بعد ما اذا كانت الحكومة ستتدخل عبر وسلطاتها او ضغوطاتها للحيلولة دون تقديم الخرابشة استقالته والتي من الممكن ان تفتح بابا واسعا امام المزيد من الاستقالات في صفوف اعضاء مجلس النواب خاصة المعارضين منهم. ويذكر ان الخرابشة سبق وان عمل في جهاز المخابرات العامة وخرج برتبة مقدم ويعد من المناكفين للحكومة، حيث اتخذ موقفا متشددا من قانون المطبوعات والنشر كما ساند زميله النائب احمد عويدي العبادي المتهم بقضية اعتداء جنسي لكنه فشل في عدم رفع الحصانة عن زميله لمحاكمته قضائيا.

من بين ١٣ محطة حول العالم

الشرطة المصرية تؤكد رصد محطات لـ «الجهاد» في خمس دول عربية

■ الهايكستب (مصر) - أ.ف.ب:

أكد ضابط مصري امس امام المحكمة العسكرية العليا التي تحاكم ١٠٧ متهمين بالتخطيط لاعتداءات في مصر، ان الشرطة المصرية رصدت ١٣ محطة خارجية لتنظيم «الجهاد» المسلح المحظور، منها خمس في دول عربية.

وقال المقدم عبد اللطيف مصطفى في شهادته امام المحكمة المنعقدة في قاعدة الهايكستب العسكرية شمال القاهرة ان السلطات الامنية «تمكنت من رصد هذه المحطات الموجودة منذ ١٩٩٤، بفضل معلومات سرية» حصلت عليها. واضاف ان هذه المحطات التي كان يلتقي فيها قادة التنظيم تقع في خمس دول عربية، وفي افغانستان واذربيجان وماليزيا والبانيا والنمسا وهولندا وبريطانيا وتركيا. ولم يوضح الضابط ما اذا كانت هذه المحطات لا تزال قائمة.

وقال، دون مزيد من التفاصيل، ان بعض هذه المحطات استخدمت بهدف «تدريب العناصر على استخدام الاسلحة وتصنيع المتفجرات».

واضاف ان زعيم «الجهاد»، ايمن الظواهري، الذي يحاكم غيابيا امام المحكمة التي عقدت امس جلستها الثالثة، كلف «ابتداء من ١٩٩٤ مسؤولي هذه المحطات بتزويد عناصر الجماعة في مصر بالاموال والوثائق المزورة لكي يتمكنوا من السفر الى هذه المحطات دون ان يكشفهم الامن المصري».

واقر الضابط، ردا على اسئلة محامي الدفاع، بان «كل ما تم ظل في اطار التخطيط». ويمثل ٤٤ من المتهمين امام المحكمة التي لا تقبل احكامها الاستئناف.

ووجهت الى المتهمين تهم «الانضمام الى جماعة اسست على خلاف القانون وتستخدم الارهاب لتحقيق اغراضها، بهدف تعطيل احكام الدستور».

كما وجهت المحكمة الى ٣٥ من المتهمين، الذين يمثل ٨ منهم امامها، تهم «القيادة والدعوة لفكر الجماعة والاشراف عليها وعلى تدريبات عسكرية واصدار تكليفات الى اعضاء الجماعة تدعو الى التمرد على نظام الحكم والخروج عليه عن طريق تشكيل مجموعات تتولى رصد واغتيال شخصيات عامة ومسؤولين في اجهزة الامن وتخريب وتدمير بعض المؤسسات العامة والاقتصادية». ويواجه المتهمون الـ ٣٥ عقوبة الاعدام. اما الباقون فيواجهون عقوبات شديدة بالسجن.

توقعات في واشنطن بان تلعب الملكة نور دوراً مميزاً

■ واشنطن - هدى توفيق:

■ بدأت التكهنات تتردد بين الأوساط السياسية في واشنطن بأن الملكة نور ربما تلعب دوراً مميزا ومهما لتمثيل الاسرة الهاشمية ومساعدة الملك عبدالله، خاصة بعد تعيين نجلها الأمير حمزة وليا للعهد.

وقال جيفري مكب مدير قسم الدراسات الاستراتيجية في مركز نيكسون: «ان دور الملكة نور سيكون أقل أهمية عن السابق خلال حياة الملك حسين، ولكن نجلها اصبح وليا للعهد، ومن الممكن انها ستكون ممثلا مرموقا للأسرة الهاشمية.

وكتبت صحيفة «الواشنطن تايمز» عن الملكة نور أن وجودها الى جانب الملك حسين على مدى ٢٠ عاما قد أكسبها خبرة في الشؤون السياسية الأردنية، لاتتوفر لدى الملك الشاب عبدالله أو الاميرة الشابة رانيا (٢٨ عاما) زوجة الملك عبدالله.

من جهة أخرى بدأت معاهد الابحاث الاستراتيجية والسياسية في واشنطن دراسات لتقييم الوضع في الاردن بعد رحيل الملك حسين..

وقال روبرت ساتكوف مدير معهد سياسات الشرق الاوسط (الموالي لاسرائيل) انه بدون الملك حسين، والامير حسن يكون الاردن قد خسر اثنين من أكبر دعاة السلام.

وقال ساتلوف «ان هذا الفراغ سيكون من الصعب ملؤه، الا اذا تم ارساء دعامة قوية الآن للسلام والتطبيع مع اسرئيل».



الملكة نور (رويترز)

ومن جانب آخر أصدر مجلس النواب الاميركي بالاجماع الاربعاء قرارا يشيد «بحياة وميراث» العاهل الراحل الملك حسين ويمد يد الصداقة لابنه وخليفته الملك عبدالله.

وكان مجلس الشيوخ وافق على القرار يوم الاثنين الذي دفن فيه العاهل الاردني.

وأشاد القرار بالملك حسين على ادخاله اصلاحات ديموقراطية في الاردن «واقامته نموذجا للتعايش بين العرب والاسرائيليين في روابط الاردن بدولة اسرائيل».

وقال المجلس ان «الملك حسين ساهم في قضية السلام في الشرق الاوسط بجهد لايكل، اذ غادر سرير مرضه في اواخر ايامه ليساعد في محادثات واي بلانتيشن بين دولة اسرائيل والسلطة الفلسطينية».

وأكد النواب مجددا صداقة الولايات المتحدة للاردن واعربوا عن «تأييدها وتمنياتها بالتوفيق» للحكومة الجديدة بقيادة الملك عبدالله. وسوف تقدم نسخة من القرار الى عائلة الملك.

«المسائية» الأردنية:

تتويج الملك عبدالله في ١٢ مايو

■ عمان - ق.ن.أ: نقلت صحيفة «المسائية» الاردنية امس عن مصادر في القصر الملكي الاردني ان حفل تتويج الملك عبدالله بن الحسين ملكا للمملكة الاردنية الهاشمية سيتم في الثاني عشر من مايو المقبل.

وقالت الصحيفة ان فترة الحداد الرسمي على الملك الحسين سوف تنتهي في السابع من مايو، واضافت انه سيتم بعد ذلك تتويج الاميرة رانية زوجة الملك عبدالله بن الحسين ملكة.

• LUMBERJACK • REIKER • HELIX • JOSEF SEIBEL • SALAMANDER • SIOUX • CAMEL • STARTRITE • PADDERS • SHUTTLES • GREEN PARK • CLARKS • YUKON • SPOILER •

وزير شؤون اللاجئين بالسلطة يرفض التوطين خارج فلسطين

أسعد عبدالرحمن لـ «الاتحاد» : نسعى لزيادة عدد حالات لم الشمل الى عشرة آلاف سنويا

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ قال الدكتور أسعد عبدالرحمن وزير شؤون اللاجئين في السلطة الوطنية الفلسطينية ان اجتماعا سيعقد الشهر القادم في باريس بدعوة من الحكومة الفرنسية للبحث في زيادة عدد حالات لم الشمل بين الاسر الفلسطينية. خاصة بعد ان اوقفت حكومة رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتانياهو هذه العملية في حدود ٢٠٠٠ حالة سنويا. رغم وجود اتفاق بشأنها.

ودعا في حديث لـ «الاتحاد» الدول العربية الى عودة مساهمتها السابقة في ميزانية وكالة غوث اللاجئين والتي كانت تصل الى ٧,٢٪ من ميزانية الوكالة في الستينات والسبعينات وتقلصت الآن الى ١٪ فقط. وذلك لمقاومة الخطط الخاصة بانهاء عمل الوكالة. ووجه في هذا الصدد الشكر لدولة الامارات العربية المتحدة على زيادة إسهاماتها في اطار الدول المانحة لغوث اللاجئين الفلسطينيين. وكشف النقاب عن زيارة له الى لبنان في شهر مارس القادم لحل المشاكل التي يمر بها سكان المخيمات الفلسطينية هناك. وهذا نص الحوار:

* قضية اللاجئين الفلسطينيين تمت مناقشتها خلال السنوات الأخيرة في اكثر من اطار. في الجامعة العربية، وفي اللجنة الرباعية التي تضم مصر والأردن والسلطة الفلسطينية. واسرائيل وهناك المستوى الدولي. وفي المفاوضات متعددة الاطراف ويهمنا ان نرصد في البداية وضع اللاجئين بصفة عامة؟

** قد لا يعرف الكثيرون ان ٧٠٪ من الشعب الفلسطيني من اللاجئين. اي انهم يشكلون ما يزيد قليلا على ٥ ملايين فلسطيني من اصل ٨ ملايين موزعين كالتالي. ربع مليون لاجيء داخل الخط الاخضر وهذه ليست مسألة معروفة للكثيرين. وهناك ٤٥٪ من سكان الضفة والمقيمين فيها هم ايضا من اللاجئين. و٧٤٪ من المقيمين في قطاع غزة موزعين على ١٩ مخيما و٨ مجتمعات كبيرة في قطاع غزة عدا خمسة تجمعات كبيرة لا تعتبر مجتمعات رسمية. ونحن كسلطة وطنية فلسطينية نعتبر بالنسبة لهؤلاء حكومة مضيفة. رغم انهم فلسطينيون لأنهم يجب ان يعودوا الى اراضيهم داخل الخط الاخضر كما ينص القرار ١٩٤ وهو من القرارات التي تؤكدها الشرعية الدولية باستمرار ما يزيد على ١١٠ مرات. أما النسبة الاعلى من اللاجئين فهي موجودة في المملكة الاردنية. واذا كان عدد اللاجئين المسجلين في «الاونروا» ٣,٥ مليون إلا ان هذا الرقم قد ارتفع ووصل الى ٣,٦ مليون. منهم مليون و ٣٥٠ الفا يقيمون في الاردن وحوالي ٣٥٠ الفا في سورية. وكذلك الحال في لبنان. والعراق. ومصر. والدول المضيفة حسب ما تشير اليه منظمة «الاونروا» هي مصر ولبنان. والاردن. والضفة. وغزة. وسورية.

* اين تكمن اذا مسؤولية منظمة التحرير الفلسطينية؟

** مسؤولية المنظمة اوسع من ذلك فهي تشمل اللاجئين في العراق وقد فتحنا مكتبا جديدا بها. بالاضافة الى مكاتب دمشق، ومكتب في لبنان. ومكتب في تونس . ولدينا المكتب الاقليمي المسؤول عن هذه المكاتب في دائرة شؤون اللاجئين. والتي هي دائرة مركزية تماثل وزارة الخارجية التي تمثلها الدائرة السياسية. وهناك وزارة للاجئين تم انشاؤها بعد إنعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في غزة العام ٩٦ لتفعيل دائرة شؤون اللاجئين التي كانت مغيبة بسبب اوسلو وتداعياتها. وقد أسسنا مقرا رئيسيا للدائرة في غزة، ومقرا ثانيا في الضفة وهناك مكتب اقليمي في عمان. بالاضافة الى المكاتب القديمة وقد استطعنا تنشيط هذه الدائرة بالاضافة الى تنمية العلاقات التاريخية مع اللاجئين داخل فلسطين وفي الدول العربية. والان ومنذ سنوات طويلة هناك مؤتمر تنسيقي لجميع الدول العربية المضيفة للفلسطينيين عموما وللاجئين بشكل خاص. ويتم عقد اجتماع كل ستة اشهر منذ اكثر من ثلاثين عاما .

أزمة اللجنة الرباعية

* من المسؤول عن تجميد اعمال اللجنة الرباعية التي شكلت وفق اتفاق اوسلو وتضم مصر واسرائيل والاردن والسلطة الفلسطينية؟

** قضية اللاجئين تبحث على اكثر من مستوى. فهناك مستوى ثنائي بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية ووضع مسار اخر هو مسار المفاوضات المتعددة، ومن ضمنها تم تأسيس فريق عمل للاجئين ترأسه كندا، وفي اطاره عدة رعاة يتولون شؤونا مختلفة، اميركا تهتم بالتدريب وايطاليا الصحة وفرنسا تهتم بقضية لم الشمل، وسويسرا تهتم بالطفولة. وهناك مسار ثالث وهو غير رسمي ولكنه موضوعي ذلك ان الدول المضيفة للاجئين الفلسطينيين لا تستطيع إلا ان تعترف لهم بمصالح معينة، وان كان الدور الاساسي يجب ان يكون في يد منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني.

* بعد اتفاقية اوسلو. كان هناك اتفاق حول اجراءات لم الشمل للاسر الفلسطينية. ماذا تحقق من هذا الاتفاق؟

** للاسف الحكومة الاسرائيلية سواء في عهد العمل أو الليكود استمرت في تطبيق القاعدة المعمول بها ايام الاحتلال وما قبل مدريد واوسلو وهي ان هناك ٢٠٠٠ حالة من لم الشمل يجب ان تتم سنويا. ٨٠٠ لغزة. و١٢٠٠ للضفة الغربية. وكانت الامور مع اتفاقية السلام تدفع باتجاه زيادة هذا الرقم، الى ان جاء الليكود الذي لم يكتف بعدم زيادة العدد، وانما عطلها تماما، الى ان قام الراعي الفرنسي وبجهود من دائرتنا، ومع دول عديدة اخرى بممارسة ضغوط مشروعة. بحيث اولا: يتم تسهيل كافة الاجراءات البيروقراطية القاتلة ذات الطبيعة التعسفية التي قصد منها تعطيل حتى الـ ٢٠٠٠ حالة، وثانيا، زيادة هذا الرقم. وقد حققنا في الجانب الأول خلال هذا العام الكثير. أما بالنسبة للجانب الثاني فهناك اجتماع في ١٨ مارس القادم دعت اليه فرنسا وسيعقد في باريس ونتوقع ان يكون هناك اضافة لالف حالة جديدة للم الشمل. ومن المفترض ان يرفع الرقم على الاقل الى ١٠ آلاف حالة سنويا، لانها حالات انسانية، وفي تقييمنا انه لا أمل حتى في ذلك اذا نجح الليكود وكان على رأسه نتانياهو.

الوزير أسعد عبدالرحمن

أشواك السلام

* ماذا عن أزمة «الاونروا» وقد اثيرت منذ أكثر من عام ونصف، حيث تم تخفيض حجم الخدمات التي تقدم للاجئين الفلسطينيين في اماكن تجمعاتهم؟

** واقع الحال للاسف الشديد، ان الخدمات التي تقدمها «الاونروا» للاجئين تم تخفيضها منذ اتفاق مدريد، واتفاق المبادئ في اوسلو بنسبة تزيد على ٣٠٪، وهو امر خطير بدلالته على الظروف المعيشية اذا ان وضع اللاجئين يزداد بؤسا، ومن هنا نلاحظ ان ثمار السلام المتوقعة لم تصل الى الفلسطينيين، وهذا التخفيض يعود الى سببين، الأول سياسي. فهناك دفع نحو التلاشي التدريجي لوكالة غوث اللاجئين «الاونروا»، والثاني سبب مالي حيث هناك نوعان من العجز عجز مزمن وهيكلي وقوامه ٧٢ مليون دولار وقابل للارتفاع عدة ملايين هذا العام، وعجز مستوى ويقدر حتى ما قبل اسبوع بحوالي ٦٨ مليون دولار، ويبدو ان الدول المانحة لوكالة غوث اللاجئين لا تقدم منحها بنفس النسبة التي تقدمها للامم المتحدة. وإن كانت بعض الدول مثل السويد والنرويج تقدم كافة التزاماتها وأكثر، ونتوجه بشكر خاص الى الامارات. والسعودية، والكويت. وندعو دولا عربية اخرى الى الانضمام الى الدول المانحة. مع شرط واحد هو اننا كما نرفض في منظمة التحرير الفلسطينية «فلسطنة» وكالة غوث اللاجئين نرفض ايضا «تعريب» الوكالة وبالتالي لا نطلب من الدول العربية ان تتولى هذه المهمة وحدها. ولكن ان تساهم فيها وتدفع ما كانت تدفعه في الستينات والسبعينات.

* ما حقيقة ما يتردد عن وجود مخططات لتوطين اللاجئين الفلسطينيين في العراق؟

** مشاريع التوطين كثيرة، وبعد حصرها وصلت الى ١٤٧ مشروعا حتى الان ومنذ الخمسينات، والمشاريع الجادة منها بين ٣٠ و٤٠ مشروعا، وكل هذه المشاريع كانت تتفتت على صخرة الارادة الوطنية الفلسطينية والشعب الفلسطيني حتى هؤلاء الذين في المخيمات يرفضون اي توطين لهم خارج الاراضي الفلسطينية، ، ولهذا بجهودنا وجهودهم والاصدقاء في العالم استطعنا تفويت الفرصة على مشاريع التوطين، فنحن ضد التوطين، ومع تطبيق القرار ١٩٤، ومع حق العودة.

التوطين خارج فلسطين مرفوض

* اذن مشروع التوطين في العراق موجود، ولكنه مرفوض؟

** المشاريع كثيرة وهي «كالفطر» اذا زرع الفطر في ارض غير مواتية، فستموت هذه الغرسات الشيطانية حتى قبل ان تنمو.

* هل تم حل ازمات مخيمات اللاجئين في لبنان في ضوء زيارة فاروق قدومي الى لبنان أخيرا ؟

** الحقيقة ان الاخ ابواللطف يقوم بدور اساسي في هذه القضية وقد ساعدنا كثيرا في متابعة هذا الامر مع الاشقاء في سورية ولبنان، ولا مشكلة لنا مع الاردن ولا مع سورية، ولكن هناك مشكلة بالنسبة للاجئين في لبنان وهي نتجت عن اوضاع استثنائية، وقد زالت وصار هناك تخفيف لاوضاعهم وقد تابع الرئيس ياسر عرفات بمشاركة أكثر من دولة عربية وغير عربية لها تأثيرها ومكانتها عند الاشقاء في لبنان، وقاموا بمساعي انسانية وفي مارس القادم لي لقاءات مع الاشقاء في لبنان، مع رئيس الوزراء سليم الحص وغيره من المسؤولين.

* هل هناك تصور لحل شامل لهذه القضية مع استحالة التوفيق بين المطالب الفلسطينية بحق العودة، ورفض اسرائيل التام لذلك، والصراع يدور حول مساحة محدودة من الارض ؟

** لهذا السبب نحن نقول لا للتوطين خارج فلسطين، فنحن جميعا نرفض ذلك حكومة وشعبا. قيادة وافرادا مع شكرنا للدول التي استضافت الفلسطينيين، والارض المخصصة في الضفة الغربية وغزة حتى لو اخذناها مائة بالمائة، فهي تشكل حوالي ٢١,٥٪ من مجموع اراضي فلسطين التاريخية، وغزة تفيض بالكثافة السكانية، والضفة لن تحتمل، ولهذا هناك اعتبار عملي لتنفيذ قرار العودة الى الاراضي الفلسطينية ليس بالضرورة الى نفس القرية، وانت تعرف ان اسرائيل هدمت حوالي ٥٤٣ قرية وبلدة في فلسطين، وهناك دراسة قام بها الباحث سليمان ابوستيته اوضح فيها ان عودة كل الفلسطينيين لا تؤثر سلبيا على الحياة الاقتصادية في اسرائيل ولا تزيد من الكثافة السكانية الى اي مستوى خطر بل إنها تساعد في تطوير الاقتصاد ولكن اسرائيل لديها قرار عنصري هو اصرارها على نقاء الدولة الاسرائيلية، وتمسكها بالقول السخيف ان اراضي ما وراء الخط الاخضر اي اسرائيل تتسع لـ ١٤ مليون يهودي هم كل يهود العالم في حين لا تتسع لعودة ٥ ملايين فلسطيني.

القيادة الفلسطينية تدعو الأطراف المعنية لتحريك التسوية

■ الخليل - اف ب، أ.ش.أ، توجهت القيادة الفلسطينية برئاسة رئيس السلطة الوطنية ياسر عرفات الجمعة بالتهنئة للرئيس السوري حافظ الاسد في مناسبة اعادة انتخابه لولاية خامسة من سبع سنوات.

وجاء في بيان نشر اثر اجتماع للقيادة الفلسطينية حضره الرئيس عرفات واعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واعضاء مجلس الوزراء في مدينة الخليل «تتوجه القيادة الفلسطينية والرئيس ياسر عرفات بالتهنئة الصادقة الى الرئيس حافظ الاسد بثقة الشعب العربي السوري بقيادته واعادة انتخابه رئيسا للجمهورية العربية السورية».

واضاف البيان «ان القيادة الفلسطينية التي تربطها اوثق العلاقات الاخوية النضالية بالشعب العربي السوري وقيادته، تتمنى للرئيس حافظ الاسد كل النجاح والتوفيق وترجو الله ان يوفقنا جميعا لما فيه مصلحة امتنا وتحرير ارضنا الفلسطينية والسورية واللبنانية من نير الاحتلال الاسرائيلي البغيض».

وبدأت القيادة الفلسطينية اجتماعها الاسبوعي الليلة قبل الماضية برئاسة الرئيس ياسر عرفات بالوقوف دقيقة حدادا على رحيل الملك حسين وقراءة الفاتحة على روحه .

وأبن عرفات فى كلمة له فى الاجتماع الفقيد الكبير الملك الحسين باسم القيادة والشعب الفلسطيني وقال «ان الامة العربية والشعبين الاردنى والفلسطينى لن تنسى ابدا الدور القومى الذى قام به من أجل فلسطين وشعبها والقدس الشريف».

وأكد الرئيس عرفات فى كلمته «ان العلاقات الاخوية التوأمية والمصيرية بين الشعبين الاردنى والفلسطينى هى علاقات راسخة ووطيدة نتيجة التعاون الخلاق بين القيادة الفلسطينية والمغفور له الملك حسين وحكومته الرشيدة».

وأعرب الرئيس عرفات عن تهنئته والشعب الفلسطيني للملك عبدالله بن الحسين وولي عهده الامير حمزة بن الحسين، مؤكدا صلابة ومتانة العلاقات المصيرية الفلسطينية - الاردنية متمنيا النجاح والتوفيق للملك عبدالله ولشعب الاردن الشقيق على طريق التقدم فى خدمة قضايا الامة العربية وفى مقدمتها القضية الفلسطينية .

وحذرت القيادة في بيانها الصادر عقب الاجتماع من خطورة استمرار الحكومة الاسرائيلية بتجميد تنفيذ الاتفاقات التي وقعتها بذريعة الانتخابات الاسرائيلية المقبلة.

وذكر البيان ان القيادة الفلسطينية حملت اسرائيل مجددا مسؤولية تجميد اتفاق «واي بلانتيشن».

طائرة اميركية تحمل أدوية الى غزة

■ غزة - «الاتحاد»:

■ حطت في مطار غزة اول أمس الأول اول طائرة اميركية تحمل ٥٠ طنا من الادوية تقدر قيمتها بحوالي ٣,٥ مليون دولار تبرع من مؤسسات اهلية.

واعتبر وزير الصحة الفلسطيني رياض الزعنون الشحنة ذات اهمية لبناء مخزون استراتيجي دوائي، وسياسي باعتبارها اول طائرة اميركية تهبط في مطار غزة الدولي.

وقال الزعنون ان وزارته تمكنت من تخطي مرحلة صعبية وضائقة حادة حدثت قبل شهرين وتلقت مساعدات طبية مصرية واسبانية وسويدية.

وأوضح وكيل وزارة التخطيط والتعاون الدولي انيس القاق ان مساعدات طبية ستصل تباعا تقدر قيمتها بحوالي ٢٠ مليون دولار من مؤسسات اهلية وحكومية ودول مانحة خلال العام الحالي.

الحريري اجتمع بمقربين من الحكم وتوقع «لقاء مصارحة» مع لحود

■ بيروت - رفيق نصرالله:

■ قبيل مغادرته الى فرنسا ثم الى الولايات المتحدة الاميركية في زيارة خاصة كما قالت مصادر مقربة منه، اجتمع رئيس الحكومة اللبنانية السابق رفيق الحريري مع بعض اركان العهد الجديد فيما بدا ان قنوات اتصال بدأت مع الحريري وسط تعدد التحليلات المرافقة لهذه الاجتماعات وطبيعتها.

فخلال عودة الحريري من دمشق اعلن عن اجتماع غير متفق عليه من قبل في بلدة شتورا مع نائب رئيس المجلس النيابي ايلي الفرزلي الذي اشار عقب الاجتماع الى اهمية ما دار خلال الاجتماع والى ضرورة التواصل، ثم فوجئت الاوساط المراقبة باجتماع آخر ضم الحريري مع مدير الامن العام اللواء جميل السيد احد ابرز المقربين من رئيس الجمهورية اميل لحود بحضور وزير الزراعة سليمان فرنجية. وتشير مصادر اخرى الى اجتماعات غير معلنة عقدها بعض اركان الحكم مع الحريري وسط تراجع ملحوظ في الحملات التي كانت بعض الاوساط شنتها عليه وعلى اعوانه منذ ان ابتعد عن رئاسة الحكومة.

والسؤال الذي طرحته الاوساط المراقبة يصب في اكثر من اتجاه حول ابعاد هذه الاجتماعات وهل لها علاقة بتطورات سياسية محتملة على الساحة ام انها تهدف الى ابقاء قنوات الاتصال قائمة مع الحريري سعيا لعدم ايجاد شرخ قد يؤسس لمعارضة قوية للحكم. ويذهب بعض المراقبين الى حد القول بان نصائح عديدة تلقاها الحكم بشأن عدم «كسر الجرة» مع الرئيس الحريري وضرورة ابقاء الاتصال قائما مع ما يعني ذلك من امكانية التعاون معه وقد يصل التعاون الى حد تكليفه مجددا تشكيل حكومة لبنانية لان لا احد يعرف كيف يمكن ان تسير الامور وما تشكله من مفاجآت.

مصادر نيابية لبنانية وصفت الاتصال بانه سعي من العهد لفتح خط مع كل القوى على الساحة في محاولة لابقاء الرئيس لحود خارج اطار الحملات القائمة وعلى مسافة واحدة من الجميع كذلك عدم تصوير العهد السابق وكأنه «كارثة» حلت على اللبنانيين كما صورت بعض القوى التي دخلت على الخط مع بداية العهد لتنتقم من الحريري. ولم تستبعد هذه المصادر ان يتم لقاء قريب بعد عودة الحريري من الولايات المتحدة بين الاخير والرئيس لحود في اطار تعزيز الاتصالات بين الرجلين وهكذا اجتماع من شأنه ان يخفف من امكانية تشكيل معارضة للعهد وفق تصورات مسبقة تقوم على ما سمي هنا بـ «الكيد السياسي» ويريد العهد انفتاحا حتى على كتلة الرئيس الحريري طالما كان ذلك في سياق اللعبة البرلمانية ووفق الايقاعات السياسية المتعارف عليها في لبنان.

ولاحظ المراقبون ان توقيت سفر الحريري غير المتوقع جاء ليحد من الشائعات التي كانت ترددت في بيروت حول نية الحريري الاعلان عن تشكيل حزب واعطاء الضوء لاصدار صحيفة الى جانب بلورة تكتل نيابي معارض متحالف مع قوى اخرى ابرزها رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط.

وفسر توقيت سفر الحريري على انه اعطاء فرصة للاتصالات وسحب التداول بالتوقعات على ان تبدأ جولة جديدة من الاتصالات فور عودته قد تتوج بلقاء مصارحة مع الرئيس اميل لحود.

«الاتحاد» تنشر أهم التعديلات على قانون الاعلام في لبنان

لبنان: صلاحيات كاملة للمجلس الوطني وفتح المجال أمام محطات فضائية جديدة

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ يعتبر قانون البث التلفزيوني والاذاعي في لبنان، الأول من نوعه في العالم العربي، بل في منطقة الشرق الأوسط، ويشهد تجاذبات سياسية حادة بين المجلس النيابي والحكومة حول بعض ثوابته.

والواضح ان الحكومة التي تتساوى مع المجلس النيابي في تعيين أعضاء المجلس الوطني للاعلام، نجحت الى حد ما في الامساك جيداً بهذا الملف بعدما استعادته الى حضرتها، وتمكنت في زمن قياسي من ادخال التعديلات اللازمة عليه تمهيداً لاقرار هذه التعديلات التي على أساسها يعاد النظر في كل التفاصيل السابقة والمستقبلية لتطبيق هذا القانون على الجميع وبعيداً عن أي ضغوط أو مصالح آنية أو شخصية.

وعلمت «الاتحاد» ان وزير الاعلام أنور الخليل انتهى من وضع التعديلات المطلوبة على القانون. بعدما استعان بكوكبة من الخبراء في هذا المجال. وبات المشروع برمته جاهزاً للمناقشة والاقرار في جلسة مجلس الوزراء المقررة يوم الأربعاء المقبل. ليصار بعدها الى تسمية أعضاء المجلس الوطني للاعلام من قبل الحكومة ومجلس النواب.

وكشفت مصادر حكومية النقاب عن ان ملف الاعلام انجز بالكامل ولم يبق سوى اقراره وتطبيقه. وقد تنطلق ورشته خلال أيام، وهو - أي القانون - يطلق الحرية للجميع في الحصول على تراخيص بث وفق قواعد ومعايير محددة في دفتر الشروط.

وأوضحت المصادر ان تعديلات جوهرية ادخلت على مختلف مواد المشروع، وهي تراعي العرف القائل بان اعطاء التراخيص ينطبق على الاتفاقات الدولية المتعلقة بالقنوات والموجات، على ان يجري تحديدها وتوزيعها وفقا للقواعد والمعايير التقنية المعتمدة دوليا والتي تؤمن بثا واضحا ومتطورا. وابرز هذه التعديلات هي:

١- تنشأ هيئة فنية، تدعى هيئة تنظيم البث التلفزيوني والاذاعي، مهمتها التنسيق مع وزير الاعلام والمجلس الوطني للاعلام، ووزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية. وتضم خبراء، وتقنين. وتتولى هذه الهيئة تقديم الاقتراحات اللازمة الى الوزراء المختصين.

٢- يجب على مؤسسي الشركات ان يكتتبوا او يساهموا بـ(٣٥٪) من رأسمال المؤسسة على الاقل على الا يحق لهم ان يبيعوا أسهمهم قبل إنقضاء خمس سنوات على الأقل على تاريخ الترخيص. وكانت هذه الفقرة في القانون المعمول به غير ملزمة لأصحاب الشركات المساهمة سوى بـ١٠٪.

٣- احالة قرار الموافقة على طلب الترخيص الى مجلس الوزراء بواسطة وزير الاعلام على ان ينشر في الجريدة الرسمية فور ايداعه المجلس وقبل اصدار قرار بصدد طلب الترخيص. كذلك ينشر قرار المجلس الوطني للاعلام المرئي والمسموع في حال عدم الموافقة على طلب الترخيص في الجريدة الرسمية فور ايداعه لدى وزير الاعلام (في القانون المعمول به ينشر فقط الترخيص).

٤- يكون قرار المجلس الوطني للاعلام قابلا للمراجعة أمام مجلس شورى الدولة بسبب مخالفة الاحكام القانونية للترخيص (في النص السابق يكون قرار مجلس الوزراء قابلا للمراجعة أمام مجلس شورى الدولة).

٥- يحدد بدل الايجار السنوي للاقنية والترددات المتوجب على المؤسسات التلفزيونية والاذاعية كما يلي:

- القناة التلفزيونية الواحدة: مئة مليون ليرة.

- التردد الاذاعي الواحد، خمسة وعشرون مليون ليرة.

ويحدد بدل الايجار سنوياً (في النص السابق بدل الايجار للقناة التلفزيونية ٢٥٠ مليون ليرة والاذاعية ٢٥ مليونا).

٦- يعود لوزير الاعلام، بناء على اقتراح المجلس الوطني للاعلام ان يطلب اذاعة أو بث أي تصحيح أو تكذيب أي خبر يتعلق بالدولة ومؤسساتها او بالمصلحة العامة وفقا للاصول التي ينص عليها قانون المطبوعات (وفي النص السابق كان حق هذا النوع من الاخبار من صلاحية وزير الاعلام).

٧- يتم التعويض على شركة «تليفزيون لبنان» الرسمي واعفاؤه من دفع كافة الرسوم المتوجبة على المؤسسات الاعلامية التلفزيونية الأخرى (في النص السابق يلغى حق شركة تلفزيون لبنان الحصري العام ٢٠١٢).

٨- يمارس المجلس الوطني للاعلام المرئي والمسموع الرقابة الاعلامية على المؤسسات التليفزيونية والاذاعية (في النص السابق تطلب وزارة الاعلام من المجلس الرقابة).

٩- يعطى المجلس الوطني للاعلام وحده حق الموافقة على دفاتر الشروط النموذجية المتعلقة بكل فئة من فئات المؤسسات التلفزيونية والاذاعية. ودراسة الطلبات المحالة اليه المتعلقة بالترخيص وتأسيس الشركات. على ان يرفع قراره الى الوزير المختص خلال ٤٥ يوما من تاريخ احالة طلب الترخيص اليه. وللمجلس حق الرقابة الاعلامية على المؤسسات التلفزيونية والاذاعية وتحديد المخالفات التي تقوم بها وتقرير العقوبات «وقف بث. غرامة مالية. احالة الى القضاء» (في النص السابق كانت هذه الصلاحيات محصورة بوزير الاعلام).

١٠- تلتزم المؤسسة التلفزيونية المرمزة باعتماد نظام البث اللاسلكي والمعروف بنظام التوزيع المتعدد النقاط والاقنية. وان يطاول بثها كامل الاراضي اللبنانية ضمن مهلة اقصاها سنتان من تاريخ الترخيص. (وهذه الفقرة تلغي الفقرة السابقة في القانون التي حصرت البث الفضائي بتلفزيوني المستقبل والمؤسسة اللبنانية للارسال).

ولاحظت هذه الفقرة ان المراسيم التي صدرت بشأن منح بعض المؤسسات حق البث من الفئتين الاولى والثانية مخالفة لنص ومضمون المرسوم رقم ٧٩٩٧ إلا ان ما يحول دون البحث مجددا في هذه المخالفات او اتخاذ أي اجراء يوقف العمل بهذه التراخيص او الغائها هو إعتبارها - أي التراخيص - حقا مكتسبا لهذه المؤسسات خصوصا بعد إنقضاء المهلة القانونية لاستعادة مراسيمها. ولا مخرج من ذلك سوى باستصدار قانون خاص من مجلس النواب لمعالجة هذه الثغرة او بادراجها ضمن التعديلات المقترحة على قانون البث التلفزيوني والاذاعي.

ويقترح التعديل الجديد الذي سيناقشه مجلس الوزراء في جلسته المقبلة معالجة الثغرات التي وقعت فيها الحكومات السابقة اثناء البحث في آلية تنظيم وسائل الاعلام المرئي والمسموع وأبرزها: استبعاد فكرة إيجاد مراكز بث ارسال موحدة للمؤسسات الاعلامية - التلفزيونية والاذاعية المرخص لها. ورأت الجهات المعنية بالتعديل ان الاستعجال السياسي الواضح الذي حكم آنذاك عملية الاعداد والاقرار وكذلك منح التراخيص أوجب تجاوز هذه الفكرة البناءة بل والضرورية.

ويتضمن مشروع التعديل سحب الصلاحيات التي كان يتمتع بها وزير الاعلام في القانون، ومنحها الى المجلس الوطني للاعلام، شرط ان تكون محكومة بمراقبة مجلس الشورى. بحيث يكون المجلس الاخير بمثابة مجلس وصاية على الاعلام برمته. على الا تصدر أي اقتراحات او تراخيص بث الا بالتشاور مع جميع الاطراف المعنية. وان تعطى للمجلس الوطني للاعلام سلطة تقريرية قابلة للطعن امام مجلس شورى الدولة.


أنور الخليل

اعتصامات فلاحيَّة بالشمال... والاحتلال يقصف الاقليم

مقتل طفل لبناني بانفجار قنبلة إسرائيلية

■ بيروت - «الاتحاد»، أ ف ب، توفي أمس الطفل أحمد مقلد (خمسة أعوام) متأثرا بجروح أصيب بها يوم الجمعة في انفجار قنبلة عنقودية إسرائيلية في جنوب لبنان.

وكان محمود حمادة «علمان» وأحمد مقلد أصيبا بجروح عندما كانا يقومان بنزهة مع عائلتيهما في بستان للزيتون في تول قرب النبطية، على بعد خمسة كيلومترات من المنطقة التي تحتلها اسرائيل.

وأضاف المصدر نفسه ان خبراء المتفجرات في الجيش قاموا أمس بتفجير قنبلة عنقودية أخرى وجدت في الموقع نفسه ذكرت مصادر انها من مخلفات عدوان ابريل العام ١٩٩٦

وتطلق اسرائيل بانتظام القنابل العنقودية خلال قصف مواقع المدنيين في لبنان منتهكة بذلك القوانين والمواثيق الدولية.

وكان أكثر من ٤٠٠ لبناني أصيبوا في انفجارات الألغام أو القذائف منذ انتهاء الحرب (١٩٧٥ - ١٩٩٠).

وحسب تقديرات الجيش اللبناني فان هناك أكثر من ١٠٠ ألف لغم لاتزال مزروعة في الأراضي اللبنانية وضع غالبيتها الجيش الاسرائيلي.

وقصفت قوات الاحتلال الاسرائيلي أمس مرتفعات إقليم التفاح في القطاع الأوسط بعدد من القذائف المدفعية عيار ١٥٥ ملم، وترافق ذلك مع تحليق للطيران الحربي الاسرائيلي في أجواء الجنوب اللبناني.

على صعيد آخر، نظم تجمع مزارعي الجنوب اللبناني أمس اعتصاما في منطقة القاسمية الى الشمال من مدينة صور احتجاجا على الاتفاق اللبناني - الأردني الذي يسمح باستيراد البندورة من الأردن الى لبنان، ورمى المزارعون المعتصمون محاصيلهم من البندورة في الطريق العام مما أدى الى انقطاعها بالاتجاهين، وعملت الجهات الأمنية على ازالتها على الأثر وفرقت المعتصمين دون وقوع مشادات أو صدامات تذكر.



الطفل الذي توفي متأثرا بجروحه (أ ب)

كما نفذ أهالي بلدة كفر حزير في شمال لبنان اعتصاما سلميا أمام المكان المقترح لإقامة مطمر صحي في قضاء الكورة. ورفعوا لافتات احتجاجية. مؤكدين رفضهم لتنفيذ إقامة المطمر بحجة انه لا يراعي الشروط الصحية والبيئية.

محادثة هاتفية بين الأسد ومبارك

■ دمشق - أ ف ب، أعلن جبران كورية المتحدث باسم الرئاسة السورية. ان الرئيس السوري حافظ الأسد. بحث هاتفيا أمس مع نظيره المصري حسني مبارك. في «مواضيع عربية وإقليمية ومسائل تهم سورية ومصر».

ويلتقي الرئيسان بشكل منتظم للبحث في مشاكل المنطقة وخصوصا عملية السلام وتنسيق مواقفهما.

الحص يزور القاهرة الاسبوع المقبل

■ بيروت - أ.ش.أ، يقوم الدكتور سليم الحص رئيس وزراء لبنان بزيارة لمصر في العشرين من فبراير الجاري. تستغرق يومين يستقبله خلالها الرئيس محمد حسني مبارك ويعقد مباحثات مكثفة مع الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء ويلتقي عددا آخر من المسؤولين المصريين.

ويبحث الحص مع القيادة المصرية خلال زيارته الجهود والمساعي والاتصالات التي تجريها مصر مع مختلف الاطراف الاقليمية والدولية لتحريك مسار المفاوضات السوري - اللبناني واعطاء دفعة قوية لاعادة المفاوضات من حيث انتهت اليها بعد توقف دام أكثر من عامين. وذلك بالاضافة الى بحث العلاقات الثنائية.

كما يجتمع رئيس الوزراء اللبناني خلال وجوده في القاهرة. مع الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية. للتباحث في الاوضاع العربية الراهنة. والدور الذي تقوم به الجامعة لدعم موقف لبنان في المحافل الدولية للمطالبة بتطبيق القرار ٤٢٥ وانسحاب اسرائيل دون قيد او شرط من جنوب لبنان.

مصر رفضت عرضا اسرائيليا لشراء موانئها

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ كشفت مناقشات البرلمان المصري أمس عن ان الحكومة المصرية قد رفضت طلبا اسرائيليا لشراء الموانئ المصرية على البحر المتوسط في دمياط وبورسعيد في إطار عملية الخصخصة، وان الرفض جاء مؤكدا تصدي مصر للمحاولات الاسرائيلية للسيطرة على الموانئ.

واعرب النائب البدري فرغلي «حزب التجمع اليساري المعارض» عن تقديره الكامل للحكومة لاحباطها المخطط الاسرائيلي حفاظا على هذه المواقع الاستراتيجية التي تمثل بعدا قوميا مهما للاقتصاد المصري.

ومن ناحية اخرى طالب النائب باعادة النظر في بورسعيد كمدينة حرة وقال ان المدينة تنهار اقتصاديا بعد سيطرة «الحيتان» على المشروعات القومية في شرق التفريعة وسيناء، واتهم اتفاقية «الجات» بقتل التجارة المصرية في مصر والبلدان النامية.

من جانب آخر أكد كمال الشاذلي وزير شئون مجلسي الشعب والشورى ان المشروعات القومية العملاقة لجميع شعب مصر، وليست لصالح فئة واحدة. واضاف ان الاصلاح الاقتصادي حقق نجاحات مهمة تمثلت في انخفاض معدل التضخم بنسبة ٣,٦٪ بعد ان كان ٢٥٪ في الثمانينات. ونفى الشاذلي الاتهامات التي وجهها النائب البدري فرغلي الى الحكومة بالفشل في التصدي للانحرافات في الادارة المحلية. وقال ان جميع المخالفات التي تم ضبطها أحيلت للنيابة، ولم تتستر الحكومة على الفساد. كما اشار الى انتهاء الحكومة من تقييم قيادات الادارة المحلية. وسوف تعلن عن التغييرات خلال الاسابيع القادمة.

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

خلـــف وأحمـــد وخلفـــان

أبناء المرحوم

راشـــد بـــن خلـــف النايلـــي

يتقدمون بخالص العزاء وصادق المواساة إلى

راشـــد بـــن أحمـــد بـــن خلـــف العتيبـــة

سعيـــد بـــن أحمـــد بـــن خلـــف العتيبـــة

خلـــف بـــن أحمـــد بـــن خلـــف العتيبـــة

وإلى سعادة

عـــوض بـــن محمـــد بـــن أحمـــد العتيبـــة

وسلطـــان وسهيـــل وأحمـــد وسيـــف

وجميع آل العتيبة الكرام

في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى

والدهم

محمـــد بـــن أحمـــد بـــن خلـــف العتيبـــة

سائلين الله عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته

وأن يلهم آله وذويه الصبر والسلوان

﴿إنـــا لله وإنـــا إليه راجعـــون﴾

هايد: على ستار التخلي عن توجيه الاتهام للرئيس

الأميركيون يتلقون نبأ تبرئة كلينتون بارتياح ويتوقعون تأثيراً سلبياً على الجمهوريين في الانتخابات المقبلة

■ واشنطن - أ ف ب، رويترز: تلقى الاميركيون بارتياح كبير قرار مجلس الشيوخ تبرئة الرئيس بيل كلينتون واعربوا عن سعادتهم به ودعوا الى مصالحة سريعة بين الجمهوريين والديموقراطيين.

وفيما أكد نائب الرئيس آل جور حرص كلينتون على التعاون مع الجمهوريين دعا هنري هايد أحد زعماء الجمهوريين المدعي المستقل كينيث ستار الى التخلي عن توجيه التهمة للرئيس.

فعلى صعيد رد الفعل الشعبي، صرح الزعيم في مجال الدفاع عن الحقوق المدنية جيسي جاكسون في واشنطن، «اشعر بالارتياح»، مرددا موقف غالبية الاميركيين بعد انتهاء قضية اقالة الرئيس الاميركي.

يذكر ان كلينتون كان سيقال على الفور لو ادين باحدى تهمتي عرقلة عمل القضاء او الكذب بعد اداء القسم.

وأكد الاميركيون في جميع انحاء الولايات المتحدة امس الأول انه حان الوقت لانتهاء هذه القضية التي استمرت ١٣ شهرا. ويتوقع بعضهم ان تنعكس المواجهة سلبا في الانتخابات المقبلة على الجمهوريين الذين حركوا قضية الاقالة.

وقالت مديرة جمعية الدفاع عن حقوق المرأة «انترناشنال ومين اسوسييتس» في شيكاغو كيم بيجس (٣١ عاما) «اني سعيدة بتبرئة الرئيس. أعتقد ان سلوكه كان يستحق التوبيخ لكنه لا يستحق الاقالة». واضافت ان القضية «كانت فرصة لكثيرين ليلفتوا نظر الناس واتخذت هذه القضية ابعادا اكبر من حجمها بكثير».

واكد سترالي سنييس (٣٢ عاما) وهو صحافي في جونيسبورو في ولاية اركنساس انه «سعيد لان القضية انتهت». واضاف ان «معظم الاميركيين يرون ان القضية كانت مضيعة للوقت وتبذيرا للاموال. ومهما قال الجمهوريون فيها فان هذه القضية كانت حزبية جدا».

وفي لوس انجليس تراوحت المواقف بين الارتياح والاستياء. وقالت ميليندا ستيوارت (٥٠ عاما) «توقعت الا توجه التهم اليه». واضافت «اني سعيدة لانهم اوقفوا كل ذلك وكفوا عن تبذير اموالنا».

وفي جنوب مينيابوليس (مينيسوتا)، قال باتريك سكانلان الذي يعمل في برمجة الكومبيوتر «كان من المثير للسخرية ان يحاولوا التملص من تهمتي الحنث باليمين وعرقلة عمل القضاء على اساس اسئلة مضللة كان من المفروض الا تطرح ابدا».

وسخرت تاليتا كوبلاند (٧٤ عاما) من «طيش» الرئيس كلينتون وقالت «اعتقد انه كان عليهم ان يبعثوا به الى تومبوكتو»، بينما رأت كارن يالد وهي مدرسة في الـ ٤٩ من عمرها في نيويورك انه «كان عليه ان يقول الحقيقة والاعتذار منذ عام».

واضاف جيسي جاكسون ان مجلس النواب الذي صوت على بنود الاقالة ضد الرئيس «فقد قدرته على قياس ابعاد القضية». واكد في مقابلة ان «الجو المتعدد الاحزاب ضروري لنتمكن من الاهتمام بالاحتياجات الحقيقية للشعب الاميركي. وعلينا الان تنقية الاجواء». ورأى جون شوارتز الذي يعمل في جامعة في شيكاغو ان هذه القضية «ستنقلب على الجمهوريين في الانتخابات المقبلة». بينما رأى ولسون سميث (٤١ عاما) في بيرمنغهام (الاباما) «حان الوقت ليهتموا بشؤون البلاد بدلا من الفضائح الجنسية المعينة». واضاف «اعتقد ان الجمهوريين لم يأخذوا في الاعتبار استطلاعات الرأي وسيدفعون ثمن ذلك في الانتخابات المقبلة».

وقالت بيجس «بعد مئة عام، لن يركز المؤرخون على نقاط الضعف في شخصيته وفي نهاية الأمر انه رئيس جيد».

على الجانب الجمهوري، اعتبر أحد زعمائهم في مجلس النواب هنري هايد ان على كينيث ستار التخلي عن توجيه التهمة للرئيس بعد تبرئته في مجلس الشيوخ. وأضاف هايد «المدعي» الرئيسي في هذه المحاكمة «لا أعتقد ان توجيه التهمة اليه ورفع دعوى جنائية ضده بعد كل ما عايشناه سيكون مفيداً للبلاد».

وعلى رغم تبرئته في مجلس الشيوخ، مازال في الامكان توجيه التهمة الى كلينتون أمام محكمة عادية بعد انتهاء فترة رئاسته.

على الصعيد نفسه قال آل جور نائب الرئيس الاميركي ان كلينتون حريص على التعاون مع الجمهوريين الان بعد انتهاء محاكمته في مجلس الشيوخ وبراءته من التهم الموجهة له.

واضاف جور في تصريحات ادلى بها في نيويورك «أعرف ان الرئيس كلينتون حريص على التعاون عبر الخطوط الحزبية واعرف ان زعامته ستستمر لأن تكون خيرا للولايات المتحدة الأميركية».

وقال جور ان «مجلس الشيوخ صوت. وانني اتفق مع هذه النتيجة. ولكن مهما كانت آراؤنا الشخصية بشأن النتيجة فلنفهم جميعا ان تصويت أمس ليس انتصارا لأي شخص أو حزب وانما تأكيد لحكمة واضعي دستورنا. و «اننا بحاجة الى مداواة جراح مناقشات هذه المحاكمة وتركيز اهتمامنا على انعاش مدننا وتوفير التأمين الاجتماعي لأطفالنا واجازة مشروع قانون الرعاية الصحية للمرضى وتجديد واصلاح مدارسنا وحماية بيئتنا وبناء اقتصاد اقوى للقرن الحادي والعشرين».

من جهة أخرى، أعلن المتحدث باسم كلينتون أمس الأول ان الرئيس الذي كان يحرص على عدم اللقاء بالصحافيين تفاديا للرد على اسئلة متطفلة حول قضية مونيكا لوينسكي، قرر ان يستانف قريبا عاداته السابقة بعقد مؤتمرات صحافية.

واوضح جو لوكهارت ان كلينتون سيعقد يوم الجمعة المقبل مؤتمرا صحافيا مشتركا مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك الذي يقوم بزيارة عمل الى الولايات المتحدة. وأضاف ان الرئيس كلينتون سيعقد على الارجح مؤتمرا صحافيا كبيرا في مارس المقبل. وقد مضى عام تقريبا على آخر مؤتمر صحافي له.

وكان المسؤولون عن الاعلام في البيت الابيض قرروا التخلي عن المؤتمرات الصحافية المشتركة مع الزعماء الاجانب بعد ان باتت معظم اسئلة الصحافيين تدور حول قضية مونيكا لوينسكي مما كان يزعج في اغلب الاحيان الرئيس او ضيفه الاجنبي.



الجمهوري هنري هايد رئيس اللجنة القضائية لمحاكمة كلينتون بعد صدور الحكم (أ ب)

كلينتون لدى إلقاء كلمته بعد البراءة (رويترز)

مستقبل مونيكا مازال مجهولا بعد تبرئة كلينتون

■ واشنطن - رويترز: رغم ان مستقبل رئاسة بيل كلينتون بدا مؤمنا بعد تصويت مجلس الشيوخ الاميركي الجمعة على تبرئة ساحته فان مستقبل عشيقته السابقة مونيكا لوينسكي ما زال غير واضح.

ومن غير المسموح للوينسكي الملتزمة باتفاق مع المحقق المستقل كينث ستار يضمن لها الحصانة من الملاحقة القضائية مقابل شهادتها بان تمضي قدما بخطط رواية قصتها في كتاب وحديث تلفزيوني دون اذن ستار.

ويتعين ان تتواجد لوينسكي (٢٥ عاما) التي اثارت علاقتها بكلينتون تحقيقات كان يمكن ان تؤدي الى عزل الرئيس للشهادة في اي اجراء قانوني ينشأ عن هذه العلاقة بما في ذلك اي دعوى جنائية قد تقام على كلينتون. ويتردد ان ستار يعتقد بان رفع مثل هذه الدعوى امر ممكن في ظل الدستور الاميركي حتى مع وجود كلينتون في منصبه رغم انه لم يحدث من قبل ان وجه الاتهام رسميا الى رئيس في السلطة.

وفي الاول من فبراير الجاري نقلت صحيفة نيويورك تايمز عن مصدر في مكتب ستار قوله انه لن يتم اتخاذ اي قرار بشأن توجيه اتهام لكلينتون الا بعد انتهاء المحاكمة في مجلس الشيوخ.

والكتاب «قصة مونيكا» كتب بالفعل ولكن دار النشر وهي سانت مارتن برس لا يمكنها توزيعه دون موافقة ستار. ورغم ذلك يصطف القراء في طوابير لطلب شراء الكتاب.

واوقفت كذلك اذاعة مقابلة مع مونيكا اجرتها المذيعة باربرة والترز في برنامج ٢٠/٢٠ على شبكة ايه-بي-سي التلفزيونية.

ولم يتسن الاتصال بمكتب ستار او دار نشر سانت مارتن برس او المحامي الذي توسط في صفقة اعداد الكتاب او مكتب برنامج ٢٠/٢٠ بعد تبرئة كلينتون امس الأول.

ورفضت جودي سميث المتحدثة باسم لوينسكي التعليق ولم تورد تفاصيل عن مكان تواجد لوينسكي وقت التصويت او عن حالتها النفسية.

ولكن الاهتمام بلوينسكي لم يفتر رغم احتجابها الى حد كبير خلال الاشهر القليلة الماضية. فلم تظهر على شاشات التلفزيون حتى السادس من فبراير عندما اذيعت مقتطفات من تسجيلات فيديو كانت ضمن مستندات محاكمة الرئيس في جلسة مفتوحة لمجلس الشيوخ.

تحليل اخباري

المرحلة المقبلة: مصالحة بين كلينتون والكونجرس

■ واشنطن - د ب أ: بعد ان هدأ غبار العاصفة السياسية التي أثارتها فضيحة مونيكا لوينسكي، أصبح أمام الرئيس الأميركي بيل كلينتون والكونجرس هدف واحد فحسب ألا وهو تبادل القبلات والمصالحة.

وربما باستثناء قلة من المشرعين الديموقراطيين، فان الجميع يريدون نسيان محاكمة كلينتون بتهمة التقصير بأسرع ما يمكن والتركيز على القضايا السياسية التي ستقرر مصائرهم في الانتخابات التشريعية والرئاسية التي تجرى في عام الفين.

واتخذ كلينتون الخطوة الأولى على هذا الطريق حيث أعرب مجددا بلهجة رزينة ودون ان يبدو عليه أي أثر للانتشاء بنصره السياسي عقب براءته، عن أسفه عن أقواله وأفعاله التي أدت الى احالته للمحاكمة ودعا الى «المصالحة والتجديد». والرسالة التي يخرج بها المرء من كلمات كلينتون هي ان الكونجرس أدى واجبه الدستوري وبالتالي فإنه آن أوان المضي قدما في خدمة الشعب الأميركي. ولقد حصل كلينتون بالفعل على تقدير مرتفع للغاية لطريقته في تحمل أعباء منصبه حتى في ظل أصعب الظروف. وسيتعين على كلينتون خلال العامين المقبلين التعاون مع القيادة الجمهورية في الكونجرس التي أيدت عزله من منصبه، كما سيتعين عليه استعادة ثقة حزبه الديموقراطي. فقد غضب الكثير من أعضاء الحزب من مسلك كلينتون ولكنهم وقفوا معه مع ذلك أثناء محاكمته وبالتالي سيتعين عليه رد الجميل لهم خلال الشهور المقبلة.

وقال السناتور الجمهوري الناقد أورين هاتش من ولاية يوتاه فور صدور الحكم بتبرئة كلينتون «إننا سنتعاون مع الرئيس أيا كان». غير ان الجمهوريين في مجلس النواب الذين بذلوا قصارى جهدهم لعزل الرئيس يتعرضون لضغوط أكبر بكثير من أعضاء مجلس الشيوخ، حيث تراجعت شعبيتهم في استطلاعات الرأي، كما ان أغلبيتهم في مجلس النواب ضئيلة.

ومن ناحية أخرى صرحت مصادر البيت الأبيض بأن الرئيس «منهك» بعد عام من الضغوط المكثفة بسبب الفضيحة والمحاكمة على حد سواء. غير انه مازال يسعى لتحقيق هدفين رئيسيين هما: اصلاح شبكة الرعاية الاجتماعية في البلاد لانقاذها من الافلاس مستقبلا عندما يحل أبناء جيل «فورة الانجاب» الذين ولدوا بعد الحرب العالمية الثانية للتقاعد، وترك إرث سياسي. وفي المقام الأول سيبذل كلينتون كل ما في وسعه من أجل ضمان انتخاب آل جور رئيسا قادما للولايات المتحدة.

وعلى الرغم من الضربات التي تلقتها رئاسة كلينتون فان موظفي البيت الأبيض مبتهجون بالفعل. فقد أصبحت أغلبية الجمهوريين في الكونجرس في موقف دفاعي، وفي ظل افتقارها الى برنامج عمل محدد المعالم سيستعيد الرئيس قريبا سيطرته. وعلى حد قول موظف في البيت الأبيض «سيخلو الملعب لنا».

ومن المؤكد تقريبا ان الجمهوريين يريدون التعاون مع إدارة كلينتون لأنهم بحاجة الى تحقيق بعض الانجازات أمام الناخبين خلال الحملة الانتخابية المقبلة.

وقال السناتور الجمهوري جون وارنر من ولاية فيرجينيا في نداء موجه أيضا الى زملائه الجمهوريين في مجلس النواب «ينبغي للأمة أن تداوي جراحها وأن نلقي (ذلك) وراء ظهورنا».

ويسعى كلينتون أساسا الى إلقاء مسألة بعينها وراء ظهره ألا وهي خسارة الديموقراطيين لأغلبيتهم في الكونجرس في العام ١٩٩٤. إلا أنه يتعين عليه السير على حبل رفيع.

وفي معرض شرحه لحقل الألغام السياسية الذي خلفته الفضيحة والمحاكمة أشار ستان جرينبرج المحلل في صحيفة واشنطن بوست الى «أنه يتعين عليه (كلينتون) أن يقيم توازنا بين المواجهة والوفاق مع الكونجرس الجمهوري مع الاحتفاظ بمساندة مؤتمر حزبي ديموقراطي متحد». وقد أظهر كلينتون بالفعل وفي عدد لا يحصى من المرات أنه أستاذ في الاستراتيجية في ساحة المعارك السياسية. وبصفة عامة، لا تعتبر تبرئة مجلس الشيوخ للرئيس الأميركي بيل كلينتون من تهمتي الحنث باليمين وعرقلة سير العدالة نصرا شخصيا بقدر ما هي تغيب للاعتبارات العملية على المبادئ.

فالاقتصاد نشط والبطالة في أدنى مستوياتها فما الداعي لتنحية الرئيس بسبب زلات لا تهدد أمن أو مؤسسات البلاد بصورة مباشرة. ولا يجب نسيان ان الرئيس ليس في آخر الأمر إلا كبير الموظفين الاداريين ولا ينتظر منه حقيقة أن يكون المثل الأعلى ورمز الأخلاق الوطنية.

أما الحقيقة؟ فالبالغون يقولون ان هناك درجات منها وظلا رماديا عندما يحين الوقت للحكم على ضرورتها وتأثيرها.

اجتماع وزاري اليوم لبحث تمديد محادثات سلام كوسوفو

واشنطن تعزز الضغوط الغربية على يوغسلافيا

■ رامبوييه (فرنسا) - أ ف ب، رويترز: اقتربت محادثات إحلال السلام في إقليم كوسوفو من منتصف مدتها المقررة أمس مع استعداد الولايات المتحدة لالقاء ثقلها وراء الجهود الغربية الرامية لمنع يوغسلافيا من عرقلتها. وفي هذا الصدد قال الأمين العام لحلف الناتو خافيير سولانا «انهم يواجهون صعوبات خطيرة جدا جدا من الجانب الصربي» ومن المقرر ان تحضر وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت جانبا من المحادثات اليوم الأحد لتحض الوفدين الصربي والألباني على التوصل الى اتفاق. وقال الوسيط الأميركي كريستوفر هيل انها ستنتقل الى قصر «رامبوييه» على بعد ٥٠ كيلومترا جنوب غربي باريس حيث تجري المفاوضات منذ بداية الأسبوع الماضي «لتلاحظ بنفسها ما آل إليه الوضع. وتريد أيضا «ان تأخذ بزمام الأمور وستشمر عن ساعديها وتعكف على القضايا الأمنية التي تشغل ألبان كوسوفو» كما أكد مسؤول في الخارجية الأميركية.

وبعد ذلك ستشارك أولبرايت في اجتماع وزراء خارجية دول مجموعة الاتصال (أميركا وروسيا وبريطانيا وفرنسا وألمانيا) في باريس حيث من المتوقع ان يمددوا محادثات السلام اسبوعا آخر. ومن المقرر ان يلتئم الأعضاء الأوروبيون في هذه المجموعة في باريس خلال اجتماع مع نظرائهم أعضاء الاتحاد الأوروبي المدعوين الى سفارة ألمانيا التي تتولى حاليا رئاسة الاتحاد الأوروبي. وتهدف كل هذه الاجتماعات الى تقييم أولي للمحادثات واتخاذ قرار فيما إذا كان من الضروري اضافة مهلة أسبوع آخر لتمكين المتفاوضين من التوصل الى نتائج ملموسة. وقد أمهلت مجموعة الاتصال الجانبين المتنازعين حتى ٢٠ فبراير الجاري لقبول خطتها لتسوية النزاع.

وتعثرت المحادثات بسبب مطالب الصرب بأن يوقع ألبان كوسوفو على قائمة من المبادئ تتضمن احترام الحدود القائمة فيما يرى الألبان ان هذا يعزز قبضة بلجراد على اقليم كوسوفو الذين يشكلون ٩٠٪ من سكانه ويفضلون ترك هذه المسألة مفتوحة بعد فترة انتقالية مزمعة تستمر ثلاث سنوات.

ورغم ان الوسطاء الثلاثة -الاميركي والأوروبي والروسي- أعلنوا عن «تقدم» في المجال السياسي من مشروع الحكم الذاتي في كوسوفو فانهم يعترفون بأن «خلافات عميقة لاتزال قائمة حول بعض الجوانب المهمة من الوثيقة».

وشدد كريستوفر هيل على انه «لم يتم التوصل الى اتفاق سياسي وانه مازال هناك شوط كبير لم يقطع بعد».

وإذا كان الوفدان يتفاوضان فانهما يعملان كل على حدة وفي جو متوتر بعد التصريحات العلنية التي أدلى بها مسؤولوهما. وتصطدم المفاوضات لدى الوفد الصربي بمفهوم الحكم الذاتي الواسع في كوسوفو الذي يراد منه ان يكون أكثر أهمية من الحكم الذاتي الذي تمتع به الاقليم منذ ١٩٧٤ وحتى ١٩٨٩ وكذلك على حضور القوات العسكرية الدولية لضمان تنفيذ الاتفاق المحتمل.

وعلق وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين قائلا «ان هاتين هما النقطتان اللتان يرفضهما اليوغوسلاف حتى الآن» ويستفيد الصرب من دعم الروس في هاتين النقطتين. وأضاف ان وفد ألبان كوسوفو «يقول هو الآخر انه لا يريد ان يوقع أي اتفاق طالما لم يكن اتفاقا حول الاستقلال وليس الحكم الذاتي». ومنذ يومين بات تصلب المسؤولين الصرب واضحا ويأتي رداً على تهديدات حلف شمال الأطلسي بالقيام بغارات جوية في حال فشل المفاوضات... حيث واصلوا تصريحاتهم التي تنم عن التحدي منحين باللائمة على حلف شمال الأطلسي والغرب والألبان في تأخير بدء المفاوضات الحقيقية.

وفي هذا السياق هدد الرئيس الصربي ميلان ميلوتينوفيتش المقرب من الرئيس اليوغسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش حلف شمال الأطلسي بأن يصبح أمام «فيتنام أوروبية» إذا نشر قواته في كوسوفو. وقال «ان هذا بلدنا وسندافع عنه حتى ولو كان حلف شمال الأطلسي قويا جدا».

وأعلن الرئيس الأميركي بيل كلينتون مساء أمس أنه سيرسل حوالي أربعة آلاف جندي أميركي إلى كوسوفو إذا تم التوصل إلى تسوية نهائية ليشاركوا في قوة حفظ سلام يشكل الأوروبيون ٨٥٪ من جنودها. وقال «علينا العمل حيث تكون مصالحنا مهددة».

وقال خافيير سولانا، الأمين العام لحلف شمال الأطلسي ان صبر الغرب على بلجراد بدأ ينفد بسبب رفضها المشاركة في مفاوضات جادة في رامبوييه. وأردف موضحا للصحافيين في كندا: «في هذه المرحلة تواجه صعوبات خطيرة جدا جدا مع الجانب الصربي».

وأفادت الشرطة ان حوالي ١٢ ألف شخص من مناصري القضية الألبانية و «جيش تحرير كوسوفو» تظاهروا أمس في شوارع رامبوييه ثم تفرقوا في هدوء.



جنود بريطانيون يتدربون في قاعدة أطلسية في ألمانيا استعداداً للمشاركة في قوة حفظ السلام الغربية المحتملة في كوسوفو. (أ ب)

بريماكوف يعارض إقالة أو استقالة الرئيس

مجلس الدوما يصوت الشهر المقبل على إقالة يلتسين بعد توجيه خمس تهم أحداها «إبادة الشعب الروسي»

■ موسكو - ا ف ب: صوتت اللجنة البرلمانية المكلفة بدء اجراءات اقالة الرئيس الروسي بوريس يلتسين امس لصالح الابقاء على التهم الخمس الموجهة اليه ما يفتح المجال امام تصويت النواب في مطلع مارس المقبل حسبما اعلن رئيس اللجنة فاديم فيليمونوف.

وصوتت اللجنة على تهمة «ابادة الشعب الروسي» اما التهم الاخرى الموجهة الى يلتسين والتي ابقي عليها فهي:

- مسؤوليته في حل الاتحاد السوفييتي في نهاية العام ١٩٩١.

- دوره في انهيار القوات المسلحة.

- عملية الاقتحام المسلحة للبرلمان في العام ١٩٩٣ التي اوقعت ١٤٨ قتيلا استنادا الى ارقام رسمية في حين تؤكد مصادر مستقلة ان عدد القتلى أكثر من ذلك.

- اندلاع حرب الشيشان في ديسمبر ١٩٩٤ التي اوقعت آلاف القتلى.

اما تهمة «الابادة» فهي الاكثر غرابة على الارجح. وهي تستند وفقا للجنة البرلمانية الى عناصر عدة وهي تراجع المستوى المعيشي اثر انهيار الاتحاد السوفييتي وتدهور النظامين التربوي والصحي و«تشجيع وسائل منع الحمل» و«تدمير القاعدة الاخلاقية للمجتمع».

كما سجل مجلس الدوما تراجع عدد السكان منذ انهيار الاتحاد السوفييتي. وافادت اللجنة الرسمية للاحصاءات ان روسيا تعد اليوم ١٤٦,٥ مليون نسمة لقاء ١٤٨,٦ مليون في العام ١٩٩٢.

ولن يتمكن الشيوعيون الذين اطلقوا في يونيو الماضي هذا الاجراء من التصويت على الاقالة بحلول موعد الانتخابات التشريعية في ديسمبر لانهم لا يتمتعون بالاكثرية المطلقة بالرغم من كونهم اول حزب في البرلمان. ومن شأن الاقالة ان تكون خصوصا وسيلة للابقاء على الضغوط على يلتسين الذي اضحى ضعيفا على الصعيدين الجسدي والسياسي منذ الصيف الماضي.

وسيناقش البرلمان نصا آخر لا يرمي الى اقالة الرئيس بل الى الحد من صلاحياته. وبمبادرة من رئيس الوزراء يفجيني بريماكوف على النواب ان يبحثوا في «ميثاق استقرار سياسي» يتعهد الرئيس بموجبه الامتناع عن اقالة الحكومة دون مراجعة البرلمان.

ولاطلاق اجراءات الاقالة رسميا يجب على النواب اعتماد احدى التهم الخمس على الاقل بتصويت ثلثي النواب المسجلين اي ٣٠٠ صوت من اصل ٤٥٠.

وفي وقت لاحق تتخذ المحكمة العليا ثم المحكمة الدستورية قرارها. وتتخذ الاولى قرارها بشأن الطابع الاجرامي للتهم الموجهة الى الرئيس في حين تنظر الثانية في مطابقة الاجراء مع القانون الاساسي. والمحكمة الدستورية معروفة بولائها للرئيس في جميع خلافاته مع البرلمان.

ولاعلان الاقالة فعليا يجب التصويت عليها بغالبية ثلثي مجلس الاتحاد الذي يضم حكام المناطق الذين هم موالون للرئيس الروسي. ومن جانبه أكد رئيس الوزراء الروسى يفجيني بريماكوف أمس انه يعارض استقالة الرئيس الروسى بوريس يلتسين اواقالته قبل انتهاء فترة رئاسته الدستورية.

وقال انه يجب بقاء الرئيس في منصبه حتى النهاية حتى تجرى الانتخابات القادمة في هدوء ولضمان الاستقرار في البلاد وانتقد بريماكوف من وصفهم «بالساعين الى دق اسفين بين الحكومة والرئيس».

وقال ان «كافة فئات المجتمع بحاجة الى الوفاق خلال العام الحالي الذي ستجرى خلاله الانتخابات البرلمانية»، مشيرا الى أن «المنافسه اثناء الحملة الانتخابية امر طبيعي ولكن لاينبغي أن يؤدي الصراع الى تقويض صرح الاستقرار في المجتمع».

٢,٦ مليون افغاني مازالوا في المنفى

جنرال روسي سابق: اجتياح افغانستان ساهم في تدمير الاتحاد السوفييتي وانهياره

■ موسكو، جنيف - أف ب: اعتبر قائد القوات السوفياتية التي اجتاحت افغانستان في ٢٧ ديسمبر ١٩٧٩ الجنرال بوريس غروموف ان العملية كانت «خطأ سياسيا».

وقال في مؤتمر صحافي عشية الذكرى العاشرة للانسحاب من افغانستان ان هذه «الحرب ساهمت في تدمير الاتحاد السوفييتي اقتصاديا وانهيار بلدنا العظيم».

واضاف غروموف الذي يدير حاليا منظمة للمحاربين القدامى تابعة لـ «الوطن» بزعامة رئيس بلدية موسكو يوري لوجكوف ان الاتحاد السوفييتي فقد ١٥ الف شخص من بينهم ١٣٨٣٢ جنديا.

وتابع الجنرال السابق يقول «في نهاية الامر، ادت حرب افغانستان الى قيام حركة طالبان الأصولية باراقة الدماء في طاجيكستان «التي تتقاسم حدودا بطول ١٥٠٠ كلم مع افغانستان».

واشار غروموف الى ان انسحاب الجنود السوفييت من افغانستان كان «الخطوة الايجابية الوحيدة التي اقدم عليها آخر رئيس للاتحاد السوفييتي السابق ميخائيل جورباتشوف وطاقمه السياسي». وذكرت المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة في جنيف ان مليونين و٦٠٠ الف افغاني ما زالوا يعيشون في المنفى، بعد مرور عشرين سنة على انتهاء الغزو العسكري السوفييتي لافغانستان. واضافت ان «الافغان شكلوا طوال تسعة عشر عاما اكبر مجموعات اللاجئين في العالم».

صورة ارشيفية تظهر فرحة الجنود السوفييت خلال انسحابهم من افغانستان في العام ١٩٨٨. (أف.ب)

المانيا: شرودر يشن حملة على الأصوليين في حزب «الخضر»

■ بون - اسكندر الديك:

■ واصل المستشار الاتحادي جيرهارد شرودر امس حملته على حليفه في الحكومة حزب اتحاد التسعين - الخضر، خصوصا على الجناح «الاصولي» فيه، ودعا شرودر الخضر في تصريح الى القناة الثانية في التلفزيون الألماني المستقل «تي. دي. اف» أدلى به امس «لكي يوجهوا سياستهم تبعا للوقائع الموجودة على الارض» ويأخذوا «الوسط الاجتماعي» في البلاد بعين الاعتبار. وكرر المستشار تمنياته بوجود سياسيين خضر في الحكومة على طراز وزير الخارجية يوشكا فيشر زعيم الاتجاه الواقعي في الحزب لا على طراز وزير البيئة يورجن تريتين زعيم الاتجاه «الاصولي»، ومحور الخلاف الحاصل رفض التيار الاصولي التراجع عن مشروع الجنسية المزدوجة للاجانب رغم الهزيمة الانتخابية المرة التي وقعت في ولاية هيسن.

وانتقدت رئيسة حكومة ولاية شليسفيج - هولشتاين الاشتراكية الديموقراطية هايدي سيمونيس الخضر بشدة مشيرة الى «ان سلوكهم السياسي اليومي تحجر»، واضافت: «انهم يعلنون باستمرار عن نهاية العالم عندما يكون بامكان حل مسألة ما عن طريق المساومة والتوافق لا عن طريق التعاليم الصافية».

وكان المستشار شرودر قد نفى امس الاول نيته التخلي عن حليفه حزب الخضر في الحكومة الاتحادية وبدأ التفتيش عن تحالف جديد مع الحزب الليبرالي الحليف السابق للاتحاد المسيحي، كما نفى بشدة المعلومات التي نشرتها صحيفة «فرانكفورت الغماتية» امس الاول عن وجود خلافات بينه وبين رئيس الحزب الاشتراكي الديموقراطي اوسكار لافونتين الذي يقود وزارة المالية الاتحادية في نفس الوقت، لكنه اعترف بعدم وجود تنسيق كاف بينهما داعيا الى تأمين ذلك.

الهدنة دخلت يومها الثاني

اريتريا تنفي تحقيق اثيوبيا انتصارات الدولتان تحشدان لجولة جديدة من القتال

■ أديس أبابا، أسمرة - أ.ش.أ. أ.ف.ب: ساد الهدوء جبهات القتال بين اثيوبيا واريتريا لليوم الثاني على التوالي امس لكن مراقبين في المنطقة حذروا من أن الدولتين تحشدان تعزيزات من القوات والأسلحة استعدادا لجولة جديدة من القتال الذي اندلع طوال الاسبوع الماضي.

واستمرت الهدنة غير المعلنة غداة اعلان اثيوبيا تعزيز المواقع التي احتلتها قواتها في الايام الاولى لتجدد القتال وايقاف جميع محاولات القوات الاريترية استعادة ثلاثة مواقع عسكرية حصينة فقدتها. وكانت الناطقة باسم الحكومة الاثيوبية سالومي تاديسه اعلنت مساء امس الاول ان اريتريا تكبدت حتى اليوم السادس من القتال الخميس الماضي خسائر بشرية ومادية فادحة.

واضافت ان الهدوء يسود الجبهات الا من بعض المناوشات المحدودة بعد ان ايقنت القوات الاريترية عدم جدوى هجومها لاسترداد المواقع العسكرية التي سيطرت عليها اثيوبيا.

ونفى المستشار الرئاسي الاريتري يماني جبرميكسيل قطعيا ان تكون اثيوبيا سيطرت على مواقع حساسة في الجبهة. كما اكد عدم صحة تصريحات سالومي بأن اكثر من ٧ آلاف جندي اريتري سقطوا قتلى وجرحى في الفترة ما بين السادس والحادي عشر من فبراير الجاري. وقال من جهة اخرى ان ٢٢ جنديا اثيوبيا استغلوا هدوء المعارك واجتازوا خطوط الجبهة حيث استسلموا للقوات الاريترية، واشار الى أسر ١٤٧ جنديا اثيوبيا آخرين اثناء القتال.

الشرطة الفلسطينية تعلن اعتقال المتحدث باسم حماس «لتستره على مجرم فار»

■ غزة - أ ف ب، رويترز: أكدت الشرطة الفلسطينية أمس انها اعتقلت محمود الزهار المتحدث باسم حركة «حماس» بعدما اتهمته بـ «إيواء مجرم هارب ضالع في قتل ضابط شرطة في وقت سابق من الشهر الجاري». وجاء ذلك بعد ساعات من إعلان أسرة الزهار عن اختفائه بعدما استدعته الشرطة الفلسطينية منذ الخميس الماضي.

وقال مسؤول كبير بالشرطة الفلسطينية ان الزهار مقبوض عليه وستوجه إليه تهمة انتهاك قانون العقوبات الفلسطيني «لتستره على مجرم فار». وأضاف ان الزهار «أخفى معلومات بشأن مجرم هارب من العدالة وقد عالج المشتبه به».

وقال بيان للشرطة ان الزهار وهو طبيب «اعتقل لتستره على أحد المجرمين». وأوضح البيان ان الزهار «قدم في عيادته علاجا لرائد العطار» الذي كانت الشرطة الفلسطينية تطارده قبل نحو أسبوعين» واعتقلته لاحقا.

واستنادا الى الشرطة الفلسطينية فان العطار كان ضمن مجموعة من كتائب عز الدين القسام (الجناح العسكري لحركة حماس) تمت مطاردتها في قطاع غزة في الأول من فبراير الجاري مما أسفر عن مقتل ضابط فلسطيني وطفلين.

واعتقلت الشرطة العشرات من أعضاء «حماس» أثناء بحثها عن الهاربين الثلاثة. وسلم الرجال أنفسهم الأسبوع الماضي بعد عملية بحث استغرقت عشرة أيام.

وزاد هذا الحادث من التوتر بين السلطة الفلسطينية و«حماس» أكبر الحركات المعارضة للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وقال مسؤول أمني فلسطيني ان أعضاء حماس الثلاثة كانوا من أفراد قوات الأمن الفلسطيني وقت وقوع الحادث. وقال زعيم «حماس» الروحي ومؤسسها الشيخ أحمد ياسين ان الهاربين كانوا أعضاء سابقين في حماس وأنه لا علاقة لحماس بهذا الحادث.

وفي وقت سابق قال مدير مكتب نائب رئيس جهاز الأمن الوقائي في قطاع غزة رشيد أبوشباك ان جهازه لا يعرف عن الموضوع شيئا.

وقالت زوجة الزهار في حديث هاتفي مع «كونا» من قطاع غزة انها تجهل مكان احتجاز زوجها «وان كل جهاز من الأجهزة الأمنية التسعة التابعة للسلطة الفلسطينية يقول انه لا يعرف مكان اعتقاله». وأضافت «هل قام رجال المخابرات الاسرائيلية باختطافه أم ابتلعته الأرض؟...».

التربي واثق من عودة المهدي والميرغني إلى الخرطوم

السودان: ١٣١ قتيلاً و٨٥ جريحاً واحتراق ٥٣ قرية في غرب دارفور

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ قال الأمين العام للمؤتمر الوطني د. حسن عبدالله الترابي انه واثق من عودة الصادق المهدي ومحمد عثمان الميرغني إلى السودان ومشاركتهما في المرحلة الراهنة فيما اكد الرئيس السوداني الفريق عمر البشير ان مسيرة الانقاذ ماضية على الطريق الذي اختطه.

وذكرت احصائية رسمية نشرت امس عن عدد القتلى في احداث غرب دارفور التي نشبت في الفترة من ١٩ يناير حتى الخميس الماضي انه بلغ ١٣١ قتيلا من الطرفين (العرب والمساليت).

وكان إمام وخطيب مسجد الانصار بودنوباوي قد عزا الأحداث المؤسفة في غرب دارفور للسياسات الخاطئة التي تتبعها الحكومة.

وأكد الرئيس السوداني الفريق عمر البشير انه لا تراجع عن مسيرة الانقاذ وقال في احتفال اقيم بمدينة «جوبا» عاصمة ولاية بحر الجبل بجنوب السودان بمناسبة الذكرى الأولى لحادث طائرة الناصر الذي راح ضحيته النائب الأول لرئيس الجمهورية آنذاك الفريق الزبير محمد صالح وعدد من المسؤولين «ان الثورة ستمضي في الطريق الذي اختطته من اجل التقسيم العادل للسلطة والثروة واحداث التنمية والسلام».

واضاف الرئيس السوداني قائلاً: «ان الحكومة ستستمر في مساعيها الجادة لتحقيق السلام العادل في الجنوب واحداث التنمية والتعمير بكل الولايات الجنوبية».

ومن ناحيته قال الترابي «انا على ثقة من عودة الصادق المهدي ومحمد عثمان الميرغني الى السودان وانهما سيشاركان في المرحلة السياسية الراهنة» واضاف في تصريحات صحفية نشرت أمس في الخرطوم ورغم ان الحريات اصبحت متاحة وبامكانهما الآن انشاء الأحزاب إلا ان مشكلتهما انحصرت في من الذي أبى هذه الحريات» وذلك في اشارة لزعماء المعارضة.

ونفى د. الترابي وجود أي انقسامات داخل «المؤتمر الوطني» وقال «ان ما حدث داخل هيئة شوري المؤتمر الوطني في اشارة لمذكرة العشرة التي قيل وقتها انها هدفت للحد من اختصاصاته وتحجيم دوره - هو دليل لممارسة جديدة ومناقشة مفتوحة افضت إلى تجديد في الافكار وتعديل في الهياكل».

ومازالت اخبار غرب دارفور تطغي بعد بدء ممثل رئيس الجمهورية المسؤول الأمني بالولاية الفريق محمد أحمد أعماله بالجنينة عاصمة الولاية حيث نشرت امس احصائية رسمية بينت ان عدد القتلى في النزاعات التي حدثت في الولاية بين الطرفين بلغ ١٣١ قتيلا وان عدد الجرحى بلغ ٨٥ جريحا عدا ثمانية لم يعرف مصيرهم بعد وبلغت الأسر التي هاجرت من المنطقة الى دولة تشاد ١٥٠٠ أسرة أي ما يعادل سبعة آلاف فرد كما بلغ عدد النازحين الى تشاد ١١٥ ألف مواطن فيما بلغ عدد القرى التي احترقت كليا ٥٣ قرية والتي احترقت جزئيا ٢٣ قرية.

الصحاف يزور السودان غداً

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ يصل محمد سعيد الصحاف وزير الخارجية العراقي الى الخرطوم غدا الاثنين حاملا رسالة من الرئيس العراقي صدام حسين الى نظيره السوداني عمر البشير تتعلق برؤية العراق للحوار العربي في ضوء اجتماع وزراء الخارجية العرب الذي انعقد في القاهرة في يناير الماضي، وسيلتقي الصحاف الذي يقوم حاليا بجولة عربية بنظيره السوداني مصطفى عثمان اسماعيل لبحث تدعيم العلاقات الثنائية بين البلدين.

تركيا تراقب السفير العراقي الجديد

■ أنقرة - أ.ش.أ. كشفت صحيفة «ميلين» التركية امس ان الحكومة نقلت تحذيرا الى العراق بأنها ستسارع الى ابعاد السفير الجديد في حال قيامه بأي تصرف يتناقض مع عمله الدبلوماسي، وكانت صحف تركية عدة ذكرت ان السفير العراقي الجديد لديه صلات مع أجهزة الاستخبارات و«حزب العمال الكردستاني» الا ان الخارجية رفضت هذه الأنباء واعتمد الرئيس التركي سليمان ديميريل اوراق السفير الجديد.

الطاير يبدأ اليوم زيارة الى عُمان

■ يقوم معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية صباح اليوم بزيارة رسمية الى سلطنة عمان تستمر لمدة ثلاثة ايام. ويرافق معاليه وفد يضم فعاليات من القطاعين الحكومي والخاص بالدولة.

وتهدف الزيارة الى الاطلاع على تجربة عمان في مجال التدريب المهني والتوطين وآخر المستجدات في القطاع الخاص وامكانية الاستفادة منها في دولة الامارات. (وام)

سيف ساعد يستقبل سفيري مصر والصين

■ استقبل سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة أمس سعادة محمد عبد المنعم الشاذلي سفير جمهورية مصر العربية لدى الدولة. وتناولت المقابلة استعراض آخر مستجدات الوضع في المنطقة إضافة الى علاقات التعاون بين البلدين الشقيقين في مختلف المجالات.

كما استقبل سعادته سعادة تشو دانشينغ سفير جمهورية الصين الشعبية لدى الدولة حيث بحث معه سبل تعزيز علاقات التعاون بين البلدين.

وأشار السفير الصيني الى ان بلاده ستحتفل بمناسبة مرور ١٥ عاماً على إقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين حيث يعتزم رئيس المجلس الوطني الاستشاري لجمهورية الصين الشعبية القيام بزيارة لدولة الامارات خلال الفترة من ١٣ الى ١٦ مايو المقبل. (وام).

المكتب الثقافي المصري يتلقى اليوم طلبات المستوى الرفيع للثانوية العامة

■ يبدأ المكتب الثقافي بسفارة جمهورية مصر العربية لدى الدولة اليوم بتلقي اسماء الطلبة والطالبات الراغبين في اداء المستوى الرفيع ضمن جدول الثانوية العامة بمصر للعام الدراسي ٩٩/٩٨ والذي من المقرر أن يبدأ يوم ١٩ يونيو المقبل وذلك بعد اختيار مادة واحدة فقط من المواد الآتية: «اللغة العربية واللغة الاجنبية الاولى والرياضيات والاحياء والجغرافيا والفلسفة والمنطق» وتضاف درجات هذه المواد عن طريق مكتب التنسيق للقبول بالجامعات، صرح بذلك الدكتور طارق عبدالعظيم رئيس المكتب الثقافي بسفارة جمهورية مصر العربية.

وقال: على الراغبين التقدم الى مقر المكتب الكائن بشارع الجوازات خلف مبنى وزارة التربية والتعليم والشباب اعتبارا من اليوم وحتى ١٠ مارس المقبل ومعهم المستندات التالية:

اصل شهادة لمن يهمه الأمر (قيد دراسي) تفيد بأن الطالب مقيد بالصف الثالث الثانوي بدولة الامارات العربية المتحدة موضحا بها اللغة الاجنبية الاولى التي يدرسها الطالب على ان تكون معتمدة ومصدقا عليها من وزارة التربية والتعليم ووزارة الخارجية بدولة الامارات ثم القنصلية بالسفارة المصرية وعدد ٢ صورة شخصية حديثة للطالب / الطالبة، واصل جواز سفر الطالب / الطالبة للاطلاع.

ايران تعرب عن الأسف لمقتل مصرفي ألماني

■ طهران - «الاتحاد»:

■ أعربت ايران بشكل رسمي على لسان المتحدث باسم الخارجية حميد رضا آصفي عن اسفها العميق لمقتل الالماني هانريش لامبرتهاي ممثل «دوتش بنك» الذي قتل على يد سارق مسلح كان قد اختطفه في طريق قم كاشان جنوب طهران. ووقع الحادث صباح السبت عندما كانت الشرطة تطارد اللص الذي اوقف سيارة تابعة للسفارة الالمانية واحتجز السائق وهو الماني وقتله اثناء المطاردة. ووعدت طهران بتسوية الأمر مع بون واعلنت تضامنها مع اسرة الضحية واكدت مقتل الجاني اثناء المطاردة.

دمشق ترحب باستئناف المفاوضات من نقطة توقفها

فيشر: الحرب هي البديل إذا فشلت عملية السلام

■ دمشق - عساف عبود:

■ جددت سورية موقفها المرحب باستئناف مفاوضات السلام مع اسرائيل لكن من النقطة التي توقفت عندها مشيرة الى أن أهم اجراء لبناء الثقة بين سورية واسرائيل يتحقق بانهاء الاحتلال الاسرائيلي.

وجاء الموقف السوري خلال محادثات وزير خارجية المانيا يوشكا فيشر في دمشق التي وصل اليها أمس رافضا الاعلان عما اذا كان يحمل رسائل من اسرائيل الى سورية في اطار جولته واستبعدت مصادر في دمشق بالفعل ان يكون قد حمل معه أي مقترحات خاصة وان المبعوث الأوروبي للشرق الأوسط ميجيل موراتينوس قد ذكر بأنه سيتابع جولاته المكوكية، لكنه اشار بأنه سيقوم بالاعداد الجيد للتحرك على المسارين السوري واللبناني بعد الانتخابات الاسرائيلية القادمة مباشرة، الأمر الذي فسر على أن الأمور ستدخل في حالة جمود حتى انتهاء هذه الانتخابات، وظهور تأثيراتها على صعيد عملية السلام.

وكان فيشر قد عقد جولة محادثات مع الرئيس السوري حافظ الأسد، الذي أكد تمسك سورية بالوصول الى سلام عادل وشامل في الشرق الأوسط قائم على قرارات الشرعية الدولية.

وقال الناطق الرئاسي السوري ان فيشر أعرب عن تقدير المانيا والاتحاد الأوروبي لأهمية السلام في الشرق الأوسط، وعزمهما على بذل جهودهما لاقرار السلام في المنطقة.

كما جرى الحديث حول الأوضاع في المنطقة وما آلت اليه عملية السلام والدور الذي ينوي الاتحاد الأوروبي القيام به للمشاركة في جهود اعادة انعاشها.

وقبيل مغادرته دمشق أكد فيشر ان الاتحاد الاوروبي سوف يبذل الجهود لاحراز تقدم في عملية السلام لانه لا بديل عن هذه العملية، مشيرا الى ان البديل سيكون خطيرا جدا على المنطقة وهو الحرب، ووصف فيشر في مؤتمر صحافي مع نظيره السوري فاروق الشرع قبيل توجهه الى عمان محادثاته مع الرئيس الأسد بأنها بناءة. مشددا على اهتمام الاتحاد الاوروبي بعملية السلام مضيفا ان هناك صعوبات كبيرة تعترض هذه العملية. وقال لقد استمعنا الى وجهة النظر السورية ولمسنا التزاماً سوريا بالسلام.

المتشددون يهتفون ضد خاتمي ويعتدون على شقيق خامنئي

الصراع الداخلي في إيران يمتد إلى «قم» معقل رجال الدين

■ طهران - «الاتحاد»:

■ امتد الصراع بين المتشددين والمعتدلين في ايران الى «قم» معقل رجال الدين الايرانيين. وشهدت المدينة هتافات ضد الرئيس الايراني بعد اقتحام مجموعة من المتشددين مسجدا وضربهم شقيق مرشد الجمهورية الايرانية علي خامنئي، وهو الحادث الذي وقع يوم الجمعة الماضي، وأدانته وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي في إيران باعتباره حادثا يمكن أن يفجر مزيدا من العنف في البلاد.

وقد هوجم هادي خامنئي رئيس تحرير صحيفة «جهان إسلام» أي «عالم الاسلام» وهو نائب سابق ومستشار للرئيس الايراني وعضو اللجنة المركزية لجماعة «علماء الدين المناضلين» اليسارية المقربة من خاتمي، بينما كان يهم بإلقاء خطبة في مسجد «المحمدية» معقل المتشددين في قم المركز الديني الايراني على بعد ١٢٠ كيلومترا جنوب طهران.

وقالت الصحف الايرانية انه أثناء الاحتفال بذكرى الثورة الإسلامية اقتحم نحو مئة شخص المسجد، وهاجموا خامنئي بالحجارة والعصي والقضبان المعدنية والأحذية فأصيب في رأسه وتلقى العلاج في المستشفى. وأضافت ان المهاجمين مزقوا صور الرئيس المعتدل محمد خاتمي وحطموا النوافذ ورددوا هتافات: «الموت لخاتمي» واتهموا هادي خامنئي بالنفاق. وأفادت ان المصلين بالمسجد رددوا هتافات «الموت لأعداء الرئيس» و«خاتمي... خاتمي... نحن نؤيدك» و«حرية الفكر الى الأبد». وأضافت ان أحد اليساريين هو رسول منتجبنيه القريب من هادي خامنئي هوجم أيضا في قم مساء الخميس الماضي.

ويثير خامنئي الأصغر جدلاً في أوساط عائلته بسبب انتمائه الى التيار اليساري بينما يعتبر شقيقه الأكبر زعيم الإسلاميين المتشددين. وقد فتح الاعتداء عليه الحديث مجددا عن ظاهرة العنف التي تجتاح إيران، وتزداد حدتها في خضم استعدادات الأجنحة المتصارعة على السلطة للانتخابات البلدية المقرر اجراؤها يوم ٢٦ فبراير الجاري.

وتتوجه أصابع الاتهام الى الجناح الديني المحافظ الذي يلقي بكل ثقله في الحملة الانتخابية لاعادة التوازن في معادلة الأجنحة بعد خسارته الكبيرة في الإنتخابات الرئاسية وتوقعات بخسارة أكبر في الانتخابات البلدية المقبلة. وأعاد أنصار الرئيس ودعاة المجتمع المدني الجديد المطالبة بأن يضع خاتمي حدا لهذه التجاوزات الخطيرة «التي لا تحترم قدسية ولا قرابة» خاصة وأن خامنئي الشقيق هو مستشاره.

وقد عكست الهتافات التي رددها المتنافسون خارج المسجد دخول الصراع بين المتشددين والاصلاحيين بالفعل «مرحلة خطيرة» حيث اتهم انصار الضاحية والمتعاطفون معه المهاجمين بالمنافقين إشارة الى تزامن الاعتداء مع ذكرى محاولة اغتيال هادي خامنئي عام ١٩٧٦ من قبل منظمة «مجاهدي خلق» المعارضة التي تسميها السلطات بالمنافقين. مما دفع صحيفة «جهان اسلام» التي كانت موقوفة لاكثر من ثلاث سنوات قبل أن تستأنف الصدور في عهد خاتمي الى ان تعتبر ان الحادث الأخير يقف خلفه موجهو العنف. وقالت «ان العنف والنفاق وجهان لعملة واحدة» كما اتهم أنصار خاتمي قوات الأمن الداخلي بعدم التدخل في الوقت المناسب لمنع الاعتداء وهو اتهام تكرر في حالات سابقة.

هادي خامنئي أثناء حديثه لصحافيين في مكتبه في قم أخيراً.

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

يتقدم

جرجي بشير وعائلته

بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى سعادة

عوض محمد أحمد العتيبه

وإخوانه

سلطان و سهيل و أحمد و سيف

وجميع آل العتيبه الكرام

لوفاة المغفور له بإذن الله تعالى والدهم

محمد بن أحمد بن خلف العتيبه

سائلين الله عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان

(إنا لله وإنا إليه راجعون)

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

تتقدم

جمعية متخرجي الجامعة الأميركية في بيروت

(فرع أبوظبي)

بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى سعادة الزميل

عوض محمد أحمد العتيبه

وإخوانه

سلطان و سهيل و أحمد و سيف

وجميع آل العتيبه الكرام

لوفاة المغفور له بإذن الله تعالى والدهم

محمد بن أحمد بن خلف العتيبه

سائلين الله عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان

(إنا لله وإنا إليه راجعون)

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الإمارات للإعلام
مدير التحرير
د. بشارة نضار شربل
العنوان الرئيسي: الامارات العربية المتحدة
ص.ب ٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات: ٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة: ٤٥٤٢٧٣
الاعلانات:
ابو ظبي/ ت ٤٥٣٣٢٥ ٤٥٣٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر/ ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي/ ت ٤٥١٦٧٠ ٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

الكونفيدرالية الفلسطينية - الأردنية في مواجهة المناورات الإسرائيلية

■ الكونفيدرالية التي طرح الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مشروع قيامها مع الأردن، ربما كانت أول الملفات الكبرى التي تواجه العاهل الأردني الملك عبدالله في مستهل توليه لمسؤوليات الحكم في بلاده خلفاً لوالده الراحل الملك حسين.

فالمشروع ليس جديداً، وقد واجه طرحه في السابق تحفظات فلسطينية أدت الى إغلاق ملفه في حينه، ومن ثم إلى إعادة الرئيس الفلسطيني فتحه في هذا الوقت بالذات وفي حين تواجه القيادة الفلسطينية معركة إعلان الدولة الفلسطينية.

وبصرف النظر عن الموقف الأردني، يمكن القول ان عرفات عرف هذه المرة كيف يواجه المناورات الاسرائيلية التي تنشط في كل اتجاه لمنع إعلان قيام الدولة الفلسطينية، فهو وإن كان أعلن أنه سيعلن قيام هذه الدولة بحلول الرابع من مايو المقبل، إلا أنه في الوقت نفسه لا يرغب في أن يجعل من هذا الإعلان ورقة رابحة في يد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو الذي يواجه معركة انتخابية صعبة أمام منافسين أقوياء في مختلف الأحزاب الاسرائيلية.

وإذا واجه عرفات ضغوطاً دولية وعربية لإرجاء موعد إعلان الدولة الفلسطينية، ووجد نفسه ميالاً للتجاوب مع الدعوة إلى التأجيل، لم يرغب في الوقت نفسه، أن يكون هذا التأجيل، من وجهة النظر الإسرائيلية، بمثابة وضع لمشروع الدولة في ثلاجة لا يخرج منها إلا بارادة إسرائيلية.

من هنا كان طرح عرفات المفاجىء لمشروع الكونفيدرالية مع الأردن، بحيث يشكل البحث فيه وتداوله المستمر على المستويات الدولية والعربية فرصة لصيغة جديدة يمكن من خلالها الحديث عن الدولة الفلسطينية من دون أن يمثل ذلك قضية يمكن استغلالها في الانتخابات الإسرائيلية لصالح المتطرفين والمتشددين.

في كل الأحوال، فإن إيجاد إطار لعلاقات فلسطينية - أردنية مميزة أمر مطلوب، سواء كان ذلك عن طريق الكونفيدرالية أو غيرها، ذلك ان ما يجمع بين الدولتين الفلسطينية والأردنية كثير جداً، ثم ان التعاون الذي سيقوم بين الجانبين سيخفف الكثير من القيود التي ستفرض بضغوط إسرائيلية عند الاتفاق على قيام الدولة، وهذا ما سيخفف عن الحكومة الفلسطينية أعباء عقبات كبرى تستعد الحكومة الإسرائيلية لوضعها في طريق الدولة الفلسطينية.

الاتحاد

الاردن وعبدالله يستحقان كل دعم

زائر الأردن في أيامه الحزينة هذه يدرك عمق وصدق المشاعر التي يكنها المواطن الأردني لفقيده الراحل. ترى ذلك جلياً منذ أن تطأ قدماك مطار الملكة علياء الدولي وتراه على وجوه الجموع الغفيرة التي تجمعت في طوابير مطولة أمام قصر رغدان. أربعون ألفاً من ضيوف عرب وأجانب ومواطني هذا البلد قاموا بأداء واجب العزاء خلال أيامه الثلاثة. المشاعر، لاشك، صادقة والمصاب كبير ولكن عجلة الحياة والسياسة مستمرة غير آبهة بتقلبات الدنيا مهما عظمت، حتى وإن استطاع الملك الراحل خلال سنوات حكمه المديدة أن يرسخ الشعور بالهوية والانتماء وأن يجذر المؤسسات وأن يكون شبكة من العلاقات الدولية والاقليمية تشهد على حنكته وحسن تدبيره وتتجاوز حجم وامكانات مملكته.

وحين يتساءل بعض المحللين عن قدرة الملك الشاب عبدالله بن الحسين على ملء الفراغ الكبير الذي تركه المرحوم والده، تجدر الاشارة الى أن الملك الراحل هيأ مجموعة كبيرة من السياسيين والوزراء عن طريق منحهم الخبرة المطلوبة من خلال تغييرات وزارية عديدة تفرضها ظروف كل مرحلة. فقد تعاقب على الأردن ما يقارب الثلاثمئة وزير خلال فترة حكم الملك الراحل. مجموعة من الكفاءات والتي صقلتها الخبرة الميدانية العملية والتي أتاحتها لهم الحياة العامة. العديد من هؤلاء وغيرهم بلاشك سيشكلون سندا وعونا للعاهل الجديد مما يعينه على التصدي للتحديات المقبلة وعلى رأسها مسيرة السلام والتفعيل الاقتصادي والابحار في محيط اقليمي وعربي ملغوم. كما ان وحدة صف الأسرة الهاشمية ومظاهر الدعم الاقليمي والدولي يشكلان رصيدا لايستهان به للملك الجديد.

الملك عبدالله كرر في هذه الأيام انه سائر على نهج والده وخطاه ومثل هذا الخطاب متوقع في هذه الأيام الأولى، وهي كذلك اشارة مطلوبة عربيا ودوليا. ولكن السياسة بتقلباتها وجغرافية الأردن السياسية ستتطلب قرارات صعبة عند مفترقات طرق عديدة ستبرز ملامحها ان عاجلا أم آجلا. يستحق الأردن وملكه عبدالله كل الدعم المعنوي والمادي في فترته المقبلة، فالفراغ الذي تركه الحسين كبير ومساهماته في استقرار المنطقة في مجملها ايجابية.

د. أنور محمد قرقاش

نظرة الى الأفق العربي القريب من المحطة الأردنية الراهنة



الياس سحاب *

الحقيقة ان رحيل الملك حسين، بعد أيام معدودة من التبدل الدرامي الذي أشرف عليه بنفسه في تغيير دفة ولاية العهد، لا يفتح فقط أمامنا ملف تشكل السلطة في الوطن العربي، بل انه يتجاوز ذلك الى اعادتنا لأجواء شبيهة بالعقد الأول الذي أعقب انهيار الامبراطورية العثمانية، وتحولت فيها المنطقة العربية الى منطقة رخوة كالصلصال (ربما من حرارة بركان انهيار الامبراطورية العثمانية بعد أربعة قرون كاملة من التماسك)، في وقت ثبت لنا بعد ذلك ان الكلمة الفصل كانت للقوى الممسكة بألوية الظفر في الحرب العالمية الأولى. أما التفاعلات العربية، فقد أثبتت النتائج بعد ذلك، انها (مع كل زخمها وقوتها وحدتها وحرارتها) بقيت خارج أسوار نادي صناع القرار. فاستبعدت كل أحلام القوميين العرب الأوائل، وكل أحلام الوحدويين الأوائل عن مائدة تشكيل الكيانات السياسية الجديدة في الوطن العربي، وتحولت اتفاقية سايكس - بيكو (بين انجلترا وفرنسا) الدستور السياسي الذي أفرز كل قرارات تشكيل كيانات المشرق العربي (بشكل خاص)، اضافة الى وثيقة اوروبية ثانية، هي وثيقة وعد بلفور، التي تقرر فيها، منذ وقت مبكر في اوائل هذا القرن مصير فلسطين، الذي ما زلنا نعيش مراحل متقدمة من رسم وتكون ملامحه في هذه الأيام.

لقد كان الوضع العربي، من قبل رحيل الملك حسين، فيه كل ما يثير القلق بما يكفي، لان ما كان يجري منذ مؤتمر مدريد (وخاصة بعد استكماله باتفاقية اوسلو بين اسرائيل وقيادة السلطة الفلسطينية) كان تكرارا حديثا لسيناريوهات العقد الأول الذي أعقب انهاء الحرب العالمية الأولى. أي وجود مشروع خارجي (المشروع هذه المرة أميركي - اسرائيلي) لاعادة ترسيم حدود وطبيعة كيانات المشرق العربي بالذات (مرة أخرى). أما الوضع العربي العام فليس فيه (برغم كل الآمال والطموحات) آلية سياسية وحيوية سياسية قادرة على اقتحام أسوار نادي صناع القرار، لتضمن على الأقل عدم رسم ملامح المستقبل العربي بطريقة لا يكون للقرار العربي - العربي والمصالح العربية العليا حصة فيها.

لقد وصل بنا الأمر الى التحول الى متفرجين على مسرح الأحداث، وعندما ازيح رابين عن المسرح وحل محله نتانياهو (بعد مرحلة انتقالية لا معنى لها لبيريس)، فان شيئاً من «الاطمئنان الغبي» ساورنا أو ساور بعضنا، لمجرد ان تحولاً في المعسكر الآخر جاء يعرقل استكمال تنفيذ السيناريو الخارجي في ترسيم ملامح مستقبلنا السياسي.

هذا الوضع المقلق كان موجوداً قبل رحيل الملك حسين، فما الذي يحيل هذا الرحيل مصدرا جديدا لمزيد من القلق؟

لو نحن استعدنا صورة المقارنة التي تفرض نفسها بين العقد الثالث من القرن العشرين (١٩٢٠ - ١٩٣٠)، والعقد الأخير منه (١٩٩٠ - ٢٠٠٠)، فاننا سنجد ان ولادة الدولة الاردنية ككيان سياسي معاصر، له حدوده الجغرافية الخاصة، قد تم في خضم هجمة اعادة ترسيم خرائط المشرق العربي برمته، وكان للموقع الجغرافي الذي يحتله الاردن أهمية بالغة الحساسية لدى المخططين الاستراتيجيين الاوروبيين، لانه، بين كل الأقاليم العربية التي تحيط بأرض فلسطين (التي كانت تعد لتستقبل المشروع الجديد لانشاء دولة اسرائيل) كان الاقليم العربي الذي يحتفظ بأطول خط حدود جغرافي مع فلسطين التاريخية، بل ان التداخل بين الضفتين الغربية والشرقية لنهر الاردن، هو جزء بديهي من جغرافية هذه المنطقة ومن تاريخها.

لذلك، وعند ظهور مرحلة جديدة من مراحل اعادة النظر في حدود الكيانات السياسية الحديثة في هذه المنطقة، بعد نجاح المرحلة الأولى لتأسيس المشروع الاسرائيلي على نصف أرض فلسطين، أدت تطورات محلية ودولية، الى الحاق قطاع غزة الحاقاً اداريا مؤقتا بمصر، وضم الضفة الغربية الفلسطينية الى مملكة شرقي الاردن (في ذلك الوقت) في تأسيس جديد لها تحت اسم المملكة الاردنية الهاشمية.

ثم دخلنا في عقدي السبعينات والثمانينات في تطورات جديدة، على اثر ظهور حركة المقاومة الفلسطينية، وبدأت ترتسم في الافق ملامح «سيناريوهات» جديدة محتملة، لتحضير أي حل قد يسفر عنه هذا المخاض السياسي، فاستعادت المملكة الاردنية حدودها الأولى (شرق الاردن)، بعد التخلي عن الضفة الغربية (وهي موجودة تحت احتلال ١٩٦٧)، لتدخل هذه القطعة المهمة من أرض فلسطين، مع قطاع غزة، في بازار جديد لتسويات سياسية.

ولكننا نعود لطرح السؤال، ما هو مصدر القلق الجديد في الوضع العربي بعد رحيل الملك حسين؟

ان النصف الأول من هذا العام الجديد، لن يكتمل قبل ان تجري الانتخابات الاسرائيلية التي قد تأتي بقيادة جديدة، اكثر طواعية للتعامل مع الادارة الاميركية، وأكثر التزاما بسيناريوهات التسوية الاميركية - الاسرائيلية.

معنى ذلك عمليا، ان الفترة التي كان فيها تشدد بنيامين نتانياهو يشكل رفعا مؤقتا للحرج عن كثير من القيادات العربية، هذه الفترة ستنتهي في الغالب بعد ثلاثة شهور من الآن. وعندها ستعود عربة التسوية الى الاندفاع بزخمها السابق، وستعود خرائط اعادة تخطيط حدود الكيانات وترسيم ادوارها السياسية الى مائدة العمل من جديد.

لقد كان معروفاً منذ سنوات ان من بين السيناريوهات التي كانت مطروحة ليغسل الغرب يديه نهائيا من القضية الفلسطينية ما كان يسمى بالحل الاردني، الذي يقضي إما بتحويل الاردن الى فلسطين أخرى يستعيض بها الفلسطينيون عن فلسطين الأساسية، أو يعطى الفلسطينيون قطعة صغيرة جدا من أرضهم الأصلية (كما هو حاصل الآن) ويجبرون على التنازل عن حلم دولة فلسطين المستقلة، بالاتحاد فدرالي مع المملكة الاردنية. ومن المعلوم ان ولي العهد السابق في الاردن (الامير حسن) كان أبرز المعارضين لهذا السيناريو في السلطة الاردنية، اما الملك حسين، فكان دائما يتبع خطه الشهير في هذه المواضيع وهو الاحتفاظ بعلاقة مرنة مع المخططات الدولية الكبرى، عندما يكون واثقا من عدم وجود قدرة عربية على تجاوزها او معارضتها بقوة.

معنى ذلك عمليا، اننا قد نجد الملفات القديمة بعد فتحها كلها من جديد على نار حامية، بعد الانتخابات الاسرائيلية، اذا وجدت واشنطن ان الفرصة سانحة لاعادة تحريك يدها في الخريطة العربية مرة جديدة. تقطع من هنا، وتصل من هنا، لترقيع وضع جغرافي - سياسي جديد تستطيع تحويله من جهة الى قبر نهائي لقضية فلسطين وشعب فلسطين. وتحويله من جهة ثانية منصة انطلاق لاسرائيل في المرحلة الثانية من مشروعها التاريخي، مرحلة تحولها الى اقليم غربي متقدم في المنطقة العربية (وليس مجرد كتيبة متقدمة او قلعة متقدمة. كما في السابق). يتحكم بمصير كيانات سياسية عربية تزداد عوامل اضعافها مع الزمن.

ان الاردن في هذا الافق الملبد بالغيوم لا يواجه مصيرا خاصا به، ولكنه نموذج متقدم لوضع عربي عام.

ان التحولات الجديدة هذه اذا ما قدر لها ان تنطلق، لن تتقدم فقط وسط قلق اردني داخلي وقلق عربي عام على استقرار اوضاع القيادة السياسية في الاردن التي تولت دفة المركب والافق ينذر بعواصف وأنواء عاتية. ولكن هذه التحولات ستنطلق ايضا وأراضي دولتين عربيتين أخريين ما تزال في قبضة الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان وفي الجولان السوري.

لقد كان هناك في فترة حكم نتانياهو أمل عربي عام، بأن تكون حالة الجمود التي فرضها حكم الليكود على مسار التسوية الاميركية، فرصة أمام الانظمة العربية لتسجيل عدة نقاط ايجابية:

١- المقارنة الحادثة بين الفترة القصيرة التي كانت فيها زعامة بيريس هي التي تقود اسرائيل (علماً بأنه كان مصنفاً في خانة أشد «اعتدالا» من سلطة رابين)، وبين فترة حكم نتانياهو. ليكتشفوا ان الفارق بين جناحي الحكم في اسرائيل، هو ان حزب العمل أشد تفاهما مع واشنطن من تكتل ليكود، اما العرب، فان الجناحين المرشحين لحكم اسرائيل يقفان. منهم على مسافة واحدة (لنتذكر تأخير خطة الجليل في أيام بيريس، ولنتذكر حملة عناقيد الغضب كنموذج لاسلوب التعامل مع العرب).

٢- العمل، في هذا الوقت الضائع، على ايجاد خطة عربية، أو ما يشبه الخطة، ولو لمدى زمني قصير، حتى اذا ما علت عربة التسوية الى المسير، يكون بيد العرب شيء آخر غير رفع الأيدي بالموافقة او بالاعتراض، خاصة ان الاعتراض العربي قلما أثبت في السنوات الأخيرة انه يستند الى قوة تستطيع ان تفرض تحولا جديا يذكر في مجرى التسوية.

وربما كان بعض العرب يراهن على ان حكم نتانياهو لاسرائيل كان يفترض فيه ان يمتد حتى أواخر العام ٢٠٠٠، لكن ها هي الانتخابات الاسرائيلية تفاجئنا مرة جديدة، كما كانت تفاجئنا دائما، وها إن مشيئة الله التي طالما اعتبرناها احتياطيا لنا، من غير ان نبذل نحن الجهد المطلوب منا، تفاجئنا بتحولات عربية مفاجئة، نكتفي ازاءها بابداء مشاعر القلق والتوجس.

* كاتب عربي - لبنان

مبادىء الحسين
الخيار الوحيد والمناسب لمسيرة الأردن (١-٢)

د. ثابت ملكاوي

■ الملك الراحل الحسين بن طلال من الزعماء العرب القلة، الذين أسسوا وبنوا دولهم، والذين منهم وفي مقدمتهم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله والذي اكد بموقفه الاخوي الرائع، حقيقة، ان الحكام العظام يقدرون بعضهم مثلما ان الشعوب الطيبة ايضا تقدر بعضها.

دموع الحزن والفجيعة انتابت الاردن والامة العربية والاسلامية، وبكت الملايين بحرقة هذا الملك الهاشمي، وهزت العالم مشاعر من الحزن والاسى، واقام له الاردن والامة والعالم اجمع مشهدا جنائزيا مهيبا لم يشهده حاكم من قبل. ذلك انه (زعيم عظيم، والعالم سيكون اكثر فقرا برحيله) بتعبير صحيفة بريطانية قبيل اعلان وفاته بيومين.. وقد تحول المشهد الجنائزي الى مهرجان عظيم زاخر بدلالات التأييد العربي والدولي للملك الاردني الشاب عبدالله الثاني، ولمسيرة الاردن على نهج الحسين.

فالراحل خبرة سياسية ودبلوماسية واسعة وعميقة، يصغي اليها ويحترمها القادة والاستراتيجيون ورجال السياسة في العالم، وتأكد عمق هذه الخبرة واهميتها في ازمات دولية كثيرة، ومنها ما يخص الشرق الاوسط.

وتتجه الانظار الآن الى مرحلة ما بعد الحسين، وتتساءل عما بمقدور الملك عبدالله الثاني بن الحسين ان يبعد عن الاردن من الازمات التي قد تنتج عن غياب الحسين؟

قبل ذلك ستذكر ان الحسين ملك اسس دولة وسط مناخ عاصف بالازمات منذ الخمسينات، ونعيد الى الاذهان ان تأسيس هذه الدولة الفتية، والذي ينتسب زمنيا الى الملك عبدالله الاول بن الحسين بن علي، مر بعواصف عاتية، محلية وعربية ودولية، استهدفت زعزعة هذه الدولة، ونظامها غير ان الدربة السياسية التي تعامل معها الحسين الراحل، بالحفاظ على هذا الكيان، اخذ منه جهدا عظيماً، وصل في مراحل الى مستوى النضال الحقيقي، افصح عنه الحسين كثيرا في خطبه وتصريحاته وكتاباته، والشعب الاردني طيلة هذه المراحل، يقف بوعي وبصمود حول مليكه، يعاضده للحفاظ على هذا المكسب السياسي التاريخي، المملكة الاردنية الهاشمية. والستينات تعد من أشد المراحل قسوة في حياة الملك الراحل، بدات مع الانقلاب العسكري الدموي على الاسرة الهاشمية الحاكمة في العراق، فخسر الشعب العراقي هذه الاسرة. بجانب انها كانت تشكل مع الاسرة الهاشمية في الاردن صفا قويا كان على وشك ان يعطي وبمحتوى طيب، ثمرا عربيا وحدويا، غير ان منطق (المؤامرة) الذي كان يسيطر حينذاك، على جزء كبير من العقلية السياسية العربية، عصف بهذا التشكيل السياسي الهاشمي، فقوض ركنه في العراق، واستمر يضغط على ركنه الآخر في الاردن، وهو ما كلف الملك الراحل جهودا استثنائية كبيرة استمرت سنوات، للمحافظة على هذا المكتسب الاردني.

ولأجل استقرار الاردن، الدولة والنظام، بذل الحسين طاقة قلما بذلها حاكم في التاريخ السياسي، حتى في عصور سابقة، دفعته ان يدور العالم دولة دولة، يحشد التأييد السياسي والمعنوي والمادي للدولة وللشعب، ولو ثمة امكانية لاحصاء فترات غياب الملك عن الاردن، في مهمات رسمية وخاصة، وجميعها للهدف ذاته، لتبين بوضوح وبفارق ليس قليلا، ان الملك قضى معظم حياته خارج الاردن، يتصل في الدول التي يزورها، بالملوك والرؤساء وصناع القرار السياسي والاقتصادي، واصحاب المال والاعمال ورجال السياسة والاحزاب من كل تيار، ويتصل برجال الدين والعلم والفكر والفن والاعلام والثقافة والرياضة، وبكل الفئات، يتصل بهم شخصيا، يحاورهم، ويصادقهم، وينشيء معهم علاقات ودودة وحميمة، اتصالا مباشرا لا يعرف الكلل، ولم يكتف بذلك، ففي مراحل تالية من حياته، استخدم بشكل شخصي وسائل الاتصال الحديثة، ومنها الانترنت واللاسلكي، فوصلت شبكة علاقاته جميع دول العالم بلا استثناء، وهي عبر التاريخ، ميزة تفرد بها الحسين، انسانا وحاكما، ولا اعتقد ان حاكما سيأتي، يكون قادرا، او يتاح له الظرف، في ان ينشيء مثل هذه الشبكة الهائلة من العلاقات الشخصية.

وصار مألوفا ومنذ فترة طويلة ان يقترن اسم الاردن، الوطن والدولة والانتماء، بشخص الحسين، وصار مألوفا في بلدان العالم على الاطلاق، ان يقرن الانسان العادي فيها بـ (كنغ حسين) مباشرة بعد ان يعرف انك من الاردن.

ومنذ العام ١٩٦٥ساعد الحسين، واتاح له الظرف المناسب، في تأسيس هذه العلاقة العالمية المتشعبة، ولي عهده وشقيقه الأمير حسن، حيث كان الامير يتكفل بمهمة النيابة في الحكم، طيلة الاوقات التي كان الحسين يغيبها عن الاردن، وكان بذلك يكفل له الطمأنينة، وهي اهم مناخ يحتاجه الحاكم، لبناء اسس الاستقرار السياسي والاقتصادي لدولته، واعتاد الاردنيون على مدى سنين طويلة ان يسمعوا الحسين، يصف شقيقه بـ (قرة عيني) تعبيرا عن حالة الاستقرار النفسي التي كان الحسن يوفرها لاخيه الملك، حاضرا او غائبا عن الاردن، وحتى اخر لحظة في حياة الحسين ظل الحسن يعمل على توفير مناخ سياسي آمن للاردن فقدم مثلا فريدا، وعلى نحو مدهش، في التعامل الاخلاقي والحضاري لمفهوم (السلطة)، حين تقبل وبموقف اخلاقي رائع، مع اخيه الحسين وهو على فراش الموت، ان ينصب مكانه لضرورات سياسية، ابنه عبدالله وليا للعهد.

فكان هذا الموقف للحسن، المتفرد في النظرة المتحضرة الى السلطة، مثار اعجاب الانسان العربي، بكل فئاته، حيث (السلطة) بمنظور اجتماعي وسياسي عربي، أهم الازمات الاشكالية المستعصية في الذات العربية.

كما اثار الحسن، بموقفه هذا، وهو نتاج تربية للحسين، وللاسرة الهاشمية، اعجاب العالم، تأكد ذلك قبل وخلال مراسم تشييع الملك الراحل.

هذا السلوك السياسي المتحضر على مدى عقود، الذي نسجه الملك واخوه الامير، وفر مناخا امنا مستقرا للاردن نستدل عليه من الشواهد التالية:

اولا على الصعيد الداخلي التحم الشعب الاردني، في وحدة وطنية بجميع منابته واصوله، وفي نسيج اجتماعي وسياسي وامني صلب ومتماسك حول قيادته، ونظامه وقد تأكد لهذا الشعب، من تجربته ومقارنة مع التجربة السياسية العربية المحيطة على مدى العقود الماضية، انه يعيش حياة سياسية هي بالتعبير الدارج على لسان المواطن الاردني بـ (ألف خير).

ويتداول الاردنيون باعجاب منذ زمن، قصصا واقعية عن مواقف التسامح التي مارسها الحسين كثيرا مع ابناء شعبه، من الذين اختلفوا معه، او وقفوا ضده او حاولوا الانقلاب عليه، ويذكرون بفخر، ان الاردن في عهده، او في عهد جده المؤسس الاول الملك عبدالله، لم يسجل في تاريخه السياسي حالة اعدام واحدة لمواطن اردني، على موقف سياسي او امني معارض.

ثانيا: وعلى الصعيد الخارجي قام الحسين بجهد متصل، جبار. وبخبرة سياسية محكمة، وفريدة بتوفير دعم مادي عربي ودولي لاجل بناء اقتصادي لدولة، تشكل الصحراء اكثر من ٩٠٪من مساحتها، وتفتقر الى الماء والثروات الطبيعية، ولاجل بناء جيش اردني كي يتحمل اعباء حماية حدوده مع اسرائيل، البالغة اكثر من ٦٠٠ كيلو متر.

وبذل الحسين جهدا مضنيا، لم تؤرخ تفاصيله بعد، في توفير دعم سياسي يقف سدا امام المسلك التوسعي الاسرائيلي، وامام مخططاته المتواصلة على الاردن منذ الاربعينات، وانتهى الى توثيق عربي ودولي متين، للمملكة الاردنية الهاشمية، وقد كانت اسرائيل باطماعها العدوانية تسعى منذ تأسيسها لجعل هذه الدولة امتدادا عضويا لها، او امتدادا لمشروعاتها السياسية الخبيثة، وكان لوقوف الاشقاء العرب وفي مقدمتهم الفلسطينيون والمصريون والخليجيون، اثر مهم في توفير المناخ الداعم لهذا التوثيق الدولي الذي تم في وادي عربة.

وارسى الحسين جملة من الثوابت في السياسة الداخلية والخارجية، هي حصيلة خبرة وجهد عظيمين، وترتكز هذه السياسة على قاعدتين اساسيتين:

١- الحوار المباشر في تقريب وجهات النظر المختلفة. وفي فض النزاعات ايا كان نوعها محلية او اقليمية او دولية، وقد مارس الحسين هذا السبيل على الصعيد المحلي الاردني، وعلى الصعيد الاقليمي، والدولي اكثر من مرة. وسنتذكر في هذا السياق مناداته لحل ازمة الخليج الثانية، بالحوار العربي - العربي، وكذلك حواره الذي لم ينقطع منذ الخمسينات مع القوى والتيارات السياسية في الاردن والذي كان من نتائجه هذا المناخ الديموقراطي الذي يعيشه الاردن حاليا.

٢- حسن الجوار وعدم التدخل في شؤون الآخرين، وقد مارس الحسين هذا المبدأ السياسي طيلة حياته، بالرغم من ان (الاخرين) كانوا يتدخلون كثيرا ودائمي الاحتكاك في شؤونه الداخلية، وبالرغم من ان الحسين ظل يؤمن بمبادىء الثورة العربية الكبرى التي اطلقها جده الشريف حسين بن علي، لكن هذه المبادىء ظلت بالنسبة للحسين بمثابة رؤية خاصة للوحدة العربية كحلم سياسي عام، كانت هذه قناعته في مفهوم الوحدة. ولم يسع لتصدير هذه الرؤية خارج الاردن، على نحو يصطدم بها مع قناعات العرب الآخرين، بعيدين أو مجاورين.

وقد حقق هذا المبدأ نتائج طيبة كثيرة للاردن خاصة مع اشقائه العرب المجاورين، حتى اولئك الذين اختلفوا معه في فترات ماضية، وكان الحسين يحرص في اي توتر سياسي، يظهر بين فترة واخرى بين دول عربية مجاورة وبين الاردن، على عدم اللجوء الى التصعيد ويذكر الاردنيون والعرب مفاجئات سياسية، في خضم تلك التوترات، قام بها الحسين منها مثلا ان يقطع «صوت العرب» ارساله العادي ليذيع خبر الوصول المفاجىء للحسين الى مطار القاهرة، وفي استقباله الزعيم الراحل جمال عبدالناصر. ويكون الراديو قبل قليل قد انهى تعليقه الغاضب على الحسين على خلفية توتر سياسي بين الزعيمين. وعلى هذه القاعدة السياسية التي ارساها الحسين، عزز الأردن علاقاته مع شقيقته المملكة العربية السعودية، وازاح للابد اي ظلال للماضي بين الاسرتين الملكيتين، الهاشمية والسعودية، واسس لعلاقة بينهما على قاعدة الاحترام وحسن الجوار الاخوي.

وعلى القاعدة ذاتها، وطد الاردن علاقات اخوية مميزة مع اشقائه في الدول العربية الخليجية.

وكانت ازمة الخليج الثانية، ولفترة محدودة، هي الاستثناء الوحيد المنعزل عن تلك القاعدة، وهو استثناء ما زال مفتوحا على تكهنات كثيرة، وما زال يحير المحللين، والسؤال لم يجد بعد اجابة شافية موثقة. عن السبب الذي دفع الحسين لاتخاذ هذا الموقف المحير من تلك الازمة، غير انه في الوقت نفسه، وبعد وقت قصير، عملت قاعدة عدم التدخل وحسن الجوار الأخوي التي يسير عليها الاردن، على تعزيز العلاقة الاخوية واعادة ربط ما وهن في تلك العلاقة بين الاردن واشقائه الذين يسيرون على نفس نهج هذه القاعدة السياسية، تبين ذلك للعالم كله، في التأييد الاخوي العميق والداعم والمؤثر للاردن، الذي اظهره القادة العرب الخليجيون، في محنة رحيل الحسين، وهو الموقف الاخوي الصادق الذي فاضت له عيون الشعب الاردني بدموع الفرح، وتأكدوا بشكل حاسم من حقيقة ان الرجال العظام يعاضدون بعضهم، مثلما ان الشعوب الطيبة تعاضد بعضها ايضا.

تلك المبادىء التي ارساها الحسين الراحل، ستكون الخيار الوحيد المناسب لمسيرة الاردن، وستكون ولعقود قادمة، الخيار الاكثر نفعا له في المجالين السياسي والاقتصادي، ومن المؤكد ان خليفته الملك عبدالله بن الحسين يؤمن بذلك، والأسرة الهاشمية جميعا. اذ سيبقى الأمير حسن بخبرته الاقتصادية والسياسية، حاضرا أمينا ومخلصا، كما عهده الشعب الاردني، وسندا لابن اخيه، بجانب (الحكمة الحسينية) التي تركها الملك الراحل، والتي توزعت على المؤسسات الاردنية باختلاف مجالاتها.

طبعت في مطابع مؤسسة الامارات للاعلام في أبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (سيد عز الدين) ت: (٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٩٣٤ (٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٦٣١
واشنطن (هدى توفيق) ت: (٠٠١٢٠٢)٣٩٣٠٥٤٦٤٧
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: (٠٠٢٤٩١١)٧٧٣٢٥٠
الرباط (هيثم شلبي) ت: (٠٠٢١٢)٧٧٣٧٧٤٣
بيروت (رفيق نصر الله) ت: (٠٠٩٦١١)٧٨٧٧١٧
مسقط (حمود الطوقي) ت: (٠٠٩٦٨)٧٨٤٥٥٤
الدوحة (جابر الحرمي) ت: (٠٠٩٧٤)٦٤١٦٦٦٥
لندن (محمد كركوتي) ت: (٠٠٤٤١٧١)٣٧١٦٧٧٨
دمشق (عساف عبود) ت: (٠٠٩٦٣١١)٤٤٢٠١١١
باريس (سيد حمدي) ت: (٠٠٣٣١)٢٠٧٦٤٥١١
الرياض (عبد النبي شاهين) ت: (٠٠٩٦٦١)٤٠٣٦٠٥٠
بيشاور (احمد بركات) ت: (٠٠٩٢٥٢١)٨٤٠٥٣٣
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (الترفاكس) ت: (٠٠٢١٣)٢٦٦٧٨١٨
المنامة (خدمات الخليج) ت: (٠٠٩٧٣)٣٢٣٢٥٠

المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٣١٦٦٩ - ص.ب ٢٤٤٦ -
الاعلانات، ت ٧٢٢٢٢٣ - ٧٢٦١١٣ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع، ت ٧٢٢٧٩٢ - فاكس ٧٣١٠٩٧
مكتب العين، بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات، ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع، ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة، ت ٣٣٣٣٧٧ - فاكس ٣٣١٧١٧ - الاعلانات ٣٣٣٣٧٧
مكتب الفجيرة - فاكس ٢٢٢٣٩٢ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠
WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alitthp 01 @emirates.net.ae

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

يتقـــدم

طحنـــون بـــن محمـــد آل نهيـــان

ممثل الحاكم بالمنطقة الشرقية

نائب رئيس المجلس التنفيذي

بخالـــص العـــزاء وصـــادق المواســـاة

إلى ســـعـــادة

عوض بن محمد بن أحمد العتيبة

وإخـــوانـــه

ســـلطان و ســـهيل و أحمـــد و ســـيف

وجميـــع آل العتيبـــة الكـــرام

فـــي وفـــاة المغفـــور له بإذن الله تعالـــى

والـــدهـــم

محمـــد بـــن أحمـــد بن خلف العتيبـــة

سائلين الله عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناتـــه ويلهم آله وذويـــه الصـــبر والســـلوان

(إنا لله وإنا إليه راجعـــون)